



التربية الدينية المسيحية

دليل المعلم

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الثاني

الاسم:

المدرسة:

الإدارة التعليمية:

مراجعة

نياافة الأنبا دانيال
مطران المعادي

تأليف

القس بولس حليم بجيت
كنيسة مارجرجس القلبي

إعداد

إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر





المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفه الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبّر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، وسيستمر هذا التغيير تبعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطور المناهج، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الكنيسة المصرية ومؤسسة نهضة مصر.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصافّ الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطراف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلاً قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواءم مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنيتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِخْوَرُ الثَّالِثُ مُخْتَقِعِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

٣١-١٨ مساعدة الآخرين - إيشع والمرأة الشونمية

الدَّرْسُ الثَّانِي

٤٧-٣٢ رحلة الآلام (١) - من الأحد حتى الخميس

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٦٣-٤٨ رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تُنسى - محاكمات الرب يسوع

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٨١-٦٤ رحلة الآلام (٣) - جمعة الصُّلْبِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٩٧-٨٢ قوة الصليب - الملكة هيلانة

الدَّرْسُ السَّادِسُ

١٠١-٩٨ محفوظات: آيات مختارة عن الصليب

١٠٥-١٠٢ التَّقْيِيمُ التَّخْوِينِيُّ

١٠٩-١٠٦ الْمَشْرُوعُ



المِخْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تَجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي ١٢٩-١١٦

الدَّرْسُ الثَّانِي

الرب يسوع مع تلاميذه - عرس قانا الجليل ١٤٣-١٣٠

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ

خيمة الاجتماع - صورة السماء على الأرض ١٥٧-١٤٤

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الكنيسة مدرسة حب الوطن ١٧٣-١٥٨

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي ١٨٧-١٧٤

الدَّرْسُ السَّادِسُ

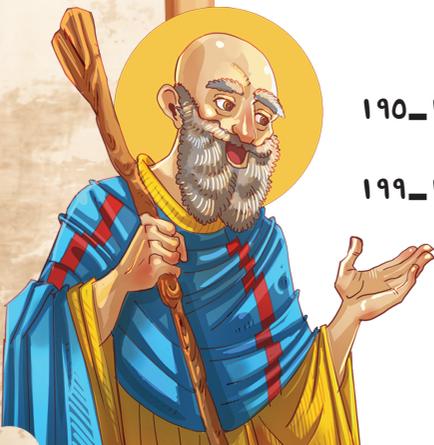
محفوظات: الموعظة على الجبل (متى ٦ : ٢٥ - ٣٤) ١٩١-١٨٨

التَّفْهِيمُ التَّكْوِينِيُّ

١٩٥-١٩٢

المَشْرُوعُ

١٩٩-١٩٦



مقدمة الدليل

اعتمد كتاب التربية الدينية في تنظيمه أسلوب المحاور؛ بحيث يتماشى مع الأطر الدراسية المتكاملة للمرحلة.

يتضمن كل محور أربعة مجالات متكاملة هي العقيدة، والشخصيات سواء من الكتاب المقدس أو شخصيات كنسية، والعبادات، بالإضافة إلى الأخلاق والآداب، والتي تمثل العلاقات الإنسانية والقضايا المجتمعية. تهدف موضوعات الكتاب إلى اكتساب وتنمية العديد من القيم الدينية والفضائل الروحية، وتنمية بعض المهارات الحياتية مثل التعاطف، التواصل والتفكير الناقد، إضافة إلى تكوين اتجاهات إيجابية؛ منها قبول الذات، واحترام الآخر، وحب الأسرة، والاعتزاز بوطننا مصر.

رُوعي الاتساق في أسلوب عرض المجالات؛ لتناسب مع طبيعة كل مجال، ولتحقيق الأهداف المرجوة منه؛ فاستخدمت الصور الملونة المعبرة عن معاني الموضوعات كتهيئة لدروس العقيدة، واستخدمت الترانيم والصلوات كوسيلة لعرض موضوعات العبادات؛ إيماناً بفاعلية الإيقاع في هذه المرحلة العمرية.. أمّا الشخصيات فقد استخدمت وسائل متعددة لعرضها لتناسب مع كل موضوع وأهدافه؛ فبدأت بعض الموضوعات بالقصة، وبعضها الآخر بالصور الملونة، واختيرت القصة المصورة لتكون الوسيلة الدائمة لتنمية قيم وفضائل، وذلك من خلال شخصيات واقعية تمر بمواقف مرتبطة بحياة المتعلم، ويمكن الاقتداء بها في الواقع.

وانطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ ومتطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين؛ طور كتاب التلميذ، ودليل المعلم المصاحب له؛ بحيث يعمل على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات وغيرها من المهارات الحياتية لدى المتعلم، بالإضافة إلى آليات التواصل الفعّال؛ فتم تصنيف الأهداف التعليمية للموضوعات ليتدرج التلميذ في تفاعله مع المواقف التعليمية المختلفة من مستوى المعرفة إلى الفهم إلى التفكير، ثم التّفكُّر والتطبيق.

- كما اعتمدت الأنشطة المقترحة أسلوب التعلم القائم على نشاط المتعلم من خلال:
- حث المتعلم على الملاحظة، واستخلاص النتائج لوضع حلول مقترحة للمشكلات.
 - تشجيع العمل الثنائي والجماعي.
 - تنمية مهارات العرض لدى المتعلم؛ فتضمن دليل المعلم مؤشرات تقويم لمهارات العرض.
 - استخدام التقويم الذاتي، وتقويم الأقران بالاستعانة بمؤشرات تقويم مصوّرة يسهل على المتعلم فهمها واستيعابها.

وهذا الدليل سيساعدك عزيزي المعلم/عزيزتي المعلمة على تحقيق الأهداف المرجوة لمادة التربية الدينية المسيحية في النظام التعليمي الجديد؛ حيث تنمية المهارات الحياتية، والقيم الدينية، والفضائل الروحية لدى تلاميذك، مستخدماً استراتيجيات تدريس حديثة، ومصمماً أنشطة متنوعة فردية وجماعية ورقية وإلكترونية، ومراعياً التقييم التكويني والنهائي.

والله ولي التوفيق



استراتيجيات الدمج التعليمي

الفلسفة ورؤية مصر ٢٠٣٠:

يحرص دستور جمهورية مصر العربية (مادة ٨١ لعام ٢٠١٤) ورؤية مصر ٢٠٣٠ على حق جميع التلاميذ في التعليم، من خلال إيجاد بيئة تعليمية مناسبة ومرنة وموائمة لجميع الفئات من فئات الدمج «فالتعليم حق للجميع مع مراعاة مختلف الفروق»؛ لذا فقد ساعدت الرؤية الإصلاحية للتعليم العام في مصر (تعليم ٢) على دمج التلاميذ من فئات الدمج ممن لديهم إعاقة بسيطة بمدارس التعليم العام.

التعريف:

الدمج التعليمي هو إتاحة الفرص المناسبة للتلاميذ كافةً ليشاركوا مشاركة فعالة في البيئة التعليمية؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص، وكذلك هو ما يقصد به دمج التلاميذ ذوي الإرادة (الاحتياجات الخاصة) مع أقرانهم العاديين داخل الفصول بالمدارس العادية؛ حيث يتم تدريس المناهج الدراسية نفسها، والالتزام بالمحتوى دون تعديل أو حذف أو إضافة، مع تقديم خدمات التربية الخاصة، وذلك من خلال أهداف الخطة الفردية الخاصة بالتلاميذ من فئات الدمج.

مزايا الدمج:

يساعد الدمج التعليمي على رفع كفاءات المعلم وتحسين طرائق التدريس لمواءمة الأهداف التعليمية للجميع، ويسعى الدمج إلى إتاحة الفرص لرفع مستوى المهارات الاجتماعية والثقة بالذات للتلاميذ من فئات الدمج وأقرانهم العاديين على حد سواء، وهو ما يحد من المشكلات السلوكية داخل الفصل؛ كي يسود جو عام من التعاون والحب والمشاركة الفعالة لتحقيق الأهداف في البيئة التعليمية.

الفئة المستهدفة:

الفئة المدمجة ممن لديهم إعاقة بصرية أو سمعية أو ذهنية.. أو إعاقة حركية أو شلل دماغي.. أو اضطراب طيف التوحد.. وبطيئو التعلم.. وذوو صعوبات التعلم.. وذوو تشتت الانتباه وفرط الحركة.

ما يجب على المعلمين معرفته لدمج المتعلمين المتباينين:

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة البصرية (الأكفأ وضعاف البصر)	الخصائص المعرفية: المعدل العام للذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ذاكرة حسية قوية ودافعية متميزة، صعوبة في التخيل، وتكوين بعض المفاهيم كالمسافات والألوان... إلخ.	تحويل النصوص المكتوبة إلى مسموعة، وكتابة التكاليفات والنصوص بطريقة برايل، والإجابة الشفهية عن الأسئلة، وعرض النصوص والتكاليفات بشكل مكبر.
	الخصائص اللغوية: القصور في التعبير غير اللفظي.	
	الخصائص الحركية: قصور في مهارات التناسق الحركي والتآزر العضلي، مثل: (الجرى والتوازن والاستقبال)، تأخر المهارات الحركية الدقيقة، محدودية الحركة، بعض الازمات الحركية كفرك العينين وتلويح الذراعين.	
	الخصائص الاجتماعية: صعوبة في التفاعل الاجتماعي، التمرکز حول الذات والمعاناة من بعض الأمراض العصبية ك(القلق، التوتر،...).	



نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)	الخصائص المعرفية: ضعف القدرة على تركيز الانتباه وأداء المهام المتعددة في الوقت نفسه، قصور في الذاكرة العاملة اللفظية، الذاكرة السمعية، وصعوبة التعلم العرضي.	تقديم المحتوى من خلال الصور، وإضافة بعض التلميحات البصرية للمحتوى البصري مثل: الأسهم، الدوائر، تلوين بعض الكلمات، إعطاء وقت إضافي لتحقيق الأهداف وأداء المهام، استخدام أسلوب الدراما في شرح بعض المفاهيم، وكذلك استخدام لغة الجسد والإيماءات من قبل المعلم عند الحديث، وعند التقييم يجب التركيز على استخدام الأسئلة الموضوعية.
	الخصائص اللغوية: صعوبة سماع الأصوات الخافتة والبعيدة وفهم الحديث المختلط، كما يواجهون صعوبات في اللغة التعبيرية، فضلاً عن قلة مفرداتهم اللغوية، صعوبة التعلم الشفهي، مع صعوبة ربط الرموز بالأصوات.	
	النمو الحركي طبيعي والحركة طبيعية، فيما عدا أنه قد يُحدث صوتاً بقدميه في أثناء السير وقد يتمتع بعضهم بلياقة بدنية عالية.	
	الخصائص الاجتماعية: قصور في طرائق التواصل الاجتماعي، الشعور بالوحدة النفسية، انخفاض الدافعية على الإنجاز.	
الإعاقة الفكرية البسيطة وبطيئو التعلم	الخصائص اللغوية: قصور واضح في استخدام اللغة والكلام ونطق الحروف والكلمات، مع استخدام كلمات وجمل بسيطة ومحدودية المفردات.	إزالة المشتتات التي ليس لها علاقة بموضوع الدرس داخل الفصل وتحليل المهام وتجزئتها، وكذلك إعطاء تعليمات واضحة ومحددة للمتعلم، بالإضافة إلى إعطائه وقتاً كافياً لأداء مهامه والإجابة عن الأسئلة، فضلاً عن التركيز على الأنشطة الحسية.
	الخصائص الحركية: قد يؤدي تأخر النمو الجسمي إلى تأخر في الحركة والاتزان بالنسبة للإعاقة الفكرية، أما بطيئو التعلم فالنمو الحركي لديهم طبيعي.	
	الخصائص الاجتماعية: عدم القدرة على التواصل والتعامل مع الآخرين، وهو ما قد يؤدي إلى بعض السلوكيات العدوانية والإحباط والسلبية.	
الإعاقة الحركية والشلل الدماغي	الخصائص المعرفية: تشتت الانتباه وصعوبة في التركيز والتذكر لإنجاز مهمة واحدة في كل مرة.	تحديد التمارين والكيفية التي تؤدي بها في ضوء ما يوصي به الطبيب المعالج للحركة، والجلوس في مقدمة الفصل، وكذلك عدم إجباره على القيام بمهام حسب حالته الصحية، وتقليل الواجبات المنزلية والصفية، وإعطاؤه ما يكفي من وقت لأداء مهامه.
	الخصائص اللغوية: صعوبات في مجال اللغة والكلام؛ لضعف التحكم في عضلات اللسان والشفاه والحلق وتعبيرات الوجه.	
	الخصائص الحركية: قصور في تأزر حركات الجسم.	
	الخصائص الاجتماعية: قلة التفاعل الاجتماعي والانسحاب والشعور بالقلق والخجل والعزلة وعدم الثقة بالنفس.	

نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
طيف التوحد (اضطراب التوحد البسيط ومتلازمة اسبرجر)	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتذكر والدافعية وصعوبة الانتقال من موضوع لآخر، مع الانتقائية البالغة.	زيادة أنشطة الانتباه البصري والسمعي، وشرح النشاط قبل البدء فيه، مع التأكد من انتباههم وقصر مدته (١٠-١٥ دقيقة)، واستخدام جداول الأنشطة المصورة للأنشطة اليومية.
	الخصائص اللغوية: ببطء تطور اللغة والمفردات وضعف في التحدث والاستماع واستخدام القواعد اللغوية.	
	الخصائص الحركية: السلوك النمطي المتكرر لفترات طويلة، وذلك بأداء حركات في اتجاه محدد؛ كهز رجليه أو رأسه أو تكرار أصوات أو همهمة.	
	الخصائص الاجتماعية: صعوبة التواصل وفهم مشاعر الآخرين، الضحك والبكاء فجأة دون سبب واضح، الاندفاعية، ضعف القدرة على تكوين صداقات، عدم المبادرة بمشاركة الآخرين اهتماماتهم.	
	الخصائص الحسية: المبالغة في ردة الفعل تجاه الضوضاء، الانزعاج من الأضواء الساطعة، صعوبة تمييز العلاقة بين الشكل والأرضية أو الخلفية في الصور، النفور من لمس الآخرين، ردة الفعل المبالغ فيها لروائح البيئة.	
تشتت الانتباه وفرط الحركة	الخصائص المعرفية: نقص الانتباه والتركيز والتذكر وصعوبة التنظيم وإنهاء المهام المكلف بها في معظم الأحيان.	الجلوس في أماكن محددة، مع استخدام المعززات المناسبة لتحديد حركته داخل الفصل، التأكد من وصول التعليمات والتوجيهات له بشكل صحيح، مع استخدام الأنشطة والوسائل التعليمية الجاذبة للانتباه، وكذلك الاعتماد على الألعاب التعليمية، مع تقديم خطة للأنشطة اليومية والفاعليات التي يقوم بها المعلم وتكرارها للتلميذ.
	الخصائص اللغوية: التفاعل اللفظي محدود، وصعوبة البحث عن الكلمات وفهم القواعد النحوية والتعبير اللغوي.	
	الخصائص الحركية: الحركة المستمرة والدائمة، والميل إلى التسلق والتأرجح، والتنقل الدائم.	
	الخصائص الاجتماعية: قد يجد بعضهم صعوبة في تكوين صداقات مع الأقران، وكذلك صعوبة في اللعب أو مشاركة الآخرين في الأنشطة التي يقومون بها بهدوء، وصعوبة أيضاً في السلوك التكيفي والمهارات الحياتية.	



نوع الإعاقة	الخصائص	الاحتياجات التربوية عامة
صعوبات التعلم	الخصائص المعرفية: صعوبة الانتباه والتركيز والتذكر وتكوين المفاهيم والإدراك اللفظي والبصري والذاكرة قصيرة المدى وإنجاز المهام.	تقصير طول الجملة واستخدام
	الخصائص اللغوية: صعوبة فهم المسموع وربط المفردات بالسلوك والتمييز بين الكلمات المتشابهة واتباع التعليمات الشفهية واختيار المفردات المُعبّرة عن التفكير وتذكرها وصعوبة بناء الجُملة وتكوينها وصعوبة المرونة للتعبير عن الفِكر.	الكلمات الأكثر شيوعًا وتغيير نبرة الصوت والتكرار بصوت مرتفع، والتهيئة للتلميذ قبل وبعد قراءة النص، فضلاً عن الحاسب الآلي
	الخصائص الحركية: النمو الحركي لديهم طبيعي، وقد يكون هناك ضعف في التناسق الحركي.	لتشجيعه على الكتابة عليه، وكذلك مُراعاة الفراغات بين الكلمات وتصويب الأخطاء الإملائية.
	الخصائص الاجتماعية: نقص الثقة بالذات وتقبُّل النقد البناء، وقد يتصفون بالحركة المستمرة، والتغيرات الانفعالية السريعة أو الهدوء الزائد وعدم الرغبة في المشاركة الصفية.	

مبادئ الدمج التعليمي

- 1- بناء مجتمع دامج: يعد بناء بيئة تعليمية داجمة دورًا حيويًا لكل مُعلم، وذلك من خلال إتاحة فرص وأنشطة تعليمية لدعم التعاطف والمشاركة بين جميع التلاميذ، وتشجيعهم على حُسن التحدث واستخدام أساليب الاستماع الفعال، مع مراعاة استخدام المفردات الإيجابية والداعمة، تعليم وتطبيق مبادئ التنوع واحترام الآخر بصورة مباشرة من خلال المناقشة والأنشطة واللوحات الإرشادية داخل الفصل، كذلك تنظيم أدوار فعالة لهم جميعًا داخل الفصل؛ كل على حسب قدراته. يعد التباين والتنوع السمة الأساسية للكون، وعليه فإن البيئة التعليمية يجب أن تتضمن الجميع «ذوي إعاقة - غير ذوي إعاقة»، والمجتمع المدرسي الدامج يدعم قيم التعاطف والمشاركة بين جميع فئات البيئة التعليمية مع إرساء التوجهات الإيجابية والداعمة لقبول الآخر (فئات الدمج)، وكذلك تنظيم أدوار فعالة لهم؛ كل حسب قدراته.
- 2- تطبيق مبادئ التعلم الشامل لدمج ذوي الإرادة داخل الفصول العادية: يهدف التعلم الشامل إلى تمكين جميع التلاميذ من عملية التعلم عن طريق مجموعة من الأسس والاستراتيجيات التي تساعدهم على الاستقلالية والرغبة في التعلم مدى الحياة. إن التصميم الشامل للتعلم هو إطار يتناول أهم المعوقات الرئيسة التي تحول دون إيجاد تلاميذ مستقلين ضمن البيئة التعليمية؛ فالتعلم الشامل يوفر: (أ) المرونة في طرائق تقديم المعلومات. (ب) وطرائق استجابة التلاميذ أو إظهار المعرفة والمهارات. (ج) وكذلك طرائق مشاركتهم. (انظر الجدول)
- 3- مراعاة الفروق الفردية: يتقبل المُعلم الفروق الفردية بين التلاميذ باعتبارها أمرًا طبيعيًا، من خلال الملاحظة والعمل الجماعي والتقويم الدوري.. ينوع المُعلم في أساليب وطرائق التدريس؛ لمواءمة جميع الحاجات الفردية لتلاميذه وتكييف المنهج.

المبادئ الرئيسية للتصميم الشامل للدمج التعليمي في المناهج الدراسية «تعليم ٢»:

توفير وسائل متعددة للمشاركة والتفاعل لماذا أتعلم؟	توفير وسائل متعددة للأداء والتعبير كيف أتعلم؟	توفير وسائل متعددة لتقديم وعرض المعلومات ماذا أتعلم؟
<p>٧- توفير خيارات لدعم الاهتمامات الخاصة من خلال:</p> <p>١-٧ تحسين الخيارات الفردية للوصول إلى الاستقلالية.</p> <p>٢-٧ تحسين المشاركة والتفاعل؛ لجعلها ذات أهمية وقيمة لدى التلميذ.</p> <p>٣-٧ تقليل مستوى المخاوف والتوتر لدى التلميذ.</p>	<p>٤- توفير خيارات متنوعة للأداء من خلال:</p> <p>١-٤ طرائق متنوعة للإجابة والتعبير.</p> <p>٢-٤ تسهيل الوصول للأدوات والتقنيات المساعدة.</p>	<p>١- توفير خيارات للفهم والإدراك من خلال:</p> <p>١-١ تقديم طرائق مختلفة لعرض المعلومات.</p> <p>٢-١ توفير بدائل لعرض المعلومات السمعية.</p> <p>٣-١ توفير بدائل لعرض المعلومات البصرية.</p>
<p>٨- توفير خيارات للحفاظ على الجهد والمثابرة من خلال:</p> <p>١-٨ إبراز الأهداف بشكل واضح.</p> <p>٢-٨ توفير مصادر متنوعة لتشجيع والمنافسة بين التلاميذ.</p> <p>٣-٨ تشجيع التعاون والعمل الجماعي.</p> <p>٤-٨ زيادة التغذية الراجعة البناءة.</p>	<p>٥- توفير خيارات للتعبير والتواصل من خلال:</p> <p>١-٥ استخدام الوسائط المتعددة في التواصل.</p> <p>٢-٥ استخدام الوسائط المتعددة لبناء وتركيب الجمل.</p> <p>٣-٥ بناء مستويات متدرجة من الدعم بسلاسة؛ لتحسين مستوى التعبير والأداء.</p>	<p>٢- توفير خيارات للغة والمفردات والرموز الرياضية من خلال:</p> <p>١-٢ توضيح المفردات اللغوية والرموز.</p> <p>٢-٢ توضيح بناء وهيكله الجمل.</p> <p>٣-٢ تزويد الدعم لمعرفة محتوى النصوص والرموز.</p> <p>٤-٢ تعزيز الفهم من خلال مفردات ومصطلحات متنوعة.</p> <p>٥-٢ التوضيح من خلال استخدام الوسائط المتعددة.</p>
<p>٩- توفير خيارات للتنظيم الذاتي من خلال:</p> <p>١-٩ تعزيز التوقعات؛ لتحسين الدافعية.</p> <p>٢-٩ تسهيل مهارات واستراتيجيات مساعدة الذات والمُنصرة.</p> <p>٣-٩ تنمية مهارات التقييم الذاتي.</p>	<p>٦- توفير خيارات لإنجاز المهام التنفيذية من خلال:</p> <p>١-٦ تحديد الأهداف المناسبة.</p> <p>٢-٦ دعم التخطيط الفردي وتنمية الاستراتيجيات.</p> <p>٣-٦ تيسير إدارة ونقل المعلومات والمصادر.</p> <p>٤-٦ دعم مراقبة التقدم للتلميذ.</p>	<p>٣- توفير خيارات للفهم العميق والتطبيق من خلال:</p> <p>١-٣ تشييط ودعم المعرفة السابقة.</p> <p>٢-٣ تسليط الضوء على المفاهيم الأساسية والنقاط المهمة والعلاقة بينها.</p> <p>٣-٣ تقديم المعلومات بطريقة قابلة للمعالجة والتصور.</p> <p>٤-٣ تسهيل نقل وتعميم المعلومات.</p>
<p>زيادة الدافعية والإنجاز لدى التلاميذ.</p>	<p>زيادة استخدام الاستراتيجيات والاستقلالية لدى التلاميذ.</p>	<p>زيادة قابلية المعرفة والإبداع لدى التلاميذ.</p>

أيقونات استراتيجيات الدمج التعليمي



دعم مهارات القراءة



دعم مهارات الكتابة



دعم الذاكرة



العمل في مجموعة



استجابة شفهية



دعم الانتباه

تحرص المناهج المتطورة (تعليم ٢) لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتقديم المعلومات والمفاهيم بطرائق متباينة لمراعاة الذكاءات المتعددة، وكذلك تحتوي هذه الكتب على أساليب تدريس وتقييم متنوعة تتناسب مع كل التلاميذ ومع خصائص كل فئة من فئات الدمج. تستهدف استراتيجيات الدعم التعليمي دعم المهارات الأساسية (قراءة وكتابة وتحدث واستماع) والأنشطة التعليمية على نحو يتيح للتلاميذ من فئات الدمج تحقيق نواتج التعلم المرجوة كأقرانهم من غير ذوي الإعاقة.

استراتيجيات الدعم التعليمي

(ب) أساليب دعم مهارات الكتابة	(أ) أساليب دعم مهارات القراءة
١- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب.	١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التسجيلات الصوتية بدلاً من قراءة النص.
٢- يسمح المعلم للتلميذ بالإجابة عن الأسئلة البسيطة أو التطبيقية (تذكر - فهم - تطبيق).	٢- يسمح المعلم للتلميذ بتعلم المحتوى من الكتب الصوتية والأفلام ومقاطع الفيديو والوسائط الرقمية بدلاً من قراءة النص المطبوع.
٣- يسمح المعلم للتلميذ بتسجيل الدرس بدلاً من تدوين الملاحظات.	٣- يسمح المعلم للتلميذ بقراءة الجمل الرئيسة في النص.
٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي.	٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر.
٥- يقدم المعلم للتلميذ اختيارات متعددة للأداء (الاختيار من متعدد، أسئلة الإجابة القصيرة، صواب، خطأ، إكمال، ترتيب، مزاجية)، مع مراعاة الرجوع لنوع الأسئلة التقييمية المدونة بمواصفات ورقة الامتحان الخاصة بكل إعاقة، وذلك حتى يحدث تكامل بين التقييم التكويني والتقييم النهائي للتلميذ.	٥- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» - شخص يقرأ النصوص - أسئلة الاختبار بصوت عالٍ للتلميذ.
٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام بدايات الجمل (يكتب المعلم بداية الجملة ويطلب من التلميذ استكمالها).	٦- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام العروض التقديمية المرئية للمواد اللفظية، مثل الخرائط الذهنية وقوائم الكلمات (معاني المفردات الجديدة قبل قراءة القصة تعطي التلاميذ المعلومات اللازمة لفهم قصة).
٧- يسمح المعلم باستخدام الحاسوب إذا أمكن.	٧- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام القلم الماركر لتمييز الجمل والنصوص المقروءة.
٨- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام طرائق بديلة للتقييم (المشاريع أو العروض التقديمية الشفهية بدلاً من الاختبارات الكتابية).	٨- يشرح المعلم تفاصيل الصورة مع إيجاد مجسم للكيف وصورة مكبرة لضعيف البصر.
٩- يسمح المعلم للتلميذ بطرح أسئلة تحفيزية، مثل «أي شخص في القصة أعجبك أكثر؟».	٩- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام مواد قراءة متباينة (مهمة بشكل خاص إذا لم يتم إنشاء كتبك المدرسية والمواد الأخرى بناءً على إرشادات التصميم العام للتعلم).
١٠- يسمح المعلم للتلميذ بملء الفراغات في الجمل.	١٠- يجعل المعلم التلميذ يستمع ويعيد سرد ما تم قراءته.
١١- يسمح المعلم باستخدام (الاختيار من متعدد) في الإملاء.	١١- يقدم المعلم للتلميذ ملخصاً للنص.
	١٢- يقدم المعلم للتلميذ خرائط ذهنية لقصة (الشخصيات والمشكلة والحل).

(د) أساليب دعم مهارات الاستماع	(ج) أساليب دعم مهارات التحدث
<p>١- يسمح المعلم للتلميذ بالاستماع إلى التعليمات المنطوقة بصوت عالٍ.</p> <p>٢- يسمح المعلم باستخدام ورقة عمل لضعاف السمع مكتوب بها النص مدعماً بصور وأية مُعينات أو مُحفزات بصرية؛ لمساعدة التلميذ على متابعة قصة الدرس داخل الفصل، ومن أجل تعزيز اللغة، كما يراعى تقسيم النص إلى فقرات قصيرة.</p> <p>٣- يتأكد المعلم من البعد عن الضوضاء والمشتتات في الفصل.</p> <p>٤- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام التقنيات التكميلية.</p> <p>٥- يسمح المعلم للتلميذ بمراجعة الكلمات / الفِكر والنصوص مسبقاً قبل استخدامها في النشاط.</p> <p>٦- يدرّب المعلم التلميذ على استخدام التعبير المجازي البسيط.</p>	<p>١- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام وقت إضافي ليعبّر عن الفِكر والمشاعر بصورة صحيحة.</p> <p>٢- يتأكد المعلم من أن التلميذ لديه طريقة للتعبير عن الرغبات والاحتياجات بشكل مناسب كالرسم أو الإشارة.</p> <p>٣- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بإشارات بصرية لتذكّر الأحداث والفِكر أو الكلمات والمعنى.</p> <p>٤- يتيح المعلم للتلميذ متسعاً من الوقت؛ ليجيب عن الأنشطة:</p> <p>(أ) تشجيع التلميذ على وصف الصور لتطوير مهاراته اللفظية.</p> <p>(ب) الاهتمام بالأنشطة الجماعية لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي.</p> <p>(ج) استخدام جُمَل قصيرة، والتركيز على الكلمات المفتاحية.</p> <p>(د) استخدام موضوعات مُحببة للتلميذ من ذوي اضطراب طيف التوحد؛ لمساعدته على تحسين الكلام لديه.</p> <p>(هـ) التحدث معهم بصوت هادئ؛ لمساعدتهم على التركيز بصورة أفضل.</p> <p>(و) استخدام كلمات بسيطة عند إعطاء التعليمات، مثل: أمسك بالقلم - انظر هنا.</p>



ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

المُخَوَّرُ الثَّالِثُ وَجُنَّهِي

قيم المحور العدل - الشجاعة - التواضع - التعاون - الإلتقان - الرفق



أهداف الدرس

- يتعرف إلى بعض الشخصيات التي قدمت أنواعًا من المساعدات.
- يُعدد أنواع المساعدات المختلفة.

القيم والمهارات

- اتخاذ القرار - التعاطف - المشاركة - المبادرة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدّرس الأوّل

مُسَاعَدَةُ الْأَخْرَبِينَ «إليشع» وَالْمَرْأَةُ الشُّونِمِيَّةُ

أَنْوَاعٌ مِنَ الْمُسَاعَدَاتِ

الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن شخصيات ساعدت الآخرين بأكثر من طريقة. هيا نتعرف إلى بعض هؤلاء الذين قدّموا أنواعًا من المساعدات.

شخصيات قدّموا المساعدة	لمن قدّمتم؟	نوع المساعدة	ماذا تتعلم؟
١ الرب يسوع		سفت ذمه على الضّيب	
٢ العذراء مريم		خِدمَة	
٣ بطرس ويوحنا	للمفقد من بطن أمه		
٤ أرملة «صرفة صيدا»	له إيليا		
٥ القديسة «فيريثا»	لشعب «سويسرا»		
٦ الأنبا إبراهام	للقراء		

أنا أستطيع أن أقدم أنواعًا من المساعدات مثل

أهداف الدّرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - 1- يستنبط لماذا كان إليشع النبي يحول المدن والقرى.
 - 2- يعبر عن تقديره لعمل المرأة الشونمية في خدمة إليشع النبي.
 - 3- يصف فرحة المرأة الشونمية بولادتها إنا بعد شيخوختها.
 - 4- يفسر سبب السلام عند المرأة الشونمية رغم ظروفها.
 - 5- يشرح كيف أقام إليشع ابن المرأة الشونمية بقوة الله.
 - 6- يعدد البركات التي نالتها المرأة الشونمية بعد مساعدتها لإليشع.
 - 7- يتدرب على مساعدة الآخرين بحب دون تمييز.

«فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ
حَسَنًا وَلَا يَعْمَلَ، فَذَلِكَ
حَظِيَّةٌ لَهُ»
[يَعْقُوبَ ٤: ١٧]

التحيّة

- ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه من دروس في الفصل الدراسي الأول.
- اسألهم عن كيفية تطبيق هذه الدروس في حياتهم، وتلقّ إجاباتهم معززًا إيجابية منها.
- اجعلهم يُعددون القيم التي تعلموها من دروس الفصل الدراسي الأول.

الدرس الأول: مساعدة الآخرين - إيشع والمرأة الشونمية

التعمق

- قل لتلاميذك إن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن شخصيات ساعدت الآخرين بأكثر من طريقة، وفي هذا النشاط سوف نتعرف إلى بعض هؤلاء الشخصيات والمساعدات التي قدموها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول شخصية في عمود (أ)، ثم قل له إن الرب يسوع سفك دمه على الصليب، واسأله: لمن قدم هذا؟ (عدّل الإجابة إذا لزم الأمر)، وبعد أن يجيب أسأله ثانية: ماذا نتعلم من ذلك؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وعزز الإيجابية منها.
- كرر الأمر مع تلميذ آخر واطلب منه أن يقرأ الشخصية التالية، وهكذا مع تلاميذ آخرين حتى تفرغ من الشخصيات كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليجيبوا عن النشاط ويملئوا الفراغات.
- قسّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن شخصيات أخرى قدموا أنواعاً من المساعدات، وبعد أن يفرغوا من البحث يذكرون ما توصلوا إليه وناقشهم فيما يقدمونه من أمثلة.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.

إجابات إرشادية:

- ١- الرب يسوع قدم مساعدة (سفك دمه على الصليب) لكل من يؤمن به، وتعلم من ذلك البذل والتضحية.
 - ٢- العذراء مريم قدمت مساعدة (خدمة) لأهالي عرس قانا الجليل، وتعلم من ذلك المشاركة.
 - ٣- بطرس ويوحنا قدّما مساعدة (شفاء) للمقعّد من بطن أمه، وتعلم من ذلك مساعدة ذوي الإرادة.
 - ٤- أرملة صرفة صيدا قدمت مساعدة (طعاماً) لإيليا النبي، وتعلم من ذلك العطاء من الإعواز.
 - ٥- القديسة فيرنا قدمت مساعدة (خدمة النظافة) لشعب سويسرا، وتعلم من ذلك تقديم خدماتنا للناس.
 - ٦- الأنبا إبرآم قدم مساعدة (أموالاً وطعاماً) للفقراء، وتعلم من ذلك خدمة المحتاجين.
- في نهاية النقاش أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن أسرة ساعدت نبياً من أنبياء العهد القديم.. تُرى، من هذه الأسرة؟ ومن ذلك النبي؟ هذا ما سنتعرفه في قصتنا، فهيّا بنا.

أهداف الدرس

- يستنبط لماذا كان إيشع النبي يجول المدن والقرى.
- يُقدّر عمل المرأة الشونمية في خدمة إيشع النبي.

مفردات الدرس

- **إِيشَع**: اسْمُ شَخْصٍ وَمَعْنَاهُ (إِلَهِي خَلَا صِي)
- **شَافَاط**: اسْمُ شَخْصٍ وَمَعْنَاهُ (قَاضٍ - قَدَّ قَصَى)
- **مُتَكِنًا عَلَيَّ**: مُسْتَنِدًا إِلَيَّ
- **شُونَم**: اسْمُ مَدِينَةٍ وَمَعْنَاهُ (مَكَانَانِ لِلرَّاحَةِ مُضَاعَفَةً)، وَهِيَ مَدِينَةٌ يَهُودِيَّةٌ
- **ذَاتَ جَاهٍ عَظِيمٍ**: ذَاتَ مَكَانَةٍ كَبِيرَةٍ
- **ثَرِيٌّ**: كَثِيرُ المَالِ
- **لَبِّي**: اسْتَجَابَ
- **يَضْطَحُجُّ**: يَرْتَاحُ - يَسْتَلْقِي عَلَيَّ السَّرِيرِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

مُسَاعَدَةُ الأَخْرِينِ - إِيَشَعُ وَالمَرَأَةُ الشُونَمِيَّةُ



كَانَ لـ«إيليا» النَّبِيُّ العَظِيمُ تَلْمِيذُ اسْمِهِ إِيَشَعُ بِنُ شَافَاطٍ، وَكَانَ نَبِيًّا أَيْضًا، خَرَجَ بَعْدَ صُغُودِ جَسَدِ «إيليا» لِلسَّمَاءِ، يَجُولُ المَدُنَ وَالقُرَى مُسْكِنًا عَلَيَّ عِكَازِهِ يَصْنَعُ المُعْجَزَاتِ وَيُعَلِّمُ النَّاسَ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الإِلَهُ الحَقِيقِيُّ.

كَانَ إِيَشَعُ يَمُرُّ كَثِيرًا عَلَيَّ مَدِينَةَ شُونَمَ وَهَنَّاكَ قَابِلَتُهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ جَاهٍ عَظِيمٍ، زَوْجَةُ لِفْلَاحٍ ثَرِيٍّ، لَدَيْهِمَا أَمْوَالٌ وَأَمْلاكَ كَثِيرَةٌ، دَعَتُهُ المَرَأَةُ الشُونَمِيَّةُ لِتَسْأَلَ الطَّعَامَ فَلَبَّى الدَّعْوَةَ، وَصَارَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَغْبِرُ بِشُونَمَ لِتَسْأَلَ الطَّعَامَ بِدَارِهِمَا.



الرُّوْجَانِ مُجْبَانَ لِلخِدْمَةِ وَصِيْفَةِ العَرَبِيَاءِ، وَدُخُولِ إِيَشَعٍ بَيْنَهُمَا بَرَكَهٌ عَظِيمَةٌ، فَاتَّفَقَتِ المَرَأَةُ مَعَ زَوْجِهَا عَلَيَّ إِعْدَادِ غَلِيَّةٍ (غُرْفَةٍ غُلُوبِيَّةٍ) بِدَارِهِمَا وَتَجْهِيزِهَا بِالأَثَابِ يَبِيْتُ فِيهَا رَجُلُ اللّهِ كُلَّمَا مَرَّ بِمَدِينَتِهِمَا.

ذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ إِيَشَعُ لِلْمَدِينَةِ وَدَخَلَ لِيَنَامَ بِالغَلِيَّةِ.

قَالَ إِيَشَعُ لِلْمَرَأَةِ: «تَجِبْتِ مِنِّي أَجَلْنَا فِي إِعْدَادِ هَذَا المَكَانِ، إِنْ كَانَ لَكَ أَيُّ مَطْلَبٍ أَقْدِرُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيَّ المَلِكِ أَوْ زَيْتِيسِ الجَيْشِ».

تَمَّ تَطْلُبِ المَرَأَةِ شَيْئًا.



التحیئة

- قسّم تلاميذك إلى فريقين أحدهما مكوّن من خمسة والآخر من تلميذ واحد فقط، اطلب منهم أن يجمعوا من فناء المدرسة أكبر كمّ من (الزلط + أي شيء مشابه) والفائز هو من يجمع أكثر.
- الفريق المكون من خمسة أفراد بالطبع هو الفائز؛ ناقشهم في ذلك.
- علّق في النهاية قائلاً إن مساعدتنا لبعضنا تعطي نتائج قوية وسريعة وثمرّة، ونحن نحتاج لمساعدة بعضنا.



تابع الدرس الأول: مساعدة الآخرين - إيشع والمرأة الشونمية

التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة ويقرءوا أسماءهم ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس، واطلب من أحدهم أن يقرأ (مشهد رقم ١) بالقصة وصوّب القراءة إذا لزم الأمر.
- قل لهم إن في العهد القديم وحياة الكنيسة آباء وأنبياء وقديسين لهم تلاميذ مشهورون، اطلب منهم أن يذكروا أمثلة لذلك وبعدها قل: وكان إيشع النبي تلميذاً لإيليا النبي.. هياً نتعرّف حكايته.
- أنرهم بمعلومات عن إيشع النبي قائلاً: إيشع النبي اسم عبراني ومعناه الله خلاصي، وهو خليفة إيليا النبي في العمل النبوي، وكان يقيم بوادي الأردن وأفراد أسرته أغنياء ويمتلكون أراضي كثيرة، ترك إيشع النبي جميع ممتلكاته وكّرّس حياته للعمل النبوي، ثم أسألهم: من منكم يعرف أمثلة عن أناس تغرّبوا من أجل الله؟
- أنر معلوماتهم عن حياة الأنبياء في العهد القديم بما يلي: كان الأنبياء يتفرغون للعبادة والحياة مع الله ويعيشون حياة النُسك (قليل من الطعام والملبس) بإرادتهم، ولا يمتلكون بيوتاً ينامون فيها أو أراضي يرتقون منها ويجولون من مكان إلى آخر يُعلّمون الناس من الله، وأنه يجب أن يرجعوا عن خطاياهم، ثم قل لهم: كان إيشع النبي أحد هؤلاء الأنبياء.
- أجر معهم حوارًا حول ما يلي: ١- هل تستطيعون أن تحيوا بدون طعام؟ ولماذا؟ ٢- من الذي يُحضر لك الطعام؟
- تلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها، وفي نهاية النقاش علّق قائلاً: نحن لا نستطيع أن نحيا بدون مساعدة الآخرين، كل واحد يساعدنا بعمله، ويجب أن يساعد بعضنا بعضاً.
- قل لهم إن إيشع كان يمر من قرية تسمى (شونم) وهو في طريقة ليُعلم الناس عن الله، ودعته امرأة من القرية في بيتها لتناول الطعام، ثم أسألهم: هل تعرفون أحداثاً مماثلة في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة عن أناس أضافوا قديسين أو أنبياء؟ وبعد أن يجيبوا ناقشهم في ضيافة أبينا إبراهيم للأشخاص الأربعة عندما أعلمه الله بولادته ابنه إسحاق.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- عزّهم بالمعلومات الآتية: كانت الكنيسة في عصر الرسل بعد صعود السيد المسيح إلى السماء وحلول الروح القدس على التلاميذ، تترجم إيمانها بالسيد المسيح بأربعة أعمال:
- ١- الشهادة لله: بأن يُقدّموا حياتهم من أجل السيد المسيح.
- ٢- البشارة: باسم الرب يسوع في كل مكان.
- ٣- المشاركة: مشاركة كل ما يمتلكونه ويضعونه عند أقدام الرسل؛ لكي يساعدوا به كل من له حاجة.
- ٤- الخدمة: كل منهم كان يخدم الآخرين بموهبته أو إمكانياته.
- استرجع معهم (درس طابيثا) وكيف كانت تخدم الجميع وتساعدهم بما تصنعه من ملابس، ثم اختر أحدهم واسأله: ما مواهبك أو إمكانياتك التي يمكنك استخدامها في عمل الخير وإظهار محبة الله للآخرين؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وأثنِ على ما يقول وشجّع على التوجهات الإيجابية، كرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- في نهاية الأمر، تأكّد من أن كل تلميذ قد عرف مواهبه وقدراته وكيف يستخدمها في خدمة الآخرين.
- قل لهم إن المرأة الشونمية استخدمت إمكانياتها وأعطت إيشع النبي حجرة في بيتها؛ لكي يستريح فيها عند مروره إلى القرية في طريقه للخدمة.
- اختر أحدهم واسأله: ما رد فعلك حين يساعدك أحد ما؟ وتلقّ إجاباته كلها دون قيد أو شرط وعزز الإيجابية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: بالطبع لا بُدّ أن نشكر من ساعدنا وأن نرد له بالمثل على الأقل.
- قل لهم: إيشع النبي يريد أن يرد الجميل للمرأة الشونمية لكنها ثرية لا تحتاج إلى شيء.. ترى، ماذا يمكن أن يُقدم لها؟ وأطلق لخيالهم العنان؛ لُعبروا عن أفكارهم بحرية وتقبّل إجاباتهم كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: هياً بنا نستكمل قصتنا لنتعرف كيف كافأ إيشع النبي المرأة الشونمية على مساعدتها.

أهداف الدرس

- يصف فرحة المرأة الشونمية بولادتها ابناً بعد شيخوختها.
- يفسر أسباب السلام عند المرأة الشونمية رغم ظروفها.

مفردات الدرس

- جِيحْزِي: اسْمُ شَخْصٍ وَمَعْنَاهُ (مُتَكَبِّرٌ - مُقَلِّلٌ)
- شَاخٌ: صَارَ كَبِيرًا فِي السِّنِّ
- تَدَّهَوْرَتْ: سَاءَتْ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



كَانَ لِإِلْيَاشِيعَ غُلامٌ يُسَاعِدُهُ يَدْعَى جِيحْزِي، قَالَ لَهُ: «تَقَدَّمتِ المَرأةُ الشُونِميَّةُ في الأَيَّامِ وشَاخَ رُوجُهَا وَلَمْ يَرزُقَا بِابْنٍ». عَادَ إِيْلَيْشِيعَ وَذَعَا المَرأةَ وَقَالَ لَهَا: «في هَذَا المِيعَادِ نَحْوُ رَمَانِ الحَيَاةِ (في خِلالِ هَذَا العَامِ) تَحْتَضِنِينَ ابْنًا (تُرزُقِينَ بِابْنٍ)» (٢ ملوك ٤: ١٦).

حَبَلَتِ المَرأةُ وَوَلَدَتِ ابْنًا في ذَلِكَ المِيعَادِ كَمَا قَالَ لَهَا رَبُّهُ إِيْلَيْشِيعُ، وَكَبَّرَ الطُّفْلَ وَصَارَ صَبِيًّا يُخْرَجُ مَعَ وَالِدِهِ إِلَى الخُفُولِ لِيُرزُقَا وَيَحْضُدَا الأَرْضَ.



«رَأْسِي، رَأْسِي» صَرَخَ الصَّبِيُّ لِأَبِيهِ مُتَأَلِّمًا مِنْ رَأْسِهِ، فَلَقِيَ الأَبُ عَلَى ابْنِهِ وَأَمَرَ أَخَذَ الخَدَمَ بِأَن يَأْخُذَ الصَّبِيَّ لِأُمِّهِ بِالْبَيْتِ لِيَسْتَرِيحَ.

فَرَعِبَتِ الأُمُّ لِمَرَضِ ابْنِهَا وَاحْتَضَنَتْهُ، لَكِنْ سَرِعَانَ مَا تَدَّهَوْرَتْ حَالَتُهُ وَمَاتَ.. حَزِنَتِ الأُمُّ جَدًّا وَحَمَلَتِ الصَّبِيَّ وَوَضَعَتْ بِهِ لِيَنَامَ عَلَى السَّرِيرِ الَّذِي كَانَ يَنَامُ عَلَيْهِ رَبُّهُ إِيْلَيْشِيعُ فِي العَلِيَّةِ الَّتِي بِمَنْزِلِهِمْ.

رَكِبَتِ المَرأةُ جَمَارًا وَذَهَبَتْ فِي الخَالِ لِرَبِّهِ إِيْلَيْشِيعَ بِصُحْبَةِ وَاحِدٍ مِنَ الخَدَمِ، وَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ بِمَوْتِ ابْنِهَا.



التحيئة

- ١- ترتيب المائدة.
 - ٢- المشاركة في إعداد الطعام.
 - ٣- غسل الأطباق.
 - ٤- ترتيب الحجرات.
 - ٥- التزام الهدوء في البيت.
 - ٦- مساعدة الإخوة الصغار.
- أجز معهم نقاشًا حول بعض المقترحات التي يمكن أن تساعد الأسرة بالبيت في النقاط الآتية:
- في نهاية النقاش علق قائلاً: إن الوالدين يتعبون من أجلنا كثيرًا، ويجب أن نساعدهم لتخفيف بعض المسؤوليات عنهم.





تابع الدرس الأول: مساعدة الآخرين - إيشع والمرأة الشونمية



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- قسّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن أطفال في الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة تمت ولادتهم بشكل مُعجَز أو بوعود من الله، ويعرضوا ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقولونه وأثّن على مجهوداتهم وثمّنّها.
- أثير معلوماتهم بأمثلة عن أطفال وُلدوا بوعود من الله من الكتاب المقدس، ك: إسحاق ابن أبونا إبراهيم وسارة، صموئيل ابن حنة وألقانة، شمشون بن منوح، يوحنا بن زكريا وإليصابات، يعقوب وعيسو ولدي أبونا إسحاق ورفقة.
- قل لهم: في المشاهد السابقة أربع شخصيات، كل منهم قدم نوعًا من المساعدات.. أسألهم: مَنْ هم؟ وما مساعداتهم؟ وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها وعدّلها إذا لزم الأمر، ثم عزز إجاباتهم على النحو التالي:
 - ١- المرأة الشونمية قدمت مكانًا (علية) يرتاح فيها إيشع النبي وقدمت له الطعام والشراب.
 - ٢- جيحزي تلميذ إيشع النبي أخبره بأن المرأة الشونمية لم تُرزق بأولاد حتى الآن.
 - ٣- إيشع النبي صلّى من أجل أن تُرزق المرأة الشونمية ببن رغم أنها عاقر وكبيرة في السن، وكذلك زوجها شيخ.
 - ٤- الولد الصغير الذي ولدته المرأة الشونمية يساعد أباه في الزراعة والاهتمام بالحقل.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).
- أسألهم: لماذا حملت المرأة الشونمية ابنها وأضحجته على سرير رجل الله إيشع في العلية؟ وتلقّ إجاباتهم دون قيد أو شرط ودوّنّها على السبورة، وبعد أن يفرغوا من ذلك لخصّ كل ما قالوه من نقاط واعرّضها على باقي زملائهم بالفصل، ثم أثير معلوماتهم بما يلي: إن رجال الله باركوا أناسًا كثيرين مثلما بارك أبونا إبراهيم أبيمالك، وكذلك أبونا يعقوب بارك فرعون مصر ووضع يده عليه، وبركة أبينا يعقوب أيضًا ليوסף وإخوته وغيرها الكثير، فكانت المرأة الشونمية تعلم بقوة البركة التي يمكن أن تنالها من رجل الله إيشع.
- قل لهم: مات ابن الشونمية، ثم اختر أحدهم واسأله: صِف شعور المرأة حين فقدت ابنها الوحيد؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبّر عن مشاعره في هذا الموقف، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أسألهم: ما الذي يمكن للمرأة أن تفعله في ذلك الوقت؟ وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: لقد قررت المرأة أن تلجأ إلى رجل الله إيشع النبي وركبت حمارًا وأخذت معها أحد خدامها.
- أسألهم مرة أخرى: ما الفكر التي يمكن أن تدور بذهنها وهي في الطريق؟ وأطلق لتفكيرهم العنان دون قيد أو شرط وتلقّ إجاباتهم كلها وعزز الإيجابية منها، وعلّق في النهاية بأن المرأة كانت قوية الإيمان ولا بُدَّ أنها كانت تتذكر مُعاملات الله مع شعبها ورعايته لهم بواسطة رجاله الأتقياء.
- عاود طرح الأسئلة عليهم: هل قرار المرأة صائب أم غير ذلك ومضيعة للوقت؟ وتلقّ إجاباتهم دون قيد أو شرط، ثم علّق في النهاية قائلاً: هيّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى ما إذا كان قرارها صائبًا أم لا.



أهداف الدرس

- يُثَمِّن إيمان المرأة الشونمية بقدره الله على إقامة الموتى.
- يشرح كيف أقام إيشع ابن المرأة الشونمية بقوة الله.
- يُعدد البركات التي نالتها المرأة الشونمية بعد أن ساعدت إيشع.
- يتدرب على مساعدة الآخرين بحُب دون تمييز.

مفردات الدرس

- غَلامُهُ: خادِمُهُ
- حَيُّ هُوَ الرَّبُّ: تَعْبِيرٌ عَنِ الْإِيمَانِ بِوُجُودِ اللَّهِ وَعَمَلِهِ
- سُرَّتْ: فَرِحَتْ فَرَحًا عَظِيمًا

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

عَلَّمَ الْإِشْعُ النَّبِيُّ بِمَجِيءِ الْمَرْأَةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ، أُرْسِلَ لَهَا جِيحْزِي غَلامُهُ وَاسْتَقْبَلَهَا وَأَخَذَهَا لِإِشْعِ.. أَمْسَكَتِ الْمَرْأَةُ بِرِجْلِ اللَّهِ الْإِشْعِ وَهِيَ خَزِينَةٌ جِدًّا وَأَخْبَرْتَهُ بِمَوْتِ ابْنِهَا، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، وَحَيَّةٌ هِيَ نَفْسُكَ، إِنِّي لَا أَتْرُكُكَ»، قَالَتِ الْمَرْأَةُ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَلَّمُ أَنَّ الْإِشْعَ هُوَ رِجْلُ اللَّهِ، وَكَمَا طَلَبَتْ مِنْ اللَّهِ وَأَعْطَاهَا ابْنًا، فَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَطْلُبَ مِنْ اللَّهِ أَيْضًا لِأَجْلِ ابْنِهَا.

قَامَ الْإِشْعُ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْمَرْأَةِ الشُّونِمِيَّةِ ...



صَعِدَ الْإِشْعُ لِلْعَالِيَّةِ فَوَجَدَ الصَّبِيَّ مُمَدَّدًا عَلَى السَّرِيرِ فَأَغْلَقَ الْبَابَ، ثُمَّ سَجَدَ وَصَلَّى لِلَّهِ لِيُنْقِذَ نَفْسَ الصَّبِيِّ مِنَ الْمَوْتِ، وَقَامَ وَأَخْتَضَنَ الصَّبِيَّ وَعَاوَدَ صَلَاتَهُ لِلَّهِ.

تُرَى، مَاذَا حَدَّثَتْ؟ غَطَسَ الصَّبِيُّ مَرَّةً.. وَعَطَسَ مَرَّةً أُخْرَى! غَطَسَ الصَّبِيُّ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَفَتَحَ عَيْنَيْهِ.

عَادَتْ لِلطُّفْلِ الْحَيَاةَ، قَالَ الْإِشْعُ لِأُمِّهِ: «أَجِيبِي ابْنُكَ»، فَتَنَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ فَإِذَا بِابْنِهَا فَدَّ عَادَتْ إِلَى الْحَيَاةِ.

سَرَّتِ الْمَرْأَةُ جِدًّا، سَجَدَتْ وَسَبَّحَتِ اللَّهَ وَشَكَرَتْ الْإِشْعَ وَخَمَلَتْ ابْنَهَا وَخَرَجَتْ بِهِ فَرِحَةً.

لَقَدْ سَاعَدَتِ الْمَرْأَةُ الْإِشْعَ وَأَعَدَّتْ لَهُ مَكَانًا لِيُرْتَاحَ وَخَدَمَتْهُ طِيلَةَ خَدَمَتِهِ بِالْقَرِيَّةِ، وَالْإِشْعُ النَّبِيُّ صَلَّى مِنْ أَجْلِهَا وَبَارَكَهَا اللَّهُ وَأَعْطَاهَا ابْنًا.



هل تعلم أن:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُعَلِّمُنَا أَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ الْبَرَكَاتِ جِدًّا، كَالْمَرْأَةِ الشُّونِمِيَّةِ وَأَيْبُنَا يَعْضُوبُ وَرَاغُوثٌ ...؟
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ شَخْصِيَّاتٍ سَاعَدَتْ الْآخَرِينَ بِأَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُسَاعَدَاتِ؟
- ٣- اللَّهُ وَهَيْنَا إِمْكَانِيَّاتٍ وَوَرَنَاتٍ كَثِيرَةٌ لِنَسْتَعِينُهَا فِي مُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ؛ كَالصِّحَّةِ وَالْوَقْتِ وَالْمَالِ؟
- ٤- الْمَسِيحِيَّةُ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَكُونَ إِجَابِيَيْنَ وَنُسَاعِدَ النَّاسَ بِقَدْرِ اسْتَطَاعَتِنَا؟
- ٥- الْمَسِيحِيَّةُ تُعَلِّمُنَا أَنْ نَتَطَوَّقَ نُسُومًا فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ الَّتِي تُبْنِي الْفَرْدَ وَالْأُسْرَةَ وَالْكَنِيسَةَ وَالْمُجْتَمَعَ؟

هيا نصل:

أَسْأَلُكُمْ أَنَا الْأَسِيرُ فِي الرَّبِّ أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَجِبُ لِلذُّعُوةِ الَّتِي دُعِينُمْ إِلَيْهَا، بِكُلِّ تَوَاضُعِ الْقَلْبِ وَالْوَدَاعَةِ وَطَوْلِ الْأَنَاءِ، مُتَبَوِّئِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ، مُسْرِعِينَ إِلَى حِفْظِ وَخَدَائِنَةِ الرُّوحِ بِرِبَاطِ الصُّلْحِ الْكَامِلِ لِكَيْ نَكُونُوا جَسَدًا وَاحِدًا وَرُوحًا وَاحِدَةً، كَمَا دُعِينُمْ فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمْ لِلوَاحِدِ: رَبِّ وَاحِدٍ وَإِيمَانٍ وَاحِدٍ وَمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ.



التحيته

- احك لهم قصة مساعدة إيشع النبي لأهل أريحا في تحلية المياه على النحو التالي: جاء رجال أريحا إلى إيشع النبي يشتكون له من رداءة المياه بالمدينة وعدم قدرتهم على استخدامها في الزراعة، ولذلك كانت أرضهم خربة.. طلب منهم إيشع أن يأتوا بصحن جديد ويضعوا فيه ملحًا ففعلوا ذلك، ثم أخذ إيشع الصحن وخرج إلى نبع الماء وطرح فيه الملح فبرأ منذ تلك الساعة وصار صالحًا للشرب والزراعة.
- أجر معهم نقاشًا حول موقف إيشع ومساعدته لأهل المدينة دون أن يطلبوا.
- علّق في نهاية النقاش قائلاً: إن رجال أريحا لم يطلبوا مساعدة إيشع ولم يتوقعوا أن يحلّ مشكلتهم، لكنه اهتم بحاجتهم من دون أن يطلبوا.

تابع الدرس الأول: مساعدة الآخرين - إيشع والمرأة الشونمية

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥) وقل لهم إن كثيرًا من أحداث الكتاب المقدس تحكي لنا عن أناس لجئوا إلى السيد المسيح في ضيقاتهم، على أن يعرضوها بصورة إبداعية أمام باقي زملائهم بالفصل وبعد أن يفرغوا من عرض ما قدموه من أمثلة إبداعية شجّعهم وأثنى على مجهوداتهم، وفي النهاية أثار معلوماتهم بما يلي: ١- لجأت مريم ومرثا للسيد المسيح حين مرض لعازر أخوهما، وجاء السيد المسيح بعد أن تدهورت حالته وأقامه من الموت. ٢- لجأ قائد المئة وطلب من السيد المسيح أن يشفي ابن الخادم الخاص له، وشفاه. ٣- لجأ المولود أعمى للسيد المسيح وطلب منه أن يشفيه، وشفاه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦) وقل لهم: كان قرار المرأة في لجوئها إلى رجل الله إيشع النبي صائبًا، ثم اسألهم: لماذا كانت المرأة واثقة بإيشع النبي؟ وتلق إجاباتهم وتقبلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: لقد علمت المرأة أن الذي طلب من الله وأعطاها ابنًا في شيخوختها قادر على أن يطلب من الله أيضًا أن يقيم ابنها من الموت.
- اطلب منهم أن يمثلوا مشهد إقامة الولد من الموت وتأثيره على كل من في البيت، ناقشهم فيما يفعلونه وأثنى على مجهوداتهم.
- اسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:
- ١- صف حياة النبي في العهد القديم. ٢- اذكر المساعدة التي قدمتها المرأة الشونمية لإيشع النبي. ٣- بمَ كافأ إيشع النبي المرأة الشونمية؟ ٤- صف حالة المرأة عندما فقدت ابنها الوحيد. ٥- ماذا فعلت المرأة حين فقدت ابنها الوحيد؟ ٦- كيف أقام النبي إيشع ابن المرأة الشونمية من الموت بقوة الله؟ ٧- اذكر أوجه المساعدات التي يمكن أن تقدمها لغيرك.
- اجعلهم في نهاية النقاش يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:
- ١- أن نلجأ إلى الله في جميع ضيقنا ومشكلاتنا وهمومنا. ٢- أن نثق برعاية الله لنا ومحبه وقدرته على حل مشكلاتنا. ٣- أن نطلب البركة من رجال الله القديسين؛ لأن الله يسمع لهم. ٤- أن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن شخصيات ساعدت الآخرين؛ كأينا إبراهيم وطابيثا... إلخ. ٥- أن المسيحية علمتنا أن نكون إيجابيين في مُعاملتنا مع الآخرين. ٦- أن الله أعطاني مواهب وإمكانات أستثمرها في خدمة الآخرين دون تمييز. ٧- أن الله يفرح حين أبذل نفسي ووقتي ومشاعري في خدمة الآخرين.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنًا وَلَا يَعْمَلُ، فَذَلِكَ خَطِيئَةٌ لَهُ» (يعقوب ٤: ١٧).
- أعط تلاميذك أرقامًا من ١-٧، ثم أعط كل كلمة من كلمات الآية والشاهد رقمًا.
- اجعلهم يقفون في دائرة، ثم ألق الكرة لأحدهم، والذي تأتي إليه الكرة يقول أول كلمة في الآية، ثم يُلقيها للتلميذ الذي بحوزته الكرة إلى تلميذ آخر، والذي يكمل بدوره الكلمة التالية في الآية وهكذا، والتلميذ الذي ينسى الكلمة أو يُغيّرُها يخرج من الدائرة وتصبح الجائزة من نصيب مَنْ يستمر للنهاية وأخبرهم بأن قصة المرأة الشونمية من قصص الكتاب المقدس، وقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الرابع من سفر الملوك الثاني الأعداد (٨-٣٧)، ثم استعرض معهم -بأية وسيلة إيضاح مناسبة- المعلومات الواردة في (هل تعلم أن...؟) وأجر نقاشًا حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة في المعلومات.

هَيَّا نَصَلْ:

اكتب - عزيزي المعلم - على السبورة نص الصلاة، وحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

«أسألكم أنا الأسير في الرب أن تسلكوا كما يحق للدعوة التي دعيتم إليها، بكل تواضع القلب والوداعة وطول الأناة، محتملين بعضكم بعضًا بالمحبة، مسرعين إلى حفظ وحدانية الروح برباط الصلح الكامل لكي تكونوا جسدًا واحدًا وروحًا واحدًا، كما دعيتم في رجاء دعوتكم الواحد.. ربّ واحد.. وإيمان واحد.. ومعمودية واحدة.. آمين.»



أهداف الأنشطة

- يتعرف أمثلة من شخصيات طلبوا البركة ونالوها.
- يكتب مقترحات لاستثمار وزناته في كل من الصحة والوقت والمال.
- يذكر أن المسيحية تُعلمنا أن نكون إيجابيين ونساعد الناس بقدر استطاعتنا.

١ طلبُ البركة

الكتاب المقدس يُعلمنا أن الذي يطلب البركة يجدها، كالمرأة الشونمية وأبينا يعقوب.. هيا بنا نتعرف ذلك.



قال يعقوب لله: «لا أظفك إن لهم ثبارك»، (تكوين ٣٢: ٢٦)



قالت المرأة الشونمية لـاليسع: «حي هو الرب، وحيه هي نفسك، إني لا أتترك» (٢ ملوك الثاني ٤: ٣)

الموقف:

السبب:

النتيجة:

ماذا تقول ليعقوب؟

الموقف:

السبب:

النتيجة:

ماذا تقول للمرأة؟

تعلّمت من المرأة الشونمية وأبينا يعقوب

٢ استثمر وزناتي

الله وهينا إمكانيات ووزنات كثيرة لنستخدمها في مساعدة الآخرين كالصحة والوقت والمال، في ضوء هذه العبارة:

الكتب مقترحات لاستثمار وزناتك في كل من الصحة والوقت والمال:

كيف استثمر مالي في خدمة الناس؟

كيف استثمر وقتي في خدمة الناس؟

كيف استثمر صحتي في خدمة الناس؟

١
٢
٣

١
٢
٣

١
٢
٣

٣ أنا إيجابي إن المسيحية تُعلمنا أن نكون إيجابيين ونساعد الناس بقدر استطاعتنا، فـنـ وأعمل ما يلي:

مثال: أنا أساعد عامل النظافة بأن أنقي القمامة بسلة المهملات ولا أنقيها في الشارع.

١ أنا أساعد شرطى المرور بأن

٢ أنا أساعد معلم المدرسة بأن

٣ أنا أساعد خادم الكنيسة بأن

٤ أنا أساعد ماما في المنزل بأن

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيّة

- اطلب من أحدهم أن يُغمض عينيه ويعود إلى مكانه، وضع أمامه بعض العراقيل في طريقه حتى تعوقه.
- اطلب من باقي تلاميذك أن يساعده إما بأصواتهم أو الأيدي أو الأرجل أو بأية وسيلة أخرى.
- ناقشه في شعوره وهو مُغمض العينين وزملاؤه يساعده، واسأله: ماذا كان سيحدث لو لم يساعدك أحد؟ وتلق إجاباتهم وعزز الإيجابية منها.
- كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.



تابع الدرس الأول: مساعدة الآخرين - إيشع والمرأة الشونمية

نشاط (1): طلب البركة

الهدف: يتعرف أمثلة من شخصيات طلبوا البركة ونالوها.

الشرح:

- قل لهم إن الكتاب المقدس يُعلمنا أن مَنْ يطلب البركة يجدها كالمرأة الشونمية وأبينا يعقوب، وفي هذا النشاط سنتعرف ذلك.
- استعرض معهم صور النشاط، ثم اطلب من أحدهم أن يصف الصورة الأولى، وبعد أن يفرغ من ذلك اطلب منه أن يقرأ العبارة التي تحتها، واختر تلميذًا ثانيًا واطلب منه أن يقص الموقف الذي تُعبر عنه الصورة أمام زملائه (ساعده على السرد القصصي) وأثنِ على مجهوده، وبعد أن يفرغ من ذلك أجر معهم جميعًا النقاش التالي: ١- ما الموقف الذي تُعبر عنه الصورة؟ ٢- ما سبب الموقف؟ ٣- ما النتيجة؟ ٤- ماذا تقول للمرأة؟ كرر الأمر بالطريقة نفسها مع الصورة الثانية.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليستكملوا النقاط الواردة بالنشاط في المكان المخصص لها.

إجابة استرشادية للنشاط:

- الصورة الأولى: ١- الموقف: ذهب المرأة الشونمية لإيشع النبي لتطلب منه أن يأتي معها إلى البيت. ٢- السبب: مات ابنها وتريد من إيشع أن يقيمه من الموت. ٣- النتيجة: ذهب معها إيشع وأقامه من الموت. ٤- أقول للمرأة: عظيم هو إيمانك يا امرأة، لقد وثقت بالله ورجاله القديسين ونلت ما أردت.
- الصورة الثانية: ١- الموقف: يعقوب يصلي ويظهر له الله، ويُمسك يعقوب به ويطلب منه البركة. ٢- السبب: يعقوب يطلب معونة من الله لمواجهة أخيه عيسو. ٣- النتيجة: نال يعقوب البركة وحنن الله قلب عيسو أخيه عليه. ٤- أقول ليعقوب: لقد جاهدت مع الله والناس ونلت ما تريد.

نشاط (2): استثمر وزناتي

الهدف: يكتب مقترحات لاستثمار وزناته في كل من الصحة والوقت والمال.

الشرح:

- قل لهم إن الله وهبنا إمكانيات ووزنات كثيرة لنستخدمها في مساعدة الآخرين كالصحة والوقت والمال، وفي هذا النشاط دعوة للتفكير في كيفية استثمار وزناتنا.
- اطلب منهم أن يكتبوا مقترحاتهم في خدمة الناس من خلال وزناتهم، أتح لهم متسعًا من الوقت ليستكملوا النشاط كما هو في الجداول الواردة به.

نشاط (3): أنا إيجابي

الهدف: يذكر أن المسيحية تُعلمنا أن نكون إيجابيين ونساعد الناس بقدر استطاعتنا.

الشرح:

- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ المثال الوارد بالنشاط، بعدها أجر معهم نقاشًا حول كيف يساعد عامل النظافة في عمله، وتلقَّ إجاباتهم وعزز الإيجابية منها وثمن ما يقولونه من آراء، وكرر الأمر مع تلميذ ومثال آخرين.
- اطلب منهم أن يذكروا أمثلة أخرى غير الواردة بالنشاط، وأجر نقاشًا حولها وشجّعهم على الفكر الإيجابية لمساعدة الآخرين.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليستكملوا الفراغات.



أهداف الأنشطة

- يذكر أن المسيحية تُعلمنا أن نُسهِم في خدمة الآخرين.
- يحدد بعض المجالات التي يمكن أن يتطوع للإسهام فيها.
- يردد الآية اللؤلؤة بفهم.
- يُطبق الدروس التي تعلمها من الآية اللؤلؤة في حياته.

٤ ماذا تفعل إذا...؟

المسيحية تُعلمنا أن (تتطوع) نسهِم في جميع المجالات التي تبني الفرد والأسرة والكنيسة والمجتمع والوطن فماذا تفعل إذا:

١- علمت أن إدارة مدرستك طلبت من التلاميذ أن ينظفوا الساحة المدرسية والفضول.

٢- علمت أن الحي ينظّم حملة لتجميل الشارع الذي تسكن فيه.

٣- علمت أن الدعوة تنظّم حملة للتبضع بالدم.

٤- علمت أن هناك بيتًا للمسيئين بالحي الذي تسكن فيه.



٥ الآية اللؤلؤة

تتبع المسارات واكتشف الآية اللؤلؤة.

١- الآية اللؤلؤة: **الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ**

(متى ٢٥: ٤٠).

٢- من قائل هذه الآية؟

٣- لمن قيلت هذه الآية؟

٤- ناقش مع معلمك وزملائك مفهوم الآية.

٥- كيف تطبق هذه الآية في حياتك؟



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسّمهم إلى مجموعات؛ بحيث يصمم أفراد كل مجموعة نشاطًا إبداعيًا حول مساعدة الآخرين مستخدمين آية وسيلة ممكنة (الرسم أو الشعر أو التمثيل... إلخ).
- أتح لأفراد كل مجموعة متسعًا من الوقت ليعرضوا ما أعدوه من أنشطة، وناقشهم فيما قدموه.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.





تابع الدرس الأول: مساعدة الآخرين – إيشع والمرأة الشونمية

نشاط (٤): ماذا تفعل إذا...؟

الهدف:

- يذكر أن المسيحية تُعلمنا أن نُسهم في خدمة الآخرين.
- يحدد بعض المجالات التي يمكن أن يتطوع للإسهام فيها.

الشرح:

- قل لهم إن المسيحية تُعلمنا أن (نتطوع) نُسهم في جميع المجالات التي تبني الفرد والأسرة والكنيسة والمجتمع والوطن، وفي هذا النشاط سنتعرف بعض المجالات التي يمكن أن نتطوع للإسهام فيها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوّب له القراءة إذا لزم الأمر)، وبعد أن يفرغ من ذلك أجر معهم جميعاً نقاشاً حول مضمون العبارة وهو: كيف نساعد إدارة المدرسة في تنظيف ساحتها وفصولها؟ وتلقّ مقترحاتهم ودوّنها على السبورة، وبعد أن يفرغوا لخصّ ما قالوه وحفّزهم على العمل به.
- كرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين، وهكذا حتى تفرغوا من العبارات كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يستكملوا النشاط في الأماكن الخاصة به.
- شجّعهم على التخلّي عن الذات وعدم الأنانية، وذلك بتحفيزهم على مساعدة الآخرين ومشاركتهم.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يحكي أمام باقي زملائه عن موقف ساعد فيه الآخرين دون أن يطلبوا منه، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي كل موقف يذكره أحد تلاميذك شجّعهم من خلال ابتسامة، كلمة طيبة محفزة، تصفيق... إلخ، فالتعزيز يقوي السلوك السليم.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا مقترحاتهم في الأماكن المخصصة بالنشاط.

نشاط (٥): الآية اللؤلؤة

الهدف:

- يردد الآية اللؤلؤة بفهم.
- يطبق الدروس التي تعلمها من الآية اللؤلؤة في حياته.

الشرح:

- قل لهم إن نشاطنا هذا به آية لؤلؤة، وإذا تتبعنا المسارات الموجودة بالنشاط فسنحصل عليها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت لكي يتتبعوا المسارات، واطلب من كل تلميذ أن يكتب الآية التي توصل إليها في ورقة صغيرة، وأسرع ثلاثة منهم يحصلون على الآية اللؤلؤة يُكرّمون بطريقة مناسبة داخل الفصل.
- اطلب من أحدهم أن يكتب الآية اللؤلؤة على السبورة، ثم أجر معهم نقاشاً حول:
 - ١- ما مفهوم الآية؟
 - ٢- من قائلها؟
 - ٣- لمن قيلت؟
- اختر أحدهم واسأله عن الدروس المستفادة من الآية وكيف يطبقها في حياته، وتلقّ إجاباته وعزز الإيجابية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد الآية غيباً أمام باقي زملائه بالفصل.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليجيبوا عن أسئلة النشاط في المكان المخصص لها.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- الآية: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَخِي إِخْوَتِي هُوَ لَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» (متى ٤٠: ٢٥).
- ٢- من قائل هذه الآية؟ السيد المسيح له المجد.
- ٣- لمن قيلت هذه الآية؟ لجموع الشعب.

أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن العطاء ومساعدة الآخرين.

٦ أقوال الآباء

استخدم الجدول المرفق لك الشفرات واكتشف قول القديس أنبا إبراهيم أسقف القيوم عن العطاء:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠

القول البائبي: (القديس أنبا إبراهيم أسقف القيوم)

١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥
٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥
٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠

ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس أنبا إبراهيم، وكيف تطيقه في حياتك؟
مستخدماً آية وسبيلة أخرى. ابحث عن أقوال آباء آخرين حول العطاء.



أسئلة الدرس من هو / هي / هما؟

- ١- تلميذ «إيليا» النبي العظيم؟
- ٢- أعمدًا لـ «إيسع» عليه لكني يسترجح فيها عند مجيئه إلى مدينتهما؟
- ٣- أخبر «إيسع» بأن المرأة الشونمية لم تُرزق بابتن؟
- ٤- ذهبت لـ «إيسع» ليصلي لابنها ويقيمهُ من الموت؟
- ٥- صلي من أجل ابن المرأة الشونمية وأقامهُ من الموت؟
- ٦- قال لله: لا اطلقك إن لم تباركني
- ٧- أسقف القيوم الذي اشتهر بالعطاء؟

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يختاروا أكثر من موقف أعجبهم في قصة المرأة الشونمية.
- اسأل أفراد كل مجموعة: لماذا اخترتم هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبكم فيه؟ وما الشيء الذي تعلمتموه منه؟
- بعد أن تفرغوا من النشاط ادعهم لاستكمال الأنشطة.





تابع الدرس الأول : مساعدة الآخرين – إيشع والمرأة الشونمية

نشاط (٦): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن العطاء ومساعدة الآخرين.

الشرح:

- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط، وقل لهم: في هذا النشاط سنتعرف قولاً جميلاً للأنا إبراهيم أسقف الفيوم عن العطاء.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يفك شفرة الرمز الأول بالنشاط (٢س) مستعيناً بالجدول الوارد وساعده إذا تطلب الأمر، بعدها اطلب منهم جميعاً أن يكتبوا في المكان المخصص الحرف الذي يدل على ذلك، وكرر الأمر مع شفرة وتلميذ آخرين حتى تفرغ منها كلها.
- القول الآبائي: «إن الفقراء هم الذين سيفتحون لنا باب الملكوت». (الأنا إبراهيم أسقف الفيوم المتنيح)
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم في المعاني الواردة به وكيف يطبقونها في حياتهم.
- اطلب منهم أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن أقوال أخرى للآباء عن العطاء ومساعدة الآخرين، وبعد أن يفرغوا يردد كل تلميذ القول الذي حصل عليه غيباً أمام زملائه، ناقشه في المعاني الواردة به وكيف يطبقه في حياته، أثن على مجهوده وشجعه على الحياة بالدروس المستفادة من القول الآبائي.

أسئلة الدرس: من هو/هي/هما؟

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

- | | |
|------------------|---------------------------|
| ١- إيشع النبي | ٢- المرأة الشونمية وزوجها |
| ٣- جيحزي | ٤- المرأة الشونمية |
| ٥- إيشع | ٦- نبي الله يعقوب |
| ٧- الأنا إبراهيم | |



أهداف الدرس

- يذكر أن الرب يسوع غسل أرجل تلاميذه.
- يقتدي بتواضع الرب يسوع في تعاملاته مع الآخرين.

القيم والمهارات

- التواضع - الأمانة - المسؤولية - الوفاء - الصدق

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ الثَّانِي

رِحْلَةُ الْأَلَامِ (١) مِنَ الْأَحَدِ حَتَّى الْخَمِيسِ



«السَّيِّدُ الْمَسِيحُ»



«بَطْرُسُ الرَّسُولُ»

١- ماذا تفعل لو كنت مكان «بطرس» في هذا الموقف؟
٢- ناقش مع معلمك وزملائك الدروس المستفادة من هذا الموقف.

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - ١- يصف مشاعر الناس في استقبالهم للسيد المسيح، خاصة الأطفال.
 - ٢- يشرح محلول دخول السيد المسيح الانتصاري أورشليم.
 - ٣- يفسر تضايق الكتبة والفريسيين من السيد المسيح.
 - ٤- يفسر سلطان الرب يسوع على الطبيعة.
 - ٥- يدلل على سلطان السيد المسيح في التعليم.
 - ٦- يقيم ما قامت به المرأة ساخية الطيب وما قام به يهوذا تجاه السيد المسيح.
 - ٧- يصف ما حدث في العشاء الرباني وتأسيس القنول.
 - ٨- يعدد الفضائل التي يكتسبها المؤمن من القنول (التواضع - الرفض - العدل).



«أَوْضُنًا! مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!
مُبَارَكَةٌ مَمْلُكَةُ آيِنَا دَاوُدَ الْآتِيَّةُ
بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْضُنًا فِي الْأَعَالِي»
[مَرْفُوسُ ١٠: ٩-١٠].

١ «يا سيِّد، أنت تغسِلُ رِجْلَيَّ».

٢ «إن كنت لا أغسِلكَ فليس لك معي نصيب».

٣ «الذي قد اغتسلَ ليس له حاجةٌ إلا إلى غسلِ

رِجْلَيْهِ، بَنُ هُوَ طَاهِرٌ كُفَّةً».

٤ «يا سيِّد، ليس رِجْلِي فقط بِنِ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي».

٥ «لست تعلمُ أنت الآن ما أنا أفْعُ».

٦ «لن تغسِلَ رِجْلِي أبداً».

التحيئة

- ذكّر تلاميذك بما تعلموه من قبل، وهو أن المسيحية علمتنا أن نكون إيجابيين في معاملاتنا مع الآخرين وأن الله أعطانا مواهب وإمكانات؛ لكي نستثمرها في خدمتهم دون تمييز.



الدرس الثاني: رحلة الآلام (١) - من الأحد حتى الخميس

التعمق

- قل لهم: في يوم خميس العهد، اليوم السابق لصلب السيد المسيح وقبل تأسيس التناول، غسل الرب يسوع أرجل تلاميذه.
- اطلب منهم أن يفتحوا إنجيل يوحنا الإصحاح ١٣ من الأعداد (٣ - ١١)، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول آية (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، وبعد أن يفرغ اختر تلميذاً ثانياً ليقرأ الآية الثانية وهكذا حتى تفرغ من قراءة الأعداد (٣ - ١١).
- استعرض معهم صور النشاط واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، وبعد أن يفرغ منها أسأله: مَنْ قائل هذه العبارة (السيد المسيح أم بطرس الرسول)؟ وساعده في التوصل إلى الإجابة الصحيحة، واطلب من باقي تلاميذك أن يمدوا خطأً من العبارة إلى الصورة التي تُعبر عنها، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- اختر أحدهم واسأله: ماذا ستفعل لو كنت مكان بطرس في هذا الموقف؟ وتلقَّ إجاباته دون قيد أو شرط وتقبلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر تلميذاً آخر واسأله: ماذا تعلمت من قصة غسل الرب يسوع أرجل تلاميذه؟ وبعد أن يجيب أسأله مرة أخرى: وكيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ وحفزه على تطبيق ما تعلمه منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلِيَّ!» - القائل: بطرس الرسول.
 - ٢- «إِنْ كُنْتُ لَا أَعْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ» - القائل: السيد المسيح.
 - ٣- «الَّذِي قَدْ اغْتَسَلَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا إِلَى غَسْلِ رِجْلِيَّ، بَلْ هُوَ طَاهِرٌ كُلُّهُ» - القائل: السيد المسيح.
 - ٤- «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ رِجْلِيَّ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي» - القائل: بطرس الرسول.
 - ٥- «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ طَاهِرِينَ» - القائل: السيد المسيح.
 - ٦- «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلِيَّ أَبَدًا!» - القائل: بطرس الرسول.
- أجر معهم نقاشاً حول استخدام الماء في العهد القديم ومدلوله الروحي، ثم اسألهم: ماذا يعني استخدام الماء في غسل أرجل التلاميذ؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلاً: الماء يرمز للطهارة والنقاوة وكذلك للمعمودية، والماء بصفة عامة رمز للحياة، وفي هذا الموقف الماء يرمز للطهارة والاستعداد قبل أن يقدم السيد المسيح لتلاميذه التناول.
 - في نهاية النقاش أخبرهم بأن قصتنا اليوم تحكي عن أحداث غريبة وعجيبة استمرت لمدة أسبوع كامل، هيّا بنا نتعرّفها ونتعرّف إلى شخصياتها.



أهداف الدرس

- يصف مشاعر الناس في استقبالهم للسيد المسيح، خاصة الأطفال.
- يشرح مدلول دخول السيد المسيح الانتصاري لأورشليم.

مفردات الدرس

- أُورُشَلِيم: مَدِينَةُ يَهُودِيَّةٍ وَمَعْنَاهَا (أَسَاسُ السَّلَام)
- الْفِصْحُ: عِيدٌ عِنْدَ الْيَهُودِ لِذِكْرِ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَهُوَ اسْمٌ عِبْرِيٌّ مَعْنَاهُ (عُبُورٌ)
- بَيْتٌ عَيْنَا: اسْمٌ قَرِيَّةٌ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْعِنَاءِ - بَيْتُ التَّمْرِ
- جَبَلُ الزَّيْتُونِ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْيَهُودِيَّةِ يَكْثُرُ فِيهِ شَجَرُ الزَّيْتُونِ
- فَحَلَاهُمَا: فُكَّا رَبَاطَهُمَا
- وَأَتَيْنَا بِهِمَا: أَحْضَرَاهُمَا إِلَيَّ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

رِجْلَةُ الْآلَامِ (١) مِنَ الْأَخْدِ حَتَّى الْخَمِيسِ



مدينة أورشليم، مدينة جميلة بها هيكل عظيم، يأتي إليها اليهود (كعاديهم كل عام) من كل مكان في العالم للاحتفال بعيد الفصح اليهودي... قبل الفصح بسنة أيام وعند «بيت عينا» بالقرب من جبل الزيتون، أَرَادَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا، فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا (أَتَى الْجَمَارُ) مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا (حِمَارًا صَغِيرًا) مَعَهَا، فَحَلَاهُمَا وَأَتَيْنَا بِهِمَا». تَحَيَّرَ التَّلَامِيذَانِ مَاذَا يَقُولَانِ لِصَاحِبَيْهِمَا، عَلِمَ الرَّبُّ يَسُوعَ فِكْرَهُمَا وَقَالَ لَهُمَا: «وَأَنْ قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولَا: الرَّبُّ مُخْتَارٌ إِلَيْهِمَا» (مَتَّى ٢١: ٣-٢).



أَحْضَرَ التَّلَامِيذَانِ الْجَحْشَ وَالْأَتَانَ (لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِمَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ، الْمَلِكُ لَا يَرْكَبُ عَلَى شَيْءٍ رَكْبَهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ) وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا مَلَابِسَهُمَا وَرَكِبَ «يَسُوعُ» عَلَيْهِ، وَلَمَّا قَرَّبَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَرَجَتْ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ لِاسْتِقْبَالِهِ (مَلِيُونَانِ وَنِصْفُ الْمَلِيُونِ تَقْرِيبًا). كَانَ الْمَنْظَرُ بَدِيعًا، فَرَفَّ النَّاسُ مَلَابِسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ، الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ قَطَعُوا الْأَغْصَانُ مِنَ الشَّجَرِ، حَمَلُ الصُّبْيَانِ وَالْفَتَيَاتُ أَغْصَانُ الزَّيْتُونِ وَالزُّهُورِ، رَفَعَ الْجَمِيعُ الْأَغْصَانُ وَالزُّهُورَ مِثْلَ الْأَعْلَامِ، وَاسْتَقْبَلُوا السَّيِّدَ الْمَسِيحَ مَلِكًا مُتَّعِصِرًا، وَجَعَلُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا سَجَادَةً جَمِيلَةً مَلُونَةً.



التحيئة

- أَحْضِرْ مَجْمُوعَةً مِنَ الْعِصِي الرَفِيعَةِ بَعْدَ تَلَامِيذِكَ وَوَزِّعْهَا عَلَيْهِمْ وَأَعْطِهِمْ قِطْعًا مِنَ الْكَرْتُونِ بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، اجْعَلْ كُلَّ تَلْمِيذٍ يَكْتُبُ عَلَى الْقِطْعَةِ الْخَاصَةِ بِهِ جُمْلَةً يَسْتَقْبَلُ بِهَا السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَيَلصِقُ الْكَرْتُونِ عَلَى الْعِصَا؛ لِيَصْنَعُوا بِهَا أَعْلَامًا مُخْتَلِفَةً الْأَلْوَانِ.
- بَعْدَ أَنْ يَفْرغُوا اجْعَلْهُمْ يَلُوحُونَ بِالْأَعْلَامِ قَائِلِينَ: «مَبَارَكَةٌ مَمْلَكَةُ آبِينَا دَاوُدَ، أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي».



تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (١) – من الأحد حتى الخميس



التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة وأماكن أحداثها ويتعرفوا أسماءهم، ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) بصوت عالٍ وواضح وصوّب له القراءة إذا لزم الأمر.
- يحتاج التلميذ في هذه المرحلة إلى أن يفهم أن الرب يسوع ملك من نوع خاص.
- أثّر معلوماتهم عن مدينة أورشليم على النحو التالي:
 - ١- المدينة مبنية على جبلين (المريا - صهيون)، وبلغت عظمتها وقوتها في عصر داود النبي.
 - ٢- تميزت المدينة بوجود هيكل أورشليم العظيم فيها، والذي بناه سليمان الحكيم وتم هدمه على يد مملكة بابل، ثم بعد ٧٠ سنة تم بناؤه مرة أخرى، وأخيرًا تم هدمه هو والمدينة عام ٧٠م على يد تيطس الروماني.
 - ٣- اعتقد اليهود أن الله أعطى مدينة أورشليم تسعة أعشار الجمال، أما باقي العالم فكان نصيبهم العشر المتبقي.
 - ٤- كان اليهود يأتون، كل عام، من كل مكان في العالم إلى مدينة أورشليم؛ ليعيدوا الفصح اليهودي.
- استرجع معهم (درس خروف الفصح) واطلب من أحدهم أن يحكي قصة هذا الخروف كما درسها في السنوات الماضية (ساعده في السرد القصصي) واسألهم جميعًا: لماذا يُعيد اليهود الفصح كل عام بمدينة أورشليم؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: هذا كان أمر الله لهم بعد ضربة الأبقار؛ أن تذبح كل جماعة من جماعات بني إسرائيل خروفًا وتقدمه ذبيحة تذكّار خروجهم من أرض مصر على يد موسى النبي بقوة الله.
- اطلب منهم أن يتأملوا المشهد الأول من «أرسل اثنين من تلاميذه حتى... الرب محتاج إليهما»، ثم يستخرجوا من النص أحد أعمال السيد المسيح الإلهية، وتلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: السيد المسيح عالم كل شيء، فشرح لتلاميذه ما سيفعلونه وما سيفعلونه دون أن يكون هو موجودًا في الحدث.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قل لهم: تخيلوا أن أحد الضيوف أتى إلى منزلكم، مثل: (مدير المدرسة، المحافظ، الأب الأسقف... إلخ) واسألهم: ما استعدادات استقبالكم إياه؟ وأطلق لخيالهم العنان وأتح لهم متسعًا من الوقت ليُعبروا عن فكّرهم وتقبَّل جميع آرائهم دون قيد أو شرط، وعلّق في النهاية قائلاً: قصتنا اليوم عن أهم ضيف في الوجود جاء إلى مدينة أورشليم.. هيّا بنا نتعرّف كيف استقبله الشعب.
- استعرض معهم -بأية وسيلة ممكنة- موكبًا لرئيس أو ملك، ثم أجرِ نقاشًا على النحو التالي:
 - ١- صِف شكل الموكب.
 - ٢- ماذا تفعل الجُموع تجاه الموكب؟
 - ٣- ما الفرق بين الموكب في العصور القديمة والعصر الحديث؟
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وأتح لهم الفرصة ليُعبروا عن فكّرهم وآرائهم، وفي نهاية النقاش قل لهم: سوف نتكلم الآن عن موكب عظيم حدث في قديم الزمان في عصر السيد المسيح، وكان الملوك لا يركبون فيه السيارات بل يركبون الخيل والحمير.. هيّا نتعرف ذلك.
- قل لهم: دخل السيد المسيح أورشليم راكبًا على حمار، واسألهم: لماذا لم يركب حصانًا وركب حمارًا؟ وتلقَّ إجاباتهم دون قيد أو شرط، ثم علّق في النهاية قائلاً: كان الملوك وهم عائدون من الحرب ويدخلون مدينتهم يركبون الخيل أمّا في وقت السّلم فكانوا يركبون الحمير، وكان السيد المسيح ملك سلام وليس ملك حرب؛ لذا نقول له في التسبحة: يا ملك السلام، أعطنا سلامك، قرر لنا سلامك واغفر لنا خطايانا.
- قف معهم داخل الفصل وصلِّ معهم تسبحة أحد الشعانين: الجالس فوق الشاروبيم اليوم ظهر في أورشليم.

أهداف الدرس

- يستنبط لماذا تضايق الكتبة والفريسيون من السيد المسيح.
- يفسر سلطان الرب يسوع على الطبيعة ولعنة شجرة التين.

مفردات الدرس

- رَتَّلَ: رَتَّمَ
- مُبَارَكٌ: مُمَجَّدٌ وَمُعَظَّمٌ
- الأَعَالِي: السَّمَاءُ
- الشَّعَائِنُ: كَلِمَةٌ عِبْرِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا (يَا رَبُّ خَلِّصْ)
- يَبَسَتْ: جَفَّتْ
- تَشَاوَرَ: أَخَذَ الرَّأْيَ وَالنَّصِيحَةَ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

رَتَّلَ الْجَمْعُ بِالْأَلْحَانِ الْجَمِيلَةِ وَهْتَمُوا قَائِلِينَ: «أَوْصَانًا! (خَلِّصْنَا) مُبَارَكُ الْآبِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مُبَارَكَةُ مَمْلَكَةِ آيِنَا دَاوُدَ الْآبِيَّةِ بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصَانًا فِي الْأَعَالِي!». (مَرْفُوسُ ١١: ٩-١٠). كَانَ الْهَتَافُ عَظِيمًا، فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا، غَضِبَ مُعَلِّمُو الْيَهُودِ وَظَلَبُوا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ أَنْ يَسْكُتَ النَّاسُ فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «إِنْ سَكَتَ هَؤُلَاءِ فَالْحِجَارَةُ تَصْرُخُ!» (لُوقَا ١٩: ٤٠). عَادَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى بَلَدِهِ عِنْيَا حَيْثُ يُقِيمُ عِنْدَ لِعَازَرِ وَمَرْيَمِ وَمَرْثَا الْبَيْتِ الَّذِي يُحِبُّهُ، كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَيُسَمَّى (أَحَدَ الشَّعَائِنِ أَوْ أَحَدَ الرُّعْفِ).



يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ خَرَجَ الرَّبُّ يَسُوعُ مِنْ «بَيْتِ عِنْيَا» إِلَى الْهَيْكَلِ.. فِي الطَّرِيقِ جَاعٌ، وَجَدَ شَجَرَةَ تِينٍ شَكَلُهَا جَمِيلٌ أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا. لَمْ يَجِدْ إِلَّا وَرَقًا فَقَطَّ، فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ». يَا لِلعَجَبِ! يَبَسَتْ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ! دَخَلَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْهَيْكَلِ.. مَا هَذَا؟! النَّاسُ فِي هَرْجٍ شَدِيدٍ، يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ، تَصْرَفَاتٌ لَا تَلِيْقُ بِبَيْتِ اللَّهِ، حَزَنَ الرَّبُّ يَسُوعَ، أَلْقَى مَوَائِدَ الصَّابِرَةِ (مَنْ يَسْتَبْدِلُونَ الْعُمَلَاتِ الرُّومَانِيَّةَ بِالْعُمَلَةِ الْيَهُودِيَّةِ)، دَفَعَ كَرَّاسِيَّ بَاعَهُ الْخَمَامَ وَالْجِرَافِ خَارِجًا، وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لَصُوفِ». (مَتَّى ٢١: ١٣) وَأَخْرَجَهُمْ خَارِجَ الْهَيْكَلِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ تَشَاوَرَ الْيَهُودُ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ عَادَ إِلَى «بَيْتِ عِنْيَا» وَبَاتَ هُنَاكَ.



الرَّبُّ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ، حَوْلَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَسْمَعُونَ تَعَالِيمَهُ عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ وَغُفْرَانِهِ وَكَلِمَتِهِمْ بِأَمْثَالٍ كَثِيرَةٍ.. أَتَى الْكَهَنَةُ وَشُيُوحُ الشَّعْبِ لِيَضْطَافُوا مِنْهُ كَلِمَةً تُدِينُهُ وَيَحْكُمُوا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، سَأَلُوهُ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً، كَانَ يَرُدُّ بِسُلْطَانٍ. تَحَيَّرَ الْجَمِيعُ مِنْ قُوَّةِ تَعَالِيمِهِ الْمُحْيِيَّةِ (الَّتِي تُغَيِّرُ النَّاسَ مِنْ أَشْرَارٍ إِلَى أَنْبِيَاءٍ).. بَعْدَهَا أَخَذَ الرَّبُّ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَضَعِدَ إِلَى جَبَلِ الرُّيْتُونَ وَشَرَحَ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تَسْبِقُ مَجِيئَتَهُ الثَّانِي وَنَهَايَةَ الْأَيَّامِ. أَصْدَرَ رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ أَمْرًا: إِنْ عَرَفَ أَحَدٌ مِنْ هُوَ فَلْيَدُلَّ عَلَيْهِ لِيُمْسِكُوهُ، كَانَ ذَلِكَ **يَوْمَ الْتَلَاثَاءِ**.



التحيئة

- قَسِّمِ تَلَامِيذَكَ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، وَأَعْطِ أَفْرَادَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ بَعْضَ سَعْفِ النَّخِيلِ وَاطْلُبْ مِنْهُمْ أَنْ يَصْنَعُوا مِنْهَا أَشْكَالًا مُخْتَلِفَةً مِثْلَ (صَلِيبٍ، قَرْبَانَةٍ... إلخ).
- بَعْدَ أَنْ يَفْرغُوا، يَعْضُضُ أَفْرَادَ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مَا قَامُوا بِهِ أَمَامَ بَاقِيِ زَمَلَائِهِمْ بِالْفَصْلِ، أَثْنِ عَلَى مَجْهُودَاتِهِمْ.





تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (١) - من الأحد حتى الخميس



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)، واختر أحدهم واسأله: لو كنت هناك بمدينة أورشليم وسط الجُموع التي استقبلت الرب يسوع؛ فماذا كنت ستفعل؟ (تقطع الأغصان من الأشجار وتمسك السعف، تلقي ملابسك وتفرشها على الطريق، تهتف أوصنا، أي شيء تبتكره من خيالك)، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وأثن على ما يقوله، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اسألهم: ما معنى كلمة أوصنا؟ ولماذا كان الشعب يرددها في هتافهم؟ وتلقَّ إجاباتهم، ثم أثار معلوماتهم بما يلي: كلمة (أوصنا) جاءت من كلمة آرامية هوشعنا أي خلصنا، وكان الشعب يهتف بها للسيد المسيح ليُخلصهم من الاستعباد الروماني، ثم اختر أحدهم واسأله: ما مظاهر الملك بموكب السيد المسيح في دخوله أورشليم؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤) وقل لهم: بينما كان السيد المسيح مارًا من بيت عنيا إلى الهيكل صباح يوم الإثنين جاع، فوجد شجرة تين شكلها جميل مملوءة بالورق فأراد أن يأخذ منها ثمرة فلم يجد! اسألهم: ماذا يعني وجود ورق في شجرة التين؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق قائلاً: حين يكون ورق في شجرة التين فهذا يعني وجود الثمر أيضًا.
- قل لهم: كان لورق التين قصة دراماتيكية في أحداث العهد القديم، واسألهم: من يعرف هذه القصة؟ وتلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية، وفي النهاية أكد لهم المعلومة وهي أن ورق التين استخدمه أبوانا الأولان آدم وحواء في صناعة قمصان لهما لتغطية أنفسهما من العُري، ثم علّق قائلاً: تغطيا من العُري الخارجي، لكن كان هناك عُري داخلي (خجل) سببه الخطية لم يعالجه.
- قل لهم: كان المعلمون النابغون في ذلك الزمان يستخدمون المعلومات عن الطبيعة والأمثال والعادات والتقاليد في تعليم الناس، وكان السيد المسيح يفعل مثلهم لكنه تميَّز عنهم بأمرين، أولهما: أنه يقدم للناس أعمق المفاهيم بأبسط الأمثلة، وثانيهما: أن تعليمه كان حيًّا؛ أي يُغيِّر حياة الناس للأفضل.
- اختر أحدهم واسأله: لماذا لعن السيد المسيح شجرة التين؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم علّق في النهاية قائلاً: الشجرة جميلة ولكن بلا ثمر وتشير إلى حياة الرياء؛ حيث يبدو مظهر الشخص أنه متدين بينما يرتكب أخطاء في السر لا يتوب عنها؛ أي أنه بلا ثمر وبلا فضائل والله لا يحب الرياء، ولذلك لعن الرياء؛ أي شجرة التين غير المثمرة ولذلك يجب أن نتوب حين نفعل الخطية وأن تكون حياتنا مثمرة، ثم أجر معهم نقاشًا حول: كيف تكون حياتنا مثمرة؟ وأطلق لخيالهم العنان وتقبَّل آراءهم دون قيد أو شرط ودوّن ما يقولونه على السبورة، وفي نهاية النقاش لخص ما يقولونه واعرضه عليهم وشجّعهم على تطبيقه.
- قل لهم: طرد السيد المسيح الباعة من الهيكل، واسألهم: هل كان لا بُدَّ من طردهم؟ ولماذا؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: عندما بنى سليمان الهيكل - كما درسنا من قبل - حل مجد الله في المكان وصار بيت الله، وبيتك يا رب تليق القداسة ولا يصح أن تفعل مثل هذه الأشياء التي فعلها اليهود في بيت الله، ثم اختر أحدهم واسأله: ما الأشياء التي لا ينبغي أن نفعلها في بيت الله (الكنيسة) الآن؟ وتلقَّ إجاباته وعزز الإيجابية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وأكد لهم في النهاية أن الكنيسة مكان مقدس يجب أن نسلك فيها بوقار واحترام يليق ببيت الله.
- اسألهم: لماذا غضب بعض اليهود من السيد المسيح وأرادوا قتله؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علّق في النهاية قائلاً: كان رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب يعملون من أجل مصلحتهم ومنفعتهم الشخصية وأضلوا أناسًا كثيرين، وجاء السيد المسيح نور العالم فبكتهم على فكرهم وبدلاً من أن يتوبوا أرادوا قتله، ثم اسألهم: ترى، ماذا يمكن أن يفعله اليهود ليقتلوا السيد المسيح؟ وأطلق لخيالهم العنان، ثم علّق قائلاً: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ لتعرف ماذا يمكنهم أن يفعلوا.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥) وقسمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا - بأية وسيلة ممكنة - عن شخصيات تعيَّرت حياتهم بفعل تعاليم السيد المسيح المؤثرة، فتأخذ المجموعة الأولى متى والثانية زكا والثالثة مريم المجدلية، على أن تنفذ كل مجموعة عملاً إبداعياً ليعرض أفرادها ما حصلوا عليه من معلومات، بعد أن يفرغوا من عملهم يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، أثن على مجهوداتهم وشجّعهم على تطبيق الدروس التي تعلموها.

أهداف الدرس

- يدلل على سلطان السيد المسيح في التعليم .
- يقيم ما قامت به المرأة ساكية الطيب وما قام به يهوذا تجاه السيد المسيح .
- يصف ما حدث في العشاء الرباني وتأسيس التناول .
- يعدد الفضائل التي يكتسبها المؤمن من التناول (التواضع، الرفق، العدل) .

مفردات الدرس

- قَارُورَةٌ: زُجَاجَةٌ - وَعَاءٌ مِنَ الْفَخَّارِ أَوْ الزُّجَاجِ
- طِيبٌ: نَبَاتَاتٌ عِطْرِيَّةٌ ذَاتُ رَائِحَةٍ جَمِيلَةٍ
- يَكْرِزُونَ: يَنْشُرُونَ التَّعَالِيمَ بِالْإِنْجِيلِ
- الإِسْخَرْيُوطِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ (قريوت)، وَالْأَسْمُ مَعْنَاهُ (المُدُن)
- قِيَافًا: رَئِيسُ كَهَنَةٍ يَهُودٍ وَمَعْنَى اسْمِهِ (صَخْرَةٌ)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة .
- استراتيجية القصة .

يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ بقى الرَّبُّ يَسُوعُ فِي «بَيْتِ عَنِّيَا» طُلُوعِ الْيَوْمِ. جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ غَالِي الثَّمَنِ سَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ، رَأَى الرَّبُّ يَسُوعَ مَحَبَّتَهَا وَإِخْلَاصَهَا وَأَوْصَى تَلَامِيذَهُ بِأَنْ يُذَكِّرُوا مَا فَعَلَتْهُ الْمَرْأَةُ عِنْدَمَا يَكْرِزُونَ بِالْإِنْجِيلِ. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ «يَهُودَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ» أَحَدُ تَلَامِيذِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَيُدْعَى «قِيَافَا» حَيْثُ كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشُيُوعُ الشَّعْبِ يَتَشَاوَرُونَ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ قَالِ: مَاذَا تُغْطِلُونَنِي وَأَنَا أَسْأَلُهُ لِيَكْفُرَ؟ فَرَحَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَاتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَمَقَّبِلَ «يَهُودَا» وَكَانَ يَنْتَظِرُ الْفُرْصَةَ لِيَسْلَمَهُ لَهُمْ.



قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ فِي عِلْيَةِ صُهَيْوُنِ.. «وَإِحْدَا مِنْكُمْ سَيَسْلَمُنِي!» (يُوحَنَّا ١٣: ٢١)، فَتَحَيَّرُوا مِنْ كَلَامِهِ..

تَرَى مِنَ الْمَقْصُودِ؟ كَانَ الرَّبُّ يَقْصِدُ «يَهُودَا الإِسْخَرْيُوطِي». بَعْدَهَا أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي» وَأَخَذَ الْكَأْسَ (عَصِيرَ الْعِنَبِ) وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلَّكُمْ؛ لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي سَأَسْأَلُكُمْ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِيَغْفِرَ الْخَطَايَا» (مَتَّى ٢٦: ٢٦-٢٨)، تَرَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ وَتَلَامِيذَهُ وَالْعِلْيَةَ وَذَهَبُوا إِلَى بَسْتَانَ جَنَسِيمَانِي، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ.



هل تعلم أن:

- ١- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، وَلِكِنَّهُ لَيْسَ هَلِكًا أَرْضِيًّا، بَلْ سَمَاوِيًّا وَمَلِكُهُ أَزَلِي (لَيْسَ لَهُ بَدَايَةٌ) وَأَبَدِي (لَيْسَ لَهُ نَهَايَةٌ) وَشَهِدَ لَهُ الْكَثِيرُونَ بِذَلِكَ؟
- ٢- الرَّبُّ يَسُوعُ دَخَلَ أُورُشَلِيمَ كَهَلِكٍ يَوْمَ أَحَدِ الشَّعَانِينِ، وَأَعْلَنَ مُلْكُهُ بِقُوَّةٍ فِي أَسْبُوعِ الْأَلَامِ حَتَّى مَلِكٌ عَلَى خَشْبَةِ الصُّلْبِ فَوْقَ جَبَلِ الْخَلْجُتَّةِ، ثُمَّ فَمَ مِنَ الْمَوْتِ بِسُلْطَانِ يُوَسِّسُ مَلَكُوتَهُ السَّمَاوِيَّ وَصَارَ هُوَ إِيَّاهُنَا وَمَلِكُنَا وَمُخْلِصُنَا وَصَدِيقُنَا وَكُلُّ مَا لَنَا؟
- ٣- الرَّبُّ يَسُوعُ غَسَلَ أَرْجُلَ تَلَامِيذِهِ قَبْلَ تَأْسِيسِ التَّنَاطُلِ يَوْمَ خَمِيسِ التَّنَاطُلِ، وَعَلَّمَنا حَيَاةَ التَّوَّاضِعِ؟
- ٤- التَّلَامِيذُ شُكُّوا فِي السَّيِّدِ الْمَسِيحِ: بَطْرَسُ أَنْتَرُ، وَيَهُودَا خَانَ، أَمَّا الْمَرْأَةُ فَقَدْ سَكَبَتْ الطِّيبَ؟
- ٥- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ كَانَ يَمُكْتُ فِي قَرْيَةٍ «بَيْتِ عَنِّيَا» طَوْلًا أَسْبُوعِ الْأَلَامِ يَخْرُجُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ يَخْدُمُ هُنَاكَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الْقَرْيَةِ حَيْثُ يَبْنِي لِعَازَرِ وَمَرْثَا الْبَيْتَ الَّذِي أَحْبَبَهُ؟

هيا نزل:

رَبَّنَا وَإِهْنَا وَمَلِكُنَا كُلَّنَا، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. يَا مَنْ دَخَلْتَ أُورُشَلِيمَ مَلِكًا وَدَبِعَا وَمُتَوَاضِعًا. إِنِّي فِي اسْتِثْبَاقِي أَنْ تَمْلِكَ عَلَيَّ قَلْبِي. أَعْطِنِي أَنْ أَفْرَشَ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ بِأَعْمَالِ الْمَحَبَّةِ وَالرَّحْمَةِ. قَدَسْ قَلْبِي وَتَقَهِّ نِسْكَتِي فِيهِ. أَمْلِكْ عَلَيَّ حَوَاسِي وَفِكْرِي وَجَسَدِي وَكُلَّ مَا فِيَّ وَتَكُونُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْوَحِيدَ. أَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، أَنْتَ الْبِدَايَةُ وَالنَّهَايَةُ. يَا إِلَهِي، إِنِّي أَحْبَبْتُكَ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَمِنْ كُلِّ الْفِكْرِ وَمِنْ كُلِّ الْقُدْرَةِ. لَكَ الْمُلْكُ وَالْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.



التهيئة

- استعرض معهم عهدود الله لشعبه عبر العهد القديم، وذلك على النحو التالي:

- ١- عهد الله مع أبينا آدم للحياة وليس الموت.
- ٢- عهد الله مع أبينا نوح باستمرار الحياة.
- ٣- عهد الله مع أبينا إبراهيم بتكوين أمة يأتي منها المسيح.
- ٤- عهد الله مع موسى بالوصية التي تحفظ شعب الله من الموت.
- ٥- عهد الله مع هارون بالكهنوت الذي يشفع فيهم أمام الله. ٦- عهد الله مع داود بأن الملك يأتي من نسله.
- ٧- عهد الله مع الكنيسة وهو العهد الجديد وختام اليهود، وكان ذلك يوم خميس العهد.





تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (أ) - من الأحد حتى الخميس



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)، واطلب من أحدهم أن يُعبّر عن المشاعر التي مرت بها المرأة وهي تسكب الطيب على رأس السيد المسيح، وأطلق لخياله العنان ليقول ما يشاء دون اعتراض منك وتقبّل آراءه كلها وعزز المنطقي منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- قسّمهم إلى مجموعتين واطلب من أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- أن يقارنوا بين يهوذا الإسخريوطي والمرأة ساكبة الطيب، وبعد أن يفرغوا يعرضون ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم، وتكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة، وفي نهاية العرض علّق قائلاً: المرأة ساكبة الطيب أحبّت السيد المسيح كثيرًا، فنالت منه محبة وكرامة أكثر.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧)، واطلب منهم أن يتخيلوا حوارًا دار بين السيد المسيح وتلاميذه على مائدة العشاء الرباني، وأطلق لتفكيرهم العنان ليُعبّروا عن آرائهم بكل حرية دون قيد أو شرط.
- اسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- صف منظر دخول السيد المسيح أورشليم واستقبال الجموع له. ٢- ما مدلول الهتاف الذي استقبلت به الجموع الرب يسوع؟ ٣- من الذين طردهم السيد المسيح من الهيكل؟ ولماذا؟ ٤- لماذا تشاور اليهود على الرب يسوع ليقتلوه؟ ٥- قارن بين يهوذا والمرأة ساكبة الطيب في موقفهما من السيد المسيح. ٦- متى أسس السيد المسيح التناول؟ وكيف؟ ٧- اذكر عهود الله مع الإنسان منذ طرد آدم من الجنة حتى تدبير الخلاص.
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أن السيد المسيح هو ملك الملوك ورب الأرباب وملكه ملك سماوي. ٢- أن السيد المسيح أعلن عن ملكه بقوة في أسبوع الآلام، حتى ملك على خشبة الصليب. ٣- أن السيد المسيح له سلطان على الطبيعة ولعن شجرة التين. ٤- أن أكون أمينًا كالمرأة ساكبة الطيب، وذلك بأن أفعل الخير مع كل من أتعامل معه. ٥- أن أتمثل بالسيد المسيح في تواضعه عند غسل أرجل تلاميذه. ٦- أن أجعل قلبي مكانًا مريحًا كبيت عنيا وأهيبه بالصلاة وقراءة الكتاب المقدس؛ لكي يرتاح فيه السيد المسيح ويملك عليه. ٧- أن أواظب على التناول بعمق وحب وفرح.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابيًا تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «أوصنا! مبارك الآتي باسم الرب! مبارك الآتي باسم الرب! مبارك الآتي باسم الرب! أوصنا في الأعلى!» (مرقس ١١: ٩-١٠).
- تكتب آية الدرس على السبورة تعقصها كلمات، وتوضع الكلمات الناقصة في أوراق بأركان الفصل ومن يجدها يضعها مكانها على السبورة حتى تكتمل الآية.
- استعرض معهم -بأية وسيلة إيضاح مناسبة- المعلومات الواردة في (هل تعلم أن...؟) وأجر نقاشًا حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة في المعلومات.

هيا نصل:



اكتب - عزيزي المعلم - على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًا وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

«ربنا وإلهنا وملكنا كلنا، ربنا يسوع المسيح، يا من دخلت أورشليم ملكًا وديعًا ومتواضعًا، إني في اشتياق أن تملك على قلبي، أعطني أن أفرش الطريق أمامك بأعمال المحبة والرحمة، قدّس قلبي ونقّه لتسكن فيه، أملك على حواسي وفكري وجسدي وكل ما فيّ وتكون أنت الملك الوحيد، أنت الأول والآخر، أنت البداية والنهاية.. يا إلهي، إني أحبك من كل القلب ومن كل الفكر ومن كل القدرة، لك الملك والمجد إلى الأبد.. آمين».

أهداف الأنشطة

- يتعرف من الرب يسوع بالنسبة لليهود.
- يحدد من الرب يسوع بالنسبة له.
- يكون صورة ذهنية لأحداث العشاء الرباني يوم خميس العهد.

١ من الرب يسوع؟

- رأى الشعب أن الرب يسوع هو مخلصهم، فقالوا «أوصنا» أي «خلصنا».
- اكتب في الأماكن المخصصة بالنشاط من الرب يسوع بالنسبة لك؟



مثال:

الرب يسوع صديقي.

الرب يسوع

الرب يسوع

الرب يسوع

الرب يسوع

الرب يسوع

٢ العشاء الرباني

أمامك صورتان للعشاء الأخير بهما خمسة اختلافات. تعرف الفروق بينهما، ثم ناقش مدلول كل اختلاف مع معلمك وزملائك.



المدلول

الفرق

١ «يهودا الإسخريوطي» خرج لينسلم السيد المسيح ولم يخضر التناول.

١ عدد التلاميذ (١١)

٢

٢

٣

٣

٤

٤

٥

٥

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اصنع أشكالاً متنوعة من (شكل الحمار) على أن تكون الخامة المصنوع منها هو سعف النخل، وذلك بعدد تلاميذ الفصل، واكتب اسم كل تلميذ على ورقة ودببها على الشكل الخاص به، واترك هذه الأشكال في جوانب الفصل، واطلب من تلاميذك أن يجد كل منهم الحمار الخاص به، ثم أجر معهم حواراً حول:
- ١- صف حالة الحمار بوسط الموكب الكبير في زمن استقبال السيد المسيح.
 - ٢- إذا كنت أنت مكانه؛ فصف ما تشاهده من أحداث.



تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (أ) - من الأحد حتى الخميس

نشاط (١): مَنْ الرب يسوع؟

- الهدف: يتعرف مَنْ الرب يسوع بالنسبة لليهود.
- يحدد مَنْ الرب يسوع بالنسبة له.

الشرح:

- قل لهم إن الشعب اليهودي كان ينتظر مجيء مُخلِّص يملك عليهم وعلى العالم بحسب وعود الله لهم، وبحسب ما تنبأ به الآباء والأنبياء، وحين دخل السيد المسيح له المجد أورشليم فرحوا وظنوا أنه ملك أرضي وهتفوا: أوصنا، أي خلصنا، فقد كانوا ينتظرون مسيحًا (ملكًا) أرضيًا.
- أجر معهم نقاشًا واسألهم: هل المسيح له المجد ملك أرضي؟ وتلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: لقد اعتقد اليهود أن السيد المسيح ملك أرضي جاء ليخلصهم من حكم الرومان، لكنه رفض أن يكون له ملك أرضي ولذلك خاب أملهم وتشاور بعضهم ليصلبوه.
- قل لهم: السيد المسيح ملك، ثم اسألهم: ما طبيعة ومواصفات ملكه؟ وتلقَّ إجاباتهم ودوّنّها على السبورة، وفي النهاية أكّد ما يلي:
 - ١- السيد المسيح ملكه سماوي.
 - ٢- السيد المسيح مملكته فوق في السماء.
 - ٣- السيد المسيح ملك على القلوب.
 - ٤- السيد المسيح جنوده هم الملائكة.
- قل لهم: رأى الشعب أن السيد المسيح ملك أرضي يخلصهم من حكم الرومان، ثم اختر أحدهم واسأله: مَنْ الرب يسوع بالنسبة لك؟ وتلقَّ إجاباته وأتح له متسعًا من الوقت ليُعبّر عن رأيه بحرية ووضوح، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية شجّعهم على تطبيق ما قالوه في حياتهم.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ لكي يستكملوا النشاط ويكتب كل منهم مَنْ الرب يسوع بالنسبة له على كل ورقة من أوراق سعف النخل المرسومة بالنشاط.

نشاط (٢): العشاء الرباني

- الهدف: يكون صورة ذهنية لأحداث العشاء الرباني يوم خميس العهد.

الشرح:

- قل لهم إن يوم خميس العهد من أهم أيام السنة في العالم كله؛ فيه أسس الرب يسوع تناول وأعطى الكنيسة عهدًا جديدًا (جسده ودمه) من خلال (خبز وخمر)، ثم أضف قائلاً: أمامكم صورة بها أربعة أخطاء، ولكل خطأ مدلول مهم في حياة الكنيسة.. هيّا بنا نتعرف الأخطاء ومدلولها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يكتشف أول خطأ، وبعد أن يكتشفه أسأله: ما مدلول ذلك الخطأ في رأيك؟ (ساعده إذا تطلب الأمر) وتلقَّ إجاباته (عزز المنطقية منها)، وكرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا حتى تفرغ من الأخطاء كلها.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليستكملوا الجدول الوارد بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- لا توجد كأس: لا بُدَّ من وجود الكأس؛ لأن السيد المسيح حول الخمر إلى دمه.
- ٢- لا يوجد خبز: لا بُدَّ من وجود الخبز؛ لأن السيد المسيح حول الخبز إلى جسده.
- ٣- لا توجد هالة على رأس السيد المسيح: لا بُدَّ أن توضع هالة على رأس السيد المسيح؛ لأنه سماوي وليس أرضيًا.
- ٤- يهوذا في يده كيس: لأن يهوذا كان يمسك الصندوق الذي به تبرعات تصرف على الفقراء وكان هو سارقًا للأموال.

أهداف الأنشطة

- يرتب أحداث أسبوع الآلام من الأحد حتى الخميس.
- يحدد موقف بطرس الرسول من القبض على الرب يسوع.
- يذكر رد فعل الرب يسوع من موقف بطرس الرسول.
- يقارن بين ساكبة الطيب ويهوذا الإسخريوطي.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ رتب الأحداث

ظنل الشهم المناسب لتخصل على ترتيب الأحداث:

- ١ طرد الشيد المسيح الباعة من الهيكل
 - ٢ دخل الشيد المسيح أورشليم
 - ٣ صعد الرب يسوع إلى جبل الزيتون
 - ٤ أسس الرب يسوع التناول
 - ٥ طلب معلمو اليهود أن ينسكت الرب تلاميذه
 - ٦ سكبت المرأة الطيب على رأس الشيد المسيح
 - ٧ ذهب الرب يسوع إلى «جثسيماني»
- قبل بعد قبل بعد قبل بعد قبل بعد قبل بعد قبل بعد

٤ ابحث وأجب في يوم خميس العهد حذر الرب يسوع التلاميذ والقديس «بطرس» من أنهم سوف يشكون فيه (يوحنا ١٣: ٢١).

أجب عن الأسئلة التالية بالرجوع إلى الشواهد الكتابية أسفل كل سؤال:

١ ما رد القديس «بطرس» على تحذير الرب يسوع؟

(متى ٢٦: ٣٣)

٢ ما رد فعل القديس «بطرس» بعد الإنكار؟

(لوقا ٢٢: ٦٢)

٣ ما هو رد فعل الرب يسوع بعد إنكار القديس «بطرس» له؟

(يوحنا ١٥: ٢١)



٥ يهوذا وساكبة الطيب

سكبت المرأة على رأس الشيد المسيح طيباً تعبيراً على محبتها له، أما يهوذا تلميذ الشيد المسيح فقد خانه وباعه. استكمل الجدول التالي لتتعرف تصرف كل منهما تجاه الرب يسوع:

المراة	يهوذا	اللقب
ساكبة	«الإسخريوطي»	المال
اشترت قارورة ديار.	باع الشيد المسيح بعشرين من الفضة.	يوم الحدث
سكبت الطيب على الشيد المسيح.	«الخميس»	طريقة التعبير
	أعطى الشيد المسيح قبله عندما سلمه للجنود في البستان (لوقا ٢٢: ٤٨)	

١ ناقش مع زملائك موقف كل من يهوذا والمرأة.

٢ ماذا تفعل لو كنت مكان كل من يهوذا والمرأة؟

التحيئة

- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مبتكرة توضح موقف كل من بطرس الرسول ويهوذا الإسخريوطي والمرأة ساكبة الطيب وشيوخ الكهنة تجاه الرب يسوع.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (أ) - من الأحد حتى الخميس

نشاط (٣): رتب الأحداث

الهدف: يرتب أحداث أسبوع الآلام من الأحد حتى الخميس.
الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط عبارات غير مرتبة، وعلينا أن نرتبها وفق تسلسل أحداث قصة أسبوع الآلام.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب القراءة إذا لزم الأمر)، ثم اسأله: أية علامة (قبل أو بعد) هي التي تناسب العبارة التي تليها؟ (عدل الإجابة إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخري حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يضعوا علامات على الإجابات الصحيحة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم: ١- بعد ٢- قبل ٣- بعد ٤- بعد ٥- بعد ٦- قبل ٧- بعد

نشاط (٤): ابحث وأجب

الهدف:

- يحدد موقف بطرس الرسول من القبض على الرب يسوع. • يذكر رد فعل الرب يسوع من موقف بطرس الرسول.

الشرح:

- قل لهم إنه في يوم خميس العهد حذّر الرب يسوع تلاميذه والقديس بطرس من أنهم سوف يشكون فيه، وأن هذا الحدث ورد في إنجيل يوحنا الإصحاح ١٣ عدد ٢١، ثم اختر أحدهم ليقرأ الآية بصوت عالٍ وواضح أمام زملائه.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ الآية الواردة في إنجيل متى الإصحاح ٢٦ عدد ٣٣ بصوت عالٍ وواضح، ثم اسأله: مما قرأت من الإنجيل ما رد القديس بطرس على تحذير الرب يسوع له؟ وتلقّ إجاباته (عدل الإجابة إذا لزم الأمر).
- اختر تلميذاً ثانياً واطلب منه أن يقرأ الآية الواردة في إنجيل لوقا الإصحاح ٢٢ عدد ٦٢ بصوت عالٍ وواضح، ثم اسأله: مما قرأت من الإنجيل ما رد فعل القديس بطرس بعد الإنكار؟ وتلقّ إجاباته (عدل الإجابة إذا لزم الأمر).
- اختر تلميذاً ثالثاً واطلب منه أن يقرأ الآية الواردة في إنجيل يوحنا الإصحاح ٢١ عدد ١٥ بصوت عالٍ وواضح، ثم اسأله: ما رد فعل الرب يسوع بعد إنكار القديس بطرس له؟ وتلقّ إجاباته (عدل الإجابة إذا لزم الأمر).
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا شواهد الآيات في الأماكن المخصصة لها بالنشاط.

نشاط (٥): يهوذا وساكبة الطيب

الهدف: يقارن بين ساكبة الطيب ويهوذا الإسخريوطي.

الشرح:

- قل لهم: سكبت المرأة على رأس السيد المسيح طيباً؛ تعبيراً عن محبتها له.. أما يهوذا الإسخريوطي تلميذ السيد المسيح فقد خانته وباعه، وفي هذا النشاط سنتعرف موقف كل منهما تجاه الرب يسوع.
- اختر أحدهم واسأله: ما لقب يهوذا؟ وبعد أن يجيب قل له: بالفعل هو الإسخريوطي؛ لأنه من قرية إسخريوط وهي قرية يهودية عاش فيها يهوذا ولذلك لُقّب بالإسخريوطي، ثم اسأله ثانية: وما لقب المرأة؟ وبعد أن يجيب قل: بالفعل هي ساكبة الطيب واشتهرت بذلك؛ لأنها سكبت الطيب غالي الثمن على رأس السيد المسيح، وكرر الأمر مع تلميذ وبند آخري في النشاط حتى تفرغ النقاط كلها، ثم اختر أحدهم واسأله: لو كنت هناك في الحدث؛ فهل تفعل مثل يهوذا أم المرأة؟ وتلقّ إجاباته دون قيد أو شرط وأنّ على الإيجابية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخريين.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليستكملوا عبارات النشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- اللقب: الإسخريوطي - ساكبة الطيب. ٢- المال: باع السيد المسيح بثلاثين من الفضة - اشترت طيباً ثمنه ثلاثمائة دينار.
- ٣- يوم الحدث: الخميس - الأربعاء. ٤- طريقة التعبير: أعطى السيد المسيح قبلة - سكبت الطيب على رأس السيد المسيح.



أهداف الأنشطة

- يتعرف طبيعة ملك السيد المسيح.
- يعدد سمات طبيعة ملك السيد المسيح.
- يذكر أحداثاً تشهد لملك السيد المسيح.
- يشترك مع زملائه في عمل إبداعي عن ملك السيد المسيح.

٦ السَيِّدُ الْمَسِيحُ مَلِكُ الْمَلُوكِ

شهد الكثيرون عن ان السيد المسيح هو ملك الملوك وفي هذا النشاط سوف نتعرف على بعض هذه الشخصيات وماهي شهادتهم > اكتب اسم كل شخصية في المكان المخصص لها:
- اكتب رقم كل آية من هذه الآيات في المربع الذي يدل عليها كما هو موضح بالمثال:



١- «أذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك» (لوقا ١٧: ٢٠).

٢- «مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم الرب! أوصنا في الأعلى!» (مزمور ١١٠: ١).

٣- «إذا مجوس من المشرق قد جاؤوا إلى اورشليم قائلين: «أين هو المولود ملك اليهود؟» (متى ٢: ١-٢).

٤- «وبملك على بيت يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية» (لوقا ١: ٣٣).

٥- «وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة: «هذا هو يسوع ملك اليهود» (متى ٢٧: ٣٧).



- اذكر مع معلمك وزملائك قصة كل حدث من الأحداث السابقة التي توضح ملك السيد المسيح.
- ابحث مع زملائك عن شخصيات أخرى شهدت للسيد المسيح أنه ملك.
- اشارك مع زملائك في عمل إبداعي عن ملك السيد المسيح السماوي.

٧ أماكن وأحداث

وقعت أحداث رحلة الآلام في أماكن كثيرة، هيّا نتعرف بعض هذه الأماكن وأهم أحداثها.
١- مستعينا بما تعلمته من القصة والبحث آية وسيلة ممكنة استعمل الجدول الوارد بالنشاط.
٢- اقرأ العبارات الواردة بالنشاط وضع رقم كل عبارة أمام المكان المناسب لها، كما بالمثال الموضح.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- اشارك معهم في تزيين الفصل بسعف النخل وصمم موكباً بالفصل، يمثل فيه التلاميذ مشهد استقبال السيد المسيح في دخوله اورشليم.
- اثن على مجهوداتهم، ثم ادعهم للنشاط.



تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (١) - من الأحد حتى الخميس

نشاط (٦): السيد المسيح ملك الملوك

الهدف:

- يتعرف طبيعة ملك السيد المسيح.
- يعدد سمات طبيعة ملك السيد المسيح.
- يذكر أحداثاً تشهد لملك السيد المسيح.
- يشترك مع زملائه في عمل إبداعي عن ملك السيد المسيح.

الشرح:

- قل لهم إن السيد المسيح هو ملك الملوك ورب الأرباب، ولكنه ليس ملكاً أرضياً بل ملكاً سماوياً وملكه أزلي (لا بداية له) أبدي (لا نهاية له) وقد شهد الكثيرون عن ملكوته، وفي هذا النشاط ستتعرف ما قالوه عنه.
- استعرض معهم صور النشاط، اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة، ثم يحكي قصة الموقف أمام باقي زملائه بالفصل، بعدها اسأله: ما طبيعة ملك السيد المسيح كما فهمتها من الحدث؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط وعزز المنطقية منها، ثم اسألهم جميعاً: ما الآية المناسبة التي تصف الصورة؟ وبعد أن يجيبوا (عدّل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منهم أن يكتبوا رقم الآية في المكان المخصص بالنشاط، وكرر الأمر مع صورة وتلميذ آخر حتى يفرغوا من الصور كلها.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- صورة الملاك جبرائيل: شهد الملاك للسيد المسيح أنه ملك وقال: لا يكون لملكه نهاية - وتكتب رقم (٤) في أعلى خانة الصورة.
- ٢- صورة صليب: اللص اليمين شهد للسيد المسيح أنه ملك وهو على الصليب وقال له: اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك - وتكتب رقم (١) في أعلى خانة الصورة.
- ٣- صورة المجوس: شهد المجوس للسيد المسيح أنه ملك وقالوا: أين المولود ملك اليهود؟ وقدموا له هدايا تعبر عن ملكه - وتكتب رقم (٣) في أعلى خانة الصورة.
- ٤- صورة شجرة تين: شهد نثنائيل للسيد المسيح أنه ملك وهو جالس تحت شجرة التين بعد حوارته معه وقال له: أنت ملك إسرائيل - وتكتب رقم (٨) في أعلى خانة الصورة.

أهداف الأنشطة

- يذكر أهم الأماكن التي وردت في أحداث رحلة الآلام.
- يتعرف أهم الأحداث التي وردت في تلك الأماكن.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن رحلة الآلام.

الرُّقْم	الحَدَّث	المَكَان
.....	بَيْتَ عَنِيَا
.....	أورشليم
.....	الهيكل
.....	عليه صهيون
.....	الطريق
.....	جبل الزيتون
ع	فيه علم الرب تلاميذه عن نهاية العالم ومجيئه في اليوم الأخير.	

- 1- أنفي قلبي من جميع الشهبوات الرديئة مثلما نفى السيد المسيح الهيكل من الباعة.
- 2- أجعل قلبي مكانا يشترخ فيه الله بالظلمات.
- 3- أستقبل السيد المسيح ليس بالأعف فقط ولكن بنهيئة قلبي له.
- 4- أسمع صوت السيد المسيح في حياتي وأقرأ الكتاب المقدس باستمرار.
- 5- أتناول من جسد الرب ودمه لكي يتب في وأنا أثبت فيه.
- 6- أن أختار بالوصية في سلوكياتي وتكون حياتي مثمرة.

أقوال الآباء

النصرة	فقد	الرب	سنعف	كان	قادمًا	النخيل	للنصرة	شعار
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
بالموت	وهزيمة	الموت	رئيس	الغالب	يصليه	الشيطان	على	
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	
سنعف	٤	٧	٩	١	٢	٣	٦	٨
١٧	١٢	١٠	١١	١٦	١٣	١٢	١٥	١٤

- القول الآتية:
- ناقش معلمك وزملائك في قول القديس «اغسطينوس»، وكيف تطبِّقه في حياتك؟
- مستخدماً آية وسيلة أخرى البحث عن أقوال آباء آخرين حول رحلة الآلام.

أسئلة الدرس

«الطريق - الهيكل - بستان جنسباني - أورشليم - بيت عنيا - عليه صهيون - جبل الزيتون - الخبثنة»

- ١- في يوم أحد الشعانين توجه الرب يسوع من إلى واستقبله الناس بهتاف عظيم ، ثم عاد إلى هناك.
- ٢- في يوم الإثنين خرج الرب يسوع من ووجد تيمية في بعدها دخل إلى وقلب موائد الضيافة ، ثم عاد إلى ويات هناك.
- ٣- في يوم الثلاثاء توجه الرب يسوع من إلى يعلم الناس ويغدها صعد إلى مع تلاميذه يشرح لهم علامات مجيء الأيام ، ثم عاد إلى ويات هناك.
- ٤- في يوم الأربعاء قضى الرب يسوع في اليوم كله.
- ٥- في يوم الخميس توجه الرب يسوع من إلى وأسس هناك التناول ، ثم ذهب إلى
- ٦- دخل الرب يسوع كملك يوم أحد الشعانين وأعلن ملكه في أسبوع الآلام.
- ٧- ملك الرب يسوع على خشبة فوق جبل ثم قام من الموت بسلاطن ليؤسس ملكوته السماوي.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي سنة كان بها آباء قديسون شرحوا لنا الكتاب المقدس، وأن أقوالهم جاءت لنا مرشدًا منيرًا في فهمنا إياه.
- اطلب منهم -بأية وسيلة ممكنة- أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن رحلة الآلام.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي الذي توصل إليه أمام زملائه بالفصل، وناقشه فيما يقوله وكيف يطبقه في حياته.



تابع الدرس الثاني: رحلة الآلام (١) - من الأحد حتى الخميس

نشاط (٧): أماكن وأحداث

الهدف: • يذكر أهم الأماكن التي وردت في أحداث رحلة الآلام. • يتعرف أهم الأحداث التي وردت في تلك الأماكن.

الشرح:

- قل لهم إن رحلة الآلام وقعت أحداثها في أماكن كثيرة، هيّا نتعرف بعض هذه الأماكن وأهم الأحداث التي وقعت فيها وماذا نتعلم منها.
- استعرض معهم الجدول الوارد بالنشاط، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة و صوّب له القراءة إذا لزم الأمر، ناقشه في مفهوم العبارة، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة أخرى حتى تفرغ من العبارات كلها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ اسم أول مكان بالنشاط، بعد أن يفرغ من القراءة أسأله: ما أهم الأحداث التي وردت في هذا المكان؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم أسأله: أي من العبارات الواردة بالنشاط مناسب لهذا الحدث؟ تلقّ إجاباته (عدّل الإجابة إذا لزم الأمر)، أسأله عن الدروس المستفادة من العبارة وشجّع على تطبيق ما تعلمه منها في حياته، وكرر الأمر مع مكان وتلميذ آخرين حتى تفرغ من الأماكن الواردة كلها.

إجابات استرشادية للمعلم:

الرقم	أهم الأحداث	المكان
٢	كان السيد المسيح يرتاح في بيت لعازر وهو أخو مريم ومرثا، وبيت هناك طوال أسبوع الآلام، فيخرج كل يوم منه إلى أورشليم، ثم يعود آخر اليوم لبيت هناك.	بيت عنيا
٣	دخلها السيد المسيح في أحد الشعانين واستقبله الشعب كملك.	أورشليم
١	طرد السيد المسيح الباعة من الهيكل.	الهيكل
٥	أسس فيها السيد المسيح التناول.	علية صهيون
٦	لعن شجرة التين.	الطريق
٤	علم الرب تلاميذه عن نهاية العالم ومجيئه في اليوم الأخير.	جبل الزيتون

نشاط (٨): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن رحلة الآلام.

الشرح:

- اطلب من أحدهم أن يقرأ الكلمات الموجودة بالنشاط بصوت عالٍ وواضح.
- قل لهم إن كل كلمة منها لها رقم، وعلينا أن نضع مكان النقط الكلمة التي تدل على هذا الرقم حتى نحصل في النهاية على قول جميل للقديس أغسطينوس عن آلام الرب يسوع وأتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا القول في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الآبائي: سعف النخيل شعار النصر، فقد كان الرب قادماً للنصرة على الموت بالموت وهزيمة الشيطان رئيس الموت بصليبه الغالب.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- اختر أحدهم واسأله عن الدروس التي استفادها من القول، وبعد أن يجيب اطلب منه أن يحدد التدريب الروحي المناسب الذي يمكن أن يعيشه ليطبق القول في حياته، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.

أسئلة الدرس: املاً الأماكن الخالية بكلمات مناسبة:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس:

- ١- بيت عنيا - أورشليم ٢- بيت عنيا - الطريق - الهيكل - بيت عنيا ٣- بيت عنيا - الهيكل - جبل الزيتون - بيت عنيا
٤- بيت عنيا ٥- بيت عنيا - على صهيون - بستان جشيماني ٦- أورشليم ٧- الجلجثة

أهداف الدرس

- يذكر أن السيد المسيح قدوس بار بلا خطية .
- يعدد مواقف وأسماء شخصيات شهدت أن السيد المسيح قدوس بار بلا خطية .

القيم والمهارات

- العدل - الشجاعة - الاستقامة - حل المشكلات - الثقة بالنفس

استراتيجيات التدريس

- المناقشة .
- العصف الذهني .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

رِحْلَةُ الْأَلَامِ (٢)

لَيْلَةٌ لَا تَنْسَى - مُحَاكِمَاتُ الرَّبِّ يَسُوعَ

نَشَاطٌ تَهْيِيدِيٌّ

أَنْ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ قُدُّوسٌ بَارٌّ وَلَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً وَاحِدَةً.. بِشَهَادَةِ الْكَثِيرِينَ، هَيْبًا نَتَعَرَّفُ مِنْ هَمٍّ وَمَاذَا قَالُوا، كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضُوحِ:

١- «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظنلك، فليذك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله، (لوقا ١: ٣٥).

شهادته للرب يسوع: **القدوس.**

القائل: **الملاك جبرائيل. مكان:**

٢- «الذي لم يفعل خطية، ولا وجد في فمه مخزء» (١ بطرس ٢: ٢٢).

شهادته للرب يسوع:

القائل:

٣- «بالحقيقة كان هذا الإنسان بارا» (لوقا ٢٣: ٤٧).

شهادته للرب يسوع:

القائل:

٤- «قد أخطأت إذ سلمت دما بريئا» (متى ٢٧: ٤).

شهادته للرب يسوع:

القائل:

- اخك مع معلمك و زملائك عن أقوال أخرى لشخصيات شهدت للسيد المسيح.
- اشترك مع زملائك في عمل إنداعي عن بر المسيح وقداسته.

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على أن:
 - ١- يصف مشهد القبض على الرب يسوع في بستان جثسماني.
 - ٢- يقارن بين موقف بطرس، ويهوذا، تجاه صلب الرب يسوع.
 - ٣- يفسر لماذا أراد رؤساء الكهنة قتل الرب يسوع.
 - ٤- يجري الحوار الذي دار بين بيلاطس البنطي والرب يسوع.
 - ٥- يشرح التهم المنسوبة للسيد المسيح ويرد عليها.
 - ٦- يعدد القرارات التي صدرت ضد السيد المسيح في المحاكمات الستة.
 - ٧- يستنتج أن السيد المسيح أسلم ذاته للصلب بإرادته وسلطانه وحده.
 - ٨- يعبر عن محبته لله الذي أحبه بالتعب والبدل في الممارسات الروحية ومحبة الناس.

اللَّيَّةُ الذَّهَبِيَّةُ
«مَنْ مِنْكُمْ يَتَكْتَبِي
عَلَى خَطِيئَةٍ؟»
[يُوحَنَّا ٨: ٤٦]

التهيئة

- ذكّر تلاميذك بما تعلموه، وهو أن السيد المسيح هو ملك الملوك ورب الأرباب وملكه ملك سماوي، وأنه أعلن ملكه بقوة في أسبوع الآلام حتى ملك على خشبة الصليب وفداننا وأحيانا وأعطانا الخلاص.

الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

التعمق

- قل لهم إن السيد المسيح قدوس بار بلا خطية، وأن أحداث الكتاب المقدس تذكر لنا الكثير من المواقف والشخصيات التي تشهد بذلك.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة واسأله: من قائل هذه العبارة؟ وبعد أن يجيب اطلب منه أن يحكي الموقف الذي قيلت فيه أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في سرد القصة)، عاود طرح الأسئلة قائلًا: ماذا كانت شهادة الملاك جبرائيل للرب يسوع؟ (عدّل الإجابات إذا لزم الأمر).
- كرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ لكي يكتبوا من القائل وما شهادته للرب يسوع، وذلك في المكان المخصص له.
- قسّمهم إلى مجموعات واطلب منهم أن يستعينوا بما درسوه أو بأية وسيلة ممكنة في استخراج أقوال ومواقف أخرى لشخصيات شهدت للسيد المسيح من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة وشهادتهم، على أن يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به من أعمال أمام باقي زملائهم بالفصل، والمجموعة الفائزة تُكرّم بطريقة مناسبة.

إجابات استرشادية للنشاط:

- ٢- «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وُجِدَ فِيهِ مَكْرٌ» (١ بطرس ٢: ٢٢) القائل: بطرس الرسول - شهادته للرب يسوع: لم يفعل خطية.
 - ٣- «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا!!» (لوقا ٢٣: ٤٧) القائل: قائد المئة - شهادته للرب يسوع: بارٌّ.
 - ٤- «قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا» (متى ٢٧: ٤) القائل: يهوذا الإسخريوطي - شهادته للرب يسوع: بريء.
- شهد الجميع للسيد المسيح بأنه: القدوس الذي لم يفعل خطية وأنه كان بارًّا وبريئًا.
 - في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم عن ليلة لا تُنسى؛ ليلة مرت بست محاكمات وأحداث مثيرة.. هيّا بنا نتعرّف أحداث تلك الليلة العجيبة.

أهداف الدرس

- يصف مشهد القبض على الرب يسوع في بستان جشيماني.
- يقارن بين موقف بطرس ويهوذا تجاه صلب الرب يسوع.
- يفسر لماذا أراد رؤساء الكهنة قتل الرب يسوع.

مفردات الدرس

- **جَشِيمَانِي**: جَبَلٌ فِي الْيَهُودِيَّةِ وَمَعْنَى الْأَسْمِ (مَعْصِرَةُ الزَّيْتِ)
- **عَصِيْبِيَّة**: صَعْبَةٌ - مَرِيْرَةٌ
- **حَنَان**: رَيْسُ كَهَنَةٍ لِلْيَهُودِ وَمَعْنَى اسْمِهِ (الرَّبُّ تَحَنَّنَ)
- **شُهُودٌ زُورٌ**: شُهُودٌ كَذِبٌ
- **أَسْتَحْلِفُكَ**: أُحْلِفُكَ
- **يَمِينُ الْقُوَّةِ**: يَمِينُ الْعِظْمَةِ
- **السَّنْهَدِيم**: مُجَمَّعٌ لِلْيَهُودِ يُضْمُّ ٧١ عَضْوًا وَمَعْنَى الْأَسْمِ (الْجَالِسُونَ مَعًا)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

رِجْلَةُ الْأَلَمِ (٢) لَيْلَةٌ لَا تَنْسَى - مُحَاكَمَاتُ الرَّبِّ يَسُوعَ



الرَّبُّ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ فِي بَسْتَانٍ «جَشِيمَانِي»، كَانُوا جَمِيعًا مُتَعَبِينَ لِلغَايَةِ، الرَّبُّ يَسُوعُ عِنْدَ الصَّخْرَةِ يُصَلِّي، وَعَرَفَهُ يَسْفُطُ عَلَى وَجْهِهِ مِثْلَ قَطْرَاتِ دَمٍ! الْأَيَّامُ الْقَادِمَةُ تَبْدُو عَصِيْبِيَّةً لِلغَايَةِ. غَلَبَ النُّعَاشُ التَّلَامِيذَ، أَبْطَظَهُمُ الرَّبُّ قَائِلًا: «أَهْكَذَا مَا قَدَّرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي سَاعَةً وَاحِدَةً؟» (مَتَّى ٢٦: ٤٠). جَاءَ «يَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِي» وَمَعَهُ جُنُودٌ وَخِرَاسٌ بِسُيُوفٍ وَعَصِيْبٍ وَقَبَّلَ الرَّبَّ (عَلَامَةٌ اتَّفَقَ عَلَيْهَا مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ لِيُسَلِّمَ الرَّبَّ)، قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ: أَبْقِيْلَةَ تُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ؟ قَبِضَ الْخِرَاسُ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ، رَتَّلُوا نِدْيَهُ بِالْحَيْبَالِ وَسَافَوْهُ إِلَى بَيْتٍ «حَنَان» رَيْسِ الْكَهَنَةِ السَّابِقِ لِيُحَاكِمُوهُ، وَكَانَ هَذَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ.



المحاكمة الأولى - المكان: بيت حنان

سأل «حنان» الرب يسوع أسئلة كثيرة عن تعاليمه لكي يجد شيئاً يحكم به عليه. أجاب الرب يسوع: «كنت أعلم في الهيكل أمام جميع الناس، أسأل الناس.. لم يجد «حنان» شيئاً ضد المسيح. - قرار المحكمة: يُرْسَلُ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى «قِيَافَا».

المحاكمة الثانية - المكان: بيت قيافا

رئيس الكهنة في ذلك الوقت - في منتصف الليل، أخضر «قيافا» شهود زور ولم تتفق شهادتهم.. **يَسُرُ رَيْسُ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَ الرَّبَّ يَسُوعَ سَؤَالَ أُخْرَى:** «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟ أَجَابَ يَسُوعُ: أَنْتَ قُلْتَ وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ مَرَّقًا رَيْسُ الْكَهَنَةِ يَنَابَهَ قَائِلًا: قَدْ جَدَفَ (قَالَ عَن نَفْسِهِ إِنَّهُ اللَّهُ) مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ - قرار المحكمة: يُحْكَمُ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ بِالْمَوْتِ وَيُرْسَلُ إِلَى مَجْمَعِ «السَّنْهَدِيم».



التعيئة

- استعرض معهم - بأية وسيلة ممكنة- إحدى المحاكمات، وأجر نقاشاً حول دور القاضي، وكيل النيابة، المتهم، المحامي.
- في نهاية النقاش قل لهم: قصتنا اليوم عن ست محاكمات أمام خمسة من القضاة تعرض لها الرب يسوع، هيأ بنا إلى القصة.

تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة وأماكن أحداثها ويتعرفوا أسماءهم ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) بصوت عالٍ وواضح وصوّب له القراءة إذا لزم الأمر.
- أترهم بمعلومات عن بستان جشيمانى: هو بستان في جبل الزيتون بمدينة أورشليم، وجشيمانى كلمة آرامية تعني معصرة الزيت؛ لوجود معصرة بالمكان لعصر الزيتون.. وكان السيد المسيح يذهب إلى ذلك المكان فترات كثيرة لقضاء الخلوة، وهو الآن به ثمانى شجرات زيتون كبيرة.
- قل لهم: كان الرب يسوع يأخذ تلاميذه إلى الجبال والبراري ليقضوا فترة من الخلوة والتسييح، وقسمهم إلى ثلاث مجموعات، على أن يصمم أفراد كل مجموعة وسيلة إيضاح مناسبة عن الخلوة في حياة السيد المسيح، ثم يعرضوا ما قاموا به أمام باقى زملائهم بالفصل.
- قل لهم: كان السيد المسيح يصلي والتلاميذ نيام، اسألهم: لماذا كانوا نياماً؟ وتلقّ إجاباتهم وتقبلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: كان أسبوع الآلام متعباً للغاية، خاصةً يوم الخميس لما مر به من أحداث عصيبة فنام التلاميذ، عاود طرح الأسئلة عليهم: لماذا كان الرب يسوع يطلب منهم أن يسهروا؟ وأطلق لتفكيرهم العنان ليُعبّروا عن آرائهم، وفي النهاية علّق قائلاً: كان السيد المسيح يقصد أن يعلم التلاميذ والكنيسة أن تسهر على خلاص نفسها من محاربات الشيطان.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف مشاعر السيد المسيح عند الصخرة والتلاميذ نيام، وأتح لهم متسعاً من الوقت ليُعبّروا بحرية عن آرائهم وفكرهم وتقبلها كلها دون قيد أو شرط، واطلب منهم أن يذكروا أمثلة عن دور الملائكة في حياة الرب يسوع على الأرض (ذكّرهم بما تعلموه من دروس سابقة)، وبعد أن يفرغوا من النقاش اختر أحدهم واطلب منه أن يُعده هذه الأدوار، ثم في النهاية اسأله: ما الدروس التي تتعلمها من ذلك؟ وتلقّ إجاباته وعزز الإيجابية منها.
- للمعلم؛ كان للملائكة أدوار عديدة في حياة السيد المسيح، له المجد، على الأرض كالملاك الذي ظهر له في بستان جشيمانى ليقويه، والملائكة التي خدمته بعد التجربة على الجبل، وملاك البشارة للعدراء وملائكة البشارة للرعاة والملاك الذي ظهر ليوسف ثلاث مرات بشأن الطفل يسوع، والملائكة عند الصعود... إلخ.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢) وقسمهم إلى مجموعتين، على أن يبحث أفراد المجموعة الأولى عن سيرة حنّان رئيس الكهنة والمجموعة الثانية عن قيافا رئيس الكهنة، ثم يعرضوا ما قاموا به أمام باقى زملائهم بالفصل، أثنى على مجهوداتهم.
- أترهم بالمعلومات التالية عن حنّان وقيافا، وذلك على النحو التالي:
 - ١- بعدما سلم يهوذا الإسخريوطى السيد المسيح في بستان جشيمانى أخذهُ جُند الهيكل لمحاكمته في بيت حنّان (كان حنّان رئيس كهنة في أورشليم لمدة تسع سنوات، لكن الرومان عزلوه عام ١٥م وعينوا مكانه رؤساء كهنة، وفي وقت صلب الرب يسوع كان زوج ابنته قيافا هو رئيس الكهنة الرسمي الذي عينه الرومان عام ١٨م أمّا حنّان فقد كان هو المحرك الفعلي لقيافا وللأمة اليهودية كلها، وبدأت المحاكمة في منتصف الليل لاستجواب الرب يسوع وكانت أسئلة كثيرة حتى يتعب ويعترف بما يريدونه هم، وكذلك لكي يعدوا شهود كذب لإدانته، حاول حنّان أن يصطاد السيد المسيح بكلمة لكنه فشل وكانت المحاكمة غير رسمية؛ لأنها أمام شخص غير رسمي وقيدوا الرب يسوع وأرسلوه إلى قيافا رئيس الكهنة الرسمي وكانت هذه هي أولى محاكمات السيد المسيح في تلك الليلة).
 - ٢- كان كل من حنّان وقيافا يسكنان في سراي رئيس الكهنة بأورشليم، والتي كانت مُقامة داخل فناء فسيح يصلون إليها من خلال بهو كبير، فانتقل السيد المسيح من بيت حنّان إلى بيت قيافا عبّر هذا البهو.
 - ٣- وقف الرب يسوع أمام قيافا وكانت هذه هي المحاكمة الثانية، وسأله: هل أنت المسيح ابن المبارك (يهوه)؟ فأجابته: أنت قلت وأيضاً أقول لكم: «مَنْ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ» (متى ٢٦: ٦٤)، فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: قد جدف (كان لا يجوز لرئيس الكهنة أن يمزق ثيابه حسب الشريعة وكان هذا علامة لنهاية الكهنوت اليهودي وتأسيس كنيسة العهد الجديد) وحكم على الرب يسوع بالموت وأرسله لمجمع السنهدريم.

أهداف الدرس

- يُجري الحوار الذي دار بين بيلاطس البنطي والرب يسوع.
- يشرح التهم المنسوبة للسيد المسيح والرد عليها.

مفردات الدرس

- يَسْتَجِيبُونَهُ: يَسْأَلُونَهُ
- مُسْتَوْجِب: مُسْتَحِق
- بِيلاطس: وَالِ رُومَانِي فِي عَصْرِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ
- قَلْعَةُ أَنْطُونِيَا: قَلْعَةٌ بَنَاهَا هِيرُودُسُ الْمَلِكُ
- الْجَلِيلُ: مَدِينَةٌ يَهُودِيَّةٌ وَمَعْنَى الْأَسْمِ (حَلَقَةٌ)
- هِيرُودُسُ: اسْمُ مَلِكِ الْجَلِيلِ وَمَعْنَاهُ (بَطَل)
- دَأْتُكَ: نَفْسُكَ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



المحاكمة الثالثة - المكان: مجمع «السنهدريم»

في هيكل أورشليم - فجر الجمعة وقف الرب يسوع أمام مجمع «السنهدريم» (٧١ عضواً من شيوخ إسرائيل) يستجوبونه ثانية ولم يجدوا فيه خطاً واحداً. - قرار المحكمة: الرب يسوع مستوجب الموت ويرسل إلى «بيلاطس».

المحاكمة الرابعة - المكان: قلعة «أنطونيا»

مقر الوالي الروماني «بيلاطس البنطي» - باكر الجمعة «بيلاطس» يحاكم الرب يسوع، لم يجد أي تهمة لمحاكمته، علم أنه من الجليل فأرسله إلى «هيرودس» والي الجليل. - قرار المحكمة: يرسل الرب يسوع إلى الملك «هيرودس».

المحاكمة الخامسة - المكان: مقر الملك «هيرودس».

فرح «هيرودس» حين رأى يسوع، كان يشتاق أن يرى صاحب المعجزات، طلب منه أن يصنع معجزة، فرفض الرب يسوع. سخر «هيرودس» وجنوده من الرب يسوع. - قرار المحكمة: لا توجد تهمة، يعود إلى «بيلاطس البنطي».



المحاكمة السادسة - المكان: قلعة «أنطونيا» عند «بيلاطس البنطي» - دار الجوار التالي:

- بيلاطس: «أنت ملك اليهود؟» (لوقا ٢٣: ٣).
- الرب يسوع: «أمن ذاك تقول هذا أم آخرون قالوا لك عني؟» (يوحنا ١٨: ٣٤).
- بيلاطس: شعبك وروساء الكهنة الذين أسلموك قالوا ذلك!
- الرب يسوع: «مملكتي ليست من هذا العالم، لو كانت مملكتي من هذا العالم، لكانت خدامي يجاهدون لكي لا أسلم إلى اليهود» (يوحنا ١٨: ٣٦).
- بيلاطس: «أفأنت إذا ملك؟» (يوحنا ١٨: ٣٧).
- الرب يسوع: «أنت تقول: إني ملك، لهذا قد ولدت أنا.» (يوحنا ١٨: ٣٧).



التحيئة

- استعرض معهم -بأية وسيلة ممكنة- صوراً للقصور القديمة وقاعاتها وهيكل سليمان؛ حتى يتخيلوا كيف كان شكل قصر بيلاطس وقصر هيرودس وقاعة مجمع السنهدريم وبيت حنّان وبيت قيافا.
- أجر معهم حواراً حول هذه الأماكن واسألهم عن انطباعاتهم حول كل مكان منها.



تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣) وأثرهم بمعلومات عن مجمع السنهدريم على النحو التالي:
 - ١- سنهدريم كلمة عبرية منقولة عن كلمة سنديون باليونانية ومعناها (الجالسون معاً)؛ أي مجمع.
 - ٢- المجمع هو المحكمة العليا للأمة اليهودية ويمثل الشعب أمام الرومان، ويتكون من ٧١ عضواً (٧٠ منهم يمثلون الأمة اليهودية وقد أخذت الفكرة من أيام موسى النبي الذي عين سبعين شيخاً ليعاونوه بناء على نصيحة حماه يثرون) أما الواحد والسبعون فهو رئيس الكهنة، وقد توقف عمل المجمع عام ٧٠م بعد خراب أورشليم وهدم الهيكل.
 - ٣- أعضاء المجلس يُختارون من العائلات الكهنوتية وكبار المحللين الدينيين المعروفين باسم الكتبة، وكان يوسف الرامي ونيقوديموس من أعضاء المجمع.
 - ٤- حاكم المجمع الرب يسوع وأصدر قراره بإرساله إلى الوالي الروماني بيلاطس البنطي، وكانت هذه هي المحاكمة الثالثة.
- أثرهم بمعلومات عن بيلاطس البنطي على النحو التالي: هو الوالي الروماني على منطقة اليهودية والسامرة، ولا يستطيع أحد أن يحكم على الرب يسوع إلا السلطة الرومانية متمثلةً في الوالي الروماني بيلاطس البنطي في ذلك الوقت.
- لم يجد بيلاطس البنطي أي تهمة على الرب يسوع (المحاكمة الرابعة)، وحين علم أن الرب يسوع من أهالي الجليل أرسله إلى هيرودس والي الجليل.
- خرج الرب يسوع من قصر بيلاطس إلى قصر هيرودس، وهناك تمت المحاكمة الخامسة للسيد المسيح أمام هيرودس الملك، وكان هيرودس هو الذي قطع رأس يوحنا المعمدان وهو ابن هيرودس الكبير الذي قتل أطفال بيت لحم وكان يشتهي أن يرى الرب يسوع ويصنع معه معجزة ولكن الرب يسوع لم يرد أن يصنع ذلك! أسألهم: لماذا؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علَّق في النهاية قائلاً: كان الرب يسوع يصنع المعجزات؛ ليعلمهم أمراً ما ليُغيروا به سلوكياتهم وتغيير حياتهم إلى الأفضل؛ فكانت المعجزات للتعليم وخدمة الناس وليست للمظاهر والإعلانات.
- رأى هيرودس أن السيد المسيح لم يقترف أي ذنبٍ، فأصدر قراراً بأن يعود السيد المسيح إلى بيلاطس.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤) واختر تلميذين واطلب منهما أن يُجريا الحوار الذي دار بين السيد المسيح وبيلاطس البنطي، ناقشهما فيما يقولانه وأثنى على مجهودهما، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- قل لهم: تخيلوا أنكم في زمن محاكمات السيد المسيح وأنه كان هناك وسائل للتواصل الاجتماعي، ثم اطلب منهم أن يرسلوا رسالة خاصة مستعينين بإحدى المنصات لكل من القضاة الخمس الذين حاكموا السيد المسيح وهم:
 - ١- حَنَّان
 - ٢- قيافا
 - ٣- مجمع السنهدريم
 - ٤- هيرودس
 - ٥- بيلاطس
- بعد أن يفرغوا، اختر أحدهم واسأله: ما رسالتك التي أرسلتها إلى حَنَّان؟ ناقشه فيما يقول وثمَّن ما قام به، ثم اختر تلميذاً ثانياً واسأله: ماذا كتبت لقيافا؟ وناقشه فيما كتبه وأثنى على مجهوده، وهكذا كرر الأمر عدة مرات.
- في النهاية ادعهم لاستكمال القصة.

أهداف الدرس

- يعدد القرارات التي صدرت ضد السيد المسيح في المحاكمات الستة.
- يستنتج أن السيد المسيح أسلم ذاته للصلب بإرادته وسلطانه وحده.
- يُعبّر عن محبته لله الذي أحبه بالتعب والبذل في الممارسات الروحية ومحبة الناس.

مفردات الدرس

- مُذْنِبٌ: مُخْطِئٌ
- بَارَابَاسُ: لِصٌّ فِي زَمَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَمَعْنَى اسْمِهِ (ابْنُ الْآبِ)
- ثَوْبًا قَرْمِزِيًّا: ثَوْبًا أَحْمَرَ
- قَيْصَرٌ: لَقَبُ إِمْبْرَاطُورِ رُومَا

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

قَالَ «بيلاطس» لليهود: لَسْتُ أَجِدُ فِي يَسُوعَ هَذَا ذَنْبًا وَإِنَّمَا فَعَلَهُ لِكَيْ أُحْكَمَ عَلَيْهِ وَ«هيروُدس» كَذَلِكَ لَمْ يَجِدْ فِيهِ تُهْمَةٌ تَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. أَمَّا الْيَهُودُ فَقَدْ أَصْرَبُوا عَلَى أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ مُذْنِبٌ، قَالَ «بيلاطس»: جَزَيْتَ الْعَادَةَ فِي كُلِّ عِيدٍ أَنْ تُطْلِقَ لَكُمْ سَجِينًا فِي الْفِضْحِ، أَفْتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ يَسُوعَ أَمْ «باراباس»؟ صَخَّ الْيَهُودُ: «اضْلِبْ يَسُوعَ وَأَطْلِقْ (باراباس)» وَكَانَ «باراباس» لِيُصَارَ. رَأَى «بيلاطس» إِسْرَازَهُمْ فَأَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قَدَامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِءِ. أَمَّا جُنُودُ الْوَالِي الرُّومَانِيِّ فَقَدْ سَخَرُوا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالْبَسُوهُ ثَوْبًا قَرْمِزِيًّا (ثِيَابَ الْمُلُوكِ) وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ إِكْلِيلًا مِنَ السُّوكِ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ (صَارَ فِي شَكْلِ الْمُلُوكِ) وَقَالُوا: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ» وَبِضْفَعُوا فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ.

وَقَفَّ الرَّبُّ يَسُوعَ أَمَامَ سِتِّ مُحَاكَمَاتٍ اسْتَعْرَفَتْ حَوَالِي



٤ساعة، مِنْهَا ثَلَاثُ مُحَاكَمَاتٍ دِينِيَّةٍ أَمَامَ «حَنَانَ». ثُمَّ «قِيَافَا» ثُمَّ الْمَجْمَعِ، وَكَانَتِ التُّهْمَةُ دِينِيَّةً (مجدف). وَثَلَاثُ مُحَاكَمَاتٍ سِيَاسِيَّةٍ رُومَانِيَّةٍ أَمَامَ «بيلاطس» ثُمَّ «هيروُدس». ثُمَّ «بيلاطس» وَكَانَتِ التُّهْمَةُ سِيَاسِيَّةً (عَدَمُ طَاعَةِ قَيْصَرٍ). فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمُحَاكَمَاتِ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَجِدَ تُهْمَةً عَلَيْهِ تَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. أَمَّا الرَّبُّ يَسُوعَ فَقَبِلَ الْمَوْتَ بِإِرَادَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَحَدَّهُ: لِهَذَا قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ لِيُخَلِّصَنَا مِنْ خَطَايَانَا. وَذَهَبَ إِلَى الصَّلِيبِ.

هل تعلم أن:



- ١- جميع الناس (تلاميذ وأغناء) شهدوا للسيد المسيح بأنه قدوس بار لم يفعل خطيئة واحدة أو أي شر؟
- ٢- اليهود اتهموا السيد المسيح بأنه محب للعشارين والخطاة وقابل شر ويضلل الناس ويذعنهم للتعذب، ويريد أن يهدم الهيكل ويحرض الناس على عدم دفع الضرائب للرومان... إلخ، وكانت كلها اتهامات كاذبة؟
- ٣- اليهود حاكموا السيد المسيح بتهمة أنه يعادل نفسه بالله، أما أعمامه فقد كانوا تشهد بأنه الله الكلمة المتجسد الذي جاء إلى العالم ليخلص البشرية؟
- ٤- من أعمال الرب يسوع الإلهية، القدرة على الخلق وإقامة الموتى وشفاء الأمراض وإخراج الشياطين ومغفرة خطايا البشر... إلخ؟
- ٥- السيد المسيح وقف أمام رؤساء الكهنة «قيافا» و«حنان» وأمام مجمع السنهدريم وملوك (هيروُدس) وولادة (بيلاطس) من خلال ست محاكمات، ولم يستطع أحد منهم أن يدينه بخطيئة واحدة؟

هيا نصل:



من أجلي يا سيدي قبلت الغاز والهوان والسب. ظلمتك الشعب العنيد، ولم يعرفوا أنك أنت مخلص العالم، حكموا أنك مستحق الموت وصرخوا في وجهك أن تضل عن شعبيك. ضرتك الأثمة على رأسك، لطموك على خدك من أجلي. جلدوك على ظهرتك بالسياط. وضعا إكليل سوك على رأسك وقصبته في يمينك، وصاروا يستهزئون بك، وأنت بأثنايك حملت هذا كله من أجلي. أعطيني يا سيدي أن أحتمل كل تعب في صوم، في صلاة، في خدمة، في تنفيذ وصية، في بذل خباتي من أجل الآخرين.

التحيئة

- قسّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مبتكرة ومناسبة لعرض محاكمات السيد المسيح.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥) واجعلهم يقارنون بين شكل الملك وبين ما فعله الجنود بالسيد المسيح؛ ليسخروا منه كملك من حيث الثياب والعصي والإكليل والتحية، وبعد نهاية المقارنات علق قائلاً: لقد صار السيد المسيح في هيئة ملك حتى ولو كان الجنود غير مدركين ويسخرون منه.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦) وأجر معهم نقاشاً حول الآلام التي عاناها الرب يسوع في ليلة المحاكمة، وتلق إجاباتهم وتقبلها كلها دون قيد، ثم اختر أحدهم واسأله: ما شعورك تجاه معاناة الرب يسوع هذه المعاناة كلها من أجلك؟ دعه يُعبّر عن مشاعره بحرية، وبعدها اسأله: ما الدروس المستفادة من ذلك؟ وبعد أن يجيب شجّعه على تطبيق ما تعلمه من دروس.
- قسّمهم إلى مجموعات، واجعل كل مجموعة تختار أكثر موقف أعجبها في محاكمات السيد المسيح وتمثله.
- اسأل أفراد كل مجموعة: لماذا اخترتم هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبكم فيه؟ وما الشيء الذي تعلمتموه منه؟
- اجعلهم يقفون في دائرة ويحكون قصة محاكمات السيد المسيح بالتناوب؛ التلميذ الأول يحكي أول محاكمة والثاني يحكي المحاكمة الثانية وهكذا حتى يفرغوا من المحاكمات الستة.
- اطلب من أحدهم أن يلخص قصة المحاكمات أمام باقي زملائه بالفصل، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- اسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- صف منظر الرب يسوع وهو يصلي في بستان جشيماني. ٢- اشرح كيف قبض الحراس على الرب يسوع في بستان جشيماني. ٣- ما التهم التي أُلقيت كذباً على الرب يسوع؟ ٤- لماذا أصر الشعب على إطلاق باراباس وصلب الرب يسوع؟ ٥- ما موقف كل من بيلاطس، قيافا، حنّان، الجنود الرومان، الشعب من الرب يسوع؟ ٦- كم محاكمة وقف أمامها الرب يسوع؟ وما نوعها؟ ٧- ما قرارات المحاكمات الستة التي وقف أمامها الرب يسوع؟
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أن السيد المسيح قدوس وبارٌّ ولم يفعل خطية واحدة أو أي شر. ٢- أن الاتهامات التي اتهم بها اليهود السيد المسيح هي: مُحب للعشارين والخطاة وفاعل شر ومُضل للناس. ٣- السيد المسيح وقف أمام ملوك وولاة ورؤساء الكهنة خلال ست محاكمات، ولم يستطع أحد أن يدينه بخطية واحدة. ٤- أن أحيا حياة السهر الروحي؛ بأن أدق في تصرفاتي كلها كي تكون حسب وصية الله. ٥- أن أتمثل بالسيد المسيح في وداعته وهدوئه وأتصرف مثله. ٦- أن تصرفاتي السيئة تمثل خيانة لوصايا الرب يسوع، ولذا يجب أن أكون أميناً لتعاليم السيد المسيح. ٧- أن أعبر عن محبتي لله الذي أحبني؛ بأن أتعب وأبذل نفسي في الممارسات الروحية وعمل الخير.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيئَةٍ؟» (يوحنا ٨: ٤٦).
- يقف التلاميذ على شكل مربع ويصفقون صفقة كبيرة منظمة، وبعد انتهائها يردد أولهم الآية ويتكرر الأمر عدة مرات؛ حتى يتم التأكد من أن الجميع حفظوا الآية.
- استعرض معهم -بأية وسيلة إيضاح مناسبة- المعلومات الواردة في (هل تعلم أن...؟)، أجر نقاشاً حول كل معلومة، تأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة في المعلومات.

هَيَّا نُصَلِّ:



اكتب- عزيزي المعلم- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئناً وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوّاً روحانياً للصلاة وشكر الرب:

«من أجلي يا سيدي قبلت العار والهوان والسب وظلمك الشعب العنيد ولم يعرفوا أنك أنت مخلص العالم حكموا أنك مستحق الموت وصرخوا في وجهك أن تصلب عن شعبك، ضربك الأثمة على رأسك لطموك على خدك من أجلي، جلدوك على ظهرك بالسياط، وضعوا إكليل شوك على رأسك وقصبه في يمينك وصاروا يستهزئون بك وأنت باتضاعك حملت هذا كله من أجلي، أعطني يا سيدي أن أحتمل كل تعب في صوم في صلاة في خدمة في تنفيذ وصية في بذل حياتي من أجل الآخرين».

أهداف الأنشطة

- يتعرف بعض أقوال الشخصيات المهمة في قصة محاكمات الرب يسوع.
- يستنبط الدروس المستفادة من تلك الأقوال.
- يطبق الدروس المستفادة من الأقوال في حياته.
- يتتبع خط سير محاكمات السيد المسيح في الأماكن الخمسة التي حوكم فيها.

١ مَنِ الْقَائِلُ؟ اِخْتَبِ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ لِلشَّخْصِ الَّذِي قَالَهَا، كَمَا فِي الْمَثَلِ الْمُؤَضِّحِ:

- ١- «قد جُذِفَ ما حاجتُنَا بَعْدَ إِلى شَهِيدٍ؟» (مَتَّى ٢٦: ٦٥).
- ٢- «لَيْسَ هَذَا بَلْ بَارَابَاسُ!» (يُوحَنَّا ١٨: ٤٠).
- ٣- «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارَاةِ!» (مَتَّى ٢٤: ٢٧).
- ٤- «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» (يُوحَنَّا ١٩: ٣١).
- ٥- «مَمْلُوكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ!» (يُوحَنَّا ١٨: ٣٦).

مثال:

«إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارَاةِ!» (مَتَّى ٢٤: ٢٧)

بِيلاطس

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ

قِيافَا

اليهود

الرومان

٢ حَطَّ السَّبِيلُ

قصر هيرودس

قصر بيلاطس

بيت حنان

بيت «قيافا»

مجمع السنهدريم

ارْتَمِمْ أَنْفُسَهُمَا لِتُنشِزَ إِلَى تَسَلْسَلِ
أَمَاكِنِ مَحَاكِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ مُبْتَدَأًا
بِبَيْتِ حَنَّانِ.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحينة

- قسّم تلاميذك إلى مجموعات؛ ليمثلوا هذه الشخصيات:
- ١- بيلاطس ٢- هيرودس ٣- قيافا ٤- بطرس ٥- يهوذا
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يحكوا أمام زملائهم بالفصل قصة رحلة الآلام على ألسنة الشخصيات التي يمثلونها.



تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

نشاط (١): من القائل؟

الهدف:

- يتعرف بعض أقوال الشخصيات المهمة في قصة محاكمات الرب يسوع.
- يستنبط الدروس المستفادة من تلك الأقوال.
- يطبق الدروس المستفادة من الأقوال في حياته.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط.
- قل لهم: كان لأبطال قصة محاكمات الرب يسوع أقوال مهمة في سير أحداث القصة، وفي هذا النشاط ستتعرف بعض أقوال هذه الشخصيات.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يذكر اسم صاحب الصورة، وبعد أن يجيب أسأله: ماذا تعرف عن صاحب الصورة؟ واطلب منه أن يحكي ما يعرفه عنه أمام باقي زملائه (ساعده في السرد وزوده بالمعلومات الأساسية اللازمة)، وكرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرين حتى تفرغ من الصور كلها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة من الواردة بالنشاط، صوّب له القراءة إذا لزم الأمر واسأله: من قائل هذه العبارة؟ وبعد أن يجيب (عزز الإجابات الصحيحة) اطلب منهم جميعاً أن يكتبوا السؤال أمام صاحب الصورة الموجودة بالنشاط، وبعدها أجر معهم نقاشاً حول الدروس المستفادة من القول، وكيف يطبقونه في حياتهم، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- قائل العبارة الأولى: قيافا.
- ٢- قائل العبارة الثانية: الشعب.
- ٣- قائل العبارة الثالثة: بيلاطس.
- ٤- قائل العبارة الرابعة: الجنود الرومان.
- ٥- قائل العبارة الخامسة: السيد المسيح.

نشاط (٢): خط السير

الهدف: يتتبع خط سير محاكمات السيد المسيح في الأماكن الخمسة التي حوكم فيها.

الشرح:

- قل لهم: تعرض السيد المسيح لست محاكمات أمام أربع شخصيات ومجمع اليهود (وذلك في خمسة أماكن مختلفة، وفي هذا النشاط سنتتبع الخط الزمني للمحاكمات).
- استعرض معهم صور النشاط، اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة واسأله: ما اسم المكان الذي تمت فيه محاكمة السيد المسيح؟ وبعد أن يجيب أسأله مرة أخرى: ما أهم شيء لفت نظرك في هذا المكان؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها دون قيد، وكرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من الصور كلها.
- اطلب منهم أن يتتبعوا خط السير؛ بأن يمدوا خطاً بدءاً من بيت حنّان وانتهاءً بقصر بيلاطس.

إجابات استرشادية للنشاط:

- ١- بيت حنّان
- ٢- بيت قيافا
- ٣- مجمع السنهدريم
- ٤- قصر بيلاطس
- ٥- قصر هيرودس
- ٦- قصر بيلاطس

أهداف الأنشطة

- يتعرف أماكن محاكمات الرب يسوع الستة التي تعرّض لها.
- يذكر الذين حاكموا الرب يسوع.
- يحدد أنواع المحاكمات التي تعرّض لها الرب يسوع.
- يعدد القرارات التي صدرت عن هذه المحاكمات.
- يتعرف بعض الاتهامات التي وُجّهت للرب يسوع من اليهود.
- يرد على كل اتهام منها بأدلة قاطعة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ محاكمات الرب يسوع

- تعرّض الرب يسوع لست محاكمات قبل الضرب. في هذا النشاط تعرّف نوع هذه المحاكمات وأماكنها ومن الذين حاكموه والقرارات التي صدرت عنهم:

محاكمة (١)	محاكمة (٢)	محاكمة (٣)	محاكمة (٤)	محاكمة (٥)	محاكمة (٦)
المكان	بيث حثان				
الحاكم	قيافا			بيلاطس	
نوع المحاكمة		دينية		سياسية	
القرار					يُرسل الرب يسوع إلى الملك «هيرودس»

٤ اتّهامات باطلّة

اتّهم اليهود الشيّد المسيح اتّهامات كاذبة. هنا بنا تعرّف بعض هذه الاتّهامات والرّد عليها. -مستعيناً بالعبارة الواردة بالنشاط ضع كل شاهد من الشواهد التالية في الكفة المناسبة لترّد على الاتّهامات الموجهة للرب يسوع:

كان اليهود يعتقدون أن الله لا يحب الخطاة ولكن الرب يسوع أوضح أن الله لا يحب الخطية ولكن يحب رجوع الخطاة، فقال: «أقول لكم، إنه هكذا يكون فرح في السماء بخاطري واحد يتوب أكثر من تسعة وتسعين باراً لا يحتاجون إلى توبة.» (لوقا ١٥: ١٥)

- شاهد تلاميذ الرب يسوع نه وقالوا عنه: «يسوع الذي من الناصرة كيف مسحه الله بالروح القدس والقوة، الذي جال يضع خبزاً ويشفي جميع المتسلط عليهم إبليس، لأن الله كان معه.» (أعمال الرسل: ١٠: ٣٨)

- قال اليهود يسوع: هل نعطى الجزية لله أم لقيصر فأجابهم: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله.» (لوقا ٢٠: ٢٥)

أعمال الرسل: ٣٨: ١٠

التّهمة: الرب يسوع فاعل شر.

التّهمة: الرب يسوع محب للعشارين والخطاة.

التّهمة: الرب يسوع يستثير الشعب ويدعوهم للعنف.

التّهمة: الرب يسوع يحرض الناس على الأذى يدفعوا الجزية لزوماً.

التحيّة

- اختر ستة من تلاميذك وقل لهم: تخيلوا أنكم صحفيون لدى جريدة «العدل»، وأن مدير التحرير أرسل كلاً منكم إلى قاعة المحاكمات الستة ليحضر إحدى هذه المحاكمات ويكتب تقريراً لباب في الجريدة اسمه (محاكمات ظالمة).
- بعد أن يفرغوا من إعداد التقارير يعرض كل تلميذ تقريره على باقي زملائه بالفصل.
- أثن على مجهوداتهم، ثم وجههم للأنشطة.



تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

نشاط (٣): محاكمات الرب يسوع

الهدف:

- يتعرف أماكن محاكمات الرب يسوع الستة التي تعرّض لها.
- يحدد أنواع المحاكمات التي تعرّض لها الرب يسوع.
- يذكر الذين حاكموا الرب يسوع.
- يعدد القرارات التي صدرت عن هذه المحاكمات.

الشرح:

- قل لهم: تعرّض الرب يسوع لست محاكمات قبل الصلب، وفي هذا النشاط نتعرف نوع هذه المحاكمات وأماكنها ومن الذين حاكموه والقرارات التي صدرت عنهم.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة في النشاط واسأله: أين حدثت المحاكمة الأولى؟ وبعدها اختر تلميذًا ثانيًا واسأله: من الحاكم في هذه المحاكمة؟ ثم اختر تلميذًا ثالثًا واسأله: ما نوع المحاكمة التي تعرّض لها الرب يسوع؟ ثم اختر تلميذًا رابعًا واسأله: ما القرار الذي صدر في هذه المحاكمة؟ (عدل الإجابات إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع تلميذ ومحاكمة آخرين حتى تفرغ من المحاكمات الستة كلها وأتج لهم الفرصة؛ ليستكملوا الجدول الوارد بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

المكان: بيت حنّان - بيت قيافا - مجمع السنهدريم - قصر بيلاطس - قصر هيرودس - قصر بيلاطس

الحاكم: حنّان - قيافا - قيافا والمجمع - بيلاطس - هيرودس - بيلاطس

نوع المحاكمة: دينية - دينية - سياسية - سياسية - سياسية

القرار: يرسل إلى قيافا - يحكم عليه بالموت ويرسل إلى المجمع - يرسل إلى بيلاطس - يرسل إلى هيرودس - يرسل إلى بيلاطس - حكم الصلب

نشاط (٤): اتهامات باطلة

- يتعرف بعض الاتهامات التي وجهت للرب يسوع من اليهود.
- يرد على كل اتهام منها بأدلة قاطعة.

الشرح:

- قل لهم: اتهم اليهود الرب يسوع باتهامات عديدة كاذبة، لكنهم لم يستطيعوا أن يثبتوا اتهامًا واحدًا منها وكان بريئًا بلا خطية أمام جميع هذه الاتهامات.. في هذا النشاط سوف نتعرف بعضها وإثبات براءته منها.
- استعرض معهم صور النشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول تهمة بالكفّة اليسرى للميزان الأول، ثم يستعين بإحدى الآيات الواردة بالنشاط التي ترد على التهمة (عدل الإجابات إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع تلميذ وميزان آخرين حتى تفرغ من التهم كلها والرد عليها.
- أتج لهم متسعًا من الوقت؛ حتى يستكملوا النشاط ويكتبوا في الكفّة اليمنى من الموازين الشاهد الذي يرد على التهمة.

إجابات استرشادية للمعلم:

١ - التهمة: الرب يسوع فاعل شر - الرد على ذلك: (أعمال الرسل ١٠: ٣٨).

٢ - التهمة: الرب يسوع يحرض الناس على ألا يدفعوا الجزية بروما - الرد على ذلك: (لوقا ٢٠: ١٥).

٣ - التهمة: الرب يسوع مُحب للعشارين والخطاة - الرد على ذلك: (لوقا ١٥: ٧).

٤ - التهمة: الرب يسوع يستثير الشعب ويدعوهم للتعنف - الرد على ذلك: (متى ٥٢: ٢٦).

أهداف الأنشطة

- يتعرف إجراءات المحاكمات اليهودية في عصر السيد المسيح.
- يميز بين الإجراءات العادلة وغير العادلة.
- يستنتج أن المحاكمات التي تعرّض لها السيد المسيح ظالمة.
- يقرر أن يكون عادلاً في تصرفاته وحكمه على الأمور.

٥ أعماله تشهد له

حاكم اليهود الرب يسوع بثبته أنه يعادل نفسه بالله، ولكن أعماله تشهد بأنه الله الكلمة المتجسد الذي جاء إلى العالم لخلاص البشرية - هيا بنا نتعرف بعض هذه الأعمال -
- اكتب رقم كل آية أمام الصورة المناسبة داخل المربع:
- استكمل العبارات الواردة بالنشاط بإحدى الكلمات المناسبة: الخلق - الطبيعة - الشياطين - الموت - المرض - مغفرة الخطايا.



الرب يسوع يتهز الزبح
سلطان الرب يسوع على



الرب يسوع يشفي
المفلوج
سلطان الرب يسوع على



الرب يسوع يشفي
صمّة سمعان
سلطان الرب يسوع على

١- «لعازر، هلمّ خارجاً!» (يوحنا ١١: ٤٣)

٢- «قال للمفلوج: «يا بني، مغفورة لك خطاياك» (مزمس ٥: ٢)

٣- «أذهب يا شيطان! إنه مكتوب: للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد.» (لوقا ٤: ٨)

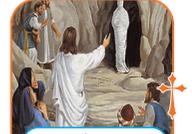
٤- «أخذ الأربعة الخمسة والسبعين، ورفع نظره نحو السماء وبارك وكسر وأعطى الأربعة للتلاميذ، والتلاميذ للجموع، فأكل الجميع وشبعوا.» (متى ١٩: ١٤-٢٠)

٥- «موقف فوقها وانتهز الحمى فتركتها! وفي الحال قامت وصارت تخدمهم.» (لوقا ٤: ٣٩)

٦- «فقام وانتهز الزبح، وقال للبحر: «اسكت! إنك!»، فسكنت الزبح وصار هذوء عظيم.» (مزمس ٣٩: ٤)



الرب يسوع
يشبع الجموع
سلطان الرب يسوع على
على الخلق.



الرب يسوع يقيم
لعازر من الموت
سلطان الرب يسوع

مجاناً



الرب يسوع في البرية
سلطان الرب يسوع على

- احك مع معلمك زملائك عن أعمال إلهية أخرى للسيد المسيح.
- اشترك مع زملائك في عمل إنشائي حول أعمال السيد المسيح الإلهية.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيّة

- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يكتبوا شكوى إلى القاضي لكي يحققوا في صحة محاكمة الرب يسوع لعدم اكتمال شروط المحكمة السليمة.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، أثنى على مجهوداتهم.



تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

نشاط (٥): أعماله تشهد له

الهدف:

- يتعرف بعض الأعمال الإلهية للسيد المسيح.
- يعدد مجالات سلطان السيد المسيح، له المجد.
- يشترك مع زملائه في عمل إبداعي حول أعمال السيد المسيح الإلهية.

الشرح:

- قل لهم: لقد حاكم اليهود الرب يسوع بتهمة أنه يعادل نفسه بالله، ولكن أعماله تشهد أنه الله الكلمة المتجسد الذي جاء إلى العالم لخلاص البشرية، وفي هذا النشاط سنتعرف بعض هذه الأعمال.
- استعرض معهم الصور الموجودة بالنشاط واطلب منهم أن يصفوا كل صورة.
- قل لهم: في هذا النشاط سنكتب رقم كل عبارة من العبارات الستة في النشاط أعلى الصورة المناسبة لها، والتي تحكي أحد أعمال السيد المسيح الإلهية، ثم نستكمل العبارة أسفل كل صورة مستعينين بالكلمات الواردة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، ثم يختار الصورة التي تتناسب مع العبارة (ساعده في الإجابة إذا لزم الأمر)، وبعدها اطلب منه أن يستكمل العبارة أسفل الصورة مستعيناً بالكلمات الواردة، وعزز الإجابات الصحيحة، وكرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرين وهكذا حتى آخر النشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يحكي قصة أول عبارة (ساعده في السرد)، وكرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرين حتى تفرغ من النشاط.
- أجر معهم نقاشاً حول أعمال إلهية أخرى للسيد المسيح.
- اطلب من أحدهم أن يردد غيباً أمام زملائه بالفصل مجالات سلطان الرب يسوع، كما تعلمها من النشاط.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليستكملوا النشاط.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن ينفذوا عملاً إبداعياً حول أعمال السيد المسيح الإلهية، وبعد أن يفرغوا من العمل يعرضون ما قاموا به، وأثن على مجهوداتهم.

إجابات استرشادية للمعلم:

- آية (١) مع صورة الرب يسوع يقيم لعازر من الموت - سلطان الرب يسوع على الموت.
- آية (٢) مع صورة الرب يسوع يشفي المفلوج - سلطان الرب يسوع على مغفرة الخطايا.
- آية (٣) مع صورة الرب يسوع في البرية - سلطان الرب يسوع على الشياطين.
- آية (٤) مع صورة الرب يسوع يشفي حماة سمعان - سلطان الرب يسوع على المرضى.
- آية (٥) مع صورة الرب يسوع ينتهر الريح - سلطان الرب يسوع على الطبيعة.



أهداف الأنشطة

- يتعرف بعض الأسئلة وأجوبتها التي وردت على ألسنة أبطال القصة.
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن محاكمات السيد المسيح.

٦ أسئلة وأجوبة

وردت في القصة تساؤلات للإبطالها.. الجدول التالي به بعض التساؤلات التي وردت على ألسنتهم، استكمل الأماكن الخالية لتتعرف هذه الأسئلة، ولمن قالوها وما أجوبتها.

السؤال	مَن القائل؟	لِمَن قال؟	الإجابة عن السؤال
١ «أهكذا ما قدرتم أن تبشروا معي ساعة واحدة؟» (متى ٤٠:٢٦)	رئيس الكهنة	للتلاميذ	«مَن الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة.» (متى ١٤:٢٦)
٢ «أفأنت إذا ملك؟» (يوحنا ٣٧:١٨)		لرب يسوع	(يوحنا ٣٧:١٨)
٣ «أبغيلة تسلم ابن الإنسان؟» (لوقا ٤٨:٢٢)		ليهوذا للشعب	«مَن الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة.» (متى ١٤:٢٦)
٤ «أبغيلة تسلم ابن الإنسان؟» (لوقا ٤٨:٢٢)		ليهوذا للشعب	«مَن الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة.» (متى ١٤:٢٦)
٥ «أبغيلة تسلم ابن الإنسان؟» (لوقا ٤٨:٢٢)		ليهوذا للشعب	«مَن الآن تبصرون ابن الإنسان جالسا عن يمين القوة.» (متى ١٤:٢٦)

٧ أقوال الآباء

اخذف حرف (س) مرة واحدة من الكلمات التالية لتحصل على قول القديس «أغسطينوس» حول محاكمات السيد المسيح:

صارس أسيراس فيس بيتس سخنانيا لجرناس سمن سظلمة الشيطانس، فالمسيحس الذيس سيدين الأحياءس والأمواتس سيدينه قاضس سماتس والذيس سيشفيس الأخرينس سيجردونس.

القول الإنباي:

القديس «أغسطينوس»

ناقش معلمك وزملاءك في قول القديس «أغسطينوس»، وكيف تطبقه في حياتك؟
مُستخدماً آية وسيلة أخرى بحث عن أقوال أخرى حول محاكمات السيد المسيح.



أسئلة الدرس أكثر الإجابة الصحيحة مما القوسين:

- ١- أصدر قراراً بأن يُرسل الرب يسوع إلى مجمع السنهدريم (حنان - قيافا - هيرودس - بيلاطس).
- ٢- أصدر قراراً بأن يُرسل الرب يسوع إلى «بيلاطس» (حنان - قيافا - هيرودس - مجمع السنهدريم).
- ٣- أصدر قراراً بصلب الرب يسوع (حنان - قيافا - هيرودس - بيلاطس).
- ٤- تعرض الرب يسوع إلى ست محاكمات (دينية - سياسية - دينية وسياسية - اقتصادية).
- ٥- من أعمال الرب يسوع الإلهية (إقامة الموتى - إخراج الشياطين - القدرة على الخلق - كل ما سبق).
- ٦- شهدوا للسيد المسيح بأنه بار (الأعداء - التلاميذ - الأقرناء - كل ما سبق).
- ٧- اتهمات اليهود الباطلة للسيد المسيح (يضل الناس - فاعل شر - يدعو للعنف - كل ما سبق).



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيئة

أثر معلوماتهم بما يلي:

- كان عيد الغطاس من الأعياد القومية التي كانت مصر كلها تحتفل به احتفالاً رسمياً شعبياً حتى العصر الإخشيدي، حتى أن حاكم مصر ورجال حكومته كانوا يشاركون الأقباط احتفالهم ويأمرون بإقامة الزينة وإضاءة المشاعل والشموع وتوزيع الطعام على الأهالي خصوصاً الفقراء، وكان الناس يذهبون إلى النيل يغطسون بعد منتصف الليل ويعودون إلى الكنيسة ليستكملوا الصلوات.



تابع الدرس الثالث: رحلة الآلام (٢) - ليلة لا تنسى - محاكمات الرب يسوع

نشاط (٦): أسئلة وأجوبة

الهدف: يتعرف بعض الأسئلة وأجوبتها التي وردت على ألسنة أبطال القصة.

الشرح:

- قل لتلاميذك: في هذا النشاط سنتعرف بعض الأسئلة التي وردت على ألسنة بعض شخصيات القصة.. هيا نتعرفها، ومن قالها، ولمن، وما أجوبتها.
- استعرض معهم الجدول الوارد بالنشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول سؤال بالعمود الأول (صوب له القراءة إذا لزم الأمر) وبعدها اسأله: من القائل؟ وتلق إجابته وتقبلها كلها، ثم اسأله مرة أخرى: لمن قيل؟ وبعد أن يجيب اسأله مرة أخيرة: ما إجابة هذا السؤال؟ وبعدها لخص لهم جميعاً السؤال الأول وإجابته، وكرر الأمر مع سؤال وتلميذ آخرين حتى تفرغ من الأسئلة كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ حتى يملئوا الأماكن الخالية من النشاط ويجيبوا عن الأسئلة الواردة به

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- القائل: الرب يسوع
- ٢- السؤال: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» (متى ٢٦: ٦٣).
- ٣- القائل: بيلاطس البنطي - الإجابة: «أَنْتَ تَقُولُ: إِنِّي مَلِكٌ؛ لِهَذَا قَدْ وُلِدْتُ أَنَا، وَلِهَذَا قَدْ أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ لِلْحَقِّ، كُلُّ مَنْ هُوَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي» (يوحنا ١٨: ٣٧).
- ٤- القائل: الرب يسوع
- ٥- السؤال: «فَمَاذَا أَفْعَلُ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» (متى ٢٧: ٢٢).

- القائل: بيلاطس البنطي

نشاط (٧): أقوال الآباء

الهدف: يحفظ بعض أقوال الآباء عن محاكمات السيد المسيح.

الشرح:

- قل لهم إن كل كلمة من كلمات العبارة الواردة بالنشاط بها حرف زائد هو حرف (س)، إذا حذف حرف (س) واحداً فقط من كل كلمة بالعبارة الواردة بالنشاط، فستحصل على قول جميل للقديس أغسطينوس عن محاكمات السيد المسيح.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة من العبارة، ثم اسأله: ما نطق الكلمة بعد حذف الحرف (س) الزائد؟ وكرر الأمر مع تلميذ آخر وهكذا حتى تفرغ من كلمات العبارة.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا القول الأبائي في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الأبائي: صار أسيراً في بيت حنان ليحررنا من ظلمة الشيطان، فالمسيح الذي يدين الأحياء والأموات يدينه قاضي مائت والذي يشفي الآخرين يجر حونه. (القديس أغسطينوس)
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الأبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- اطرح معهم نقاشاً حول الدروس المستفادة من القول الأبائي، واختر أحدهم واسأله عن كيفية تطبيق هذه الدروس في حياته.

أسئلة الدرس: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- قيفا ٢- مجمع السنهدريم ٣- بيلاطس ٤- دينية وسياسية ٥- كل ما سبق ٦- كل ما سبق ٧- كل ما سبق



أهداف الدرس

- يتعرف أيام رحلة الآلام وأحداثها.
- يرتب أحداث رحلة الآلام.

القيم والمهارات

- الرفق - البذل - التسامح - الإيثار (تفضيل غيري على نفسي) - التضحية

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرس الرَّابِع

رِحْلَةُ الآلَامِ (٣) جُمُعَةُ الصَّلْبِ

نشاط تَهْيِيدِي

- 1- في رحلة الالام السيد المسيح أحداث كثيرة، اكتب تحت كل صورة اسم الحدث، واليوم الذي تم فيه.
- 2- رتب رحلة الالام السيد المسيح وفقاً بتسلسل الأحداث بوضع رقم أعلى كل صورة لتتضمن على الرحلة كاملة.
- 3- ناقش معلمك وزملائك في الدروس المستفادة من كل حدث من هذه الأحداث.

<p>قَبْر مَقْنُوح</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>حَجَر عَلِي بَاب قَبْرِ</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>كَأْس</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>سَعْفَةٌ</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>
<p>قَارُورَةٌ طَبِيب</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>طَبِيقُ بَه مَاء</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>صَخْرَةٌ</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>شَجَرَةٌ تِين</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>
<p>كِتَاب مَقْدَس</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	<p>مِثَال: يوم الحدث: صَلْبُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْجُمُعَةُ الْعَظِيمَةُ</p>	<p>كَيْس نُقُود</p> <p>الحدث: يوم الحدث:</p>	

«لَيْسَ لِأَخِيذِ خُبِّ أَعْظَمَ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ»
[لُوقَا ١٥: ٣٠]

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:
 - 1- يسرد قصة صلب السيد المسيح.
 - 2- يستنتج قيمتي التواصل والشجاعة من خلال صلب السيد المسيح.
 - 3- يستنتج العلاقة بين تحقيق العدل الإلهي و صلب السيد المسيح.
 - 4- يصف موقف البشر المختلف حول الصليب، ومحبة السيد المسيح لهم.
 - 5- يذكر أن السيد المسيح أحبنا ومات لأجلنا.
 - 6- يذكر كلمات الرب يسوع على الصليب والدروس المستفادة منها.
 - 7- يصف الآلام التي تحملها السيد المسيح على عود الصليب.
 - 8- يعبر عن الفرح بالخلص الذي قدمه له الرب على الصليب.
 - 9- يوضح نتائج صلب السيد المسيح على ذاته والبشرية منذ خلق آدم.

التحيته

- ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه عن أن السيد المسيح - له المجد- تعرّض لست محاكمات، ثلاث منها دينية وثلاث أخرى سياسية، وأن كل الاتهامات التي اتهم بها اليهود الرب يسوع كانت كلها كاذبة وثبتت براءته منها وأنه صدر عليه حكم الصلب ظلماً، وكان هذا كله بإرادة الرب يسوع؛ لأنه لهذا جاء ليفدى ويُخلّص العالم من خطاياهم وشروعه ويعطينا الحياة الأبدية.



الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصَّلب



التعمق

- استعرض مع تلاميذك أحداث النشاط.
- قل لهم: في رحلة آلام السيد المسيح أحداث كثيرة، وكل كلمة من هذه الكلمات تحكي حدثًا منها.. هيا بنا نتعرف هذه الأحداث.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول كلمه، وتلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، ثم اسأله: وفي أي يوم حدث هذا الموقف؟
- اختر تلميذًا آخر واطلب منه أن يحكي قصة أول كلمه بالنشاط (السعفة) أمام زملائه وساعده في السرد إذا استدعت الحاجة، وكرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرين حتى تفرغ من الكلمات كلها.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يرتبوا رحلة آلام السيد المسيح وفقًا لتسلسل الأحداث، وذلك بأن يضعوا رقمًا حول كل كلمة والمجموعة الأسرع تُكرّم داخل الفصل بطريقة مناسبة، ثم يعرضون ما توصلوا إليه على باقي زملائهم.
- اختر أحدهم واسأله: ما الدروس المستفادة من الكلمة الأولى؟ وتلقَّ إجاباته وتقبّلها كلها دون قيد أو شرط، ثم اسأله مرة أخرى: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ وشجّع على تطبيق ما يقوله، وكرر الأمر مع تلميذ وكلمة آخرين حتى تفرغ من الكلمات كلها.
- أتح لهم متسّعًا من الوقت؛ ليكتبوا اسم الحدث ويومه في الأماكن المخصصة بالنشاط.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن أحداث أخرى وقعت في رحلة أسبوع الآلام ومدلولاتها، ويصمموا وسيلة إيضاح مبتكرة ليعرضوا ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.

إجابات إرشادية للمُعلم

- ١- سعفة الزعفة - الحدث: السيد المسيح يدخل أورشليم - يوم الحدث: أحد الشعانين.
 - ٢- الكأس - الحدث: السيد المسيح يؤسس التناول - يوم الحدث: خميس العهد.
 - ٣- شجرة التين - الحدث: السيد المسيح يلعن شجرة التين - يوم الحدث: الإثنين.
 - ٤- صخرة - الحدث: السيد المسيح يصلي عند الصخرة في بستان جثسيماني - يوم الحدث: خميس العهد.
 - ٥- كيس نقود - الحدث: السيد المسيح يُباع من يهوذا - يوم الحدث: الأربعاء.
 - ٦- حجر على باب قبر - الحدث: السيد المسيح يُدفن في القبر - يوم الحدث: الجمعة.
 - ٧- قبر مفتوح - الحدث: السيد المسيح يقوم من بين الأموات - يوم الحدث: أحد القيامة.
 - ٨- طبق به ماء - الحدث: السيد المسيح يغسل أرجل تلاميذه - يوم الحدث: خميس العهد.
 - ٩- قارورة طيب - الحدث: السيد المسيح يُسكب عليه طيب من امرأة - يوم الحدث: الأربعاء.
 - ١٠- كتاب مقدس - الحدث: السيد المسيح يعلم الجموع - يوم الحدث: الثلاثاء.
- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم تحكي عن قصة الحب العجيب؛ قصة دفع بطلها ثمنًا غاليًا من أجل محبوبته.. هيا بنا نتعرف من هو، ومن محبوبته.

أهداف الدرس

- يسرد قصة صلب السيد المسيح.
- يستنتج قيمتي التواضع والشجاعة من خلال صلب السيد المسيح.
- يستنتج العلاقة بين تحقيق العدل الإلهي و صلب السيد المسيح.

مفردات الدرس

- سَمْعَانُ: اسْمُ شَخْصٍ وَمَعْنَاهُ (يَسْمَعُ - يُطِيعُ)
- الْقَيْرَوَانُ: مَدِينَةٌ فِي شَمَالِ إِفْرِيقِيَا وَمَعْنَى الْاسْمِ (حَائِطٌ)
- سَمَرٌ: دَقُّ الْمِسْمَارِ
- الْعِبْرَانِيَّةُ: لُغَةُ الشَّعْبِ الْيَهُودِيِّ
- الْيُونَانِيَّةُ: لُغَةُ الشَّعْبِ الْيُونَانِيِّ
- اللَّاتِينِيَّةُ: لُغَةُ الشَّعْبِ الرَّومَانِيِّ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

رِحَّةُ الْآلَامِ (٣) - جُمُعَةُ الصَّلْبِ



رِحَّةُ الْآلَامِ مَرِيضَةٌ، جَلْدٌ وَضَرْبٌ، مَخَاكِمَاتٌ وَإِهَانَاتٌ.. سَارَ بَعْدَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى الْجُلُجَّةِ حَامِلًا صَلَيبَهُ، الصَّلِيبُ ضَخْمٌ وَثَقِيلٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَمَلِهِ، «سَمْعَانُ» رَجُلٌ مِنَ الْقَيْرَوَانِ كَانَ هُنَاكَ، سَخَّرَهُ الْجُنُودُ الرَّومَانُ لِتَحْمِيلِ الصَّلِيبِ مَعَ الْمَسِيحِ، كَانَ هَذَا فِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ (٩ صَبَاخًا).

فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (١٢ ظَهْرًا) وَصَلَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى جَبَلِ الْجُلُجَّةِ لِيُصَلَّبَ، سَمَرَ الْجُنُودُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَرَفَعُوهُ عَلَى الصَّلِيبِ بَيْنَ لَصِينِ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ، وَالرَّبُّ يَسُوعُ فِي الْوَسْطِ.



«هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ» (مَتَّى ٢٧: ٣٧). عِبَارَةٌ كَتَبَهَا «بِيلاطس» بِاللُّغَةِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَالْيُونَانِيَّةِ وَاللَّاتِينِيَّةِ وَعَلَّقَهَا عَلَى الصَّلِيبِ. أَمَّا الْجُنُودُ فَقَدْ نَزَعُوا مَلَابِسَهُ وَأَقْتَسَمُوهَا، وَقَمِيصُهُ أَلْقَوْا عَلَيْهِ الْقُرْعَةَ. عِنْدَ الصَّلِيبِ، الْجُنُودُ الرَّومَانُ يَضْرِبُونَ، رُؤْسَاءُ الْكَهَنَةِ يَسْتَمْتُونَ، شُبُوحُ الشَّعْبِ يَسْخَرُونَ، الشَّعْبُ يَسْتَهْرَتُونَ.. وَسَمِعَ الْجَمِيعُ صَوْتًا عَظِيمًا زَلْزَلَ الْمَكَانَ؛ إِنَّهُ الرَّبُّ يَسُوعُ يَتَنَادَى: «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لُوقَا ٢٣: ٣٤). لَمْ تَحْتَمِلِ الطَّبِيعَةُ أَنْ تَرَى خَالِقَهَا فِي هَذَا الْوَضْعِ؛ الشَّمْسُ أَخْفَتْ ضَوْءَهَا وَصَارَتْ ظَلْمَةً عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ (٣ عَصْرًا).



التحيئة

- أجزِ معهم نقاشًا حول ما يلي:
- ١- هل أتحمّل الآخرين وأسيطرُ على غضبي؟
- ٢- هل أتمس الأعداء للمذنبين إليّ؟
- ٣- هل أغفر لكل من أساء إليّ دون تمييز؟
- في نهاية النقاش علّق قائلًا: إن السيد المسيح هو مثلنا الأعلى في التسامح والغفران، وينبغي أن نتمثل به في ذلك.

تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصَّلب

التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة وأماكن أحداثها ويتعرفوا أسماءهم ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس واختر أحدهم، واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) بصوت عالٍ وواضح وصوّب له القراءة إذ لزم الأمر وقل لهم: صدر الأمر بصلب السيد المسيح، وهذه كانت إحدى أقسى أربع طرائق للعقوبات في زمن السيد المسيح، له المجد، وأصف قائلاً: الطريقة الأولى كانت هي قطع الرقاب بالسيف، وهي خاصة بالرومان أو من يحملون الجنسية الرومانية، ثم اختر أحدهم واسأله: مَنْ مِنَ القديسين والرسل اسْتُشهد بالسيف؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم علّق في النهاية قائلاً: إن أشهر القديسين الذين اسْتُشهدوا بالسيف: مُعلمنا بولس الرسول ومار جرجس وأبو سيفين... إلخ، ثم تابع معهم قائلاً: أما العقوبة الثانية فكانت الرجم، وهي خاصة بالشعب اليهودي فكانوا يرحمون كل مَنْ يعتقدون أنه خالف الشريعة، وذلك بأن يُلقوه في حفرة، ثم يرموه بالحجارة حتى الموت، ثم اختر تلميذًا ثانيًا واسأله: مَنْ مِنَ القديسين اسْتُشهد بالرجم؟ وتلقَّ إجاباته وعزز الصحيحة منها وعلّق قائلاً: أسْتفانوس من أشهر الذين اسْتُشهدوا بالرجم، ثم تابع معهم قائلاً: ونأتي إلى الطريقة الثالثة وهي الإلقاء للوحوش، وكان يستخدمها الرومان.. واختر تلميذًا ثالثًا واسأله: مَنْ مِنَ القديسين اسْتُشهد بإلقائه للوحوش؟ وتلقَّ إجاباته، ثم علّق قائلاً: القديس أغناطيوس الأنطاكي أشهر من اسْتُشهد بإلقائه للوحوش، ثم تابع معهم قائلاً: أما العقوبة الأكثر قسوة في الموت بذلك الزمان فهي عقوبة الصَّلب.. بعدها اختر أحدهم واسأله: مَنْ مِنَ القديسين صُلبوا غير الرب يسوع؟ وتلقَّ إجاباته وعزز الصحيحة منها، ثم علّق قائلاً: بطرس الرسول وأندراوس أخوه أشهر من صُلبوا، ثم قل لهم: بعد ليلة مريرة من المُحاكمات، خرج الرب يسوع حاملاً صليبه إلى الجلجثة.. ثم اختر أحدهم واسأله: صِف حالة السيد المسيح في ذلك الوقت؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبّر عن فكره وآرائه.
- قل لهم: سمعان رجل سخره جنود الرومان ليحمل الصليب مع السيد المسيح.. ثم اختر أحدهم واسأله: وأنت، ماذا تفعل الآن لتساعد السيد المسيح في حمل الصليب؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، وعلّق في النهاية قائلاً: كل عمل خير نفعه للآخرين وكل وصية نحياها بالأمانة هي حمل الصليب مع السيد المسيح.
- أترهم بمعلومات عن الصليب قائلاً: كان الصليب يتم بأن يُشد المصلوب على خشبة الصليب، ثم يسمر بالمسامير ويرفع الصليب ويضعوه في حفرة مُعدة لذلك ويثبته فيها، وكانوا يستخدمون عقوبة الصليب مع المجرمين.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢) وقسمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا اللافتة التي علقت على صليب ربنا يسوع المسيح، وبعدها يفرغون يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- اعرض عليهم -بأية وسيلة ممكنة- ملابس عصر السيد المسيح، واسألهم: لماذا اقتسموا ملابسهم كلها ما عدا القميص فقد ألقوا عليه القرعة؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: أخذ الجنود الرومان الملابس (الرداء، الزنار وهو مثل حبل يربط الرداء من الوسط، الصندل، العمة أي الطاقية) وقسموها أربعة أقسام، لكل عسكري شيء.. أمّا القميص فكان بغير خياطة منسوجًا كله من فوق فلا يصلح أن يشق فاقترعوا عليه.
- أجر معهم نقاشًا حول كلمات السيد المسيح على الصليب «يَا أَبَتَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لوقا ٢٣: ٢٤)، ثم اختر أحدهم واسأله: لِمَنْ قال السيد المسيح هذه العبارة؟ وبعد أن يجيب علّق قائلاً: بالفعل قالها لكل من أساء إليه من رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب والكتبة الفريسيين وجنود الرومان، ثم أسألهم: لماذا قالها؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علّق في النهاية قائلاً: السيد المسيح إلهنا الحنون وهو في عمق الآلام كان مُشغلاً بغيره وطلب الغفران والتمس أيضًا لهم الأعذار، ثم اختر أحدهم واسأله: ماذا نتعلم من هذا؟ وشجّع على أن يطبق ما تعلمه من غفران ومحبة للآخرين، ثم أسأله مرة ثانية: كيف تتصرف لو كنت هناك عند الصليب؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبّر عن فكره ورأيه، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية ادعهم لاستكمال القصة.

أهداف الدرس

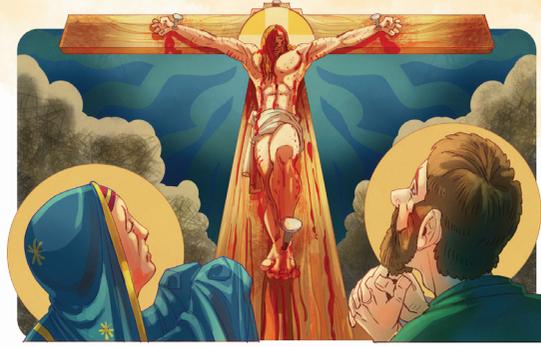
- يصف مواقف البشر المختلفة حول الصليب ومحبة السيد المسيح لهم رغم عداوتهم.
- يذكر أن السيد المسيح أحبنا ومات لأجلنا.
- يذكر كلمات الرب يسوع على الصليب والدروس المستفادة منها.

مفردات الدرس

- الْمَسِيحُ: لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ وَمَعْنَاهُ الْمُفْرَزُ وَالْمُكْرَسُ لِلخِدْمَةِ
- مَلَكُوتُكَ: السَّمَاءُ؛ حَيْثُ عَرَّشَ اللهُ
- كَلُوبَا: زَوْجُ أُخْتِ مَرْيَمَ العَذْرَاءِ وَمَعْنَى الاسمِ (مَجْدُ أَبِيهِ)
- خَاصَّتَهُ: بَيْتُهُ وَأَهْلُهُ
- اسْتَوْدَعُ: أَصْعَقُ
- اسْلَمَ الرُّوحَ: مَاتَ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



«إِنْ كُنْتُ أَنْتَ الْمَسِيحَ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا» (لوقا ٢٣: ٣٩). بِهِذَا الكَلَامِ سَخَرَ الجَمْعُ الوَاقِفُ عِنْدَ الصَّليبِ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَفَعَلَ اللِّسَانَ الأَمْرَ نَفْسَهُ.. بَعْدَهَا نِدَمَ اللُّصِّ الَّتِي مِينُ وَقَالَ: اذْكُرْنِي يَا رَبِّ مَتَى جِئْتُ فِي مَلَكُوتِكَ. أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الفِرْدَوْسِ» (لوقا ٢٣: ٤٣). وَكَانَتْ وَاقِمَاتٍ عِنْدَ صَليبِ يَسُوعَ أُمُّهُ مَرْيَمُ وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ «كَلُوبَا» وَمَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَتَلْمِيذُهُ يُوْحَنَّا الحَبِيبُ، «فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ وَالتَّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِمًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةُ، هُوَذَا ابْنُكَ». (يُوْحَنَّا ١٩: ٢٦). ثُمَّ قَالَ لِلتَّلْمِيذِ: «...هُوَذَا امْنُكَ...» وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التَّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٢٧).



فِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ (٣ عَصْرًا) صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِلَهِي.. إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» (مَتَّى ٢٧: ٤٦). مَا هَذِهِ العِبَارَةُ؟ إِنَّهَا العِبَارَةُ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى البَرِيءِ وَالمُضْطَّهِدِ وَجَاءَتْ فِي المَزْمُورِ ٢٢، وَهِيَ نُبُوَّةٌ عَنِ السَّيِّدِ المَسِيحِ المُتَأَلِّمِ.. بَعْدَ هَذَا رَأَى الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ قَدْ كَمَلَ، قَالَ: «أَنَا عَطِشَانٌ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٢٨). فَمَلَأُوا إِسْفِنْجَةَ مِنَ الخَلِّ وَوَضَعُوهَا عَلَى قَصْبَةِ وَقَدَّمُوهَا إِلَى فَمِهِ. بَعْدَهَا قَالَ: «قَدْ اكْمَلْتُ» (يُوْحَنَّا ١٩: ٣٠). وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: * «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ اسْتَوْدَعُ رُوحِي» (لوقا ٢٣: ٤٦). وَفَمَّا قَالَ هَذَا اسْلَمَ الرُّوحَ.

التحيته

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، صور جبل الجلجثة.
- أثرهم بمعلومات عن الجلجثة، وقل لهم: لقد اقتاد جنود الرومان السيد المسيح خارج أسوار مدينة أورشليم، وفي ذلك المكان كانت تنفذ عادةً أحكام الإعدام، وكان هذا المكان يُسمى جبل الجلجثة ومعناه (الجمجمة) لأنه يشبهها، وكان هذا المكان يقع على الشارع الرئيس الذي يؤدي إلى المدينة.





تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصلب



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣) واكتب على السبورة ما يلي:
 - ١- أول إنسان خاطب الرب يسوع على الصليب. ٢- الوحيد الذي دافع عن الرب يسوع على الصليب.
 - ٣- صلى صلاة واستجاب له الرب بسرعة. ٤- أجابه الرب بسرعة، بينما لم يرد على غيره بكلمة واحدة.
- انظر لتلاميذك واسألهم: هل عرفتم من هو؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلاً: إنه بالفعل للصلب اليمين، ثم أسألهم مرة أخرى: ما الدروس المستفادة من موقف الصلب على اليمين على الصليب؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علِّق في النهاية قائلاً: تتعلم من الصلب اليمين ما يلي: ١- الصلاة تكون بعمق. ٢- الصلاة تكون بإيمان. ٣- مهما كانت خطاياي وضعفاتي، الله يقبلني ويسندني. ٤- لا تحتقر أحدًا من أجل سلوكه أو صفاته، فالصلب اليمين سبقنا إلى الفردوس.
- شجِّعهم على تطبيق الدروس المستفادة من موقف الصلب اليمين.
- أجر معهم نقاشًا حول عبارة السيد المسيح ليوحنا الحبيب عن العذراء «هوذا أمك» وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، ثم علِّق في النهاية قائلاً: ١- الإنسان المتألم يحتاج لمن يهتم به، ولكن هنا السيد المسيح - وهو المتألم - اهتم بالعذراء. ٢- السيد المسيح علمنا أن نهتم بوالدينا ونكون بارين بهم. ٣- يوحنا الحبيب أخذ العذراء معه إلى بيته ورعاها حتى نياحتها.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤) واستعرض معهم تقسيم اليوم اليهودي (لكي يفهموا توقيتات الصلب)، وذلك على النحو التالي:
 - الساعة الأولى من النهار (٦ صباحًا) - الساعة الثالثة من النهار (٩ صباحًا) - الساعة السادسة من النهار (١٢ ظهرًا)
 - الساعة التاسعة من النهار (٣ عصرًا) - الساعة الحادية عشرة (٥ مساءً) - الساعة الثانية عشرة (٦ مساءً)
 - الهزيع وهو الثلث أو الربع الأول من الليل يبدأ (٦ مساءً) - الهزيع الثاني من الليل (٩ مساءً) - الهزيع الثالث من الليل (١٢ مساءً)
 - الهزيع الرابع والأخير من الليل (٣ فجرًا)
- اشرح لهم ما الخل الذي كان يقدم للمصلوب: كان الخل نوعًا من الزبيب الرخيص يستعمله الجنود الرومان، وكان من أعمال الرحمة للمصلوب أن يسقوه خلًا مع مرارة لتسكين الألم.. أما السيد المسيح فقد ذاقه ولم يشرب.
- أسألهم: لماذا قال الرب يسوع أنا عطشان؟ وتلقَّ إجاباتهم دون قيد، وفي النهاية علِّق قائلاً: إن المصلوب ينزف دمًا كثيرًا ومياه جسده تتصفي ولذلك يعطش، وبالنسبة للسيد المسيح فقد عطش بالفعل جسديًا لكنه أيضًا يقول أنا عطشان؛ لخلاص البشرية كلها وتوبتها، هذا الأمر تنبأ به الأنبياء في العهد القديم.
- قل لهم: لقد نادى يسوع بصوت عظيم وقال: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي» (لوقا ٢٣: ٤٦) وأسلم الروح.. اختر أحدهم واسأله: كيف لمصلوب منهنك ودمه سال أن تكون له هذه القوة ويصرخ كذلك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين، وفي نهاية النقاش علِّق قائلاً: السيد المسيح صرخ بصوت عظيم؛ لأن له قوة أخرى غير قوة الناسوت وهي قوة لاهوته.
- اختر أحدهم وقل له: قال الرب يسوع على الصليب: قَدْ أَكْمِلَ، واسأله: تُرى، ماذا يعني بقوله هذا؟ وتلقَّ إجاباته دون قيد، ثم علِّق في النهاية قائلاً: كان يقصد أنه أتمَّ الخلاص وأكمل رحلة الآلام والفداء.
- خذ ورقة وضعها أمامهم في كوب من الزيت، ثم قل لهم: الورقة تمثل الناسوت (جسد المسيح الإنساني) والزيت يمثل لاهوت السيد المسيح، طبَّق الورقة نصفين وقل لهم مرة أخرى: النصف الأول هو جسد السيد المسيح متحد بلاهوته والنصف الثاني من الورقة الروح الإنسانية متحدة باللاهوت، وحين أسلم السيد المسيح الروح حدث ما يلي:
- اقطع الورقة إلى نصفين وأمسك بالنصف الخاص بـ(الناسوت المتحد باللاهوت) وقل لهم: نزل إلى القبر ولم يحدث أي فساد، وأمسك بالنصف الخاص بـ(الروح الإنسانية المتحدة باللاهوت) وقل لهم: نزل إلى الجحيم وحررت النفوس البارّة وأدخلتها إلى الفردوس، ثم أرجع الورقة الشمال مع اليمين وقل لهم: عادت الروح الإنسانية المتحدة باللاهوت مع الجسد المتحد باللاهوت وقام السيد المسيح من بين الأموات.

أهداف الدرس

- يتعرف أنواع الآلام التي تحملها السيد المسيح على عود الصليب.
- يتدرب على الفرح بالخلاص الذي قدمه له الرب على الصليب.
- يوضح نتائج صلب السيد المسيح على ذاته والبشرية منذ خلق آدم.

مفردات الدرس

- لِيُعَجَّلَا بِمَوْتِهِمَا: لِيُسْرِعَا بِمَوْتِهِمَا
- قَائِدُ الْمَيْتَةِ: قَائِدُ رُومَانِيٍّ مَسْئُولٌ عَنْ كِتَابَةِ مِثْرٍ (٥٠ - ١٠٠) جُنْدِيٍّ
- الرَّامِي: نِسْبَةً إِلَى مَدِينَةِ الرَّامَا، وَيُوسُفُ أَحَدُ أَتْبَاعِ الرَّبِّ يَسُوعَ كَانَ مِنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ
- نِيقُودِيمُوسُ: مُعَلِّمٌ يَهُودِيٌّ مَعْنَى اسْمِهِ (الْمُنْتَصِرُ عَلَى الشَّعْبِ)

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



في السَّاعَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ (٥ مَسَاءً) كَسَرَ الْجُنُودُ سِيقَانَ اللَّصِيظِينَ لِيُعَجَّلَا بِمَوْتِهِمَا.. رَأَوْا الرَّبَّ يَسُوعَ قَدْ مَاتَ فَلَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيهِ وَصَرَبَهُ أَحَدُ الْجُنُودِ بِخَرِيَّةٍ فِي جَنْبِهِ فَتَنَزَلَ مِنْهُ دَمٌ وَمَاءٌ فَأَرْتَعَبَ مِنَ الْمَشْهَدِ، وَإِذْ حَجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انْتَشَقَ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ، وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُتْ وَقَامَ كَثِيرُونَ مِنَ الْمَوْتَى (السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هَزَمَ الْمَوْتَ).. أَمَا قَائِدُ الْمَيْتَةِ وَالْبَدِينِ مَعَهُ فَبِحَرَسُونَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا «حَقًّا كَانَ هَذَا الْبَنُ الْهَيِّ».

في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ (٦ مَسَاءً) طَلَبَ «يُوسُفُ الرَّامِي» وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ يُحِبُّ الرَّبَّ يَسُوعَ مِنْ «بِيلاطس» أَنْ يَأْخُذَ الْجَسَدَ لِيُدْفِنَهُ وَأَنْزَلَهُ مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ، أَمَّا «نِيقُودِيمُوسُ» فَأَحْضَرَ الْأَكْفَانَ. لَفَّ «يُوسُفُ» وَ«نِيقُودِيمُوسُ» جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الْأَكْفَانِ وَوَضَعَاهُ فِي قَبْرِ جَدِيدٍ مَخْفُوفٍ فِي الصَّخْرِ، وَوَضَعَ عَلَى الْقَبْرِ حَجْرًا مَخْنُومًا وَعَيَّنَ الْوَالِي الرُّومَانِيُّ حُرَّاسًا عَلَى الْقَبْرِ؛ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ سَرْقَتَهُ، طُلَّ الْجَمِيعُ أَنَّ الْقِصَّةَ انْتَهَتْ. هَلْ بِالْفِعْلِ انْتَهَتْ الْقِصَّةُ؟

بِالطَّبْعِ لَا.. قَدْ قَامَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ مُنْتَصِرًا عَلَى الْمَوْتِ، وَظَهَرَ لِكَثِيرِينَ مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُؤَكِّدُ حَقِيقَةَ حَيَاتِهِ وَضَعَهُ إِلَى السَّمَاوَاتِ لِيُعَدَّ لَنَا مَكَانًا نَحْيَا مَعَهُ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَرْسَلَ لَنَا رُوحَهُ الْقُدُوسَ الْمَعَزَى وَأَسَّسَ كَنِيسَةَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَتَخُنَ الْآنَ نَنْتَظِرُ مَجِيئَهُ الثَّانِي الْآتِي مِنَ السَّمَاوَاتِ الْمَمْلُوءَةِ مَجْدًا.

هل تعلم أن:

- ١- الرب يسوع نزل من السماء، تجسّد لأجلنا وصلب عنا على خشبة الصليب وتحمل الآلام خبياً فينا؟
- ٢- لم يقف عند صليب الرب يسوع من أقربائه وتلاميذه إلا العذراء مريم وأخت أمه مريم زوجة كلوبا، ومريم المجدلية ويوحنا الحبيب؟
- ٣- الرب يسوع نطق بسبع عبارات خالدة عُفِّرَ فيها لَمَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ وَأَوْصَى بِأَمِهِ الْعَذْرَاءَ، وَأَكْمَلَ تَدْبِيرَ الْفِدَاءِ؟
- ٤- الطبيعة ثارت وقت صلب السيد المسيح، الشمس أظلمت وحجاب الهيكل انشق نصفين والأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت، وقام كثير من أجساد القديسين وظهروا للناس؟
- ٥- الرب يسوع عُفِّرَ لِكُلِّ جَمِيعٍ مَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ قَائِلًا عَلَى الصَّلِيبِ: يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ؟



هل تعلم أن:

- ١- الرب يسوع نزل من السماء، تجسّد لأجلنا وصلب عنا على خشبة الصليب وتحمل الآلام خبياً فينا؟
- ٢- لم يقف عند صليب الرب يسوع من أقربائه وتلاميذه إلا العذراء مريم وأخت أمه مريم زوجة كلوبا، ومريم المجدلية ويوحنا الحبيب؟
- ٣- الرب يسوع نطق بسبع عبارات خالدة عُفِّرَ فيها لَمَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ وَأَوْصَى بِأَمِهِ الْعَذْرَاءَ، وَأَكْمَلَ تَدْبِيرَ الْفِدَاءِ؟
- ٤- الطبيعة ثارت وقت صلب السيد المسيح، الشمس أظلمت وحجاب الهيكل انشق نصفين والأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت، وقام كثير من أجساد القديسين وظهروا للناس؟
- ٥- الرب يسوع عُفِّرَ لِكُلِّ جَمِيعٍ مَنْ أَسَاءُوا إِلَيْهِ قَائِلًا عَلَى الصَّلِيبِ: يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ؟

هياً نصل:

ما هذا أيها الفادي؟ ما الذي جعلك ترضى بذلك؟ أيها العظيم؟ أليذل الممجد. أليوضع المرتفع؟ يا أعظم خبئ! نعم هو خبئ العظيم الذي جعلك تقبل الختمال كل ذلك العذاب من أجلي... فهل رأينا خبئاً أعظم من هذا؟ أعطني يا مخلصي أن أعتبر عذابك كنزى وإكليل الشوك مجدي وأوجاعك تنعيمي ومراتك خلاوتي ودمك حياتي ومحبتي فخري وشكري. آمين.

التحيئة

- أجر معهم نقاشاً حول الخطايا التي يفعلها البشر، واطلب من كل تلميذ أن يكتب ما يعرفه من خطايا على سبورة بيضاء (بقلم يمكن مسحه بمزبل أو كحول).
- أحضر زجاجة مزبل (كحول) وضع بها لوناً أحمر كأنها لون الدم، اطلب من كل تلميذ أن يضع المزبل (الكحول) في قطعة قطن أو قماش ويمسح بها الخطايا التي كتبها.
- في النهاية علق قائلاً: بصليب السيد المسيح وسفك دمه تُغفر جميع الخطايا للناس كافة في العصور كلها، وأجر معهم نقاشاً حول دور المزبل (الكحول) في الأمر.



تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصلب

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥) وأثرهم بالمعلومات الآتية: ١- كان الرومان يتركون الجثة على الصليب أياماً حتى تفتك بها الطيور الجارحة؛ عبرة لكل مجرم ولزيادة هيبة القانون، لكن الناموس اليهودي يمنع ذلك. ٢- اليهود طالبوا بكسر سيقان المصلوبين؛ لأنه لا يصح أن تُترك الأجساد حتى صباح يوم السبت حيث يُعد يوماً عظيماً لهم. ٣- كان الجنود الرومان يكسرون السيقان بمطرقة خشبية ثقيلة، وهو عمل وحشي لا يطبق الإنسان النظر إليه. ٤- كان المصلوب يبقى على الصليب أياماً ينازع الموت، ولذلك تعجب بيلاطس أن السيد المسيح مات سريعاً على غير العادة.
- قل لهم: لقد آمن قائد المئة (قائد الجنود الرومان المُشرف على الصلب) بالسيد المسيح وقال: حقاً كان هذا ابن الله.. اختر أحدهم واسأله: ماذا رأى حتى يؤمن بشخص مُعلّق على الصليب؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر مع عدة تلاميذ، وفي نهاية النقاش علّق قائلاً: لقد رأى الشمس أظلمت والأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت، وخرج من جنب السيد المسيح دم وماء عند طعنه بالحربة وسمعه يصرخ بصوت عظيم رغم كل الدم المسفوك، ولذلك آمن به.
- أثر معلوماتهم بما يلي: من دراسة الكفن المقدس الموجود حالياً في إيطاليا والذي كفن به السيد المسيح ظهر أن الطعنة التي طعن بها قائد المئة السيد المسيح كانت بين الضلع الخامس والسادس لعظام الصدر اليميني.
- اختر تلميذين واطلب منهما أن يقرنا بين عصا موسى التي ضربت الصخرة وأخرجت ماءً وبين خروج دم وماء من جنب السيد المسيح.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦) وأسألهم: كيف تعاون كل من يوسف ونيقوديموس في تكفين جسد الرب يسوع؟ وتلقّ إجاباتهم وعزز الصحيحة منها، أسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- من حمل الصليب عن السيد المسيح؟ ولماذا؟ ٢- ما العبارة التي كُتبت على خشبة صليب ربنا يسوع؟ ٣- ما موقف رؤساء الكهنة والجنود وشيوخ الشعب والشعب من صلب الرب يسوع؟ ٤- ماذا حدث للطبيعة وقت صلب السيد المسيح؟ ٥- ما كلمات الرب يسوع على الصليب؟ ٦- صف مشاعر كل من العذراء مريم ورؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وبيلاطس البنطي تجاه السيد المسيح. ٧- ماذا يعني الصليب بالنسبة لك؟
- اجعلهم في نهاية النقاش يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أن الرب يسوع نزل من السماء وتجسّد لأجلنا وصُلب عنا وتحمل الآلام حباً فينا. ٢- أن الصليب له معنى عند أولاد الله (القوة) غير المعنى الذي يفهمه العالم (الضعف). ٣- أن الصليب أظهر حب الله لنا في أعظم صورته. ٤- أن الصليب أظهر لنا لاهوت السيد المسيح وقوته في اقتحامه الموت، فلم يغلب أحد الموت غير السيد المسيح. ٥- أن بالصليب تغلب على أهوائنا وشهواتنا. ٦- أن في الصليب تتعلم الغفران كما غفر الرب يسوع لكل صالبيه. ٧- أنه يجب أن أحيأ بأمانة قلب تجاه السيد المسيح المُحب وأطيع وصاياه.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ» (يوحنا ١٥: ١٣).
- اكتب الآية كاملة على السبورة وامسحها كلمة بعد أخرى، واجعلهم يُردونها بعد مسح كل كلمة، وحين تفرغ من المسح يجب أن يكونوا قد حفظوها.
- استعرض معهم المعلومات الواردة في (هل تعلم أن...؟) بأية وسيلة إيضاح مناسبة، وأجرِ نقاشاً حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة في المعلومات.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب- عزيزي المعلم- على السبورة نص الصلاة، واحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئناً وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوّاً روحانياً للصلاة وشكر الرب:

«ما هذا أيها الفادي؟ ما الذي جعلك ترضى بذلك؟! أيهان العظيم؟ أئذل الممجد؟ أبوضع المرتفع؟! يا لعظم حبك! نعم هو حبك العظيم الذي جعلك تقبل احتمال ذلك العذاب كله من أجلي.. فهل رأينا حباً أعظم من هذا؟ أعطني يا مُخلصي أن أعتبر عذابك كنزاً وإكليل الشوك مجدي وأوجاعك تنعمي ومرارتك حلاوتي ودمك حياتي ومحبتك فخري وشكري.. آمين.»



أهداف الأنشطة

- يردد بفهم كلمات السيد المسيح على الصليب.
- يطبق الدروس المستفادة من هذه الكلمات.
- يتعرف رد فعل الطبيعة وقت صلب السيد المسيح.
- يمثل حوارًا جرى بين عناصر الطبيعة التي تمردت وقت صلب السيد المسيح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

1 أقوال الرب على الصليب

- 1- نطق الرب يسوع بسبع عبارات على الصليب، اختبأ في الأماكن المخضفة داخل الشَّجَب.
- 2- اكتب ماذا تعلمت من كل عبارة في المكان المخصص بالنشاط كما في المثال الموضح:

مثال:

«يا امرأة، هوذا ابنك.»
ثم قال للتلميذ: «هوذا أمك.»

تعلمت أن
أحترم الوالدين.

تعلمت أن

تعلمت أن

تعلمت أن

تعلمت أن

2 الطبيعة تشهد للمسيح

- ثارت الطبيعة وقت صلب السيد المسيح، الشمس أظلمت وانشق جباب الهيكل إلى اثنين، الأرض تزلزلت والضخور تشقق، القبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين.

- تخيل أن جوارا صار بين جباب الهيكل والشمس والأرض والضخور والقبور.. ترى ماذا يقولون؟



التهيئة

- قسّمهم إلى ثلاث مجموعات، يختار أفراد كل مجموعة أحد أبطال قصة رحلة الآلام لبحثوا عن تاريخ حياته بأية وسيلة ممكنة، ثم يكتبوا سيرته في نقاط مختصرة.
- يعرض أفراد كل مجموعة السيرة الذاتية التي حصلوا عليها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقشهم فيما يقولونه، ثم اسألهم عما تعلموه منها وكيف سيطبّقونه في حياتهم.





تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصلب

نشاط (١): أقوال الرب على الصليب

الهدف: • يردد بفهم كلمات السيد المسيح على الصليب. • يطبق الدروس المستفادة من هذه الكلمات.

الشرح:

- قل لهم: نطق الرب يسوع بسبع عبارات على الصليب، وفي هذا النشاط سنتعرفها ونردها بفهم ونستخرج منها الدروس التي يمكن أن نطبقها في حياتنا.
- اختر أحدهم واسأله: اذكر عبارة من عبارات السيد المسيح على الصليب كما تعلمتها من الدروس، وتلق إجابته وعزز الصحة، ثم اسأله: ما الدروس المستفادة من القول؟ وبعد أن يجيب أسأله مرة ثانية: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ وشجعه على تطبيقها، وتلق إجابته وتقبلها كلها دون قيد أو شرط، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات السبع التي قالها الرب يسوع على الصليب.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- العبارة الأولى: «يَا أَبْنَاهُ، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لوقا ٢٣: ٣٤) - تعلمت التسامح.
 - ٢- العبارة الثانية: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ» (لوقا ٢٣: ٤٣) - تعلمت التوبة حتى آخر لحظة في عمري.
 - ٣- العبارة الثالثة: «يَا امْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ»، ثُمَّ قَالَ لِلتَّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمَّكَ» (يوحنا ١٩: ٢٢-٢٧) - تعلمت إكرام الوالدين.
 - ٤- العبارة الرابعة: «إِيلِي، إِيلِي، لِمَ شَبَقْتَنِي؟» (متى ٢٧: ٤٦) - تعلمت الالتجاء إلى الله.
 - ٥- العبارة الخامسة: «أَنَا عَطْشَانٌ» (يوحنا ١٩: ٢٨) - تعلمت الرأفة وكذلك الالتجاء إلى مصادر الارتواء الكنسية.
 - ٦- العبارة السادسة: «قَدْ أَكْمَلْتُ» (يوحنا ١٩: ٣٠) - تعلمت أن أتمم خدمتي ومهمتي ورسالتي.
 - ٧- العبارة السابعة: «يَا أَبْنَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي» (لوقا ٢٣: ٤٦) - تعلمت أن أضع كل حياتي في يد الله.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليكتبوا أقوال الرب يسوع على الصليب وماذا تعلموا من كل قول في المكان المخصص بالنشاط.

نشاط (٢): الطبيعة تشهد للمسيح

الهدف:

- يتعرف رد فعل الطبيعة وقت صلب السيد المسيح.
- يمثل حوارًا جرى بين عناصر الطبيعة التي تمردت وقت صلب السيد المسيح.

الشرح:

- قل لهم: ثارت الطبيعة وقت صلب السيد المسيح، الشمس أظلمت وانشق حجاب الهيكل إلى اثنين، الأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين.
- اختر خمسة من تلاميذك وقل لهم: تخيلوا أن حوارًا صار بين حجاب الهيكل والشمس والأرض والصخور والقبور؛ ترى ماذا يقولون؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن فكرهم أمام زملائهم بالفصل، ولا تندخل في الحوار إلا في حالة ضبط الكلام والتنسيق بينهم، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر أحدهم واسأله: لو خيروك أن تكون أحد الأشياء الخمس؛ فأيتها تحب أن تكون؟ ولماذا؟ وتلق إجابته دون قيد أو شرط، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أتح لهم الفرصة؛ ليكتبوا الحوار في المكان المخصص بالنشاط.



أهداف الأنشطة

- يتعرف مواقف بعض الشخصيات الموجودين حول الصليب على جبل الجلجثة.
- يذكر بعض الأرقام في قصة الصلب.
- يتعرف مشاعر بعض شخصيات قصة أسبوع الآلام.

٣ حَوْلَ الصُّليبِ

على جبل الجلجثة وحول الصليب كانت هناك شخصيات اختلفت مواقفها، اكتب أمام كل شخصية من تلك الشخصيات دورها تجاه السيد المسيح في أحداث الصلب كما في المثال الموضح:

- ١ رؤساء الكهنة: **بشمتون في الرب يسوع.** من:
- ٢ شيوخ الشعب:
- ٣ الشعب:
- ٤ مريم العذراء:
- ٥ يوحنا الحبيب:

- ٦ فائد المئة:
- ٧ يوسف الرامي:
- ٨ نيقوديموس:
- ٩ اللص اليميني:
- ١٠ اللص الشمال:

٤ أرقام في قصة الصلب

- ١
- ٣
- ٦
- ٢
- ٣
- ١

- ١ كم مرة أُنكر «بطرس»؟
- ٢ كم مرة صاح الديك؟
- ٣ بكه ناع يهوذا السيد المسيح؟
- ٤ كم محاكمة تعرض لها الرب يسوع؟

٥ مشاعر أسبوع الآلام

مشاعر كثيرة كانت حول أسبوع الآلام.. اختر الزسمة التي تعبر عن مشاعر كل من:

- ١ القديس «بطرس» بعد الإنكار.
- ٢ يهوذا بعد تسليم السيد المسيح.
- ٣ المريمات عند الصليب.
- ٤ التلاميذ بعد القبض على الرب يسوع.
- ٥ الشعب عند استقباله للسيد المسيح ودخوله أورشليم.
- ٦ القديس «بطرس» عندما أراد الرب يسوع غسل رجليه.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قسّمهم إلى مجموعات، وقل لهم: تخيلوا أنكم صحفيون وطلب منكم رئيس التحرير تغطية حدث «صلب السيد المسيح».
- بعد أن يفرغوا، يعرض أفراد كل مجموعة التقرير الصحفي الذي أعدوه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصلب

نشاط (٣): حول الصلب

الهدف: يتعرف مواقف بعض الشخصيات الموجودين حول الصلب على جبل الجلجثة.
الشرح:

- قل لهم: على جبل الجلجثة وحول الصلب كانت هناك شخصيات اختلفت مواقفهم تجاه الرب يسوع، وفي هذا النشاط ستتعرف مواقف بعض هذه الشخصيات، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ اسم أول شخصية بالنشاط واسأله: ماذا كان موقف هذه الشخصية من صلب السيد المسيح؟ تقبل إجاباته وعزز الصحيحة منها، ثم اسأله: ما رأيك في موقفه؟ وتلقَّ إجاباته دون قيد أو شرط ودعه يُعبر عن فكره بحرية، ثم اسأله مرة أخرى: ماذا تفعل لو كنت مكانه؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبر عن فكره وآرائه، وكرر الأمر مع تلميذ وشخصية آخرين وهكذا حتى تفرغ من الشخصيات كلها.

إجابات استرشادية للمُعلم:

- ٢- كانوا يسخرون من الرب يسوع. ٣- كانوا يستهزئون بالرب يسوع. ٤- كانت أمينة وبقيت بجانب السيد المسيح حتى إنزاله من على الصلب. ٥- كان أميناً ووقف عند الصلب ولم يخف أحداً. ٦- آمن بالسيد المسيح وقال حقاً كان هذا الإنسان باراً.
- ٧- اشترك مع نيقوديموس في تكفين الرب يسوع. ٨- اشترك مع يوسف الرامي في تكفين الرب يسوع. ٩- آمن بالرب يسوع، وقال له: اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك. ١٠- سخر من الرب يسوع وعابره

نشاط (٤): أرقام في قصة الصلب

الهدف: يذكر بعض الأرقام في قصة الصلب.
الشرح:

- قل لهم إن قصة الصلب بها أرقام كثيرة، وفي هذا النشاط ستتعرف بعضها.
- اختر أحدهم واسأله: كم مرة أنكر بطرس؟ واطلب منه أن يستعين بالأرقام الواردة في النشاط ويختار منها الرقم المناسب، وتلقَّ إجاباته وعزز الصحيحة منها، ثم اطلب منه أن يحكي قصة الموقف (ساعده في السرد)، وكرر الأمر مع تلميذ ورقم آخرين حتى تفرغ من الأرقام كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتب كل تلميذ الرقم الصحيح لكل عبارة.

إجابات استرشادية للمُعلم: ١- (٣) ٢- (٢) ٣- (٣) ٤- (٦) ٥- (١) ٦- (١)

نشاط (٥): مشاعر أسبوع الآلام

الهدف: يتعرف مشاعر بعض شخصيات قصة أسبوع الآلام.
الشرح:

- قل لهم: إن الشخصيات التي عاصرت أحداث أسبوع الآلام كان لها مشاعر مختلفة حول السيد المسيح، وفي هذا النشاط ستتعرف بعضها، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر) واسأله: أي من الأشكال الواردة بالنشاط تُعبر عن هذه العبارة؟ وبعد أن يجيب أسأله مرة أخرى: ماذا تقول لهذه الشخصية؟ ولماذا؟ وأتح له الحرية في التعبير عن رأيه وفكره، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.

إجابات استرشادية للمُعلم:

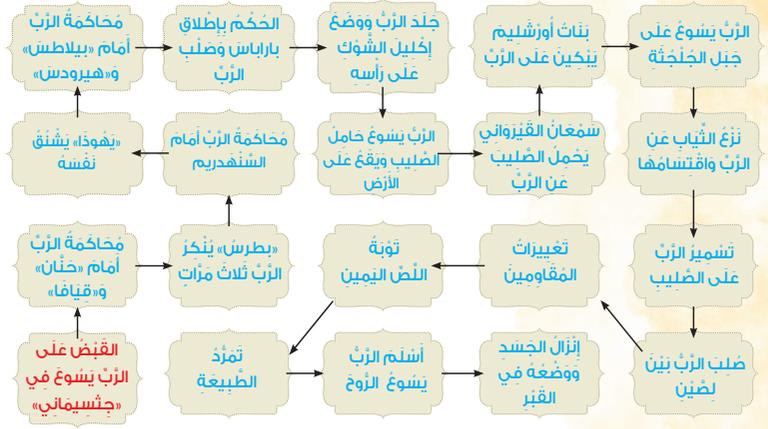
١- (الشكل الثاني) ٢- (الشكل الثالث) ٣- (الشكل الثاني) ٤- (الشكل الأول) ٥- (الشكل الأول) ٦- (الشكل الثالث)

أهداف الأنشطة

- يسير خطوة بخطوة في رحلة الآلام مع الرب يسوع.
- يتعرف الآلام والتعب الذي عاناه الرب يسوع في رحلة الآلام.

٦ طريق الصليب

١- تتبّع الأسهُم مُبتدئًا بعبارة «القبض على الرب يسوع في (جثسيماني)» لتسير مع الرب يسوع في درب الصليب خطوة بخطوة:



٢- اكتب خطوات الطريق بالترتيب في المكان المخصص بالنشاط كما في المثال الموضح:

مثال	القبض على الرب يسوع في «جثسيماني».
١	_____
٢	_____
٣	_____
٤	_____
٥	_____
٦	_____
٧	_____
٨	_____
٩	_____
١٠	_____

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أحضر لتلاميذك علبة كرتونية مملوءة بالرمال والحصى والزهور وأفرع الشجر والصلبان وعلبة فارغة وحجرًا صغيرًا.
- قسّمهم إلى مجموعات، اطلب من أفراد كل مجموعة -باستخدام المواد السابقة- أن يصمموا شكلًا إبداعيًا للجلجثة وقبر السيد المسيح.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.





تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) – جمعة الصليب

نشاط (٦): طريق الصليب

الهدف:

- يسير خطوة بخطوة في رحلة الآلام مع الرب يسوع.
- يتعرف الآلام والتعب الذي عاناه الرب يسوع في رحلة الآلام.

الشرح:

- قل لهم إن خطوات درب (طريق) الصليب مسارها طويل، وهو أربع عشرة مرحلة موجودة داخل القدس القديمة.. وفي هذا النشاط نسير مع الرب يسوع خطوة بخطوة بدءًا من القبض عليه في بستان «جشيمانى» حتى إنزال جسده من على الصليب.
- اطلب منهم أن يتتبعوا الأسهم مبتدئين بعبارة (القبض على الرب يسوع في بستان جشيمانى) حتى يتعرفوا خطوات رحلة الصليب بتسلسلها الزمني، ثم يكتبوا الخطوات في المكان المخصص بالنشاط.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليتتبعوا الأسهم ويكتبوا كل عبارة في مكانها المخصص.
- اختر خمسة من تلاميذك واطلب من الأول أن يقول الحدث الأول بالنشاط، ثم يتبعه الثاني ويقول الحدث الثاني وهكذا حتى التلميذ الخامس، ثم تعود للتلميذ الأول الذي يقول الحدث الخامس وهكذا حتى تفرغ من الأحداث الواردة بالنشاط، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ٢- محاكمة الرب أمام حنّان وقيافا.
- ٣- بطرس ينكر الرب ثلاث مرات.
- ٤- محاكمة الرب أمام السنهدريم.
- ٥- يهوذا يشنق نفسه.
- ٦- محاكمة الرب أمام بيلاطس وهيرودس.
- ٧- الحكم بإطلاق باراباس وصلب الرب يسوع.
- ٨- جلد الرب ووضع إكليل شوك على رأسه.
- ٩- الرب يسوع حامل الصليب ويقع على الأرض.
- ١٠- سمعان يحمل الصليب عن الرب.
- ١١- بنات أورشليم يبكين على الرب.
- ١٢- الرب يسوع على جبل الجلجثة.
- ١٣- نزع الثياب عن الرب واقتسامها.
- ١٤- تسمير الرب على الصليب.
- ١٥- صلب الرب بين لصين.
- ١٦- تعبيرات المقاومين.
- ١٧- توبة اللص اليمين.
- ١٨- تمرد الطبيعة.
- ١٩- أسلم الروح.
- ٢٠- إنزال الجسد ووضعه في القبر.



أهداف الأنشطة

- يردد بفهم صلوات قصيرة عن الصلب والفداء.
- يصف تفاصيل وأحداث صلب الرب يسوع.

٧ صلاة جميلة

أحمل العنايات التالية بكلمات مناسبة حتى تحصل على صلاة قصيرة جميلة.
اكتب الصلاة وضعها أمامك، احفظها وصلها في كل وقت.

(حياة - مات - جاع - تواضع - عطش - بتوب - الصليب - الابن)

أيها..... الوحيد الإله الكلمة الذي أحننا وبخيه أراد أن يخلصنا، ولما كان الموت في طريق خلاصنا اشتفى أن يجوز فيه كنا بنا وهكذا ارتفع على..... ليحمل عقاب خطايانا نحن الذي أخطأنا وهو الذي تألم عنا..... ليبرقعنا و..... ليشبعنا و..... ليبروقنا وضعد إلى الصليب عزينا ليكسونا..... يره وفتح جنبه بالحرية لكي ندخل إليه ونسكن في عرش نعمته ولكي يسيل الدم من جسده ليعتسل من آثامنا وأخيرا..... ودفن في القبر ليقمنا من موت الخطية ونحيينا..... أديته.



٨ في قلب الحدث

أنت تعمل مراسلا لقناة إخبارية وذهبت إلى مكان صلب السيد المسيح لتتقل أحداث الصلب بناء على طلب مدير القناة، وأنت هناك بجبل الجلجثة وفي قلب الحدث كيف تصف للمشاهدين ما يلي:

١- من الذي أصدر أمر الصلب؟

٢- صف مشهد صلب السيد المسيح.

٣- ما المكتوب على اللوحة المعلقة على الصليب؟ ومن كتبه؟

٤- «ما تعليق الناس على الكتانية»، (متى ٢٧ : ٣٧)؟

٥- من الذي يقف عند صليب الرب يسوع من تلاميذه وأقربائه بالجسد؟ وصف مشاعرهم.

٦- ماذا حدث للطبيعية وقت الصلب؟

٧- من الذي طعن الرب يسوع بالحرية؟ ولماذا؟



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قل لهم إن رسم الصليب هو موجز عن العقيدة المسيحية، وأجر معهم نقاشًا حول التعليم العقيدي في رسم الصليب، وبعد أن تفرغ من النقاش أتر معلوماتهم بما يلي:

١- نعلن عقيدة التجسد والفداء (عندما نرسم الصليب من الجبهة «فوق» نتذكر نزول السيد المسيح من السماء وتجسده وفداءه للبشرية).

٢- نعترف بتجسد الابن الكلمة وحلوله في بطن العذراء.

٣- نعلن قبول الفداء (عندما نرسم الصليب من الشمال إلى اليمين؛ أي أنه بالفداء نقلنا من الظلمة إلى النور).

٤- نعلن عقيدة الثالوث المقدس ووحداية الله الواحد عندما نقول إله واحد أمين.





تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) - جمعة الصلب

نشاط (٧): صلاة جميلة

الهدف: يردد بفهم صلوات قصيرة عن الصلب والفداء.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط صلاة جميلة وقصيرة عن صلب الرب يسوع وفدائه لنا، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة ويستكمل الكلمة الناقصة مستعيناً بالكلمات الواردة بالنشاط (عزز الإجابات الصحيحة)، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- قف معهم بالفصل وصلّ كلمات الصلاة في هدوء وخشوع.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليستكملوا العبارات بوضع الكلمات المناسبة في الأماكن الخاصة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

الابن - الصليب - تواضع - جاع - عطش - بثوب - مات - حياة

نشاط (٨): في قلب الحدث

الهدف: يصف تفاصيل وأحداث صلب الرب يسوع.

الشرح:

- اختر أحد تلاميذك وقل له: تخيل أنك تعمل مُراسلاً لقناة إخبارية وذهبت إلى مكان صلب السيد المسيح لتتقل أحداث الصلب بناءً على طلب مدير القناة.. وفي أثناء وجودك هناك بجبل الجلجثة بقلب الحدث قابلت الجموع حول الصليب؛ صِف للمشاهدين ما تراه من خلال أسئلتك لهم؛ يطرح التلميذ (المُرسل) على أحد زملائه (واحد من الجمهور) السؤال الأول: مَنْ الذي أصدر أمر الصلب؟ وتكون الإجابة «بيلاطس البنطي»، ثم يتجه التلميذ (المراسل) لزميل آخر ويسأله: صِف مشهد صلب السيد المسيح؟ وتكون الإجابة «يا له من مشهد صعب ومثير! بريء وسط مذنبين يتحمل الآثام من أجلنا نحن البشر»، وبعد أن يجيب يسأل التلميذ (المراسل) زميلاً آخر: ما المكتوب باللوحة المُعلّقة على الصليب؟ ومن كتبه؟ وتكون الإجابة «يسوع الناصري ملك اليهود، والذي كتب اللوحة هو بيلاطس البنطي»، ثم يتجه التلميذ (المراسل) لتلميذ آخر ويسأله: ما تعليق الناس على الكتابة؟ وتكون الإجابة «رفض رئيس الكهنة وشيوخ الشعب الكتابة؛ لأنها تعني أن الرب يسوع ملك عليهم»، ثم يتجه التلميذ (المراسل) إلى آخر ويسأله: مَنْ الذي يقف عند صليب الرب يسوع من تلاميذه وأقربائه بالجسد؟ صِف مشاعرهم، وتكون الإجابة «مريم العذراء وأخت أمه مريم زوجة كلوبا ومريم المجدلية ويوحنا الحبيب وكانت مشاعرهم في غاية الحزن والألم من منظر الصلب والآلام المبرحة التي وقعت على الرب يسوع»، ثم يتجه التلميذ (المراسل) لتلميذ آخر ويسأله: ماذا حدث للطبيعة وقت الصلب؟ وتكون الإجابة «ثارت الطبيعة، الشمس أظلمت والأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت»، وأخيراً يتجه التلميذ (المراسل) ليسأل تلميذاً آخر: من الذي طعن الرب يسوع بالحربة؟ ولماذا؟ وتكون الإجابة «قائد المئة لينجينوس هو الذي طعن الرب يسوع بالحربة؛ ليتأكد من موته».

- وجّه كلامك لتلاميذك وقل لهم: هل هناك أحداث أخرى يجب أن ننقلها للمشاهدين بخلاف النقاط التي وردت بالنشاط؟ وما هي؟

- علّق في النهاية قائلاً: أشكركم، فقد نقلتم لنا الحدث بأمانة ووضوح وجعلتمونا نعيش الأحداث ونفهمها جيداً.

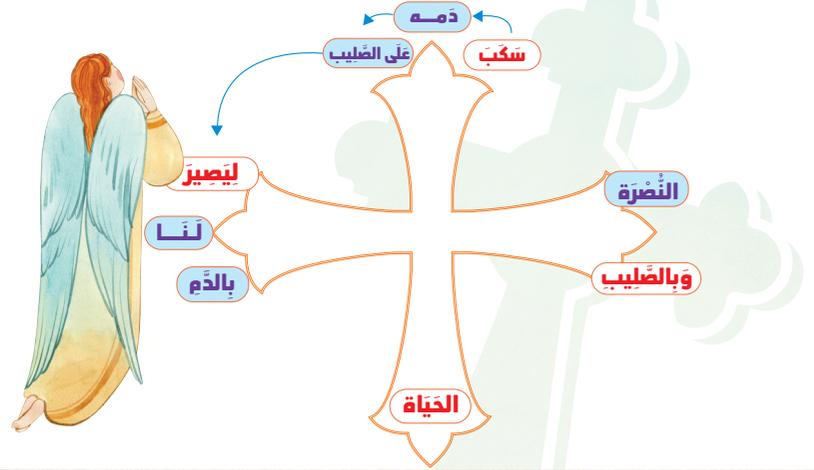


أهداف الأنشطة

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن فاعلية الصليب.

٩ أقوال الآباء

تَنبَغ فِي أَنْجَامِ دَانِرِيٍّ بَدَأَ مِنَ السَّهْمِ لِتَكْتَشِفَ قَوْلَ الْقَدِيسِ «كِيرِلِسَ الْأَوْرَشَلِيمِي»
عَنْ فَاعِلِيَّةِ الصَّلِيبِ:



– القَوْلُ الْبَاطِنُ:

(القديس كيرلس الأورشليمي)

- ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس «كيرلس الأورشليمي»، وكيف تطبقه في حياتك؟
- مستخدمًا آية وسيلة ابحث عن أقوال أخرى عن الصليب.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ أَكْمَلِ الْفِئْرَةَ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ وَمَا يَلِي:

يَسَارِهِ - لَطِينٍ - ابْنٍ - يَسُوعَ - تَشَقَّقَتْ - صَلَبُوا - رَجُلَيْهِ - عَطِشَ - طَعَنُوهُ - الصَّلِيبِ - تَفْتَحَتْ
- اقْتَسَفُوا - تَزَلَزَلَتْ - الْهَوْتَى - رَأْسِهِ

وَصَلَ الرَّبُّ إِلَى جَبَلِ الْجَلْجَلَةِ حَامِلًا صَلِيبَهُ، وَهُنَاكَ مَعَهُ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ
عَنْ وَوَضَعُوا مَسَامِيرَ فِي يَدَيْهِ وَ وَوَضَعُوا عَلَى إِكْلِيلَ سُوكٍ، وَعِنْدَمَا سَقَوْهُ
الْحَلِ، وَاسْتَهْرَأَ بِهِ الْجُنُودَ وَ ثِيَابَهُ وَ بِحَرِيٍّ، فَخَرَجَ مِنْ جَنْبِهِ دَمٌ وَمَاءٌ، وَكَانَ مَعَهُ عِنْدَ مَرْيَمَ
وَيُوحَنَّا، وَالْأَرْضُ وَالصُّخُورُ وَالضُّبُورُ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ وَقَالَ قَائِدُ الْمُنَةِ: حَقًّا
كَانَ هَذَا إِلَهُ.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيئة

– اكتب هذه الصلاة على السبورة:

قدوس الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت الذي وُلد من العذراء، ارحمنا.

قدوس الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت الذي صُلب عنا، ارحمنا.

قدوس الله قدوس القوي قدوس الحي الذي لا يموت الذي قام من الأموات وصعد إلى السماوات، ارحمنا.

– قف معهم بالفصل وصلِّ هذه الصلاة بخشوع.





تابع الدرس الرابع: رحلة الآلام (٣) – جمعة الصليب

نشاط (٩): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن فاعلية الصليب.

الشرح:

- اطلب من أحدهم أن يقرأ كلمات النشاط بصوت عالٍ وواضح.
- قل لهم أن يتتبعوا قول القديس في اتجاه دائري بدءاً من السهم في شكل دائري؛ حتى تحصل على قول للقديس «كيرلس الأورشليمي» عن فاعلية الصليب.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا القول الأبائي في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الأبائي: سكب دمه على الصليب ليصير لنا بالدم الحياة وبالصليب النصر. (القديس كيرلس الأورشليمي)
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الأبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- اختر أحدهم واسأله عن الدروس المستفادة من القول وكيف يطبقها في حياته، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.
- قسّمهم إلى مجموعات؛ بحيث يبحث أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن أقوال أخرى عن فاعلية الصليب، على أن ينفذوا نشاطاً إبداعياً حول الأقوال التي جمعوها.
- أتح لأفراد كل مجموعة متسعاً من الوقت؛ ليعرضوا ما أعدوه من عمل إبداعي حول الأقوال، وناقشهم فيما قدموه.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.

أسئلة الدرس: أكمل الفقرة التالية بالكلمات المناسبة مما يلي:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدّل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- يسوع - صلبوا - لصين - يساره - رجليه - رأسه - عطش - اقتسموا - طعنوه - الصليب - تزلزلت - تشققت - تفتحت - الموتى - ابن





الدرس الخامس : قوة الصليب - الملكة هيلانة



التعمق

- استعرض مع تلاميذك الشكل الوارد بالنشاط.
- قل لهم: في هذا النشاط سنتعرف معنيً جميلاً للصليب قاله القديس «مارافرام السرياني»؛ هيّا نتعرف هذا القول.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يسير مع كلمات المربعات (ساعده إذا تطلب الأمر ذلك) على أن يكتب أول ثلاث كلمات على السبورة، ثم اختر تلميذاً ثانياً واطلب منه أن يتتبع ثلاث كلمات أخرى ويكتبها على السبورة بجانب الثلاثة الأولى، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين حتى تفرغ من الكلمات الواردة بالنشاط كلها.
- بعد أن يفرغوا من تتبع العبارة واستخراج النصيحة، اطلب من أحدهم أن يقرأ العبارة من على السبورة أمام باقي زملائه بالفصل، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم اسألهم: مَنْ منكم يستطيع أن يردد النصيحة غيباً؟ وشجعهم وساعدهم على ذلك.
- أجر معهم نقاشاً حول مفهوم العبارة وكيفية تطبيقها، وتلقّ اجاباتهم وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها.
- اختر احدهم واساله: متى ترشم علامة الصليب؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها دون قيد أو شرط، ودوّن ما يقوله على السبورة، وبعد أن يفرغ من الإجابة اسأله: لماذا ترشم علامة الصليب؟ وأطلق لفكره العنان ليُعبّر عن فكره ورأيه بحرية، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- في نهاية النقاش، اطلب من أحدهم مستعيناً بما كُتب على السبورة أن يلخص المواقف التي ينبغي أن نرشم فيها علامة الصليب على ذواتنا.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ حتى يستطيعوا كتابة النصيحة في المكان المخصص بالنشاط.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا عملاً إبداعياً حول النصيحة من خلال نشاط مثل (الرسم، الشعر، التمثيل، ... إلخ)، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرضون ما قاموا به على باقي زملائهم بالفصل، وتكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.

إجابات استرشادية للمُعلم:

- النصيحة: بدلاً من أن تحمل سلاحاً أو شيئاً يحميك، احمل الصليب واطبع صورته على أعضائك وقلبك، وارسم به ذاتك لا بتحريك اليد فقط بل ليكن برسم الذهن والفكر أيضاً، ارسمه في كل مناسبة: في دخولك وخروجك، في جلوسك وقيامك، في نومك وعملك، ارسمه باسم الأب والابن والروح القدس.

«القديس مارافرام السرياني»

- في نهاية النقاش قل لتلاميذك: في قديم الزمان كانت هناك ملكة رغم أنه لم يكن ينقصها شيء فقد كانت تبحث عن شيء ملاً قلبها وكيانها.. ترى من هذه الملكة؟ وما هذا الشيء الذي تبحث عنه؟ هذا ما سنتعرفه في قصتنا هذا اليوم، فهيّا بنا.



أهداف الدرس

- يُقَرَّبُ بأن الملك قسطنطين ابن الملكة هيلانة انتصر على الأعداء بقوة الصليب.
- يستنبط أن الصليب علامة المسيحية.

مفردات الدرس

- القُسْطَنْطِينِيَّةُ: اسْمُ مَدِينَةٍ نُسِبَتْ لِلإِمْبِرَاطُورِ قُسْطَنْطِينٍ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا عَاصِمَةً لِلإِمْبِرَاطُورِيَّةِ
- العَرْشُ: تَعْبِيرٌ عَنِ الْمَلِكِ، وَكُرْسِيِّ العَرْشِ هُوَ الكُرْسِيُّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ
- هِيلَانَةُ: اسْمُ مَلِكَةٍ وَمَعْنَاهُ (المُسْرِقَةُ)
- قُسْطَنْطِينٍ: اسْمُ إِمْبِرَاطُورٍ وَمَعْنَاهُ (القَوِيُّ وَالثَّابِتُ)
- مَوْلَانِي: سَيِّدَتِي - مَلِيكَتِي

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

قُوَّة الصَّليبِ - المَلِكَةُ «هِيلَانَةُ»



المَكَانُ: القُسْطَنْطِينِيَّةُ
الزَّمَانُ: ٣٢٦ م

جَلَسَتْ المَلِكَةُ «هِيلَانَةُ» أُمُّ الإِمْبِرَاطُورِ «قُسْطَنْطِينٍ» عَلَى العَرْشِ وَخَوَّلَهَا الوُزَرَءَ وَالْأَمْرَاءَ، وَبَدَتْ عَلَى وَجْهِهَا عَلامَاتُ الخُرْنِ، وَدَارَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحَدِ الوُزَرَءِ الجِوَارِ النَّالِي: الوَزِيرُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنٍ وَعَظِيمٍ، فَلِمَاذَا تَبَدُّوا المَلِكَةَ حَزِينَةً؟ المَلِكَةُ: كَيْفَ أَفْرَحُ وَأَنَا لَمْ أَجِدْ عَلامَةَ النُّصْرَةِ؟ الوَزِيرُ: نَقْدُ انْتِصَرِ ابْنِكَ، وَأَنْتِ الْآنَ أَعْظَمُ المَلِكَاتِ. المَلِكَةُ: لَيْسَ ابْنِي هُوَ المُنْتَصِرُ، بَلْ إِنْهَى. الوَزِيرُ: مَاذَا تَعْنِينَ بِذَلِكَ؟



المَلِكَةُ: أَخْبِرْنِي ابْنِي الإِمْبِرَاطُورِ «قُسْطَنْطِينٍ» بِأَنَّهُ رَأَى هُوَ وَجَنُودَهُ، فِي وَقْتِ الظُّهَيْرِ وَبِجَانِبِ فُرْصِ الشَّمْسِ، عَلامَةَ الصَّليبِ مُضِيئَةً كَالشَّمْسِ وَخَوَّلَهَا عِبَارَةً «بِهَذَا تَغْلِبُ»، فَوَضَعَ عَلامَةَ الصَّليبِ عَلَى العَلَمِ الخَاصِّ بِهِ، وَبِالفِعْلِ انْتِصَرَ فِي الحَرْبِ. الوَزِيرُ: لِمَنْ هَذَا الصَّليبُ يَا مَوْلَانِي؟ المَلِكَةُ: هَذَا صَليبُ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ، وَصَاحَتْ بِقُوَّةٍ قَائِلَةً: أَرِيدُ أَنْ أُحْضِلَ عَلَى هَذَا الصَّليبِ وَأَضَعَهُ هُنَا فِي المَمْلَكَةِ.



التهيئة

- قَسِّمُهُمْ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، وَاطْلُبْ مِنْ أَفْرَادِ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ أَنْ يَبْحَثُوا عَنْ شَخْصِيَّةٍ اسْتخدمَتْ عَلامَةَ الصَّليبِ وَكَانَ لَهَا تَأثيرٌ قَوِيٌّ فِي حَيَاتِهَا، عَلَى أَنْ تَأخُذَ المَجْمُوعَةُ الأُولَى شَخْصِيَّةَ مَارْجَرِيسِ وَالثَّانِيَةَ شَخْصِيَّةَ القُدَيْسَةِ يوسْتِينَا وَالثَّالِثَةَ شَخْصِيَّةَ الأَبَا بَرَسُومِ العَرِيانِ.
- يَعرِضُ أَفْرَادُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مَا قَامُوا بِهِ أَمَامَ باقِيِ زَملائِهِمُ بِالفِصْلِ.
- أَثْنِ عَلَى مَجْهُودَاتِهِمْ وَثَمِّنْهَا.



تابع الدرس الخامس : قوة الصليب - الملكة هيلانة



التعمق

- في البداية، استعرض معهم الصور الموجودة واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) بصوت عالٍ وواضح، وصوّب له الخطأ إذا لزم الأمر.
- قل لهم إن الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن ملكات أحبين الله وخدمته.
- قسّمهم إلى ثلاث مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن ملكات من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة ويكتبوا سيرتهم في نقاط مختصرة، على أن تكتب المجموعة الأولى السيرة الذاتية للملكة أستير، والمجموعة الثانية سيرة الملكة أناسيمون، والمجموعة الثالثة سيرة الملكة هيلانة.
- يعرض أفراد كل مجموعة السيرة الذاتية التي حصلوا عليها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقش ما يقولونه، ثم أسألهم عما تعلموه من السيرة؟ وكيف سيطبقونه في حياتهم؟
- استعرض معهم -بأية وسيلة ممكنة- صورًا توضح الممالك في العصور القديمة، مع التركيز على صور (الإمبراطور، الإمبراطورة، القصر الملكي، العرش الملكي... إلخ).
- أسألهم: لماذا كانت الإمبراطورة هيلانة حزينة؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن فكرهم وآرائهم، ثم علّق في النهاية قائلاً: هيا بنا نستكمل قصتنا لتتعرف أسباب حزن الملكة هيلانة.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قسّمهم إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الملكة هيلانة والثانية الإمبراطور قسطنطين والثالثة الوزير، على أن تتكلم كل مجموعة بلسان الشخصية التي تمثلها وتُعبّر عن موقفها تجاه الصليب وما يعنيه لها.
- في نهاية المناقشة علّق قائلاً: كانت علامة الصليب بالنسبة للإمبراطور قسطنطين قوة ونصرة وسبب إيمان ودخول للمسيحية، وصارت المسيحية في عهده ديانة رسمية للإمبراطورية.. أما الملكة هيلانة فكان الصليب بالنسبة لها رغبة وشوقًا واجتهدت أن تراه وحين وجدته فرحت فرحًا عظيمًا به، أما الوزير فكان الصليب بالنسبة له علامة استفهام لا يعرف قوته ولم تكن لديه الحماسة اللازمة لاكتشافه والبحث عنه.
- اختر أحدهم واسأله: وأنت، ماذا يعني الصليب بالنسبة لك؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وعزز الإيجابية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم علّق في النهاية قائلاً: الصليب تحوّل من علامة الحزن إلى الفرح وصار علامة النصر والقوة وهو سلاح الغلبة ضد الشر وضد المخاوف والقلق والصعوبات، والذي يحتمي به يرتكز على سند وقوة.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- أن ينفذوا عملاً إبداعياً للأماكن التي يرون عليها الصليب، ثم يعرضوا ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وأثن على مجهوداتهم.
- اكتب ثلاث عبارات من المشهدين السابقين في ثلاث أوراق، مثل (بهذا تغلب)، (علامة النصر)، (ليس ابني هو المنتصر بل إلهي) وقسّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات، وأعطِ أفراد كل مجموعة ورقة من الثلاثة واطلب أن يُعبّر كل منهم عن العبارة بكلمة أو رسم أو تمثيل أو ترنيمة، وبعد أن يفرغوا من عملهم يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وأثن على مجهوداتهم وبعدها ادعهم لاستكمال القصة.



أهداف الدرس

- يفسر لماذا كان اليهود يضعون كوم التراب حيث كان الصليب موضوعاً.
- يشرح كيف اكتشفت الملكة هيلانة الصليب.

مفردات الدرس

- فِرْقَةٌ حَرْبِيَّةٌ: وَحْدَةٌ عَسْكَرِيَّةٌ يَتَرَاوَحُ عَدَدُ أَفْرَادِهَا مِنْ ١٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠٠ فَرْدٍ
- الْجُلُجْنَةُ: اسْمُ جَبَلٍ صُلِبَ عَلَيْهِ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَمَعْنَاهُ (الْجَمِّمَةُ)
- عَجَائِبُ: مُعْجَزَاتٌ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



زِدْ الْوَزِيرَ مُتَسَائِلًا: أَيْنَ يُوجَدُ هَذَا الصَّلِيبُ يَا مَلِكِيَّتِي؟

الْمَلِكَةُ: فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ. هُنَاكَ صُلِبَ مُخْلِصُنَا رَبُّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ. قَامَتِ الْمَلِكَةُ مِنْ عَلَى الْعَرْشِ وَبَدَأَتْ تَسِيرُ فِي قَاعَةِ الْقَصْرِ تَفَكَّرُ بَعَثِي، وَفَجَاءَ فِرْقَةٌ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا مَا. ذَهَبَتِ الْمَلِكَةُ «هَيْلَانَةُ» وَمَعَهَا فِرْقَةٌ حَرْبِيَّةٌ إِلَى مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، وَهُنَاكَ بَدَأَتْ رَحْلَةَ الْبَحْثِ عَنِ الصَّلِيبِ.



سَأَلَتِ الْمَلِكَةُ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ عَنْ مَكَانِ الصَّلِيبِ وَلَمْ يَدُلُّهَا أَحَدٌ وَأَجِيرًا وَجَدَتْ حَلَّ اللَّغْزِ: وَجَدَتْ رَجُلًا يَهُودِيًّا كَبِيرَ السِّنِّ سَأَلَتْهُ عَنْ مَكَانِ الصَّلِيبِ، فِي الْبِدَايَةِ لَمْ يُجِبْ وَمَعَ كَثْرَةَ الْإِلْحَاحِ قَالَ لَهَا: هُنَاكَ فَوْقَ جَبَلِ الْجُلُجْنَةِ وَضَعِ الْيَهُودُ كَوْمًا كَبِيرًا مِنَ التُّرَابِ حَيْثُ كَانَ الصَّلِيبُ حَتَّى لَا يَعْرِفَ أَحَدٌ مَكَانَهُ؛ لِأَنَّ عَجَائِبَ كَثِيرَةً تَطْهَرُ بِقُوَّةِ الصَّلِيبِ، الْمَوْتَى يَقُومُونَ وَالْمَرْضَى يُشْفَوْنَ وَالغُرُجُ يَمْشُونَ.



التحينة

- اكتب الآيات التالية (كورنثوس الأولى ١: ١٥)، (غلاطية ٦: ١٤)، (متى ٢٤: ٣٠)، (كورنثوس الأولى ١: ١٨)، (غلاطية ٣: ١)، (فيلبي ٢: ٨) ببطاقاتٍ على أن تكتب كل آية موزعة على ثلاث بطاقات.
- وَرِّعِ الْبَطَاقَاتِ بَعْدَ التَّلَامِيذِ، ثُمَّ اطْلُبْ مِنْ كُلِّ تَلْمِيذٍ أَنْ يَتَعَاوَنَ مَعَ زَمِيلَيْهِ الْآخَرِينَ لِيَسْتَكْمِلُوا الْآيَةَ، وَيَقِفَ كُلُّ ثَلَاثَةٍ اسْتَكْمَلُوا الْآيَةَ بِجَانِبِ بَعْضِهِمْ.
- الْمَجْمُوعَةُ الْأَسْرَعُ تَكُونُ هِيَ الْفَائِزَةُ.
- اطْلُبْ مِنْ أَفْرَادِ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ أَنْ يَقْرَءُوا أَمَامَ بَاقِيِ زَمَلَائِهِمْ بِالْفَصْلِ الْآيَةَ بِصَوْتٍ عَالٍ وَوَاضِحٍ، نَاقِشُهُمْ فِي مَفْهُومِ الْآيَةِ وَكَيْفِ يَطْبِقُونَ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْهَا فِي حَيَاتِهِمْ.



تابع الدرس الخامس : قوة الصليب - الملكة هيلانة



التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).
- اطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين الملكة هيلانة ووزيرها، وذلك بأن تختار منهم تلميذين يتحاوران أمام زملائهما بالفصل، ناقشهما فيما يقولانه وأثنِ على ما يقومان به، وكرر الأمر عدة مرات.
- أجرِ معهم نقاشًا حول المعوقات التي يمكن أن تكون قابلت الملكة هيلانة في طريقها من القسطنطينية حتى وصولها إلى أورشليم في رحلة البحث عن الصليب، ودوّن ما يقولونه على السبورة، وفي نهاية النقاش لخصه وأثر معلوماتهم بما يلي:
 - ١- لقد مر على صلب الرب يسوع حوالي ٣٠٠ عام، وبالتالي يمكن أن يكون الصليب قد اختفى.
 - ٢- المسافة بين القسطنطينية وأورشليم بعيدة والطرق غير ممهدة في ذلك العصر مثل الآن، وهذا يتطلب جهدًا كبيرًا.
 - ٣- الرحلة سوف تستغرق زمنًا طويلًا.
 - ٤- الرحلة ستتكلف كثيرًا من المال.
 - ٥- أورشليم مدينة يسكنها اليهود وهم لا يحبون المسيحيين، وبالتالي لن يرشدها أحد عن مكان الصليب.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).

- اطلب منهم أن يمثلوا هذا المشهد، على أن يقوم أحدهم بدور الملكة هيلانة ويسأل كل تلميذ بالفصل (يمثلون دور اليهود) قائلاً:

هل تعرف أين يوجد صليب ربنا يسوع المسيح؟ ويدور مضمون الإجابة حول: لا أعرف، ويُعبر كل تلميذ بطريقته الخاصة.
- قل لهم: كان اليهود يضعون التراب فوق الصليب، ثم اختر أحدهم واسأله: تُرى، لماذا فعلوا ذلك؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبّر عن فكره وآرائه، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علّق قائلاً: هيّا بنا نستكمل قصتنا لتتعرف لماذا فعلوا ذلك.
- قل لهم: كان الصليب يظهر آيات وعجائب كثيرة، فقد كان الموتى يقومون والمرضى يتماثلون للشفاء والعُرج يمشون، ثم قسّم تلاميذك إلى مجموعتين، يذكر أفراد المجموعة الأولى كيف كانت نظرة الناس للصليب قبل المسيحية ويرد أفراد المجموعة الثانية عليهم ويقولون كيف تغيرت نظرة الناس للصليب بعدما صُلب عليه الرب يسوع.

مثال:

- ١- المجموعة الأولى تقول: الصليب ذل وعار، المجموعة الثانية ترد: صار الصليب مجدًا وفخرًا
 - ٢- المجموعة الأولى تقول: الصليب عقاب، المجموعة الثانية ترد: صار الصليب عدلاً
 - ٣- المجموعة الأولى تقول: الصليب موت وانكسار، المجموعة الثانية ترد: صار الصليب حياة لكل من يؤمن بالسيد المسيح
 - ٤- المجموعة الأولى تقول: الصليب خوف وقلق، المجموعة الثانية ترد: صار الصليب شجاعة وقوة
 - ٥- المجموعة الأولى تقول: الصليب جهالة، المجموعة الثانية ترد: صار الصليب حكمة
- علّق في النهاية قائلاً: مَنْ ينظر للصليب يرى فيه الضعف، لكنه أقوى حدث في حياة السيد المسيح؛ فيه حوّل الموت إلى حياة وحوّل اللعنة والخطية إلى برٍ وصلاح وحوّل العداوة إلى محبة وحوّل الظلام إلى نور، فالصليب فرحة لا تساويها أية فرحة في العالم، وهو الخلاص من العبودية، وقوة الصليب نشعر بها حين نحتمل الآلام فتذكر آلام السيد المسيح، ونعبر عليها مثله ونحتمل الضيق إلى أن يعبر بسلام.



أهداف الدرس

- يتعرف قوة الله المُعطاة في الصليب.
- يعدد مبررات تكريم الصليب.
- يشعر بالفخر بالصليب ورسمة في جميع الأوقات.
- يشارك زملاءه في صنْع صلبان بأشكال مختلفة.

مفردات الدرس

- جُثْمَانٌ: جَسَدٌ مَيِّتٌ
- إِجْلَالٌ: مَهَابَةٌ وَاحْتِرَامٌ
- خورسُ الشَّمَامِسَةِ: مَجْمُوعَةُ الشَّمَامِسَةِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



أمرت الملكة العُمَالُ بالحفر وبَعْدَ عَنَاءٍ شَدِيدٍ صَاحَ العُمَالُ: لَقَدْ وَجَدْنَا، وَلَكِنْ كَانَتْ المَفْجَأَةُ: ثلاثة صلبان وليس صليبنا واجدا، تحير الجميع وتساءلوا: أي منها صليب ربنا يسوع؟ في هذا الوقت تمر جنازة لرجل ميت فوضعوا جثمانه على الصليب الأول فلم يحدث شيء، ثم وضعوه على الصليب الثاني ولم يحدث شيء أيضا، وأخيرا وضعوه على الصليب الثالث فقام الميت من الموت، وعرفوا أن هذا الصليب هو صليب ربنا يسوع الذي غلب الموت.

أخذت الملكة «هيلانة» الصليب باحترام وإجلال كبير، وسار معها خورس الشمامسة بالألحان والترانيل، ووضعوه في أكبر كنيسة بالقسطنطينية.

أمر الإمبراطور «قسطنطين» بتوزيع قطع من خشبة الصليب المقدس إلى كافة أنحاء العالم كافة، ولم يتبق من خشبة الصليب الأصلية إلا قطعتان: الأولى ما زالت في أورشليم والثانية بكنيسة الصليب المقدس في روما.

أمر الإمبراطور «قسطنطين» أيضا ببناء كنيسة في موضع الصليب نفسه على جبل الجلجثة، وسميت بكنيسة القيامة وتسمى أيضا كنيسة القبر المقدس، وهي ما زالت موجودة حتى يومنا هذا.



هل تعلم أن:

- 1- الملكة «هيلانة» هي أم الإمبراطور «قسطنطين» وهو أول من آمن بالمسيحية من أباطرة الرومان؟
- 2- الصليب كان لَعْنَةً ولكن بعد صلب المسيح عليه صارت بركة، وأصبح علامة المسيحية ويُفتخر به المسيحيون في كل مكان؟
- 3- جراحات السيد المسيح على الصليب خمسة: ثقبنا اليدين وثقبنا الرجلين وطعنة الخزيه، هذا بخلاف جروحه الكثيرة الناتجة عن الجلد وإكليل الشوك؟ «هو مجروح لأجل معاصينا مسخوف لأجل آثامنا، بذل كل هذا من أجل محبته لنا».
- 4- قوة الصليب تستمد من قوة الصلوب عليه وهو ربنا يسوع المسيح؛ لذلك صارت علامة الصليب قوة لكل إنسان يعارستها؟
- 5- يجب أن نرشمه الصليب في جميع أوقات حياتنا؛ في دخولنا وخروجنا، قبل النوم وعند الاستيقاظ، قبل وبعد تناول الطعام، قبل وبعد المذاكرة، في عبور الشارع والسفر... إلخ.
- 6- توجد بأرضية المعادي الكنيسة باسم القديسة الملكة هيلانة، ويوجد بها جرة من رفاتها ثم إهداؤه إلى قداسة البابا تواضروس الثاني من كنيستها بأثينا.

هيا نصل:

رَفَعُوكَ عَلَى العُودِ، أَنْتَ الرَّافِعُ كُلَّ العَالَمِ بِمَوْتِكَ، وَفِي وَفَتِ عَطَشِكَ سَقَوْتُكَ خَلًّا، أَنْتَ سَاقِي جَمِيعِ الخَلِيقَةِ مِنْ نَعْمَتِكَ، وَذُقْنَتْ فِي القَبْرِ كَالأَمْوَاتِ بَعِي تَدْفِنَ أَنَامِي. حَرَسُوا قَبْرَكَ وَخَافُوكَ؛ لِأَنَّكَ بِالحَقِيقَةِ مُخَوِّفٌ جَدًّا عَلَى كُلِّ الأَلِهَةِ. قَمَتَ يَا مُخْلِصِي بِالجَزِيرَاتِ، كَسَرْتَ شَوْكَةَ الجَحِيمِ عَنِّي وَأَعْظَمْتَنِي جَسَدَكَ وَدَمَكَ لِأَخِيَا بِيهَا، وَأَسْمَعْتَنِي صَوْتَكَ قَائِلًا: «مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي يَبْنِئْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ؛ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ، مَنْ يَأْكُلْنِي يَحْيَا بِي».



التحيئة

- اختر تلميذين واطلب منهما أن يتخيلا أن هناك أجهزة اتصال في زمن الملكة هيلانة وحوارًا دار بينها وبين ابنها الإمبراطور قسطنطين تشرح له رحلتها، ناقشهما فيما يقولانه، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية ادعهم للأنشطة.



تابع الدرس الخامس : قوة الصليب - الملكة هيلانة

التعمق

- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥) وقل لهم: أمرت الملكة العمال بالحفر وبعد عناء شديد وجد العمال ثلاثة صلبان واحترار الجميع في أيّ منها هو صليب ربنا يسوع المسيح، اختر أحدهم واسأله: ماذا تفعل الملكة ومن معها ليتعرفوا الصليب؟ وأطلق لخيااله العنان ليُعبر عن رأيه وفكره، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية قل لهم: هيا بنا نستكمل قصتنا لتتعرف ما فعلوه ليجدوا الصليب الخاص بالرب يسوع، ثم قل لهم: كان هناك ميت في الطريق وقت اكتشاف الصليب، اختر أحدهم واسأله: هل لديك فكرة يمكن أن تساعد بها الملكة هيلانة؟ كرر الأمر عدة مرات مع باقي التلاميذ، وفي النهاية قل: لقد وضعوا الصليب الأول على الميت ولم يحدث شيء وكذلك الثاني، أما الصليب الثالث فقد أقام الميت من الموت.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)، واجعلهم يقفون في دائرة ويحكون قصة اكتشاف الصليب على لسان الملكة هيلانة بالتناوب.. التلميذ الأول يقول: اسمي الملكة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين، والتلميذ الثاني يقول: بعد ظهور علامة الصليب لابني في السماء، والثالث يقول: جئت إلى اورشليم لأبحث عن الصليب، وهكذا حتى تنتهي القصة.
- استعرض معهم -بأية وسيلة متاحة- شرح معالم كنيسة القيامة، واطلب منهم أن يذكروا قصة نشأتها كما تعلموها من شرح الدرس، وحفّزهم على البحث لمعرفة المزيد من المعلومات عن الكنيسة.
- اسأل كل منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها: ١- من الملكة التي اكتشفت صليب ربنا يسوع؟ وما اسم ابنها؟ ٢- أين كانت الملكة هيلانة تعيش؟ ٣- متى اكتشفت الملكة هيلانة الصليب؟ ٤- ما المعوقات التي واجهت الملكة هيلانة حتى اكتشفت الصليب؟ ٥- اذكر أمثلة من الآباء الذين كان للصليب قوة في حياتهم وأنقذهم من الضيقات. ٦- أين بُنيت كنيسة القيامة أو القبر المقدس؟ ٧- ماذا فعلت الملكة هيلانة بالصليب؟
- اجعلهم في نهاية النقاش يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو: ١- أن الرب يسوع حوّل بصلبيه اللعنة إلى بركة والموت إلى حياة. ٢- أن جراحات السيد المسيح على الصليب خمسة، هي: اليدان والرجلان والحربة. ٣- أن قوة الصليب تستمد من قوة المصلوب عليه وهو ربنا يسوع المسيح. ٤- أن الصليب مصدر قوة وفخر لكل إنسان مسيحي. ٥- أن نرسم الصليب في جميع أوقات حياتنا. ٦- أن أحمل الصليب مع الرب يسوع، وذلك بأن أتبعه وأطيع وصاياه مهما كانت النتائج. ٧- أن الإيمان والمحبة والتواضع والقداسة والخدمة كلها محطات في طريق الصليب.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (غلاطية ٦: ١٤).
- رسم أشكال صلبان بعدد كلمات الآية، ونطلب من التلاميذ أن يكتبوا هذه الكلمات على أشكال الصلبان.
 - استعرض معهم -بأية وسيلة إيضاح مناسبة- المعلومات الواردة في (هل تعلم أن...؟).
 - أجر معهم نقاشاً حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة في المعلومات.

هيا نصل:

اكتب - عزيزي المعلم - على السبورة نص الصلاة، وحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئناً وكأنه في الكنيسة لتُهيئ لهم جوّاً روحانياً للصلاة وشكر الرب:

«رفعوك على العود، أنت الرافع كل العالم بقوتك، وفي وقت عطشك سقوك خلاً، أنت الساقى جميع الخليقة من نعمتك، وذفنت في القبر كالأموات لكي تدفن آثامي.. حرسوا قبرك وخافوك؛ لأنك بالحقيقة مخوف جداً على جميع الألهة.. قُمت يا مُخلصي بالجيروت، كسرت شوكة الجحيم عني، وأعطيتني جسديك ودمك لأحيا بهما، وأسمعتني صوتك قائلاً: «مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبِتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ؛ لَأَنْ جَسَدِي مَأْكُلْ حَقَّ وَدَمِي مَشْرَبْ حَقَّ، مَنْ يَأْكُلْنِي يَحْيَا بِي.»



أهداف الأنشطة

- يحدد أدوات الصلب التي استخدمت في صلب الرب يسوع.
- يميز بين صليب ربنا يسوع المسيح وصلبي اللصين.

١ اِبتَحْ عَن أَدَوَاتِ الصَّلْبِ

بَحَثِ الْمَلِكَةَ «هَيْلَانَةَ» عَنِ الصَّلْبِ، هُنَا بِنَا نَبْحَثُ نَحْنُ أَيْضًا عَن أَدَوَاتِ الصَّلْبِ.
جَمَعَ أَسْمَاءَ الْأَدَوَاتِ، ثُمَّ اخْتَبَرْنَا فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ.



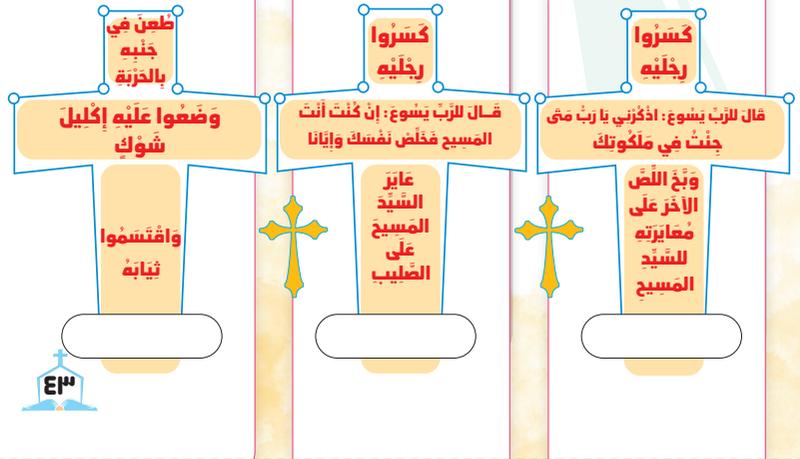
أَدَوَاتُ الصَّلْبِ

مثال: عَارِضَةُ الصَّلْبِ الْأُفْقِيَّةِ

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي كَيْفِ اسْتِخْدَامِ كُلِّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ فِي صَلْبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ مَعْرِفَتِكَ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ؟ وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

٢ اِكْتَشَفِ الصَّلْبِ
• اخْتَبِرْ اسْمَ صَاحِبِ كُلِّ صَّلْبٍ مِنَ الصَّلْبَانِ السَّلَاةِ.
• مَنْ صَاحِبِ الصَّلْبِ الَّذِي أَقَامَ الْمَيِّتَ؟



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- قَسِّمْ تَلَامِيذَكَ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، وَاطْلُبْ مِنْ أَفْرَادِ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ أَنْ يَخْتَارُوا أَكْثَرَ مَوْقِفٍ أَعْجَبَهُمْ بِقِصَّةِ «اِكْتِشَافِ الصَّلْبِ» وَيُمَثِّلُوهُ أَمَامَ بَاقِيِ زَمَلَائِهِمْ بِالْفَصْلِ، وَأَجْرٍ مَعَهُمْ نِقَاشًا عَلَى النِّحْوِ التَّالِيِ:
- ١- لِمَاذَا اخْتَرْتُمْ هَذَا الْمَوْقِفَ؟ وَنَاقِشْتَهُمْ فِيمَا يَقُولُونَهُ.
 - ٢- مَا أَكْثَرَ شَيْءٍ أَعْجَبَكُمْ فِيهِ؟
 - ٣- مَا الشَّيْءَ الَّذِي تَعَلَّمْتُمُوهُ مِنْهُ؟





تابع الدرس الخامس : قوة الصليب - الملكة هيلانة

نشاط (1): ابحث عن أدوات الصلب

الهدف: يحدد أدوات الصلب التي استُخدمت في صلب الرب يسوع.

الشرح:

- استعرض معهم الشكل الوارد بالنشاط.
- قل لهم: قامت الملكة هيلانة برحلة طويلة وشاقة للبحث عن الصليب، وفي هذا النشاط سنبحث عن أدوات الصلب.
- قل لهم: في هذا الشكل أدوات للصلب متناثرة وسط أدوات أخرى كثيرة، وعلينا أن نكتشفها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يستخرج من الأشكال الواردة بالنشاط إحدى أدوات الصلب، وبعد أن يفرغ من ذلك أسأله: كيف استُخدمت هذه الأداة في صلب السيد المسيح؟ وتلقَّ إجابته وتقبَّلها كلها، ثم اطلب منهم جميعاً أن يرسموا دائرة حول هذه الأداة، وكرر الأمر مع تلميذ وأداة آخرين، وهكذا حتى يفرغوا من اكتشاف أدوات الصلب كلها.
- اختر تلميذاً وأسأله: ما الدروس المستفادة من معرفتك بهذه الأدوات؟ وكيف تطبقها في حياتك؟ وتلقَّ إجابته وتقبَّلها كلها دون قيد، وفي النهاية حفِّزه على تطبيق ما يقوله من دروس في حياته، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا أدوات الصلب السبعة في المكان المخصص بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم:

- أدوات الصلب:

- ٢- عارضة الصليب الرأسية
- ٣- المسامير
- ٤- حربة
- ٥- لافتة مكتوب عليها يسوع الناصري ملك اليهود
- ٦- شاكوش
- ٧- إكليل الشوك

نشاط (2): اكتشف الصليب

الهدف: يميز بين صليب ربنا يسوع المسيح وصلبي اللصين.

الشرح:

- استعرض معهم الصلبان الواردة بالنشاط.
- قل لهم: في هذا النشاط هناك ثلاثة صلبان، ونريد أن نتعرف صاحب كل صليب.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ عبارات أول صليب، ثم أسأله: من صاحب هذا الصليب؟
- تلقَّ إجابته وعزز الصحيحة منها، وكرر الأمر مع تلميذ وصلبان آخرين حتى تفرغ من الصلبان كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا أسفل كل صليب اسم صاحبه.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- الصليب المكتوب عليه (كسروا رجله - وبخ للصوص الآخر على معايرته للسيد المسيح - قال للرب يسوع اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك) للصوص اليمين.
- ٢- الصليب المكتوب عليه (كسروا رجله - عاير السيد المسيح على الصليب - أحد اللصين اللذين صُلبا مع السيد المسيح) للصوص الشمال.
- ٣- الصليب الثالث مكتوب عليه (طعن في جنبه بالحربة - وضعوا عليه إكليل شوك - صُلب معه لسان) للسيد المسيح.
- ٤ - صاحب الصليب الذي أقام الميت هو ربنا يسوع المسيح.



أهداف الأنشطة

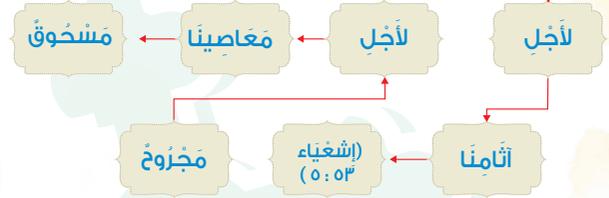
- يكتشف الآية المفتاحية التي تتكلم عن الفداء في الكتاب المقدس.
- يردد الآية بفهم ويطبق الدروس المستفادة منها.
- يذكر عدد جراحات السيد المسيح.
- يشرح جراحات السيد المسيح.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ الآية المفتاحية

تتبع الأسهم واكتشف الآية المفتاحية:



الآية المفتاحية:

مِنِ الْقَائِلِ؟

لِمَنْ قِيلَتْ؟

نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ مَفْهُومَ الْآيَةِ، وَكَيْفَ تَطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

٤ جراح السيد المسيح

اخذف الأرقام المتشابهة ويتبقى رقم هو عدد جراحات السيد المسيح، هيا نكتشف هذا الرقم:



- عدد جراح السيد المسيح هو:

- جراح السيد المسيح هي:

مثال: ثَقِبَ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى نَتِيجَةَ دَقِّ مَسْمَارٍ.

- ثَقِبَ فِي الْيَدِ الْبَيْسَرَى نَتِيجَةَ

- ثَقِبَ فِي الرَّجُلَيْنِ نَتِيجَةَ

- ثَقِبَ فِي الْجَنْبِ الْاَيْمَنِ نَتِيجَةَ

- ثَقِبَ فِي الرَّأْسِ نَتِيجَةَ

ارسم دائرة حول ما يدل في القرآنة على جراح السيد المسيح.

٤٤

التحيئة

- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا وسيلة إيضاح مبتكرة ومناسبة لعرض الأشكال المختلفة للصليب ومدلولاتها.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الخامس : قوة الصليب _ الملكة هيلانة

نشاط (٣): الآية المفتاحية

الهدف:

- يكتشف الآية المفتاحية التي تتكلم عن الفداء في الكتاب المقدس.
- يردد الآية بفهمه ويطبق الدروس المستفادة منها.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط ستتعرف آية مفتاحية في الكتاب المقدس تتكلم عن الفداء، وإذا وصلنا الكلمات بأسهم فسنتكشف هذه الآية.
- اطلب من كل تلميذ أن يكتشف الآية المفتاحية وأتح لهم متسعاً من الوقت ليقوموا بذلك، ومن يكتشف الآية أسرع يُكرّم داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- اختر أحدهم واسأله: من القائل؟ وتلقّ إجاباته وعزز الصحيحة منها، ثم اختر تلميذاً ثانياً واسأله: لمن قيلت؟ وتلقّ إجاباته وعزز المنطقية منها.
- أجر معهم نقاشاً حول مفهوم الآية، وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها، ثم اسألهم: ما الدروس المستفادة من الآية؟ ودوّن ما يقولونه على السبورة، وبعدما تفرغون من النقاش لخص ما يقولونه من دروس.
- اختر أحدهم واسأله: ما الدرس الذي استفدته من الآية؟ وبعد أن يجيب أسأله مرة أخرى: كيف تطبق هذا الدرس في حياتك؟ وتلقّ إجاباته كلها وشجّع على أن يحيا بما تعلمه.

إجابات استرشادية للمعلم:

- الآية المفتاحية: «مَجْرُوحٌ لَأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لَأَجْلِ آثَامِنَا» (إشعياء ٥٣: ٥).
- من القائل؟ إشعياء النبي.
- لمن قيلت؟ السيد المسيح.

نشاط (٤): جراح السيد المسيح

الهدف:

- يذكر عدد جراحات السيد المسيح.
- يشرح جراحات السيد المسيح.

الشرح:

- قل لهم إننا في هذا النشاط ستتعرف جراحات السيد المسيح، وعددها وأماكنها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يحذف رقمين متشابهين، وبعد أن يحذفهما اختر تلميذاً ثانياً واطلب منه أن يحذف رقمين آخرين وبعد أن يحذفهما اختر تلميذاً ثالثاً واطلب منه أن يحذف رقمين، سيبقى (رقم ٥) اختر تلميذاً أخيراً واطلب منه أن يكتب الرقم على السبورة.
- اسألهم: ما جراحات السيد المسيح؟ ودوّن إجاباتهم على السبورة، وفي النهاية لخص ما قالوه من نقاط.
- استعرض معهم -بأية وسيلة ممكنة- شكل القربانة، واختر أحدهم واطلب منه أن يحدد جراحات السيد المسيح من خلال شكل القربانة، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

إجابات استرشادية للمعلم:

- عدد جراحات السيد المسيح هو: ٥
- جراحات السيد المسيح هي:
- ١- ثقب في اليد اليمنى؛ نتيجة دق مسمار بها.
- ٢- ثقب في اليد اليسرى؛ نتيجة دق مسمار بها.
- ٣- ثقب في الرجلين؛ نتيجة دق مسمار بهما.
- ٤- إكليل شوك على الرأس.
- ٥- طعنة في جنبه.
- القربانة ثلاثة ثقوب على اليمين وثنقان على اليسار؛ تمثل كلها جراحات السيد المسيح الخمسة.



أهداف الأنشطة

- يتعرف محطات درب الصليب الروحية.
- يطبق هذه المحطات في سلوكياته.
- يتتبع الرب يسوع في جميع تصرفات حياته .

٥ اكتشاف الصليب

- الملكة «هيلانة» تبحث عن الصليب، ساعدها في الوصول إليه.
- وأنت في طريقك لاكتشاف الصليب لا بد أن تعبر على خمس محطات، اكتب أمام كل محطة ما يناسبها من آيات مستخدمًا الشواهد الواردة بالمتاهة:



- ١- محطة الإيمان بالرب يسوع: «مع المسيح صليت، فأخيا لا أنا، بل المسيح بخيا في. فما أخيا الآن في الجسد، فإنما أخيا في الإيمان، إيمان ابن الله الذي أحنني وأسلم نفسه لأجلي» (غلاطية ٢ : ٢٠).
- ٢- محطة المحبة: «.....» (يوحنا ٣٥:١٣).
- ٣- محطة التواضع: «.....» (متى ٢٤:١٦).
- ٤- محطة القداسة وترك الخطية: «.....» (غلاطية ٢٤:٥).
- ٥- محطة الخدمة: «.....» (مرقس ٢١:١٠).

٦ اتبع الرب يسوع

قال الرب يسوع: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي، فليترك نفسه ويحمل صليبه كل يوم، ويتبعني» (لوقا ٩ : ٢٣). وكما تبعت الملكة «هيلانة» طريق الرب يسوع.. هيا بنا نتبع الرب يسوع.

عندما أكون في المدرسة سأتابع يسوع بأن أجتهد في دراستي.

مثال: أنا اخترت أن أتبع الرب يسوع

عندما أكون في الكنيسة سأتابع يسوع بأن

عندما أكون في المنزل سأتابع يسوع بأن

عندما يسيء إلي أحد سأتابع يسوع بأن

أتبع يسوع كل يوم بأن



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيئة

- أحضر لهم خشبًا، أدوات نجارة، صلصالًا، ورقًا واطلب من كل تلميذ أن يصنع أشكال صلبان من المواد المتاحة لديه.
- يعرض كل تلميذ الصليب الذي صممه أمام باقي زملائه بالفصل.
- تعرض الصلبان بجوانب الفصل في أثناء الحصة، وبعد الانتهاء منها يأخذ كل تلميذ الصليب الذي صممه معه إلى منزله ليعلقه في المكان المحبب له.





تابع الدرس الخامس : قوة الصليب _ الملكة هيلانة

نشاط (٥): اكتشاف الصليب

الهدف:

- يتعرف محطات درب الصليب الروحية.
- يطبق هذه المحطات في سلوكياته.

الشرح:

- قل لهم إن رحلة الملكة هيلانة مرت بمحطات كثيرة، وهي التي أوصلتها إلى اكتشاف الصليب.. هيّا بنا نتعرف هذه المحطات؛ حتى نتتبع تلك الخطوات ونطبقها في حياتنا.
- اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط، اطلب من أحدهم أن يكتب نص الشاهد الأول على السبورة واختر تلميذًا ثانيًا ليكتب نص الشاهد الثاني وهكذا، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين حتى تفرغ من كتابة الآيات الخمس على السبورة.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليكتبوا الشواهد في المكان المخصص لها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يتتبع مسار أول محطة في المتاهة، وحين يصل لأول شاهد أسأله: ما اسم هذه المحطة (مستعينًا بأسماء المحطات الواردة بالنشاط)؟ وعدّل الإجابات إذا لزم الأمر، واسأله مرة أخرى: ما معنى محطة؟ وبعد أن يجيب أسأله: كيف تطبق هذا المفهوم في حياتك؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وعزز الإيجابية منها، وكرر الأمر مع تلميذ ومحطة آخرين حتى تفرغ من المحطات كلها.

نشاط (٦): اتبع الرب يسوع

الهدف:

- يتتبع الرب يسوع في جميع تصرفات حياته.

الشرح:

- استعرض معهم الشكل الوارد في النشاط.
- قل لهم: قال الرب يسوع إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحمل صليبه كل يوم ويتبعني، في هذا النشاط ستتعرف الخطوات التي يجب أن نخطوها في طريق الرب يسوع.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، ثم أسأله: كيف تتبع الرب يسوع في المدرسة؟ وتلقّ إجاباته دون قيد أو شرط ودون اقتراحاته على السبورة، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط كله.
- لخصّ الاقتراحات التي اقترحها التلاميذ أمام جميع زملائهم، وشجّعهم على تطبيقها في حياتهم.
- أتح لهم الفرصة؛ ليستكملوا النشاط ويكتبوا الإجابات في المكان المخصص.

إجابات استرشادية للمُعلم:

- عندما أكون في الكنيسة سأتابع الرب يسوع؛ بالالتزام بأداب الحضور في الكنيسة.
- عندما أكون في المنزل سأتابع الرب يسوع؛ بأن أطيع بابا وماما.
- عندما يسيء إليّ أحد سأتابع الرب يسوع؛ بأن أسامحه وأغفر له.
- أتبع الرب يسوع كل يوم؛ بأن أحب الله وأحفظ وصاياه وأفعل الخير للجميع بدون تمييز.

أهداف الأنشطة

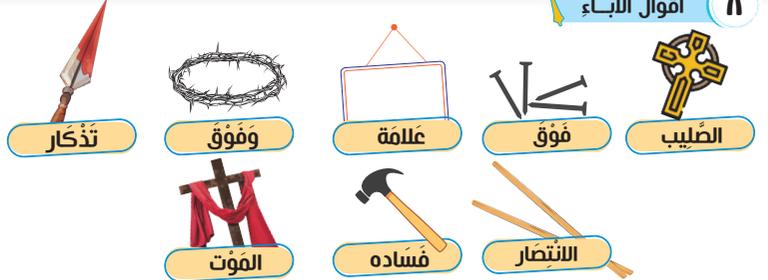
- يسرد النقاط الرئيسة في قصة «اكتشاف الصليب».
- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الصليب.

٧ اذكِ القصة

تخيل أن كل صورة مما يلي تحكي دور الملكة هيلانة في القصة. ترى ماذا تقول؟



٨ أقوال الآباء



ضع الكلمة المناسبة أسفل كل شكل مما يلي لتكتشف قول القديس «أثناسيوس الرسولي» عن الصليب.



• القول الأبائي: «القديس أثناسيوس الرسولي»

- ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس «أثناسيوس الرسولي»، وكيف تطبقه في حياتك؟
- شارك زملاءك في عمل إبداع حول الصليب.

أسئلة الدرس صوب الكلمة التي تختارها خط:

- ١- رأى الإمبراطور نيرون هو وجنوده علامة الصليب مضيئة كالشمس.
- ٢- وجدت الملكة «هيلانة» الصليب في مدينة القاهرة.
- ٣- وجدت الملكة «هيلانة» الصليب تحت كومة كبيرة من الذهب.
- ٤- وجدت الملكة «هيلانة» أربعة صلبان مع صليب ربنا يسوع المسيح.
- ٥- أمر الملك «قسطنطين» ببناء كنيسة في نفس موضع الصليب على جبل التجلي.
- ٦- وضعت الملكة «هيلانة» أخذ الصلبان على مريض؛ حتى تتأكد أنه صليب ربنا يسوع المسيح.
- ٧- بهذا نفور عياره زاهاً الإمبراطور «قسطنطين» حول علامة الصليب بجانب فرص الشمس.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

– احك لهم هذه القصة: في يوم، سافر الأنبا أنطونيوس وغابت الشمس واضطر أن يبيت في الصحراء ولم يجد مكاناً بالطبع، حدد على الأرض المكان الذي يكفيه لينام فيه وأخذ يرسم الصليب داخل هذا المكان ونام فيه، وفي الصباح الباكر وجد منظرًا عجيبًا: علامات أرجل الحيوانات المفترسة قد اقتربت منه ولم تؤذِه لأنها لم تستطع أن تدخل المكان لوجود علامة الصليب التي تحميه.



تابع الدرس الخامس : قوة الصليب _ الملكة هيلانة

نشاط (٧): اخكِ القصة

الهدف:

- يسرد النقاط الرئيسة في قصة «اكتشاف الصليب».

الشرح:

- استعرض معهم الصور الواردة بالنشاط.
- قل لهم: في هذا النشاط بعض الصور التي تحكي عن أهم الأحداث في قصة «اكتشاف الصليب».
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة، ثم يحكي القصة على لسان صاحب الصورة، وناقشه فيما يقول، وبعد أن يفرغ من الحكي اسأله عن الدروس المستفادة مما قاله، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، وحفَّزه على تطبيق ما تعلمه من دروس.
- كرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرين حتى تفرغ من الصور كلها.

نشاط (٨): أقوال الآباء

الهدف:

- يحفظ بعض أقوال الآباء عن الصليب.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط، اختر أحدهم واسأله عن أول صورة، وبعد أن يجيب اسأله مرة أخرى عن دور هذا الشيء في أحداث الصليب.
- قل لهم إن كل صورة تمثل كلمة وإذا جمعنا هذه الكلمات فسنحصل على عبارة رائعة للقديس أناسيوس الرسولي عن الصليب.
- اطلب منهم أن يرتبوا الكلمات حتى يحصلوا على العبارة كاملة، ثم يكتبوها في المكان المخصص.
- القول الأبائي: علامة الصليب تذكّر الانتصار فوق الموت وفوق فساد. (القديس أناسيوس الرسولي)
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الأبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- أجرِ معهم نقاشاً حول الدروس المستفادة من القول الأبائي، ودوّن ما يقولونه على السبورة، وفي نهاية النقاش لخص ما دونته على السبورة أمامهم.
- اختر أحدهم واسأله: كيف تطبق الدروس المستفادة من القول؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها وحفَّزه على تطبيق ما يقول، وكرر الأمر مع عدة تلاميذ آخرين.

أسئلة الدرس: صوب الكلمة التي تحتها خط:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- | | | | |
|-------------|-------------|---------------|-----------------|
| ١ - قسطنطين | ٢ - أورشليم | ٣ - التراب | ٤ - ثلاثة صلبان |
| ٥ - الجلجثة | ٦ - ميت | ٧ - بهذا تغلب | |



أهداف الدرس

- يردد بفهم بعض آيات حول الصليب.
- يشرح معاني مفردات كلمات الآيات الواردة في المحفوظات.
- يتعرف قوة الصليب من خلال الآيات الواردة في المحفوظات.
- يتدرب على شركة الآلام مع المسيح في الصليب من خلال الممارسات الروحية.
- يستنبط أن الصليب هو محور حديثه مع أسرته وزملائه المسيحيين.

القيم والمهارات

- العدل - الشجاعة - التواضع - التعاون - الإتيقان - الرفق

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدرس السادس محفوظات: آيات مختارة عن الصليب

١- الصليب طريق الفداء:

- «وإذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب». (فيلبي ٢: ٨).
- في هذه الآية يشرح معلمنا «بولس الرسول» لأهل فيلبي التجسد والفداء الذي قدّمه الرب يسوع على الصليب.
 - وإذ وجد في الهيئة كإنسان: أقنوم الله الكلمة (الابن) تجسد وتأنس (صار إنساناً).
 - وضع نفسه: نزل من سماء مجده وصار في صورة عبد فترة مؤقتة على الأرض، فيها سلّم نفسه للموت بإرادته وسلطانه وخده.
 - وأطاع حتى الموت موت الصليب: مات على الصليب بالرغم من الألم والعار الذي يلاحق المظلومين لينقذنا نحن من خطايانا.

٢- الرب يسوع مؤسس الإيمان:

- تأطرين إلى رئيس الإيمان ومكمل يسوع الذي من أجل الشهور الموضوع أمامه، اختلّم الصليب مستهيناً بالخزي، فجلس في يمين عرش الله». (عبرانيين ٢: ٢).
- في هذه الآية يشرح معلمنا «بولس الرسول» لأهل العبرانيين كيف اختلّم السيد المسيح الألم وعار الصليب بفرح من أجل خلاص البشرية وعودته إلى مجده مرة ثانية.
- تأطرين إلى: نثقت نظرتنا - ننظر - لا يفارق أعيننا.
 - رئيس الإيمان: الرب يسوع مؤسس الإيمان المسيحي.
 - ومكمل: أتم الرب يسوع الفداء على الصليب وأكمل أي نقص في إيماننا؛ لتعيش حياة البر وفرح ملكوت السماوات.
 - الذي من أجل الشهور الموضوع أمامه: سر الرب أن يخلصنا من خطايانا ويهينا الحياة البرية معه.
 - اختلّم الصليب مستهيناً بالخزي: اختلّم الألم وعار الصليب بفرح لأنه لأجل خلاص البشرية.
 - فجلس في يمين عرش الله: عاد أقنوم الكلمة (الابن) لسماء مجده وترك شكل العبد (الإنسان).

٣- التلمذة للسيد المسيح

- «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني» (متى ١٦: ٢٤).
- هذه الآية قالها الرب يسوع لتلاميذه ليشرح لهم شروط التلمذة والحياة مع الله.
 - إن أراد أحد أن يأتي ورائي: إن أراد إنسان أن يتبعني.
 - فليترك نفسه: لا يكون أنانياً ويتشغل بالتفكير في نفسه أو مصلحته.
 - ويحمل صليبه: يتحمل أي اضطهادات أو إهانات من أجل إيمانه بالسيد المسيح - يتحمل المتاعب من أجل أن يعيش بالوصية ويتترك الشهوات والرغبات الشريفة - يتحمل المرض بشكر.
 - ويتبعني: يصير تلميذاً للسيد المسيح.

٤- قوة الصليب:

- فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله. (١ كورنثوس ١: ١٨).
- في هذه الآية يشرح معلمنا «بولس الرسول» لأهل «كورنثوس» قوة الصليب وفعاليتها في حياة المؤمنين بالسيد المسيح.
 - كلمة الصليب: الكرازة بفداء وخلص الرب يسوع للبشرية.
 - عند الهالكين: غير المؤمنين بالرب يسوع.
 - جهالة: لا يعرفون قوة عمل المسيح في تغيير حياة الإنسان.
 - وأما عندنا نحن المخلصين: المؤمنين بخلص الرب يسوع.
 - فهي قوة الله: التي تغير حياة الإنسان وتقوده إلى الحياة الأفضل.

٥- شركة الآلام مع المسيح:

- مع المسيح صلبت، فأخيا لا أنا، بل المسيح يخيا في. فما أخياه الآن في الجسد، فإنما أخياه في الإيمان، إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي» (غلاطية ٢: ٢٠).
- في هذه الآية يشرح معلمنا «بولس الرسول» لأهل «غلاطية» كيف يخيا الإنسان في الإيمان بالله بالشركة في الامم المسيح مع المسيح صلبت: في المعمودية نلت أربعة أفعال مع المسيح: ١- صلبت ٢- مت ٣ - ذفنت ٤- قمت.
 - فأخيا لا أنا، بل المسيح يخيا في: بعدما يقوم الإنسان مع المسيح في المعمودية لا يخيا لنفسه، بل يخيا لله الساكن فيه.
 - فما أخياه الآن في الجسد، فإنما أخياه في الإيمان: جميع تصرفات الإنسان تشهد لإيمان المسيح الساكن فيه.
 - إيمان ابن الله: الإيمان بالرب يسوع فادياً ومخلصاً.
 - الذي أحبني: الله محبة والإنسان ثمرة هذا الحب.
 - وأسلم نفسه لأجلي: ظل الله يحب الإنسان رغم خطيته، أحبه حتى الموت، موتاً للصليب وخضع للموت بإرادته حتى فينا.



التحيّة

- ذكرهم، عزيزي المعلم، بما درسوه من قبل عن أن الملكة هيلانة اكتشفت خشبة الصليب، وأن خشبة الصليب بركة وقوة لأنها تستمد قوتها من قوة المصلوب عليه وهو ربنا يسوع المسيح؛ لذلك صارت علامة الصليب بركة وقوة وفخرًا لكل إنسان مسيحي.





الدرس السادس: محفوظات: آيات مختارة عن الصليب

- «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي: إِنْ أَرَادَ إِنْسَانٌ أَنْ يَتَّبِعَنِي.
- فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ: لَا يَكُونُ أَنَانِيًّا وَيَنْشَغَلُ بِالتَّفْكِيرِ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَصْلَحَتِهِ.
- وَيَحْمِلُ صَلِيبَهُ: يَتَحَمَّلُ أَيِ اضْطِهَادَاتٍ أَوْ إِهَانَاتٍ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِهِ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ، يَتَحَمَّلُ الْمَتَاعِبَ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَعِيشَ بِالْوَصِيَّةِ وَيَتْرَكَ الشَّهَوَاتِ وَالرَّغْبَاتِ الشَّرِيرَةَ، يَتَحَمَّلُ الْمَرَضَ بِشُكْرِ.
- وَيَتَّبِعَنِي: يَصِيرُ تَلْمِيزًا لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ.

٤- قوة الصليب

- «فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ» (١ كورنثوس ١: ١٨).
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرَحُ مَعْلَمُنَا بُولُسَ الرَّسُولَ لِأَهْلِ كورنثوس قُوَّةَ الصَّلِيبِ وَفَاعِلِيَّتَهُ فِي حَيَاةِ الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- كَلِمَةُ الصَّلِيبِ: الْكِرَازَةُ بِفِدَاءٍ وَخِلَاصٍ الرَّبِّ يَسُوعَ لِلبَشَرِيَّةِ.
- عِنْدَ الْهَالِكِينَ: غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
- جَهَالَةٌ: لَا يَعْرِفُونَ قُوَّةَ عَمَلِ الْمَسِيحِ فِي تَغْيِيرِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ: الْمُؤْمِنِينَ بِخِلَاصِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ: الَّتِي تَغْيِيرُ حَيَاةَ الْإِنْسَانِ وَتَقُودُهُ إِلَى الْحَيَاةِ الْأَفْضَلِ.

٥- شَرِكَةُ الْآلَامِ مَعَ الْمَسِيحِ:

- «مَعَ الْمَسِيحِ صَلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي».
- (غلاطية ٢: ٢٠)
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرَحُ مَعْلَمُنَا «بُولُسَ الرَّسُولَ» لِأَهْلِ «غلاطية» كَيْفَ يَحْيَا الْإِنْسَانُ فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ بِالشَّرِكَةِ فِي الْآمِ الْمَسِيحِ.
- مَعَ الْمَسِيحِ صَلِبْتُ: فِي الْمَعْمُودِيَّةِ نَلْتُ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ مَعَ الْمَسِيحِ ١- صَلِبْتُ ٢- مِتُّ ٣- دُفِنْتُ ٤- قُمْتُ.
- فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ: بَعْدَ مَا يَقُومُ الْإِنْسَانُ مَعَ الْمَسِيحِ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ لَا يَحْيَا لِنَفْسِهِ، بَلْ يَحْيَا لِلَّهِ السَّاكِنِ فِيهِ.
- فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ: كُلُّ تَصَرُّفَاتِ الْإِنْسَانِ تَشْهَدُ لِإِيمَانِ الْمَسِيحِ السَّاكِنِ فِيهِ.
- إِيمَانِ ابْنِ اللَّهِ: الْإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخَلَّصًا.
- الَّذِي أَحَبَّنِي: اللَّهُ مَحَبَّةً وَالْإِنْسَانُ تَمَرَّةً هَذَا الْحُبِّ.
- وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي: ظَلَّ اللَّهُ يُحِبُّ الْإِنْسَانَ رَغْمَ خَطِيئَتِهِ، أَحَبَّهُ حَتَّى الْمَوْتِ، مَوْتِ الصَّلِيبِ وَخَضَعَ لِلْمَوْتِ بِإِرَادَتِهِ حُبًّا فِينَا.

١- الصليب طريق الفداء

- «وَأِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَالْإِنْسَانِ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ» (فيلبي ٢: ٨).
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرَحُ مَعْلَمُنَا بُولُسَ الرَّسُولَ لِأَهْلِ فِيلِبِّيِ التَّجَسُّدَ وَالْفِدَاءَ الَّذِي قَدَمَهُ الرَّبُّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ.
- «وَأِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَالْإِنْسَانِ: أَقْنُومُ الْكَلِمَةَ (الابن) تَجَسَّدَ وَتَأَنَسَ (صَارَ إِنْسَانًا).
- وَضَعَ نَفْسَهُ: نَزَلَ مِنَ سَمَاءِ مَجْدِهِ وَصَارَ فِي صُورَةِ عَبْدٍ فِتْرَةَ مُوقْتَةٍ عَلَى الْأَرْضِ، فِيهَا سَلَّمَ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ بِإِرَادَتِهِ وَسُلْطَانِهِ وَحْدَهُ.
- وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ مَوْتِ الصَّلِيبِ: مَاتَ عَلَى الصَّلِيبِ رَغْمَ الْأَلَمِ وَالْعَارِ الَّذِي يَلْحَقُ الْمَصْلُوبِينَ؛ لِيَحْمَلَ عَنَا خَطَايَانَا وَيَنْقِذَنَا مِنْهَا.

٢- الرب يسوع مؤسس الإيمان

- «نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ الَّذِي مِنْ أَجْلِ الشُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ اِحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ» (عبرانيين ١٢: ٢).
- فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَشْرَحُ مَعْلَمُنَا بُولُسَ الرَّسُولَ لِلْعِبْرَانِيِّينَ كَيْفَ اِحْتَمَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ آلامَ وَعَارِ الصَّلِيبِ بِفَرَحٍ؛ مِنْ أَجْلِ خِلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ وَعُودَتِهِ إِلَى مَجْدِهِ مَرَّةً ثَانِيَةً.
- نَاظِرِينَ إِلَى: نَتَبَّهَ نَظْرَنَا - نَنْظُرُ - لَا يَفَارِقُ عَيُونَنَا.
- رَئِيسِ الْإِيمَانِ: الرَّبُّ يَسُوعَ مُؤَسِّسَ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ وَمُكَمِّلِهِ: أَمَّ الرَّبُّ يَسُوعَ الْفِدَاءَ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَكْمَلَ أَيَّ نَقْصٍ فِي إِيمَانِنَا؛ لِنَعِيشَ حَيَاةَ الْبِرُونِثِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.
- الَّذِي مِنْ أَجْلِ الشُّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ: سُرَّ الرَّبُّ أَنْ يَخْلُصَنَا مِنْ خَطَايَانَا وَيَهَبَنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَعَهُ.
- اِحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ: اِحْتَمَلَ آلامَ وَعَارِ الصَّلِيبِ بِفَرَحٍ؛ لِأَنَّهُ لِأَجْلِ خِلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ.
- فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ: عَادَ أَقْنُومُ الْكَلِمَةَ (الابن) لِسَمَاءِ مَجْدِهِ.

٣- التلمذة للسيد المسيح

- «إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعَنِي» (متى ١٦: ٢٤).
- هَذِهِ الْآيَةُ قَالَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ لِتَلَامِيذِهِ؛ لِيَشْرَحَ لَهُمْ شُرُوطَ التَّلْمِذَةِ وَالْحَيَاةَ مَعَ اللَّهِ.

أهداف الأنشطة

- يتعرف مفهوم ومعنى بعض عبارات الصليب.
- يطبق الدروس المستفادة من هذه العبارات.
- يذكر بعض المفاهيم عن الصليب.
- يتعرف فاعلية الصليب في حياته.

القيم والمهارات

- العدل - الشجاعة - التواضع - التعاون - الإلتقان - الرفق

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - 1- يردد بفهم آيات عن الصليب.
 - 2- يشرح معاني مفردات كلمات الآيات الواردة في المحفوظات.
 - 3- يحدد آية تدل على كل من: قوة الصليب، الصليب طريق الغذاء، التلمذة للسيد المسيح.
 - 4- يعدد القيم الإنسانية الواردة في نص المحفوظات.

1 أفهم وأحفظ

صل من الضف (أ) بما يناسبه من الضف (ب) في المثال الموضح:

مثال: **أ** ضليبتة يحمول

كلمة الضليب رئيس الإيمان أطاع حتى الموت أخيا لا أنا موت الضليب

ب موت الضليب وتبتغني بل المسيح يضا في الله ومكمله يسوع

- ناقش معلمك وزملائك في مفهوم كل عبارة من العبارات السابقة، وكيف تطبقها في حياتك؟

2 عبارة ومعنى

اختر معنى كل مما يلي كما في المثال الموضح:

- 1- وضع نفسه: نزل من سماء مجده وصار في صورة عبد فترة مؤقتة على الأرض، فيها سلم نفسه للموت.
- 2- رئيس الإيمان:
- 3- فليتكز نفسه:
- 4- كلمة الضليب:
- 5- مع المسيح ضليبت:

3 فاعلية الضليب

اختر في كل دائرة الآية التي تدل على فاعلية الضليب كما في المثال الموضح:

شركة الألام

قوة

تلمذة

طريق الغذاء

«فإن كلمة الضليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله» (كورنثوس الأولى ١: ١٨)

التحيئة

- قف مع تلاميذك داخل الفصل وصل معهم بما حفظوه في سنوات سابقة:
 - 1- صلاة الشكر: فلنشكر صانع الخيرات.
 - 2- المزمور الـ ٥٠: ارحمني يا الله كعظيم رحمتك.
 - 3- رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس الأولى ١: ١٣-٨.
 - 4- في البدء كان الكلمة (يوحنا ١: ١-١٧).



تابع الدرس السادس : محفوظات: آيات مختارة عن الصليب

نشاط (١): افهم واحفظ

الهدف: • يتعرف مفهوم ومعنى بعض عبارات الصليب. • يطبق الدروس المستفادة من هذه العبارات.

الشرح: اختر أحد تلاميذك واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالصف (أ) وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: ما العبارة التي تناسبها من الصف (ب)؟ وعدل الإجابات إذا لزم الأمر، وناقشه في مفهوم العبارة وكيف فهمها، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط، ثم اختر أحدهم واسأله: ما الدروس المستفادة من العبارة الأولى؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها واسأله مرة ثانية: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ وبعد أن يجيب شجِّعه على تطبيق ما تعلمه منها.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- يحمل صليبه ويتبعني
- ٢- أحيأ لا أنا بل المسيح يحيأ فيّ
- ٣- أطاع حتى الموت موت الصليب
- ٤- رئيس الإيمان ومكمله يسوع
- ٥- كلمة الصليب قوة الله

نشاط (٢): عبارة ومعنى

الهدف: يذكر بعض المفاهيم عن الصليب.

الشرح: اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، ثم يستخرج من المحفوظات ما يُعبّر عن هذه العبارة، ثم اسأله عن المعاني الواردة فيها (صوب المفاهيم إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من النشاط كله.

إجابات استرشادية للمعلم:

- ١- وضع نفسه: نزل من سماء مجده وصار عبداً فترة مؤقتة على الأرض، فيها سلم نفسه للموت.
- ٢- رئيس الإيمان: الرب يسوع مؤسس الإيمان. ٣- فلينكر نفسه: ألا يكون أنايأ وينشغل بالتفكير في نفسه أو مصلحته.
- ٤- كلمة الصليب: الكرازة بفداء وخلص الرب يسوع للبشرية.
- ٥- مع المسيح صلبت: في المعمودية نلت أربعة أفعال مع المسيح ١- صلبت ٢- مت ٣- دفنت ٤- قمت.

نشاط (٣): فاعلية الصليب

الهدف: يتعرف فاعلية الصليب في حياته.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط نتعرف فاعلية الصليب في حياتنا، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة، ثم اسأله: ما الآية التي تدل على هذا المعنى من المحفوظات؟ وعدّل الإجابة إذا لزم الأمر، وبعد أن يجيب اسأله ثانية: ما الدروس المستفادة من هذه الآية؟ وكيف تطبقها في حياتك؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها وحفّزه على تطبيق ما تعلمه من دروس، وكرر الأمر مع تلميذ وكلمة آخرين حتى تفرغ من النشاط كله.
- قوة: «فإن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله» (كورنثوس الأولى ١: ٢٨).
- شركة الآلام: «مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيأ فيّ. فما أحيأه الآن في الجسد، فإنما أحيأه في الإيمان، إيمان ابن الله، الذي أحببني وأسلم نفسه لأجلي» (غلاطية ٢: ٢٠).
- تلمذة: «إن أراد أحد أن يأتي ورائي فلينكر نفسه ويحول صليبه ويتبعني» (متى ١٦: ٢٤).
- طريق الفداء: «وإذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب» (فيلبي ٢: ٨).
- أنح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا الآيات في المكان المخصص لها.





التقييم التكويني

١ ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة:

- أ صليب الرب يسوع يوم (الجمعة العظيمة - خميس العهد - أحد الشعانين - أحد القيامة)
- ب تعرّض الرب يسوع لـ (٣ - ٤ - ٥ - ٦) محاكمات.
- ج دخل السيد المسيح أورشليم قبل الفصح بـ (٤ - ٥ - ٦ - ٧) أيام.
- د وضعت الملكة «هيلانة» أحد الصلبان على (مريض - ميت - مجنون - كل ما سبق)؛
لنتأكد أنه صليب ربنا يسوع.



٢ ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- أ في يوم أحد الشعانين لعن الرب التينة وطرّد الباعة من الهيكل. ()
- ب أنكر «بطرس» السيد المسيح ثلاث مرّات. ()
- ج رأى الإمبراطور «نيرون» هو وجنوده علامة الصليب مضيئة كالشمس. ()
- د في يوم خميس العهد أسس الرب التناول. ()



٣ أكمل ما يلي:

- أ «ليس لأحد حب أعظم من هذا: أن يضع أحد لأجل أحبائه» (يوحنا ١٥: ١٣).
- ب «مباركة مملكة أبينا داود الآتية باسم! أوصنا في الأعالي» (مزمع ١٠١: ١).
- ج «مجروح لأجل معاصينا، مسخوق لأجل» (إشعيا ٥٣: ٥).
- د «فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك له» (يعقوب ٤: ١٧).



التقييم التكويني

نشاط (١): ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة:

- الإجابة: (أ) الجمعة العظيمة (ب) ٦ (ج) ٦ (د) ميت

نشاط (٢): ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- الإجابة: (أ) X (ب) ✓ (ج) X (د) ✓

الدمج في نشاطي (١، ٢)

أساليب دعم الدمج التعليمي	أيقونات الدمج
<ul style="list-style-type: none"> - يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يقرأ المعلم السؤال بهدوء وببطء. - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفوية (التحدث) أو غير شفوية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فهمه الصحيح. - يكمل المعلم باقي الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. - يكرر المعلم سؤاله، ويتحدث بهدوء وببطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ «قارئ مخصص»؛ شخص يقرأ النصوص / أسئلة الاختبار. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفوية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدماً البطاقات. 	

نشاط (٣): أكمل ما يلي:

- الإجابة: (أ) نفسه (ب) الرب (ج) آثامنا (د) خطية

الدمج في نشاط (٣)

أساليب دعم الدمج التعليمي	أيقونات الدمج
<ul style="list-style-type: none"> - يُدكر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه، من خلال جُمْل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفوية (التحدث) أو غير شفوية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢). 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ «قارئ مخصص» وهو شخص يقرأ النصوص / أسئلة الاختبار. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفوية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدماً البطاقات. 	



٤ اكتب ما تعرفه عن أعمال السيد المسيح الإلهية، مع ذكر أمثلة:

- أ
- ب
- ج

٥ من هو / هي؟

.....

.....

.....

.....

- أ سكبَت الطيبَ على رأسِ السيد المسيح.
- ب اختلفت صليب ربنا يسوع المسيح.
- ج صلي من أجل ابن المرأة الشونمية وأقامه من الموت.
- د ندمه وشنق نفسه؛ لأنه سلم المسيح للموت.

٦ رتب رحلة الخلاص وفقًا لتسلسلها التاريخي:

- أ إنزال جسد الرب من على الصليب.
- ب أسس سِرِّ التناول.
- ج دخول السيد المسيح «أورشليم» واستقبال الجموع بالسعف والهتاف.
- د محاكمة السيد المسيح وصدور قرار بصلبه.
- ه صلب الرب يسوع على الصليب بين لصين.
- و الرب يسوع أسلم الروح.
- ز قيامة السيد المسيح من بين الأموات.
- ح القبض على الرب يسوع في «جثسيماني».

٧ اكتب ثلاث عبارات من التي قالها الرب يسوع على الصليب:



.....

.....

.....



نشاط (٤): اكتب ما تعرفه عن أعمال السيد المسيح الإلهية، مع ذكر أمثلة:

إجابة إسترشادية:

(أ) الرب يسوع يشفي المفلوج (ب) الرب يسوع يقوم ليعازر من الموت (ج) الرب يسوع يشبع الجموع

نشاط (٥): من هو / هي؟

الإجابة:

(أ) المرأة ساكبة الطيب (ب) الملكة هيلانة (ج) إيلشع (د) يهوذا الإسخريوطي

نشاط (٦): رتب رحلة الخلاص وفقاً لتسلسلها التاريخي:

الإجابة:

(ج) ١ (ب) ٢ (ح) ٣ (د) ٤
(هـ) ٥ (و) ٦ (أ) ٧ (ز) ٨

نشاط (٧): اكتب ثلاث عبارات من التي قالها الرب يسوع على الصليب:

الإجابة:

١- ... «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي...»، (لوقا ٢٣: ٤٦).
٢- ... «قَدْ أُكْمِلَ» (يو ١٩: ٣٠).
٣- (متروكة للتلميذ)

الدمج في الأنشطة (٤، ٥، ٦، ٧)

أساليب دعم الدمج التعليمي	أيقونات الدمج
<ul style="list-style-type: none"> - يُدكّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه، من خلال جُمْل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفوية (التحدث) أو غير شفوية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢). 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص»، وهو شخص يقرأ النصوص / أسئلة الاختبار. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفوية عن السؤال. - يتيح المعلم للتلميذ متسعاً من الوقت؛ ليجيب عن الأنشطة. 	



المَشْرُوعُ

تَضَمِيمُ كُتَيْبٍ وَرَقِيٍّ / رَفْعِيٍّ مُصَوِّرٍ عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يُبْرِزُ أَثَرَ
الِافْتِدَاءِ بِهِ فِي تَحْقِيقِ النَّجَاحِ.



١ اسْتَدْرِجْ آيَةً / آيَاتٍ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ تُدَلُّ عَلَى قِيَمِ الْعَدْلِ وَالشَّجَاعَةِ وَالتَّوَّاضَعِ وَالرُّفُقِ عِنْدَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

- أ قيمة العدل:
- ب قيمة الشجاعة:
- ج قيمة التواضع:
- د قيمة الرفق:

٢ مُسْتَحْدَمًا مَا تَعَلَّمْتَ بِهَذَا الدِّوَارِ، اخْتَرِ مَوَاقِفَ مِنْ حَيَاةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ
تُعَبِّرُ فِي نَظْرِكَ عَنِ الْقِيَمَةِ الَّتِي اسْتَدْرَجْتَ أَمَامَهَا، وَلِمَ اخْتَرْتَهَا؟

كَيْفَ عَبَّرْتَ عَنِ الْقِيَمَةِ؟

لِمَ اخْتَرْتَهَا؟

المَوْقِفُ

.....

.....

.....



.....

.....

.....



.....

.....

.....

٣ كَيْفَ تَطَبِّقُ هَذِهِ الْقِيَمَ فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ؟ شَارِكْ زَمَلَاءَكَ بِمَوْقِفٍ يُعَبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ
الْقِيَمَةَ وَدَعْمِ الْقِصَّةَ بِرِسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ.

الرَّسْمُ التَّوْضِيحِيُّ

أظهرت القيمة عند

مَاذَا حَدَّثَ؟



.....

.....

.....



.....

.....

.....



المَشْرُوعُ

- **عنوان المشروع:** تصميم كتيب ورقي / رقمي مصور عن السيد المسيح يبرز أثر الاقتداء به في تحقيق النجاح.
- **أهداف المشروع:** إبراز أثر الاقتداء بالرب يسوع في تحقيق النجاح، في علاقته مع الله ومع نفسه ومع الآخرين.
- **الأدوات المستخدمة:** حاسوب - طباعة - بعض الخامات المتوافرة بالبيئة كأشكال دائرية بلاستيكية، كرتون، كتب، مجلات، قصص مصورة.

1 استخرج آية/ آيات من الكتاب المقدس تدل على قيم العدل والشجاعة والتواضع والرفق عند السيد المسيح:

- قبل البدء في المشروع، يضع المعلم مع تلاميذه قواعد عامة يتم اتباعها في عمل المشروعات طيلة العام الدراسي كما هو موضح.
- يطلب منهم أن يعملوا معاً في مجموعات من أربعة بالمشروع حتى استكمالها.
- يوضح لهم المعلم أن مشروع هذا المحور هو عمل كُتيب عن القيم، ولهم حرية الاختيار بمجموعاتهم في أن يكون هذا الكُتيب ورقياً أو إلكترونياً، موضحاً لهم الفرق بين الاثنين: الصورة الملونة سهل الحصول عليها في الكُتيب الإلكتروني، إلا أنها تتطلب في الورقي وجود طباعة ألوان يمكن أن يحصلوا عليها من مجلات وكتب يُسمح لهم بالقص منها.. الكُتيب الورقي سهل مشاركته مع زملائهم في المدرسة أو الكنيسة من الذين لا يستطيعون تصفح شبكة الإنترنت، الكُتيب الإلكتروني يتميز بسهولة مشاركته مع كل من يستطيع تصفح الإنترنت سواء في مصر أو خارجها.
- يجب عليهم أن يتفوقوا، فيما بينهم، على كيفية اتخاذ القرار في جميع مراحل المشروع، وذلك بالتصويت على القرارات كلها والاقتراح الذي ينال أغلبية الأصوات يتم تنفيذه.
- يناقش التلاميذ في مجموعاتهم القيم، ويختار كل منهم قيمة يبحث عن الآيات التي تدل عليها بالكتاب المقدس.
- يدون كل تلميذ الآية / الآيات التي استخرجها في المكان المخصص لها.

2 مستخدماً مع تعلمت بهذا الحوار، اختر مواقف من حياة السيد المسيح تعبر في نظرك عن القيمة التي استخرجت أمامها، ولم اخترتها؟

- يطلب منهم المعلم أن يناقشوا شخصيات المواقف التي درسوها بالمحور، ويختار كل منهم موقفاً يوضح فيه كيف اقتدى بالرب يسوع في حياته.
- يوضح المعلم أن كل تلميذ عليه كتابة معلومات كافية عن هذا الموقف، وكيف يمثل هذه القيمة، ولم اختارها هي بالتحديد.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة؛ ككتاب التلميذ والإنترنت لاستخراج معلومات عن الشخصية التي وقع اختيارهم عليها.
- يوضح لهم المعلم أيضاً أن استخدام الصور سواء تلك التي يرسمونها أو المتاحة على الإنترنت تساعد القارئ على فهم المعلومات وتذكرها.

3 كيف تطبق هذه القيم في حياتك اليومية؟ شارك زملاءك بموقف يعبر عن ممارستك هذه القيمة ودعم القصة برسم توضيحي.

- يتيح لهم المعلم متسعاً من الوقت؛ ليصمموا شجرة توضح القيم المرتبطة بالتعامل مع الآخرين بدون تمييز.
- يناقشهم المعلم في كيفية تطبيق هذه القيم بحياتهم.
- يكتب كل تلميذ موقفاً من حياته الشخصية في شكل قصة لها مقدمة ووسط وخاتمة، موضحاً الموقف والمشاركين فيه وماذا استفاد من تطبيق هذه القيمة في حياته، ثم يشجعهم على الرسم. (استخدام صور تدعم هذه القصة).





٤ اخْتَرِ أَحَدَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ (وَالِدَكَ - وَالِدَتَكَ - أَخَاكَ - أُخْتَكَ) وَأَجْرِ مَعَهُ مُقَابَلَةً عَنْ أَثَرِ هَذِهِ الْقِيَمَةِ فِي حَيَاتِهِ.

٤

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س:

ج:

س:

ج:

س:

ج:



٥ نَاقِشْ مَعَ زُمْلَانِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الْفِكْرِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَصْمِيمِ كِتَابِ الْقِيَمِ الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ:

٥

الشَّخْصِيَّةُ

الْأَيَّةُ

الْقِيَمَةُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أُسْرَتِي وَالْقِيَمَةُ

قِصَّتِي مَعَ الْقِيَمَةِ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٦ نَاقِشْ مَعَ زُمْلَانِكَ بِالْفَضْلِ الْكُتَيْبَ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

٦





٤ اختر أحد أفراد أسرتك (والدك - والدتك - أخاك - أختك) وأجر معه مقابلة عن أثر هذه القيمة في حياته.

- في هذه المرحلة يجمع أفراد كل مجموعة جميع المعلومات التي كتبوها ويختارون فيما بينهم تلميذاً يكون مسئولاً عن تجميع المعلومات من كل فرد بالمجموعة.
- يراجع التلاميذ معاً المعلومات كلها ويقررون، فيما بينهم، ما إذا كانت هناك بعض الأفكار المكررة فيحذفونها.
- يختار التلاميذ، فيما بينهم، تلميذاً آخر يكون مسئولاً عن المراجعة اللغوية لما تمت كتابته؛ حتى يكون سهل الفهم وخالياً من الأخطاء.



٥ ناقش مع زملائك كيف سيتم تنسيق الفكر والمعلومات التي جمعتوها لتصميم كتيب القيم الخاص بمجموعتكم:

- قبل أن يبدأ التلاميذ في مجموعاتهم بتنفيذ المشروع، يستعرض معهم المعلم الشروط والنقاط المهمة التي يجب أن تتوفر في المشروع لإنجاحه:
- المعيار الأول هو صحة المعلومات ودقتها، فيجب على أفراد كل مجموعة أن يتأكدوا من المعلومات المكتوبة وألا يكتبوا أية معلومة دون التأكد من صحتها ومصدرها، فالشبكة العنكبوتية بها العديد من المعلومات المغلوطة والناقصة وعلينا أن نتحرى الدقة.
- المعيار الثاني هو وضوح الوسيلة، فتكون واضحة الهدف ومرتببة ترتيباً يساعد على فهم ما بها.
- المعيار الثالث هو أن تكون جذابة ومبدعة، فالألوان والأشكال والرسومات والصور تُضفي على الوسيلة عنصر جذب وإيضاح.
- المعيار الأخير وهو صحة اللغة، من خلال استخدام قواعد لغوية سليمة وإملاء صحيح.
- يتأكد المعلم من أن أفراد كل مجموعة يفهمون المطلوب منهم بدقة قبل البدء في تنفيذ المشروع.
- بعدما يفرغون من المشروع يجلس المعلم مع كل مجموعة على حدة، ويناقش أفرادها فيما يفعلونه ويصمم تقنيات مراجعة معهم، ويتأكد من تطبيق جميع المعايير والشروط المطلوبة.
- بعد هذه المناقشة يضيف التلاميذ أي نقص وتعديل أي خطأ، ثم يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.



٦ ناقش مع زملائك بالفصل الكتيب واعرضه عليهم.



تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأك بها تلاميذك اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتك اليوم؟ وماذا تفعل حتى تتغلب عليها؟	





تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأك بها تلاميذك اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتك اليوم؟ وماذا تفعل حتى تتغلب عليها؟	



ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.





ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

الْمَحْوَرُ الرَّابِعُ

تَسْتَوْلِيَّاتِي تَجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

قيم المحور

العدل - الشجاعة - التواضع - التعاون - الإلتقان - الرفق



أهداف الدرس

- يذكر أسماء بعض جبال الكتاب المقدس.
- يستنبط أن أعظم الأمور جرت أحداثها على الجبال.

القيم والمهارات

- الاستنتاج - إعمال العقل - الحوار - التعاطف - التواضع

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

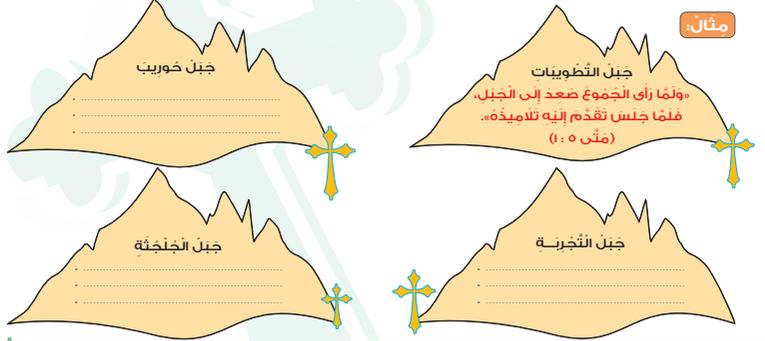
الدَّرْسُ الأوَّل

الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي



نشاط تَهْيِيْدِي:

تميزت منطقة اليهودية والجليل بكثرة الجبال، ويحكي الكتاب المقدس الكثير من الأحداث التي جرت على هذه الجبال.. هنا نتعرّفها.



١- استخرج الشواهد التالية من الكتاب المقدس، واكتب الآيات داخل كل شكلٍ مناسب في المكان المخصص لها.

(يوحنا ١٧: ١٩ - (خروج ١٢: ٢٤) - (متى ١٥: ١) - (متى ٨: ٤).

٢- ناقش مع معلّمك وزملائك قصة كل حدثٍ من الأحداث السابقة، وعلاقتها بالجليل.

«هَذَا هُوَ ابْنِي الْخَيْبِ الَّذِي
بِهِ سِرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا»
(متى ١٧: ٥).

أهداف الدرس

- ١- يعقد آراء اليهود عن السيد المسيح.
- ٢- يفسر لماذا أعلم الرب يسوع تلاميذه عن صلبه وموته وقيامته.
- ٣- يصف منظر تجلي الرب يسوع في نوره وبهائه ومجده.
- ٤- يعبر عن دهشة التلاميذ حينما رأوا الرب يسوع في مجده.
- ٥- يشرح مدلول ظهور النبيين «موسى» و«إيليا» مع السيد المسيح في مجده.
- ٦- يتعرف طبيعة السيد المسيح الله الكلمة المتجسد الذي خلصنا من الموت الأبدى.



التهيئة

- ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه من دروس في المحور السابق.
- اسألهم عن كيفية تطبيق هذه الدروس في حياتهم، وتلقّ إجاباتهم مُعزّزًا إيجابية منها.
- اجعلهم يعددون القيم التي تعلموها من دروس المحور السابق.





الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي



التعمق

- استعرض معهم أشكال النشاط.
- قل لهم: تميزت منطقة اليهودية والجليل بكثرة الجبال، ويحكي الكتاب المقدس كثيرًا من الأحداث التي جرت على هذه الجبال، وفي هذا النشاط سنتعرف بعضها.
- اطلب أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط واختر أربعة منهم، على أن يستخرج كل تلميذ شاهدًا ويكتبه على السبورة.
- استعرض معهم المثال الأول، وقص عليهم حكاية الجبل الواردة به.
- اختر أحدهم واسأله عن المثال الثاني، ثم اطلب منه أن يقص حكايته أمام باقي زملائه (ساعده في السرد القصصي إذا تطلب الأمر ذلك).
- اختر تلميذًا ثانيًا واطلب منه أن يختار الشاهد المناسب للجبل الثاني بالنشاط (عدّل الإجابات إذا لزم الأمر) وأتح لهم جميعًا الفرصة حتى يكتبوا الآية في مكانها المخصص، وكرر الأمر مع جبل وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من النشاط كله.
- أترهم بالمعلومات التالية عن الجبال الواردة بالنشاط:
 - ١- جبل التطويبات: هو الجبل الذي علم فيه السيد المسيح الشعب الموعدة على الجبل، وبنى فيه كنيسة ومزار.
 - ٢- جبل حوريب: ويسمى جبل موسى أو جبل سيناء أو الطور، وهو الجبل الذي فيه أعطى الله موسى الوصايا العشر، وقد زار «إيليا» هذا الجبل حين هرب من وجه الملكة الشريرة «إيزابل».
 - ٣- جبل التجربة: هو الجبل الذي صعد إليه الشيطان مع السيد المسيح وجربه هناك، ويسمى الآن جبل قرنطل (وقرنطل تعني الأربعين، وهي إشارة إلى المدة التي قضاها السيد المسيح في البرية بعد عماده) وتم بناء أكبر دير هناك على الجبل ويسمى دير قرنطل.
 - ٤- جبل الجلجثة: الجبل الذي صُلب عليه الرب يسوع، وقد سبق شرحه في الدروس السابقة بالمحور الثالث.

إجابات استرشادية للمعلم

- ١- جبل حوريب: خروج ١:٣
- ٢- جبل التجربة: مرقس ١: ١٣
- ٣- جبل الجلجثة: يوحنا ١٩: ١٧-١٨
- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم تحكي عن جبل مهم في حياة السيد المسيح جرت فيه أحداث عجيبة وغريبة.. هيّا بنا نتعرف هذه القصة المثيرة.



أهداف الدرس

- يعدد آراء اليهود عن السيد المسيح.
- يفسر لماذا أعلم الرب يسوع تلاميذه عن صلبه وموته وقيامته.

مفردات الدرس

- العليُّ: الله
- كَلِمَةُ اللهِ: أِقْنُومُ الابْنِ
- الكَتَبَةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ تَشْرَحُ الشَّرِيعَةَ لِلشَّعْبِ وَتُرَاقِبُ تَنْفِيذَهَا

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ - عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي



نَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْمُتَجَسِّدُ، أَخَذَ جَسَدًا مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ بِقُوَّةِ الْعَلِيِّ وَيَعْمَلُ الرُّوحَ الْقُدُسَ (لُوقَا ١: ٣٥)، وَأَخَذَ لَاهُوتَهُ مَعَ نَاسُوتِهِ (جَسَدِهِ) وَصَارَ إِنْسَانًا؛ لِيَتَقَبَّلَ فِي جَسَدِهِ الْآلَامَ وَالْمَوْتَ لِيَرْفَعَ الْمَوْتَ عَنَّا. لَمْ يُدْرِكِ الْيَهُودُ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ، بَعْضُهُمْ قَالَ عَنْهُ إِنَّهُ «يُوحِنَا الْمَعْمَدَانُ»، وَآخَرُونَ «إِبِلِيَّا»، وَآخَرُونَ «إِزْمِيَا» أَوْ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.



تَمَّا افْتَرَيْتَ سَاعَةَ الصَّلْبِ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوعِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ. فِي الْبِدَايَةِ كَانَ ضَعْفًا جَدًّا عَلَى التَّلَامِيذِ أَنْ يَقْبَلُوا هَذَا الْكَلَامَ؛ حَيْثُ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ قَدْ عَابَتِ مَجْدَ لَاهُوتِ الْمَسِيحِ الْمُتَجَسِّدِ بِنَاسُوتِهِ، وَكَيْ لَا يُضَعَّفَ تَلَامِيذُهُ عِنْدَمَا يَرَوْنَهُ مُمَالِمًا مَرْفُوعًا عَلَى الصَّلْبِ، أَرَادَ أَنْ يَقْوِيَهُمْ. مَاذَا فَعَلَ؟



التحيئة

- أَحْضِرْ قِطْعًا مِنَ النُّقُودِ النُّحَاسِيَةِ بَعْضُهَا مَتَسَخَةٌ، وَوَعَاءٌ بِهِ خَلٌ وَمِلْحٌ مَذَابٌ فِي قَلِيلٍ مِنَ الْمَاءِ، ضِعْ قِطْعَةً مِنَ النُّقُودِ الْمَتَسَخَةِ بِالْإِنَاءِ، ثُمَّ أَخْرِجْهَا وَاطْلُبْ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُقَارِنُوا بَيْنَ حَالَةِ النُّقُودِ قَبْلَ وَبَعْدَ وَضْعِهَا دَاخِلَ إِنَاءِ الْخَلِّ وَالْمَاءِ.
- فِي نَهَايَةِ النِّقَاشِ عَلِّقْ قَائِلًا: نَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى التَّغْيِيرِ، وَأَنْ نَكُونَ فِي صُورَةٍ أَفْضَلِ.. هَيَّا بِنَا إِلَى الْقِصَّةِ؛ لِنَرَى كَيْفَ نَتَغَيَّرُ نَحْنُ هَكَذَا.



تابع الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي

التعمق

- استعرض معهم صور الدرس، واطلب من أحدهم أن يقرأ (مشهد رقم ١) من القصة بصوت عالٍ وواضح.
- قسّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات؛ للبحث عن تاريخ حياة شخصيات هذا المشهد، على أن يبحث أفراد المجموعة الأولى عن سيرة وحياة إيليا النبي، وأفراد الثانية عن سيرة وحياة إرميا النبي، وأفراد الثالثة عن سيرة وحياة يوحنا المعمدان، ويكتب أفراد كل مجموعة سيرة الشخصية في نقاط مختصرة ويعرضون السيرة التي حصلوا عليها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقش ما يقولونه وأثن على مجهوداتهم.
- اطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يقارنوا بين حياة إيليا النبي وحياة السيد المسيح أمام باقي زملائهم بالفصل، وبعد أن يفرغوا من ذلك اسألهم: لِمَ لا يكون إيليا النبي هو المسيا المنتظر؟ أي المُخلَّص؟ وتلقَّ إجاباتهم ودونها على السبورة، وفي نهاية النقاش لخّص ما قالوه أمام الفصل كله، وكرر الأمر مع المجموعتين الثانية والثالثة، واجعلهم يقارنون بين شخصيات إرميا النبي ويوحنا المعمدان وبين السيد المسيح.
- في نهاية النقاش وضح أنه لا يمكن أن يكون إيليا النبي أو إرميا النبي أو يوحنا المعمدان «المسيا» (المُخلَّص) الذي تنتظره الشعوب، ثم أضف قائلاً: الجميع بمن فيهم الآباء والأنبياء تعرّضوا لأخطاء بشرية، ونحن تعلمنا في درس محاكمات الرب يسوع أنه الوحيد الذي بلا خطية ولم يفعل أي شر على الإطلاق.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢).
- قل لهم إن السيد المسيح أبلغ تلاميذه بأنه سوف يُصلب ويُقتل، ثم اختر أحدهم واسأله: صف مشاعر التلاميذ حين سمعوا هذا الكلام من الرب يسوع؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبّروا عن فكّرهم وآرائهم بحرية وعزز الإيجابي منها.
- اكتب على السبورة النص التالي من الكتاب المقدس: قَالَ لَهُ تَوْمًا: «يَا سَيِّدُ، لَسْنَا نَعْلَمُ أَيْنَ تَذْهَبُ، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ الطَّرِيقَ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي. لَوْ كُنْتُمْ قَدْ عَرَفْتُمُونِي لَعَرَفْتُمْ أَبِي أَيْضًا. وَمِنَ الْآنَ تَعْرِفُونَهُ وَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ». قَالَ لَهُ فِيلِبُّسُ: «يَا سَيِّدُ، أَرْنَا الْآبَ وَكَفَانًا». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَهُ فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟ أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنَّي أَنَا فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَّمُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ. صَدَّقُونِي أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبَ فِيَّ، وَإِلَّا فَصَدَّقُونِي لِسَبَبِ الْأَعْمَالِ نَفْسِهَا» (يوحنا ١٤: ٥-١١).. اطلب من أحدهم أن يقرأ أول آية بصوت عالٍ وواضح، واختر تلميذًا ثانيًا يقرأ الآية التالية وهكذا حتى تفرغ من قراءة النص الكتابي، واختر تلميذًا ثالثًا وقل له من خلال قراءتك النص: من قال عبارة «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مُدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ!» (يوحنا ١٤: ٩)؟ وتلقَّ إجاباته وتقبّلها وعزز الصحيحة منها وهي: أن السيد المسيح هو الذي قال هذه العبارة، ثم اختر تلميذًا آخر واسأله: ما المناسبة التي قيلت من أجلها هذه العبارة؟ وتلقَّ إجاباته، ثم علق في النهاية قائلاً: قال السيد المسيح هذه العبارة حين طلب منه تلميذه فيلبس أن يُريه الآب، ثم أجر معهم جميعًا حوارًا حول ما يلي: من السيد المسيح كما تعلمتموه من النص السابق؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبّلها كلها دون قيد، وفي النهاية علق بالنقاط التالية:
 - ١- السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة.
 - ٢- الذي يرى السيد المسيح يرى الآب: «الَّذِي رَأَيْتَهُ فَقَدْ رَأَى الْآبَ» (يوحنا ١٤: ٩).
 - ٣- السيد المسيح صنع أعمالاً لم يصنعها أحد.
 - ٤- من يؤمن بالسيد المسيح يصنع أعماله نفسها.
- قل لهم: هذا المجد الذي تحدثنا عنه لم يُعلنه السيد المسيح لتلاميذه حتى هذا الموقف.. هيّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى مفاجأة أعدّها الرب يسوع لتلاميذه.

أهداف الدرس

- يصف منظر تجلّي الرب يسوع في نوره وبهائه ومجده.
- يُعبر عن دهشة التلاميذ حين رأوا الرب يسوع في مجده.
- يشرح مدلول ظهور النبيّن موسى وإيليا مع السيد المسيح في مجده

مفردات الدرس

- **طَابُور:** كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ تُعْنِي المُرْتَفِعَ، وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ فِي اليَهُودِيَّةِ، وَيُطَلَقُ عَلَيْهِ الآنَ اسْمُ جَبَلِ الطُّورِ
- **هَيْئَةٌ:** سَكَلٌ
- **يَتَجَلَّى:** يَتَمَجَّدُ، يَكُونُ فِي صُورَةٍ سَمَاوِيَّةٍ
- **النَّامُوسُ:** الوَصَايَا وَالشَّرِيعَةُ
- **مَرْكَبَةٌ نَارِيَّةٌ:** مَرْكَبَةٌ غَيْرُ مَادِيَّةٍ يَحْمِلُهَا مَلَائِكَةٌ
- **مِظَالٌ:** شَمْسِيَّاتٌ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



صعدَ الرَّبُّ يَسُوعَ المَسِيحَ إِلَى جَبَلٍ اسْمُهُ طَابُور (وَهُوَ جَبَلٌ فِي أَرْضِ الجَلِيلِ بِاليَهُودِيَّةِ) لِيُصَلِّيَ، وَاضْطَحَبَ مَعَهُ ثَلَاثَةً مِنْ تَلَامِيذِهِ هُمُ «بَطْرُسُ» وَ«يَعْقُوبُ» وَ«يُوحَنَّا». بَعْدَ قَلِيلٍ، نَظَرَ التَّلَامِيذُ فَإِذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ جِدًّا يَخْدُثُ أَمَامَهُمْ! مَا هَذَا؟ هَيْئَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ تَتَغَيَّرُ! وَجْهُهُ يَضِيءُ كَالشَّمْسِ! كَيْفَ يَخْدُثُ هَذَا؟! مَلَابَسُهُ صَارَتْ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ! كَيْفَ نَفْسَرُ هَذَا المَشْهُدَ العَجِيبَ؟! سَمَّحَ اللهُ بِإِلَهُوتِهِ المَتَّجِدِ بِنَاسُوتِهِ أَنْ يَظْهَرَ فِي هَيْئَةٍ نُورَانِيَّةٍ مَمَجَّدَةٍ؛ لِيَتَجَلَّى أَمَامَ تَلَامِيذِهِ لِيَعْرِفُوهُا مَنْ هُوَ.

هل انتهى المشهد العجيب؟ ليس بعد.



ظَهَرَ رَجُلَانِ فِي جَسَدٍ مُمَجَّدٍ عَظِيمٍ! مَنْ هَذَانِ الرَّجُلَانِ! «مُوسَى» وَ«إِيلِيَّا»! نَبِيَّانِ مِنَ العَهْدِ القَدِيمِ، مَاتَ «مُوسَى» وَرُفِعَ «إِيلِيَّا» لِلسَّمَاءِ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ! ظَهَرَا مَعَ الرَّبِّ يَسُوعَ المَتَّجِلِّ عَلَى جَبَلِ طَابُورِ! وَكَيْنَ، لِمَاذَا «مُوسَى» وَ«إِيلِيَّا»؟

«مُوسَى» تَسَلَّمَ النَّامُوسَ مِنَ اللهِ، وَ«إِيلِيَّا» صَعِدَ لِلسَّمَاءِ بِمَرْكَبَةٍ نَارِيَّةٍ. قَالَ «بَطْرُسُ» مُتَعَجِّبًا: «يَا رَبِّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا نَصْنَعُ هُنَا ثَلَاثَ مِظَالٍ: لَكَ وَاجِدَةً، وَلِمُوسَى وَاجِدَةً، وَإِيلِيَّا وَاجِدَةً» (مَتَّى ١٧: ٤).

هل انتهى المشهد العجيب؟! لا، ما زال هناك شيءٌ عجيبٌ آخر!



التهيئة

- قسّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- أن يصمموا عملاً إبداعياً حول النبوات التي أشارت إلى مجيء السيد المسيح وخلاصه للبشرية.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.





تابع الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي



التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)

• قل لهم: صعد الرب يسوع إلى جبل اسمه طابور ليصلي واصطحب معه بطرس ويعقوب ويوحنا، واختر أحدهم واسأله: لماذا اختار السيد المسيح الجبل بالذات ليذهب إليه؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، ثم علَّق في النهاية قائلاً: الجبل مكان هادئ يصلح للخُلوَّة والصلاة بلا ضوضاء، وكان الرب يسوع معتاداً أن يصطحب تلاميذه إلى هناك ليعلمهم حياة الصلاة والخُلوَّة، وكان يعطيهم تعاليم خاصة، ويعلن لهم هناك عن أسرار الملكوت.

• أسألهم: كيف نقضي خُلوَّة كما علمنا الرب يسوع؟ ودوِّن اقتراحاتهم على السبورة، وفي النهاية لخص ما قالوه وشجِّعهم على أن يقضوا خُلوَّة يومياً على أن تكون بالتدرُّج: الأسبوع الأول ١٠ دقائق والأسبوع الثاني ربع ساعة حتى يصلوا إلى نصف ساعة، وزودهم ببرنامج خُلوَّة مُبسَّط يساعدهم على قضاء خُلوَّتهم في منازلهم، ووجِّه أنظارهم إلى أنه في الكبر يمكنهم أن يقضوا أوقات خُلوَّة جميلة بالأديرة. أجر معهم حوارًا حول ما يلي:

١- ماذا يحدث إذا نظرنا إلى الشمعة فترة طويلة؟

٢- ماذا يحدث إذا نظرنا إلى «فلاش الكاميرا» فترة طويلة؟

٣- ماذا يحدث إذا نظرنا إلى ضوء الشمس ظهراً فترة طويلة؟

• تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وبعد أن فرغوا من النقاش أسألهم: أيُّ من الأنوار السابقة هو الأجمَل؟ وتلقَّ إجاباتهم دون قيد أو شرط، ثم علَّق قائلاً: بالطبع نور الخالق هو الأجمَل، ثم قل لهم: هيَّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى نوراً أجمَل من ضوء الشمس.

• اطلب منهم أن يُغمضوا عيونهم ويتخيَّلوا السيد المسيح في ملكوته بالسماوات وكيف تكون هيئته، وبعدها اختر أحدهم واطلب منه أن يصف ما تخيله، وأطلق لخياله العنان بحرية كاملة ليُعبِّر عن فكره وآرائه، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علَّق قائلاً: هيَّا بنا نرَ الرب يسوع في مجده، ولكن على الأرض وليس في السماء.

• أجر معهم نقاشاً حول: لماذا أظهر السيد المسيح مجده لتلاميذه على جبل التجلي؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، وفي النهاية علَّق قائلاً: كان هذا التجلي لأسباب مهمة، هي:

١- ليعرفوا أنه ليس هو إرميا أو إيليا أو يوحنا أو واحداً من الأنبياء كما يقول الناس.

٢- ليعرفوا مَنْ هو؛ إنه هو الله الظاهر في الجسد.

٣- ليُريهم مجد لاهوته قبل آلامه، وعندما يحين وقت صُلبه لا يشكون فيه ويعرفون أن ذلك حدث بإرادته وسلطانه وحده.

٤- ليُريهم مجد لاهوته قبل قيامته؛ لكي يتأكدوا حين يقوم من بين الأموات أنه قام بسلطان لاهوته.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤).

• قل لهم: ظهر رجلان مع الرب يسوع هما موسى وإيليا، ثم اختر أحدهم واسأله: كيف استطاع الرب يسوع أن يُحضِر إيليا وموسى وهما قد ماتا منذ زمن بعيد؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد، ثم قل لهم جميعاً إن السيد المسيح بقوة لاهوته يستطيع أن يُحضِر أية أرواح من أي مكان؛ لأنه خالق الكل وضابط الكل، واطلب منهم أن يعطوك أمثلة على ذلك، وتلقَّ إجاباتهم وعززها بأمثلة كالتالي: استطاع الرب يسوع أن يُحضِر أرواح لعازر وابنة يائرس وابن أرملة نايين إلى أجسادهم مرة ثانية.

• اطلب منهم أن يصفوا المشاعر التي مر بها التلاميذ وقت تجلي الرب يسوع، وأطلق لخيالهم العنان ليُعبِّروا عن فكرهم وآرائهم، وفي النهاية علَّق قائلاً: لقد مر التلاميذ بمشاعر كثيرة متباينة، منها:

١- الخوف؛ لأن المنظر كان غريباً عليهم.

٢- المهابة؛ لأنهم رأوا مجداً لم يروه من قبل.

٣- الفرح؛ لأنهم شعروا ببهاء المنظر ومجده، وأن معلمهم وصديقهم في هذا المجد.

• أضف قائلاً: السيد المسيح من محبته لتلاميذه ولنا أنه لم يبقِ مجد الملكوت سرّاً بل جعله مرئياً ومسموعاً، وأعلن لنا كيف سيكون حال مجيئه في مجده وكيف تكون الحياة في الملكوت.

• اجعلهم يقارنون بين موسى وإيليا النبيين، واسمح لأكثر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وأطلق لتفكيرهم العنان، وأنح لهم متسعاً من الوقت ليُعبِّروا دون قيد عن فكرهم وآرائهم.



أهداف الدرس

- يتعرف طيعة السيد المسيح الله الكلمة المتجسد الذي خلّصنا من الموت.
- يتدرب على السلوك الذي يوصله للسماء ويكون مع الرب في مجده.

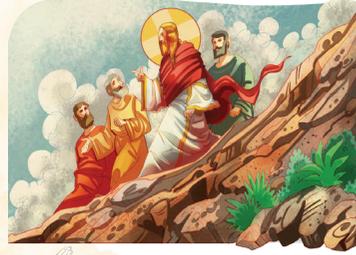
مفردات الدرس

- ظَلَلْتَ: غَطَّتْ
- النُّبُوءَاتُ: مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
- عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِالْآلِفِ السِّنِينَ
- يَعْثُقْنَا: يُخَلِّصُنَا

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

سَخَابَةٌ عَظِيمَةٌ مُبِيرَةٌ ظَهَرَتْ فِي السَّمَاءِ. ظَلَلَتْ الرَّبَّ يَسُوعَ وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ. سَمِعَ التَّلَامِيذُ صَوْتًا مِنَ السَّحَابَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ. لَهُ اسْمَعُوا» (لوقا ٩: ٣٥). خَافَ التَّلَامِيذُ جَدًّا مِنْ هَذَا التَّجَلِّيِ الْمُمَجَّدِ الْعَظِيمِ فَسَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. جَاءَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: قُومُوا لَا تَخَافُوا، فَرَفَعَ التَّلَامِيذُ عُيُونَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا يَسُوعُ وَحْدَهُ، وَتَأَكَّدَ التَّلَامِيذُ أَنَّ مُعَلِّمَهُمْ هُوَ اللَّهُ الظَّاهِرُ فِي الْجَسَدِ.



وَهُمْ نَازِلُونَ مِنْ فَوْقِ جَبَلٍ طَابُورٍ أَوْصَاهُمْ الْمُعَلِّمُ قَائِلًا: «لَا تَعْلَمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ». تَقَوَّى التَّلَامِيذُ عِنْدَمَا رَأَوْا بَعْيُونَهُمْ مَجْدًا لَاهُوتِ ابْنِ اللَّهِ مَتَجَلِّيًا مَعَ مُوسَى (مُمَثِّلًا لِتَامُوسِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ) وَإِبْرَاهِيمَ (مُمَثِّلًا لِأَبْنِيَائِهِ). وَسَمِعُوا بِأَذَانِهِمْ مَا قَالَهُ الرَّبُّ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ. لَهُ اسْمَعُوا» (لوقا ٩: ٣٥). وَتَأَكَّدَ لَدَيْهِمْ صِحَّةَ النُّبُوءَاتِ الَّتِي سَبَقَتْ فَأَخْبَرَتْ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي تَنَازَلَ وَتَجَسَّدَ لِيُقَدِّمَ لَنَا الْخَلَاصَ وَلِيَعْتَقِنَا مِنَ الْمَوْتِ الْأَبَدِيِّ.

هل تعلم أن:

- ١- بعض اليهود اختلفوا حول من هو السيد المسيح، ولكن الكتاب المقدس يعلمنا أن السيد المسيح هو الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر، خبز الحياة والقيامة والحياة، الطريق والحق، نور العالم، الراعي الصالح؟
- ٢- السيد المسيح ظهر بمجد عظيم ليظهر لتلاميذه أن هذا الجسد البشري الذي أخذه كان تواضعاً منه حتى إذا ما رأوه وقت الصلب لا يهتز إيمانهم؟
- ٣- منطقة اليهودية والجليل تميزتا بكثرة الجبال، والكتاب المقدس يحكي الكثير من الأحداث التي جرت على هذه الجبال، مثل جبال «خوريب» و«التجربة» و«التجلي» و«الجلجثة»... إلخ.
- ٤- الكتاب المقدس يحكي الكثير من المواقف التي تظهر فيها السحابة والتي تشير إلى حضور الله مثل السحابة التي غطت خيمة الاجتماع، والسحابة التي صعد بها الرب يسوع إلى السماء، والسحابة التي سوف تأتي بها في المجيء الثاني... إلخ.
- ٥- ظهور السحابة كان يشير إلى حضور الله الذي يُرْسِدُنِي وَيُرَاعَانِي وَيُنصِّرُنِي وَيَحْمِينِي وَيَكَلِّمُنِي وَيَقْدُسُنِي.
- ٦- «بطرس» و«يَعْقُوب» و«يُوحَنَّا» رَافَقُوا السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَخَدَّمُوهُ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْأَحْدَاثِ، مِثْلَ التَّجَلِّيِ وَإِقَامَةِ ابْنَةِ «يايرس» وَعِنْدَ صَخْرَةِ بَيْسَانَ «جنسيمان»... إلخ.

هيا نزل:

«يا إلهي، ما هذا البهاء وما هذا المجد العظيم. مجد لا يوصف... مجد على الأرض لم يحتمله التلاميذ، فأى مجد يا إلهي سيكون في السماء وأي بهاء سنراك فيه في الأبدية. يا إلهي أرني أنا أيضاً مجدك في حياتي، في دراستي، في أسرتي، في أصدقائي. وأن أرى بهاءك في خليقتك، في كل صناعة يديك فأمدك دوماً وأنا على الأرض إلى أن أمدك وجهاً لوجه هناك في الأبدية».



التحيئة

- اعرض عليهم، بأية وسيلة ممكنة، صورة دودة القز وأجر معهم نقاشاً حول: ما المراحل التي تمر بها هذه الدودة حتى تتحول إلى فراشة جميلة؟
- اجعلهم يقارنون بين هذا التغيير الذي يحدث للفراشة والتغيير الذي يحدث لنا على الأرض؛ لنكون صورة الله الجميلة.
- في نهاية النقاش ادعهم لاستكمال القصة.



تابع الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥)

- اختر أحدهم وقل له: تخيل أنك تجلس وحدك بغرفتك وفجأة ظهر لك ملاك؛ بِمَ ستشعر؟ اتركه يُعبّر بحُرية عن مشاعره تجاه هذا الموقف، وأسأله: تُرى، ما الحوار الذي يمكن أن يدور بينك وبينه؟ وأطلق لخياله العنان ليُعبّر عن آرائه، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أجر معهم حوارًا حول السماء من حيث مكانها وطبيعة الحياة فيها: مَنْ يوجد بها؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها، وفي نهاية النقاش حفزهم على الحياة في السماء على الأرض.
- قسّم تلاميذك إلى فريقين، وأعط كل فريق الشاهدَيْن التاليين (متّى ١٧: ٥)، (متّى ١٧: ٣) واطلب من أفراد كل فريق أن يقارنوا بين مجد الله المعلن في الحديثين، وبعد أن يفرغوا من العمل يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وأثن على مجهوداتهم.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)

- اختر تلميذين، أحدهما يسأل الآخر حول الدرس، ثم يجيب التلميذ الثاني، ثم بدّل الأمر بأن يسأل الثاني وعلى الأول أن يجيب، وبعدها أجر مناقشة حول الإجابة، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اسأل كلّ منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:
 - ١- ما اعتقاد اليهود عن طبيعة السيد المسيح؟
 - ٢- من اللذان ظهرا مع الرب يسوع على جبل التجلي؟
 - ٣- صف هيئة السيد المسيح ومَن معه على جبل التجلي.
 - ٤- من الذين اصطحبهم الرب يسوع معه على جبل التجلي؟
 - ٥- اذكر العبارة التي قالها الأب من السماء وسمعتها التلاميذ على جبل التجلي.
 - ٦- ما طبيعة السيد المسيح كما تعلمتها من الدرس؟
 - ٧- ما الهدف الذي من أجله تجلّى السيد المسيح أمام تلاميذه؟
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:
 - ١- أن السيد المسيح هو الألف والياء، البداية والنهاية، الأول والآخر، الطريق والحق والحياة.
 - ٢- أن السيد المسيح ظهر بمجد عظيم؛ ليُظهر لتلاميذه أن هذا الجسد البشري الذي أخذه كان تواضعًا منه.
 - ٣- أن السيد المسيح أعلن مجده على جبل التجلي؛ حتى لا يضعف تلاميذه وقت الصلْب.
 - ٤- أن السحابة ترمز إلى حضور الله؛ كالسحابة التي ظللت السيد المسيح على جبل التجلي.
 - ٥- أن الله يرشدني ويرعاني وينصرني ويحميني ويكلمني ويقدمني.
 - ٦- أن السماء جميلة نتمتع فيها مع الله وملائكته وقديسيه.
 - ٧- أن أعيش على الأرض حياة السماء في صلواتي وسلوكياتي؛ حتى أكمل حياتي في الأبدية.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا» (متّى ١٧: ٥).
- تكتب آية الدرس على السبورة تُنقصها كلمات، وتوضع الكلمات الناقصة في أوراق بأركان الفصل، ومن يجدها يضعها مكانها على السبورة حتى يتم استكمال الآية، ثم أخبرهم بأن قصة تجلّي السيد المسيح من قصص الكتاب المقدس، وقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح السابع عشر، الأعداد (١-٨)، واستعرض معهم - بأية وسيلة إيضاح مناسبة - المعلومات الواردة في (هل تعلم أن)، وأجر نقاشًا حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة بها.

هَيَّا نَصَلْ:

اكتب - عزيزي المعلم - نص الصلاة على السبورة وحرص على أن يكون الفصل هادئًا مطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتتهيأ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

« يا إلهي، ما هذا البهاء وما هذا المجد العظيم. مجد لا يوصف... مجد على الأرض لم يحتمله التلاميذ، فأى مجد يا إلهي سيكون في السماء وأي بهاء سنراك فيه في الأبدية. يا إلهي أرني أنا أيضًا مجدك في حياتي، في دراستي، في أسرتي، في أصدقائي. وأن أرى بهاءك في خليقتك، في كل صنعة يديك فأمدك دومًا وأنا على الأرض إلى أن أمدك وجهًا لوجه هناك في الأبدية»، آمين.



تابع الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي

نشاط (١): أنا هو

الهدف: - يذكر أن السيد المسيح ليس هو إيليا يوحنا ولا المعمدان ولا إرميا. - يعدد صفات وألقاب السيد المسيح.

الشرح:

- استعرض معهم أشكال النشاط.
- قل لهم: بعض اليهود قالوا عن السيد المسيح إنه يوحنا المعمدان وآخرون قالوا إيليا النبي وآخرون قالوا إرميا النبي وآخرون قالوا إنه واحد من الأنبياء، وفي هذا النشاط سنسمع من فم السيد المسيح ماذا قال عن نفسه.
- استعرض معهم المثال الوارد بالنشاط، وشرح لهم اللقب الذي قاله السيد المسيح عن نفسه.
- اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط، اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ ثاني عبارة، وبعدها اسأله عن معناها، وتلقَّ إجابته وتقبلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم اطلب منهم أن يكتبوا الإجابة الصحيحة في المكان المخصص بالنشاط، وكرر الأمر مع تلميذ وصفة آخريْن من صفات السيد المسيح التي قالها عن نفسه.
- أتح لهم متسعاً من الوقت لكي يستكملوا العبارة الواردة بالنشاط، وهي: السيد المسيح هو الألف والياء، نور العالم، البداية والنهاية، الأول والآخر، الطريق والحق والحياة، القيامة والحياة، خبز الحياة.
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن صفات وألقاب أخرى للسيد المسيح، ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة لعرض هذه الألقاب أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أجر معهم نقاشاً حول الدروس المستفادة من هذا النشاط، وحفّزهم على أن يطبقوا ما تعلموه من دروس في حياتهم العملية.

إجابات استرشادية للمعلم

- ١- «أنا هو نور العالم» (يوحنا ٨: ١٢)
- ٢- «أنا هو البداية والنهاية» (رؤيا ١: ٨)
- ٣- «أنا هو الأول والآخر» (رؤيا ١: ١١)
- ٤- «أنا هو الطريق والحق والحياة» (يوحنا ١٤: ٦)
- ٥- «أنا هو القيامة والحياة» (يوحنا ١١: ٢٥)
- ٦- «أنا هو خبز الحياة» (يوحنا ٦: ٣٥)

نشاط (٢): الآية المفتاحية

الهدف: - يكتشف الآية المفتاحية ويردها بفهم.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط آية مفتاحية جميلة نفهم بها علاقتنا بالرب يسوع، وعلينا أن ن فك لغز النشاط حتى نحصل عليها.
- قل لهم إن كل شكل من الأشكال الواردة بالنشاط به كلمة، هذه الكلمة ينقصها أحد الأحرف أو الأرقام الآتية (ن - م - و - ي) فإذا اكتشفنا هذه الأحرف أو الأرقام فسنحصل على كلمات الآية المفتاحية.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يكتشف أول حرف بأول كلمة بالنشاط (ساعده في ذلك)، وكرر الأمر مع تلميذ وكلمة آخريْن حتى تحصل على الآية كاملة.
- اطلب منهم أن يكتبوا الآية في المكان المخصص بالنشاط.
- أجر معهم نقاشاً حول مفهوم الآية والدروس المستفادة منها، وحفّزهم على تطبيق ما تعلموه من دروس من هذه الآية في حياتهم.

إجابات استرشادية للمعلم

- الآية هي: «إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ» (يوحنا ٨: ٢٤).

أهداف الأنشطة

- يستنبط أن السحابة تشير إلى حضرة الله.
- يعدد مجالات رعاية الله لشعبه.
- يشرح كيف يعتني الله بشعبه.
- يتعرف أهم النقاط الرئيسة في سيرة النبيين موسى وإيليا.
- يقارن بين رسالة كل من السيد المسيح وموسى وإيليا.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٣ السحابة وقصة رعاية الله لشعبه

الكتاب المقدس يحكي الكثير من المواقف التي تظهر فيها السحابة، والتي تشير إلى حضور الله مثل السحابة التي غطته على جبل التجلي.

صل العجيزة من العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) و(ج) و(د) كما في المثال الموضح:

مثال:	أ	ب	ج	د
١- «فصعد موسى إلى الجبل، فغطى السحاب الجبل، وحل مجد الرب على جبل سيناء» (خروج ١٥: ٢٤-١٦) وسلم موسى الوصايا العشر.			• كان الله يجعل السحابة تمتد حتى تظل كل الشعب في البرية خغطاء يحميه من أشعة الشمس الصارقة.	• يزشدني الله
٢- «بسط سحاباً سحفاً (غطاءً)، (مزمور ١٠٥: ٣٩).			• قاد الله شعبه في البرية ٤٠ سنة عن طريق السحابة حتى لا يضلوا الطريق وأوصاهم إلى أرض الموعد (كنعان).	• يزغابي الله
٣- «غطت السحابة خيمة الاجتماع وملأ بهاء الرب المسكن» (خروج ٣٤: ٤٠).			• الله يجل بمجده في خيمة الاجتماع كهيئة العهد القديم.	• يقدسني الله
٤- «وكان الرب يسير أمامهم نهاراً في عمود سحاب ليهديهم في الطريق» (خروج ٢٣: ١٤).			• الله يسلم موسى الشريعة على جبل سيناء.	• يكلمني الله

ظهور السحابة يشير إلى حضور الله الذي يزغابي.

٤ شخصية ومعلومة

صل كل شخصية بما يناسبها من معلومات:



- ١- زفغ إلى السماء بمركبة نارية.
- ٢- ضعد إلى السماء بقوة لاهوته.
- ٣- وقف أمام فرعون وعبر بالشعب البحر الأحمر.
- ٤- وقف أمام أخاب الملك يشجاعة وأعلمه بكلام الله.
- ٥- كلمة الله المتجسد.
- ٦- تسلم الثاموس من الله.
- ٧- اتخذ لا هوته مع ناسوته وصار إنساناً؛ لينقل في جسده الالام والموت ليزفغ الموت عناً.
- ٨- تحققت فيه كل النبوات.
- ٩- كان ممثلاً للأنبياء العهد القديم.
- ١٠- قدم لنا الخلاص على الصليب.
- ١١- كان ممثلاً لثاموس العهد القديم.
- ١٢- أخذ جسداً من العذراء بقوة العلي وعمل الأزوج القدس.



موسى النبي



إيليا النبي

التحيئة

- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة بأية وسيلة ممكنة عن الأحداث التي اصطحب فيها السيد المسيح بطرس ويعقوب ويوحنا.
- تُكرّم المجموعة التي تحصل على أكبر عدد من المواقف داخل الفصل بطريقة مناسبة.





تابع الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي

نشاط (٣): السحابة وقصة رعاية الله لشعبه

الهدف: - يستنبط أن السحابة تشير إلى حضرة الله. - يعدد مجالات رعاية الله لشعبه. - يشرح كيف يعتني الله بشعبه.

الشرح:

- قل لهم: الكتاب المقدس يحكي كثيرًا من المواقف التي تظهر فيها السحابة، والتي تشير إلى حضور الله كالسحابة التي غطته على جبل التجلي، وفي هذا النشاط نتعرف بعض المواقف التي تُظهر ذلك.
- استعرض معهم الجدول الوارد بالنشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالعمود أ (صوب القراءة له إذا لزم الأمر)، ثم اطلب منه أن يحكي قصة ذلك الموقف الذي تشير إليه العبارة أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في السرد القصصي) وبعدها اطلب منه أن يختار من الأعمدة (ب، ج، د) ما يناسب هذه العبارة، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخري حتى تفرغ من العبارات كلها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يُعدد المعاني التي يشير إليها ظهور السحابة في المواقف التي وردت بالنشاط.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليستكملوا النشاط في المكان المخصص له.

إجابات استرشادية للمعلم

- العبارة الثانية في العمود (أ) مع الصورة الرابعة في العمود (ب) مع العبارة الأولى في العمود (ج) مع العبارة الثانية في العمود (د).
- العبارة الثالثة في العمود (أ) مع الصورة الأولى في العمود (ب) مع العبارة الثالثة في العمود (ج) مع العبارة الثالثة في العمود (د).
- العبارة الرابعة في العمود (أ) مع الصورة الثانية في العمود (ب) مع العبارة الثانية في العمود (ج) مع العبارة الأولى في العمود (د).
- ظهور السحابة يشير إلى حضور الله الذي يرشدني ويرعاني ويقدمني ويكلمني.

نشاط (٤): شخصية ومعلومة

الهدف: - يتعرف أهم النقاط الرئيسة في سيرة النبيين موسى وإيليا. - يقارن بين رسالة كل من السيد المسيح وموسى وإيليا.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، بعدها اسأله: تُرى، أي من الشخصيات الثلاثة تنطبق عليه هذه العبارة؟ (عدل الإجابات إذا لزم الأمر)، ناقشهم فيما يقولونه، ثم كرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخري حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أجر معهم نقاشًا حول الدروس المستفادة من كل عبارة، ودون ما يقولونه على السبورة، وحفزهم على تطبيق ما تعلموه من دروس.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليستكملوا النشاط بأن يوصلوا خطأ من كل عبارة بالنشاط أمام الصورة التي تناسبها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يلخص ما يعرفه عن موسى النبي من خلال النشاط أمام باقي زملائه بالفصل، وبعدها اختر تلميذًا ثانيًا واطلب منه أن يلخص ما يعرفه عن إيليا النبي، ثم اختر تلميذًا ثالثًا ليذكر ما يعرفه عن السيد المسيح من خلال ما تعلمه من النشاط.

إجابات استرشادية للمعلم

- | | | | |
|-----------------|------------------|-----------------|------------------|
| ١- إيليا النبي | ٢- السيد المسيح | ٣- موسى النبي | ٤- إيليا النبي |
| ٥- السيد المسيح | ٦- موسى النبي | ٧- السيد المسيح | ٨- السيد المسيح |
| ٩- موسى النبي | ١٠- السيد المسيح | ١١- موسى النبي | ١٢- السيد المسيح |



أهداف الأنشطة

- يربط بين مجد السيد المسيح وظهوراته المتعددة على السحاب.
- يردد بفهم بعض أقوال الآباء حول تجلّي الرب يسوع.

٥ السَيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى السَّحَابِ

صلِّ كُلَّ سَحَابَةٍ بِالذَّائِرَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا.

مثال:

«هَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (اشعيا ١٩: ١٠).

«وَيَنْصُورُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ» (متى ٢٤: ٣٠).

«هَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (اشعيا ١٩: ١٠).

«وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ مِنْ أَعْيُنِهِمْ» (اعمال ٩: ١).

ضعود الشَّيْءِ الْمَسِيحِ إِلَى السَّمَاءِ عَلَى سَحَابَةٍ

الْمَجِيءِ الثَّانِي لِلشَّيْءِ الْمَسِيحِ

عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّيِ الْمَسِيحِ

مَجِيءِ الْعَائِلَةِ الْمُقَدَّسَةِ إِلَى مِصْرَ

٦ أقوال الآباء

اغسِّسْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ حَتَّى تَحْضِلَ عَلَى قَوْلِ الْقُدِّيسِ الْقُمْصِ «بِيشوي كامل» عَنْ تَجَلِّيِ الشَّيْءِ الْمَسِيحِ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْمَوْضُوعِ:

٥ ب و ت ل ا	ي ه	ع ا ف ت ر ا	ي ل ا	ي ل ع ا
ل ب ج	ي ل ج ت ل ا	ث ي ح	ج ر ف ل ا	م ن ا د ل ا
و	ث ي ح	د ا ع ت ب ا ل ا	ن ع	ت ا ي ض ر ا ل ا

القول الابائي: (القُمْصُ بيشوي كامل)

ناقش معلمك وزملائك في قول القُمْصِ «بِيشوي كامل»، وكيف تطبقه في حياتك؟ مستخدمًا آية وسيلة بحث عن أقوال آخري للآباء حول تجلّي الرب يسوع.

أسئلة الدرس أكثر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- اعتقد بعض اليهود أن السيد المسيح هو (إيليا - زمينا - يوحنا المعمدان - كل ما سبق).
- ٢- أظهر الرب يسوع مجده على جبل (طابور - الزيتون - الناصرة - التجري).
- ٣- ظهر مع الرب يسوع (موسى - إيليا - اخنوخ - موسى وإيليا) على جبل التجلي.
- ٤- اضطحبت الرب يسوع معه (بطرس - يعقوب - يوحنا - كل ما سبق) على جبل التجلي.
- ٥- سمح التلاميذ صوتًا يقول: هذا هو ابني الحبيب له (اسمعوا - افهموا - تكلموا - أنصتوا).
- ٦- السيد المسيح هو (الطريق - الحق - الحياة - كل ما سبق).
- ٧- ظهر السيد المسيح بمجد عظيم، حتى لا يهتز إيمان التلاميذ وقت (الصليب - الصعود - المجيء الثاني).

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحينة

- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يرسموا أفضل مشهد أعجبهم بالقصة.
- بعد أن يفرغوا يعرضون ما قاموا به، وأجر معهم هذا الحوار:
- ١- لماذا اخترتم هذا المشهد؟ ٢- اختاروا واحدًا منكم يحكي قصة النشاط. ٣- ماذا تعلمتم من الموقف؟





تابع الدرس الأول: الرب يسوع مع تلاميذه - على جبل التجلي

نشاط (٥): السيد المسيح على السحاب

الهدف: يربط بين مجد السيد المسيح وظهوراته المتعددة على السحاب.

الشرح:

- قل لهم إن للسحاب دورًا كبيرًا في الأحداث التي مر بها السيد المسيح، وفي هذا النشاط ستتعرف بعضها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة في الدائرة الأولى بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر) وبعدها يحكي قصة هذه العبارة (ساعده في السرد القصصي)، ثم يوصل هذه العبارة بالآية المناسبة لها في السحب التي حول الدوائر، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.

إجابات استرشادية للمعلم

- ١ - صعود السيد المسيح إلى السماء على سحابة مع الآية: «وَلَمَّا قَالَ هَذَا ارْتَفَعَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَأَخَذَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ أَعْيُنِهِمْ» (أعمال ١: ٩).
- ٢ - مجيء العائلة المقدسة إلى مصر مع الآية: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (إشعياء ١٩: ١).
- ٣ - المجيء الثاني للسيد المسيح مع الآية: «وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ» (متى ٢٤: ٣٠).
- ٤ - السيد المسيح على جبل التجلي مع الآية: «إِذَا سَحَابَةٌ نَبِيَّةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا» (متى ١٧: ٥).

نشاط (٦): أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء حول تجلي الرب يسوع.

الشرح:

- قل لهم إن هذا النشاط به كلمات معكوسة وعلينا أن نعيد قراءة كل كلمة بنطقها الصحيح ونكتبها في المكان المخصص بالنشاط؛ حتى نحصل على عبارة للقديس «القمص بيشوي كامل» عن تجلي السيد المسيح له المجد في جبل طابور.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة بصورة صحيحة (عدل الإجابة إذا لزم الأمر)، ثم اطلب منهم جميعًا أن يكتبوا الكلمة في المكان المخصص لها، وكرر الأمر مع تلميذ وكلمة آخرين وهكذا حتى تفرغ من الكلمات كلها.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليكتبوا القول الآبائي.
- القول الآبائي: «التوبة هي ارتفاع إلى أعلى جبل التجلي حيث الفرحة الدائم وحيث الابتعاد عن الأرضيات».
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي غيبًا أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعًا في المعاني الواردة به.
- أجر معهم نقاشًا حول الدروس المستفادة من القول الآبائي، واختر أحدهم واسأله: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ وحفره على أن يفعل ما يقوله، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين.

أسئلة الدرس: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- | | | | |
|--------------|--------------|----------------|--------------|
| ١- كل ما سبق | ٢- طابور | ٣- موسى وإيليا | ٤- كل ما سبق |
| ٥- اسمعوا | ٦- كل ما سبق | ٧- الصلب | |



أهداف الدرس

- يتعرف بعض المشكلات التي تعرّض لها شخصيات من الكتاب المقدس.
- يشرح كيف تدخّل الله لحل هذه المشكلات.
- يشق بعمل الله معه في حل مشكلاته الخاصة.

القيم والمهارات

- المشاركة - المبادرة - الطاعة - حل المشكلات - التعاطف

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدّرس الثّاني

الرّب يسوع مع تلاميذه في عرس قانا الجليل

نشاط تهيدي

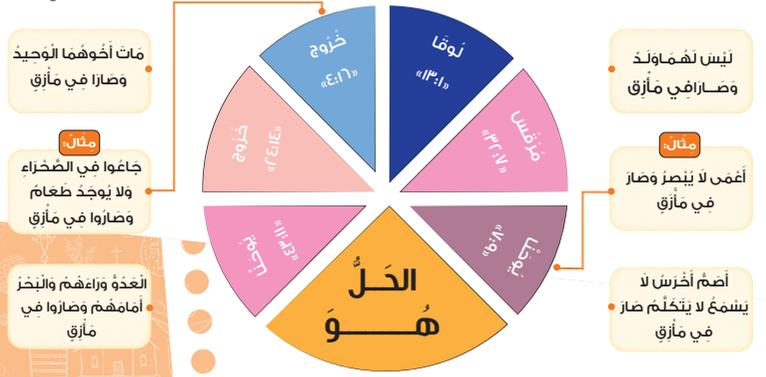
- الكتاب المقدس يحكي الكثير من المشكلات التي مرّ بها الإنسان، وكان تدخّل الله هو الحلّ لها. هيا بنا نتعرّف بعضها.



1 صل كل موقف بالشاهد الذي يناسبه كما في المثال الموضّح:

2 اخذ مع معلمك زملائك قصة كل مشكلة، وكيف تدخّل الله في حلّها؟

3 اشترك مع زملائك بأية وسيلة ممكنة في البحث عن مشكلات تعرّض لها شخصيات من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة، وكيف تدخّل الله في حلّها؟



أهداف الدّرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - 1- يحدد سبب مشاركة الرب يسوع والعدراء مريم في عرس قانا الجليل.
 - 2- يستنبط كرامة الزواج؛ لأن الله يبارك عرس قانا الجليل.
 - 3- يثمن دور السيدة العذراء في معجزة عرس قانا الجليل.
 - 4- يفسر طاعة السيد المسيح للسيدة العذراء مريم وبدرك أهميتها.
 - 5- يشرح لاهوت السيد المسيح وسلطانه في الخلق.
 - 6- يسرد موقف لمشاركته أفرام الآخرين.
 - 7- يعبر عن الثقة بقدرة السيد المسيح على كل شيء والذي يدير كل حياتنا.

الآية الذهبية
«قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخَدَامِ: «مَهْمَا قَانَ لَكُمْ فافعلوه» (يوحنا ٥: ٢).

التحيّة

– ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه وهو أن السيد المسيح ظهر بمجد عظيم لتلاميذه على جبل التجلي وأعلن مجده؛ حتى لا يضعف تلاميذه وقت الصّلب ويعرفوا أن هذا الجسد البشري الذي أخذه كان تواضعًا منه، وأنه سلّم نفسه للصّلب والموت بإرادته وحده، وحين يقوم من الموت يقوم بسلطان لاهوته.





الدرس الثاني : الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل



التعمق

- استعرض معهم أشكال النشاط.
- قل لهم إن الكتاب المقدس يحكي كثيرًا من المشكلات التي مر بها الإنسان، وكان تدخّل الله هو الحل لها، وأنا في هذا النشاط سنتعرف بعضها وكيف تدخّل الله لحلها.
- اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط، ثم اختر أحدهم واطلب منه أن يكتب أول آية استخرجها على السبورة، ثم اختر تلميذًا ثانيًا واطلب منه أن يكتب الآية الثانية التي استخرجها على السبورة، وهكذا كرر الأمر حتى تفرغ من كتابة الآيات كلها على السبورة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، وبعد أن يفرغ من ذلك اسأله: إلى من تشير هذه العبارة؟ وتلقّ إجاباته وعزز الصحيحة منها، ثم اطلب منه أن يحكي المشكلة في قصة هذا الموقف (ساعده في السرد القصصي)، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أجر معهم نقاشًا حول كل عبارة وكيف تدخّل الله في حل هذه المشكلة، وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها دون قيد أو شرط.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ لكي يوصلوا كل عبارة بالآية التي تناسبها من الشواهد الواردة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم

- ١- ليس لهما ولد وصارا في مأزق - الشاهد (لوقا ١: ١٣)
 - ٢- أعمى لا يبصر وصار في مأزق - الشاهد (يوحنا ٩: ٧)
 - ٣- أصم أخرس لا يسمع ولا يتكلم صار في مأزق - الشاهد (مرقس ٧: ٣٢)
 - ٤- العدو وراءهم والبحر أمامهم وصاروا في مأزق - الشاهد (خروج ١٤: ٢٤)
 - ٥- جاعوا في الصحراء ولا يوجد طعام وصاروا في مأزق - الشاهد (خروج ١٦: ٤)
 - ٦- مات أخوهما الوحيد وصارا في مأزق - الشاهد (يوحنا ١١: ٤٣)
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، على أن يبحث أفراد كل مجموعة -بأية وسيلة ممكنة- عن مشكلات أخرى غير الواردة بالنشاط تعرّض لها شخصيات من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة وكيف تدخّل الله لحلها.
 - يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وأثن على مجهوداتهم.
 - في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم تحكي عن مشكلة حدثت في قديم الزمان بأحد الأفراح في قرية نائية.. هيّا بنا نتعرف هذه المشكلة ومن أبطال قصتنا هذه وهل تم حل المشكلة أم لا؟



أهداف الدرس

- يذكر لماذا شارك الرب يسوع والعدراء مريم في عرس قانا الجليل.
- يستنبط كرامة الزواج؛ لأن الله بارك عرس قانا الجليل.
- يثمن دور السيدة العذراء في معجزة عرس قانا الجليل.

مفردات الدرس

- قَانَا الْجَلِيل: اسْمُ مَدِينَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَمَعْنَاهُ (غَيُور)
- النَّاصِرَة: اسْمُ مَدِينَةٍ يَهُودِيَّةٍ عَاشَ فِيهَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَمَعْنَاهُ (عُضْن)
- تَبَعْتُ: نَصَدْتُ
- مَادُّبَةٌ: كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ
- مُمْتَدٌّ: مُسْتَمِرٌّ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَ تَلَامِيذِهِ - فِي عُرْسِ قَانَا الْجَلِيلِ



المكان: قَرْيَةُ قَانَا الْجَلِيلِ

قَرْيَةٌ صُغِيرَةٌ تَقَعُ بِالْمَرْبِ مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ فِي مَنطِقَةِ الْجَلِيلِ حَيْثُ تَرَى الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.. لِلقَرْيَةِ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ، تَعَالَى تَتَعَرَّفُهَا.

عُرْسٌ كَبِيرٌ (حَفْلٌ زَوَاجٍ) فِي الْبَيْتِ، أَصْوَاتُ الْمَوْسِيقَى وَالْأَنَاشِيدِ الْمُنْهَجَةِ تَصُدُّ مِنَ الدَّارِ، مَادُّبَةٌ فَخْمَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالسُّرَابِ دَعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْعُرْسِ وَأَصْدِقَائِهِمْ. كَانَتْ الْعَدْرَاءُ مَرِيَمَ هُنَاكَ، وَدَعَى الرَّبُّ يَسُوعَ وَتَلَامِيذَهُ لِلْعُرْسِ. الْكُلُّ فَرِحَانُ مَسْرُورٌ، وَلَكِنْ ظَهَرَتْ مُشْكَلَةٌ!



تَنَبَّهَتْ الْعَدْرَاءُ لِلْمُشْكَلَةِ الْكَبِيرَةِ؛ فَرَغَتِ الْخَمْرُ الَّتِي تُقَدَّمُ لِلْمَدْعُوبِينَ (كَانَ الْيَهُودُ يَغْصِرُونَ الْعِنَبَ وَيَشْرَبُونَهُ كَعَصِيرٍ، وَيُطْلَفُونَ عَلَيْهِ خَمْرًا وَلَكِنْ لَا تَصْبِرُ كَالْخَمْرِ الْمُسْكِرَةِ، وَالَّتِي يَنْهَى عَنْهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ).

وَمَا زَالَ حَفْلُ الرِّفَافِ مُمْتَدًّا، إِذْ مَاذَا يَقْدَمُ لِلْمَدْعُوبِينَ حَتَّى يَنْتَهِيَ؟ أَسْرَعَتْ الْعَدْرَاءُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَقَالَتْ لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَهُمْ خَمْرٌ». تَوَمَّنَ الْعَدْرَاءُ بِأَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَضَعَ لِأَصْحَابِ الْعُرْسِ مُعْجَزَةً.



التحيئة

- اعرض عليهم، بأية وسيلة ممكنة، حفل زواج في الكنيسة.
- استعرض معهم صلوات الكنيسة و مباركتها للعروسين.
- ناقشهم فيما يدور من أحداث و صلوات.
- بعد أن تفرغ من المناقشة ادعهم للقصة.



تابع الدرس الثاني: الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل

التعمق

- استعرض معهم مجموعة صور الدرس، واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) في القصة بصوت عالٍ وواضح، و صوب له القراءة إذا لزم الأمر.
- أثار معلوماتهم بما يلي:
 - ١- قانا الجليل في زمن السيد المسيح هي قرية يهودية تقع بمنطقة الجليل، ومعنى اسمها (القصبة)، وتبعد عن الناصرة التي تربى فيها السيد المسيح بحوالي ١٥ كيلومتراً.
 - ٢- كانت سن السيد المسيح في ذلك الوقت حين حضر عرس قانا الجليل ٣٠ عامًا، وهي السن التي حددتها التقاليد اليهودية؛ لكي يخدم الإنسان ويكرس نفسه لله فيها.
 - ٣- كانت دعوة العرس في ذلك الزمان تتم بطريقة بدائية؛ فقد كان صاحب العرس هو أو أي من أفراد أسرته يمر على بيوت أهل المدينة بيتًا بيتًا ليبلغهم بموعد العرس، وكانت المدينة أو القرية كلها يتم دعوتها تقريبًا، ورفض الدعوة يعد إهانةً ولذلك كان يحضر العرس أعداد كبيرة جدًا.
 - ٤- كان العرس يمتد لأسبوع، ويقدم فيه مأدبة طعام للمدعوين.
 - ٥- معظم تلاميذ السيد المسيح من الجليل، ما عدا يهوذا الإسخريوطي فقد كان من اليهودية.
 - ٦- اصطحب السيد المسيح معه إلى العرس تلاميذه (بطرس وأندراوس ويوحنا وفيلبس وثنائيل) وهم أول خمسة أشخاص تبعوه بعد المعمدين من يوحنا المعمدان وقضاء أربعين يومًا في البرية.
- قل لهم: رغم انشغال السيد المسيح المستمر فإنه حرص على أن يحضر ليشارك العروسين فرحهما، ثم اختر أحدهم واسأله: ماذا تتعلم من موقف السيد المسيح؟ وتلق إجاباته وتقبلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر عدة مرات وعلق في النهاية قائلاً: الرب يسوع يهتم بكل واحد فينا وكأنه ليس في العالم كله غيره، وتعلم منه أن نهتم بالآخرين ونشاركهم أفراحهم وأحزانهم.
- قل لهم: بدأ الحفل، الكل فرحان وسعيد، والأمر تسير بهدوء إلى أن اكتشفوا مشكلة كبيرة.. اسألهم: ترى، ما هذه المشكلة؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن أفكارهم وآرائهم، وفي نهاية النقاش قل لهم: هيّا بنا نستكمل قصتنا لتتعرف المشكلة التي واجهت أصحاب الحفل.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢)
- أثار معلوماتهم عن الخمر على النحو التالي: الخمر في ذلك الزمان عصير العنب المختمر طبيعيًا دون تقطير أو إضافة كحول؛ أي بفعل البكتيريا، وإذا صارت قديمة فيها طعم الخل ولكن لا تصير كالخمر المسكرة، والتي ينهى عنها الكتاب المقدس.
- قل لهم: لقد فرغت الخمر ويا لها من مشكلة! أصحاب الحفل في ارتباك، العريس وأهلها في حيرة.. ماذا يفعلون؟ اختر أحدهم واسأله: ماذا يمكن أن يفعل أصحاب العرس؟ تقبل مقترحاته ودونها على السبورة، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية لخّص ما ذكره من مقترحات أمام الفصل كله.
- قل لهم: كانت العذراء بالعرس، ثم اسألهم: ماذا يعني وجود العذراء في العرس؟ وتلق إجاباتهم وتقبلها كلها، ثم علق في النهاية قائلاً: لا بد أن تتدخل العذراء لتتخذ الموقف، وبالفعل تنبّهت للمشكلة وذهبت إلى السيد المسيح.
- اختر أحدهم واسأله: لماذا لجأت العذراء للسيد المسيح في حل المشكلة؟ بعد أن يجيب أسأله مرة ثانية: لماذا كانت العذراء تثق بأن السيد المسيح لديه الحل؟ ثم أسأله أخيرًا: ماذا يمكن أن تطلب العذراء الآن من الله؟ وماذا تقول له من أجلنا؟ وأطلق لفكره العنان ليُعبّر عن رأيه دون قيد أو شرط، وكرر الأمر مع تلاميذ آخرين عدة مرات، وفي النهاية علق قائلاً:
 - ١- كانت العذراء واثقة أن السيد المسيح لديه الحل؛ لأنه منذ ولادته وهو يصنع المعجزات. ٢- كانت العذراء تعرف من الرب يسوع وما طبيعته؛ أفنوم الكلمة المتجسد. ٣- العذراء الآن تطلب من أجلنا أمام الرب يسوع في جميع أمور حياتنا، وكما سمع لها في عرس قانا الجليل يسمع لها الآن من أجلنا. ٤- يجب علينا أن نأخذ مشكلات الناس ونذهب بها إلى الرب يسوع في صلواتنا.
 - ٥- السيد المسيح يشعر بما نعانيه (يهتم بجميع تفاصيل حياتنا ويشاركنا آلامنا وأفراحنا).

أهداف الدرس

- يفسر طاعة السيد المسيح للسيدة العذراء مريم ويدرك أهميتها.
- يشرح لاهوت السيد المسيح وسلطانه في الخلق وقدرته على حل المشكلات.

مفردات الدرس

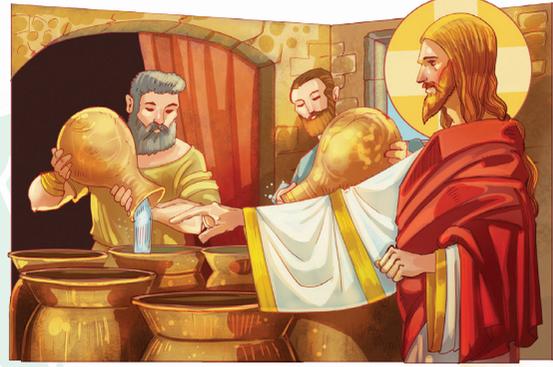
- لاهوته: مَا يَخْصُ اللهَ (الشَّقُّ الإِلَهِيُّ فِي التَّجَسُّدِ)
- ناسوته: مَا يَخْصُ الجَسَدَ الإِنْسَانِيَّ (الشَّقُّ الإِنْسَانِيَّ فِي التَّجَسُّدِ)
- سَاعَتِي: وَقْتِي
- أُفْنُومٌ: مَا يَقُومُ عَلَيْهِ الجَوْهَرُ الإِلَهِيُّ
- الكَلِمَةُ المُتَجَسِّدُ: أُفْنُومُ الابْنِ
- لِلتَّطَهُّرِ: لِلغُسْلِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



أجاب يسوع أمه: «مالي يا امرأة؟» (امرأة تعني سيّدة في لغة اليهود) ثم تأت ساعتني بعد: «قصّد الرب يسوع أنّ الوقت الذي يكشف فيه عن لاهوته المتّحد بناسوته، وأنّه هو أفنوم الكلمة المتّجسد أي الله الظاهر في الجسد ثم تأت: حيث إنّهُ لم يكن قد صنع أيّ معجزة بعد. قالت العذراء بيقظة للخدم: «مهما قال لكم فافعلوه»، كانت العذراء متأكّدة من أنّ الرب قادر على أن يصنع لهم المعجزة.



كان في البيت، كجميع بيوت اليهود، ستة أجزان (أوان) من حجارة، كل جزن خاص بيوم من أيام الأسبوع من الأحد للجمعة، يملأ بالماء للتطهر حسب شريعة اليهود، سعة كل جزن من ٢-٣ مطر (المطر مكبال يوناني يعادل ٤٧ لترًا تقريبيًا). قال يسوع للخدام: املئوا الأجزان ماء فملئوها إلى حافيتها؛ هل سيقدّمون للمذعوبين ماء بدلًا من الخمر! حدثت مفاجأة! تحوّل الماء بخمر. قال الرب للخدام: قدّموا الخمر إلى رئيس الحفل، ففعلوا ما أمرهم به.



التحيّة

- أجر معهم نقاشًا حول دور كل منهم في أسرته، وذلك على النحو التالي:
- ١- ماذا تفعل حين ترى أطفابًا متسخة فوق المائدة بعد تناول الطعام؟
- ٢- كيف تتصرف حين تجد سرير أحد إخوتك غير مرتب أو ملبسه ليست في مكانها؟
- ٣- ماذا تفعل حين ترى أباك يحتاج لمساعدتك وأنت مشغول بـ«الموبايل»؟



تابع الدرس الثاني: الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل



التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)

- اختر أحدهم واسأله: في رأيك، بَمَ يوحى رد الرب يسوع على طلب أمه (مالي ولك يا امرأة)؟ هل كان غاضبًا، متضايقًا، مُحرَجًا، ممانعًا، راضيًا؟ ناقشه فيما يقول وعزز آراءه الإيجابية.
- كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علّق قائلاً: كان الرب يسوع يقصد أن يقول للعدراء مريم: أنتِ تعرفين أنه ليس الآن وقت صنْع الآيات والمعجزات.
- ناقشهم في قول الرب يسوع للعدراء مريم: لم تأتِ ساعتِي بعد، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وبعدها اشرح معنى العبارة على النحو التالي: بشر الملاك العدراء قائلاً لها: «الرُّوحُ القُدُسُ يحلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ العَلِيِّ تُظَلِّلُكَ، فَلذَلِكَ أَيضًا القُدُّوسُ المَوْلوْدُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللّهِ» (لوقا ١: ٣٥)، فالعدراء مريم كانت تعرف أن الرب يسوع ابنها أخذ منها الجسد وفي الوقت نفسه كان الجسد متحدًا باللاهوت ولذلك دُعي أيضًا ابن الله، ويتضح من متابعة الحوار الذي دار بينهما أن الرب يسوع يتحدث معها بدالة خاصة وتعلمه بما تعلمه أمه عنه، قال لها: لم تأتِ ساعتِي بعد؛ أي الوقت الذي يكشف فيه عن لاهوته المتحد بناسوته؛ أي أن الإعلان عن أُنوم الله الكلمة المتجسد (الله الظاهر في الجسد) لم يأتِ بعد، كما أن حديث العدراء للخدم يعكس ذلك بوضوح.
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، وأعط أفراد كل مجموعة أحد الشواهد التالية: (خروج ١٢: ٢٠) = (٢ تيموثاوس ٣: ١٥) - (أفسس ٤: ١٢) = (مزمو ١٢٢: ١) - (ملاخي ٣: ١٠).
- اطلب من أفراد كل مجموعة أن يستخرجوا الشاهد من الكتاب المقدس، وبعدها قل لتلاميذك إن العدراء مريم قالت للخدم: «مهما قال لكم فافعلوه»، وفي هذه الآية التي معكم يجب أن تحددوا ماذا يطلب منكم الله لتفعلوه.
- ناقش المجموعة الأولى في الآية الخاصة بها، وقل لهم: الوصية تقول: «أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطْوَلَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ» (خروج ١٢: ٢٠)، ثم أضف قائلاً: مهما قال الله لكم في هذه الوصية فافعلوه، أسألهم: ما الأمور التي يقولها الله لنا ويجب أن نفعّلها في هذه الوصية؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها ودوّنْها على السورة، وكرر الأمر مع بقية المجموعات، وفي النهاية لخص ما قالوه أمام الفصل كله، وحفّزهم على أن يطبقوا ما تعلموه في حياتهم وسلوكياتهم.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤)

- أترِّ معلوماتهم بما يلي: كان في البيت ستة أجران (أحواض) كبيرة يملئونها ماءً من الآبار المحيطة بها، وكان كل جرن يسع حوالي ٨٠ لترًا، وكان هذا الماء يُستخدم في التطهيرات والغسلات اليهودية بحسب الشريعة (الوصايا).
- قل لهم: قال الرب يسوع للخدم: «املئوا الأجران ماءً»، وملأ الخُدام الأجران حتى حافتها، وهذا يتطلب مجهودًا كبيرًا لملئها، وأسألهم: ما رأيكم في تصرف الخُدام؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: أطاع الخُدام أمر السيد المسيح واملئوا الأجران ماءً رغم المجهود الكبير الذي يتطلبه ذلك، وكذلك لديهم إيمان؛ لأنهم لم يناقشوا السيد المسيح الذي طلبوا منه خمراً فأعطاهم ماءً بدلًا منه، ثم اطلب منهم أن يمثلوا فرحة المدعوين بالمعجزة.
- قل لهم: لم يشعر أحد المدعوين بالمشكلة إلا أصحاب العُرس أنفسهم وحين تدخلت العدراء مريم لم يشعر بها أحد ولا التلاميذ، لقد فعلت الخير بهدوء.. اختر أحدهم واسأله: ماذا تتعلم من هذا الموقف في حياتك؟ وأتخ له متسعًا من الوقت ليُعبّر عن رأيه، وشجّع على تطبيق ما يقوله من دروس، وكرر الأمر عدة مرات.
- قل لهم: أطاع السيد المسيح العدراء رغم أن ساعته لم تكن قد حانت بعد، وأطاع الخُدام العدراء وكذلك السيد المسيح.. قسّمهم إلى مجموعات، على أن يصمم أفراد كل مجموعة عملاً إبداعياً حول الطاعة، وبعد أن يفرغوا من العمل يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وثمّن مجهوداتهم واشكرهم على ذلك.
- قل لهم: لقد أنقذ الرب يسوع الموقف وحول الماء خمراً، اختر أحدهم واسأله: لو كنت مكان أصحاب العُرس، بَمَ ستشعر؟ وماذا يمكن أن تقول للرب يسوع؟ وتلقَّ إجاباتهم دون قيد أو شرط، وفي النهاية ادعهم لاستكمال القصة.

أهداف الدرس

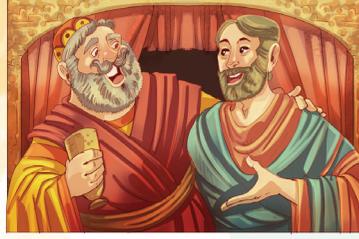
- يشعر بالفرح الحقيقي ومصدره السيد المسيح.
- يشارك الناس أفراحهم وضيقاتهم ويشعر باحتياجاتهم.
- يتدرب على الثقة بقدره السيد المسيح على كل شيء، والذي يدبر حياتنا كلها.

مفردات الدرس

- رَيْسُ الحَفْلِ: مِثْلُ العُمْدَةِ فِي قَرْيَةٍ أَوْ المَحَافِظِ فِي المَدِينَةِ
- الحَمْرُ الرَّدِيئَةُ: الحَمْرُ المُسْكِرَةُ
- عُرْسٌ: حَفْلُ زَوَاجٍ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



ذاقَ رَيْسُ الحَفْلِ المَاءَ المُتَحَوِّلَ حَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ
مَنْ أَيْنَ جَاءَ عَصِيرُ العَنَبِ.. قَالَ للغريسي: مَا هَذَا؟! تَعَجَّبَ
النَّاسُ مِنْ جَوْدِ الحَمْرِ قَائِلِينَ لِصَاحِبِ العُرْسِ: أَمَا أَنْتَ
فَأَبْقَيْتَ عَلَى الحَمْرِ الجَيْدِ إِلَى آخِرِ الحَفْلِ!.

أَوَّلُ مُعْجَزَةٍ صَنَعَهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ لَهُ كُلُّ المَجْدِ
كَانَتْ فِي عُرْسٍ فِي قَانَا الجَلِيلِ، وَفِيهَا أَيْضًا صَنَعَ مُعْجَزَةً
أُخْرَى وَهِيَ شِفَاءُ ابْنِ خَادِمِ المَلِكِ، (يوحنا ٤ : ٤٦ - ٥٧)،
وَهُوَ مَا جَعَلَ لِقَانَا الجَلِيلِ مَكَانَةً خَاصَّةً بِالكِتَابِ المُقَدَّسِ
وَفِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعُ المَسِيحِ عَلَى الأَرْضِ؛ حَيْثُ أَظْهَرَ
مَجْدَ لَاهُوتِهِ المُتَجِدِّ بِنَاسُوتِهِ وَأَمَّنْ بِهِ تَلَامِيذُهُ.



هل تعلم أن:

- ١- الكِتَابُ المُقَدَّسُ حِكْمِي الكَثِيرُ مِنَ المُشْكِلَاتِ الَّتِي مَرَّ بِهَا الإِنْسَانُ، وَكَانَ تَدخُلُ اللهُ هُوَ الحَلَّ فَأَعْطَاهُمْ
العَمْرَ فِي التَّوْبَةِ حِينَ جَاءُوا وَالمَاءَ حِينَ عَطِشُوا وَشَفَى مَرَضَاهُمْ وَأَقَامَ مَوْتَاهُمْ وَحَمَاهُمْ مِنْ جُيُوشِ
الأَعْدَاءِ.
- ٢- العُذْرَاءُ مَرْيَمُ تَنَبَّهَتْ إِلَى أَنَّ لَدَى أَصْحَابِ الحَفْلِ مُشْكَلَةٌ كَبِيرَةٌ وَهِيَ نَقَادُ الحَمْرِ، وَظَلَمَتْ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ
المُسَاعِدَةَ.
- ٣- العُذْرَاءُ مَرْيَمُ التَّجَّتْ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَنَّهَا تَهْتَمُ بِاحتِياجَاتِ الأَخْرِينِ وَتُثِقُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ لَدَيْهِ الحُلُّ
وَأَنَّهُ لَنْ يَرْفُضَ ظَلَمَتَهَا، وَبِذَلِكَ انْقَدَتْ صَاحِبِ العُرْسِ مِنَ المَآرِقِ.
- ٤- العُذْرَاءُ قَالَتْ لِلخُدَّامِ أَنْ يَفْعَلُوا كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْهُمُ الرَّبُّ يَسُوعَ.
- ٥ - كَلِمَةُ امْرَأَةٍ تُعْنِي سَيِّدَةً وَهُوَ تَعْبِيرٌ يَهُودِيٌّ يَدُلُّ عَلَى الاحْتِرَامِ وَرِفْعَةِ المَكَانَةِ، وَهَكَذَا كَانَ يُنَادِي السَّيِّدَ
المَسِيحَ العُذْرَاءُ مَرْيَمُ.

هيا نصل:

رَبِّي يَسُوعَ المَسِيحَ.. يَا مَنْ تَرَكْتَ لَنَا حَيَاتَكَ، مِثْلًا لِنَقْتَدِي بِهَا وَقُلْتَ تَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ
وَمُتَوَاضِعٌ القَلْبِ، أَعْطَيْتَنَا أَنْ نَحْيَا كَحَيَاتِكَ.. يَا مَنْ أَلْعَلْتَ العُذْرَاءَ مَرْيَمَ وَأَكْرَمْتَهَا أَعْطَيْتَنَا أَنْ نَطِيعَ
وَالِدِينَا وَنُكْرِمَهُمْ.. يَا مَنْ تُسَانِدُ الحَزِينَ فِي حَزْنِهِ وَتُسَارِكُ الفَرِحَانَ فِي فَرْحِهِ، هَبْنَا نَحْنُ أَيْضًا يَا
سَيِّدَنَا أَنْ نُسَارِكَ الفَرِحِينَ أَفْرَاحَهُمْ وَالمُتَأَلِّمِينَ آلامَهُمْ.. يَا مَنْ فَرَّحْتَ أَهْلَ وَضُيُوفِ عُرْسِ قَانَا
الجَلِيلِ، فَرِّحْ قُلُوبَنَا بِمَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْنَا أَنْ نَكُونَ سَبَبَ فَرْحٍ لِكُلِّ مَنْ نَتَعَامَلُ مَعَهُ، فَيَمَجِّدُوكَ أَنْتَ
سَبَبَ فَرْحِنَا الأَوَّلِ وَالأَخِيرِ... آمين.



التهيئة

- أجزِ معهم نقاشًا حول كيفية مواجهة المشكلات التي واجهوها في حياتهم، ثم اختر أحدهم واسأله على النحو التالي:
- ١- اذكر مشكلة تعرضت لها.
- ٢- لمن التجأت في هذه المشكلة؟
- ٣- ما دور الله في هذه المشكلة؟
- ٤- ماذا كانت نتيجة المشكلة؟
- بعد أن يفرغوا من النقاش علنًا قائلًا: كل مشكلة نواجهها نقدمها للرب يسوع أولاً على مذبح صلاتنا، ولا نقترح عليه أية حلول بل نتركه له ليختار لنا الأفضل، ولتكن مشيئته.. أَمَا نحن فنقوم بما نستطيع عمله بمساعدة الله لنا.



تابع الدرس الثاني: الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥)

- أثار معلوماتهم بما يلي: رئيس المتكأ شخصية قيادية في المدينة، مثل العمدة بالقرية أو المحافظ بالمدينة، ويُعد أهم شخصية في المدينة أو القرية، وكان لا يدخل في سكر لأنه هو المسئول عن ضبط أحداث العرس.
- أجز معهم نقاشاً حول شهادة رئيس المتكأ عن الخمر المتحولة، وما قيمتها؟ وتلق إجاباتهم وعزز المنطقية منها، وعلق في النهاية قائلاً: إنها شهادة من شخص غريب ومسئول ويقتض عن قوة المعجزة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)

- قسّم تلاميذك إلى مجموعات وقل لهم: نشاطنا الآن هو دعوة للتفكير والنقد والتحليل، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا في: ماذا يحدث لو لم يكن الرب يسوع هناك في العرس؟ ومن أفراد الثانية أن يبحثوا في: ماذا لو لم يسمع الخدام كلام السيد المسيح؟ ومن أفراد الثالثة أن يبحثوا في: ماذا لو لم تندخل العذراء مريم في المشكلة؟
- بعد أن يفرغوا من العمل يعرض أفراد كل مجموعة ما توصلوا إليه من معلومات أمام باقي زملائهم بالفصل، وثمن مجهوداتهم واشكرهم.
- اسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها.

في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:

- ١- أن السيد المسيح له قدرة على الخلق مثلما حدث في عرس قانا الجليل والمولود أعمى وإشباع الجموع. ٢- أن الله يشعر بما نعانیه ويهتم بجميع تفاصيل حياتنا ويتدخل لحل مشكلاتنا. ٣- أن الله يشاركنا أحزاننا وأفراحنا وأمور حياتنا كلها. ٤- أن نتق بعمل الرب يسوع وقوته في رعايتنا وحل مشكلاتنا. ٥- أن العذراء مريم لها دالة عند الله وترفع طلباتنا لديه مثلما حدث في عرس قانا الجليل والله يسمع لها. ٦- أن نطيع والدينا مثل طاعة السيد المسيح للعذراء مريم. ٧- أن تتمثل بالعذراء ونأخذ احتياجات الناس ومشكلاتهم ونضعها في مذبح الصلاة أمام الله.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «قالت أمه للخُدام: مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ» (يوحنا ٢: ٥).
- اكتب كل كلمة من كلمات الآية في ورقة ملفوفة على شكل شمعة، وأعط كل تلميذ ورقة واطلب منهم أن يقفوا صفًا واحدًا بطريقة غير مرتبة، ثم يقفوا بترتيب الآية الصحيح، وكرر الأمر مع مجموعة أخرى، والمجموعة الأسرع تأخذ مكافأة.
- أخبرهم بأن قصة معجزة عرس قانا الجليل من قصص الكتاب المقدس وقرأ معهم بصوت عالٍ وواضح الإصحاح الثاني من إنجيل يوحنا (١-٩).
- استعرض معهم المعلومات الواردة في (هل تعلم أن) بأية وسيلة إيضاح مناسبة، وأجر نقاشاً حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة بها.

هَيَّا نَضَلْ:

اكتب -عزيزي المعلم- نص الصلاة على السبورة، وحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتتهيأ لهم جوًّا روحانيًّا للصلاة وشكر الرب:

- «ربي يسوع المسيح، يا مَنْ تركت لنا حياتك مثلاً نفتدي بها وقلت تعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب أعطنا أن نحيا كحياتك.. يا من أطعت العذراء مريم وأكرمتها أعطنا أن نطيع والدينا ونكرمهم.. يا من تساند الحزين في حزنه وتشارك الفرحان في فرحه هبنا نحن أيضًا يا سيدنا أن نشارك الفرحين أفراحهم والمتألمين آلامهم.. يا من فرحت أهل وضيوف عرس قانا الجليل فرح قلوبنا بمحبتك واجعلنا أن نكون سبب فرح لكل من نتعامل معه فيمجدوك أنت سبب فرحنا الأول والأخير.. آمين».



أهداف الأنشطة

- يشرح دور العذراء مريم في عرس قانا الجليل.
- يستنبط الدافع الذي جعل العذراء مريم تلجأ إلى الرب يسوع.
- يعدد صفات العذراء مريم من خلال دورها في عرس قانا الجليل.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

١ العذراء الخادِمة

- قامت العذراء مريم بثلاثة أفعال لتساعد أصحاب العرس، صل من الصف (أ) بما يناسبه من (ب) و(ج) لتتعرّف كيف خدمتهم:

١- تَنبَهت	ب- الخُدام	ج- قد نعدت منهم الخُمُر
٢- طَلَبت	إلى أن أصحاب الحفل	أ- أن يخلّ المشكّلة
٣- أُخْبِرَت	من الرّب يسوع	بأن يطيعوا الرّب يسوع في كل ما يقوله لهم

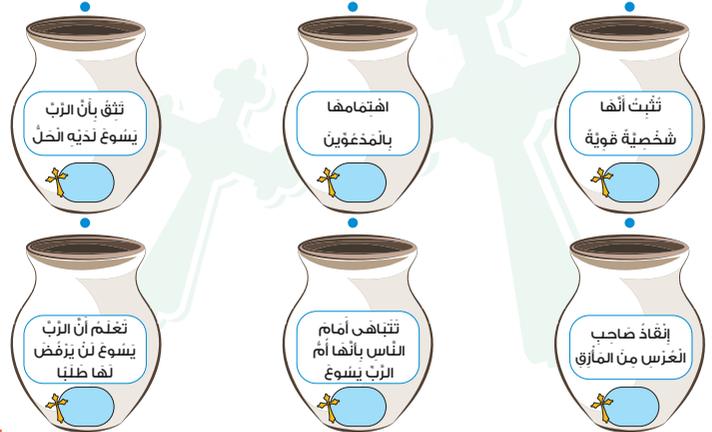
دور العذراء

- ١- تَنبَهت العذراء:
- ٢- طَلَبت العذراء:
- ٣- أُخْبِرَت العذراء:

ناقش مع زملائك ومعلمك الخروس المستفادة من دور العذراء مريم في عرس قانا الجليل، وكيف تطبقها في حياتك؟

٢ العذراء مريم والرّب يسوع

- لجأت العذراء مريم إلى الرب يسوع عندما نعدت الخُمُر من أصحاب الحفل.
- ضغ علامة (✓) أسفل الإجابات الصحيحة الواردة بالأنشاط:



التحيّة

- أجر معهم نقاشاً حول مدى استغنائهم عن بعض الأشياء من أجل الله كما يلي:
- ١- أن نقلل من وقت استخدام «الموبايل» لكي نقرأ كثيراً في الكتاب المقدس.
- ٢- أن نقلل من سماع الأغاني لنحفظ الألحان والترانيم.
- ٣- ألا نسهر وأن نستيقظ مبكراً من أجل القداس.
- ٤- أن نساعد ماما إذا احتاجت إلى مساعدتنا، على أن نخرج مع أصدقائنا.
- بعد أن تفرغوا من النقاش ادعهم إلى الأنشطة.





تابع الدرس الثاني: الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل

نشاط (1): العذراء الخادمة

الهدف: يشرح دور العذراء مريم في عرس قانا الجليل.

الشرح:

- قل لهم: قامت العذراء بثلاثة أفعال لتخدم أصحاب العرس، وفي هذا النشاط سنتعرف هذه الأفعال.
- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة في الصف (أ) وبعدها أسأله: ما العبارة التي تناسبه في الصف (ب)؟ (عدل الإجابة إذا لزم الأمر)، ثم أسأله ثانية: ما العبارة التي تناسبه في الصف (ج)؟ وناقشه في معناها، ثم اطلب منه أن يستخرج الدروس المستفادة منها، وأخيرًا حفّزه على أن يطبق هذه الدروس في حياته، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليوصلوا ويكتبوا العبارات كاملة في المكان المخصص لها.

إجابات استرشادية للمعلم

- 1- تنبهت العذراء إلى أن أصحاب الحفل قد نفدت منهم الخمر.
- 2- طلبت العذراء من الرب يسوع أن يحل المشكلة.
- 3- أخبرت العذراء الخدام بأن يطيعوا الرب يسوع في كل ما يقوله لهم.

نشاط (2): العذراء مريم والرب يسوع

الهدف:

- يستنبط الدافع الذي جعل العذراء مريم تلجأ إلى الرب يسوع. - يعدد صفات العذراء مريم من خلال دورها في عرس قانا الجليل.

الشرح:

- استعرض معهم الأشكال الواردة بالنشاط.
- قل لهم: لجأت العذراء مريم إلى الرب يسوع عندما نفدت الخمر من أصحاب العرس، وفي هذا النشاط سنتعرف صفات العذراء مريم من خلال دورها في العرس.
- قل لهم: في هذه الأشكال الستة عبارات تصف الدافع الذي جعل العذراء مريم تلتجئ إلى الرب يسوع، وهذه الدوافع بعضها حقيقي وبعضها الآخر غير حقيقي.. هيا بنا نكتشف ذلك.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، أسأله: هل لجأت بالفعل العذراء مريم إلى الرب يسوع ليحل المشكلة لأنها تريد أن تثبت أنها شخصية قوية؟ وتلقَّ إجاباته وناقشه فيما يقول؛ حتى تصل معه إلى الإجابة الصحيحة، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أتح لهم الفرصة حتى يضعوا علامة (✓) أسفل الإجابات الصحيحة بالنشاط.

إجابات استرشادية للمعلم

- | | | | |
|--------------------------------|-----|---|-----|
| 1- تثبت أنها شخصية قوية | (X) | 4- إنقاذ صاحب العرس من المأزق | (✓) |
| 2- اهتمامها بالمدعوين | (✓) | 5- تتباهى أمام الناس بأنها أم الرب يسوع | (X) |
| 3- تثق بأن الرب يسوع لديه الحل | (✓) | 6- تعلم أن الرب يسوع لن يرفض لها طلبًا | (✓) |



أهداف الأنشطة

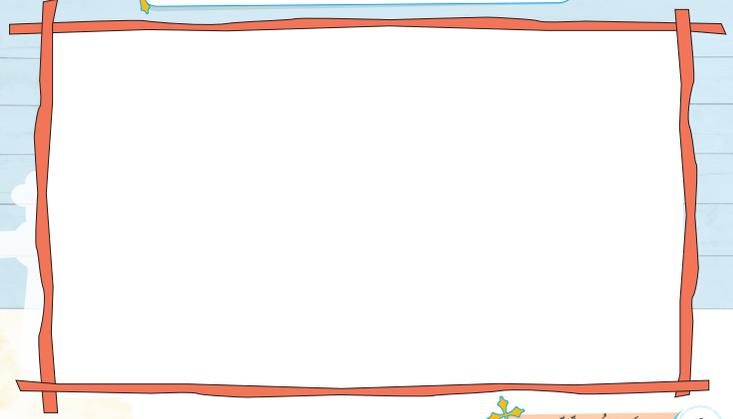
- يميز الأحداث التي لم ترد بقصة عُرس قانا الجليل.
- يصمم بطاقة دعوة مُبدعة غير تقليدية.
- يذكر أن الفرح وصية كتابية.
- يقترح أساليب وطرائق تساعد في الحياة بفرح.
- يسرد الأحداث الرئيسة في القصة.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

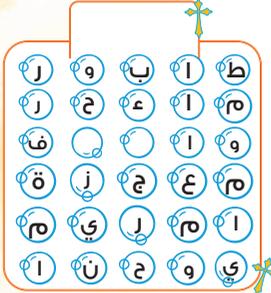
٣ بِطَاقَةٌ دَعْوَةٌ

صمّم بطاقة تدعو فيها السيّد المسيح لزيارة قلبك.



٤ كَلِمَةُ السَّرِّ

- أجب عن الأسئلة التالية، ثم اخذ الحروف من الجدول، وتتبقى كلمة أجمع حروفها لتخصل على كلمة السرّ.
- من قال هذه الكلمة ولمن قالها؟
- ناقش معلّمك وزملاءك في كيفية الحياة بهذه الكلمة.



١- جيل ظهر عليه السيّد المسيح.

٢- أم الربّ يسوع.

٣- حدث فوق قُدرة البشر وقوانين الطبيعة.

٤- من تلاميذ الربّ يسوع وحضر العرس معه.

٥- حوّل الربّ يسوع إلى خمير.

٥ أخطاء في القصة

«مينا» حتى قصة عرس قانا الجليل أمام زملائه في الفصل لئنه وقع في عشرة أخطاء.. ساعده في اكتشافها وضع خطاً تحت كل منها:

«في قرية «بيت صيدا» كان هناك حفل زواج ذهب إليه السيّد المسيح ومعه «يهودا الإسخريوطي» تلميذه وكانت العذراء مريم هناك وبعد عدة أيام فرغت الخمير. طلبت العذراء من السيّد المسيح أن يصنع معجزة فرمض. أما العذراء أسرعت بثقة وقالت للخدم: مهما قال لكم فافعلوه. قال يسوع للخدم: املاؤا الأجران خلأ. فحدثت المفاجأة وتحول الخل إلى خمير وقدموا الخمير إلى الكاهن الموجود بالحفل. فذاق ووجد أن الخمير زديناً. وكانت هذه هي ثالث معجزة صنعها الربّ يسوع في قرية «بيت صيدا». وبهذه المعجزة أظهر مجد لاهوته المتجدّ بناسوته. ومع ذلك لم يؤمن به تلاميذه».



التحيّة

- اختر أحدهم واسأله: إذا دُعيت لحضور عرسٍ فما أول شيء تفكر فيه؟ وأعطه اختيارات: (سأستمتع بوقتي وبجميع الطرائق - ستكون فرصة للقاء أصدقائي - سأسبب السعادة لأصحاب العرس)، وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها دون قيد أو شرط وعزز الإيجابية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية ادعهم للأنشطة.





تابع الدرس الثاني: الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل

نشاط (٣): بطاقة دعوة

الهدف: يصمم بطاقة دعوة مُبدعة غير تقليدية.

الشرح:

- قل لهم إنه عند إقامة الحفلات يدعو صاحب الحفل (العُرس) الناس من خلال دعوة خاصة له.
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يصمموا دعوة خاصة يدعون فيها المُقربين لحضور حفل زفاف.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليستكملوا النشاط بأن يصمم كل منهم دعوة يدعو فيها السيد المسيح لزيارة قلبه.
- بعد أن يفرغوا من العمل يعرض أفراد كل مجموعة التصميمات التي صمموها على باقي زملائهم بالفصل، وأثنى على مجهوداتهم.

نشاط (٤): كلمة السر

الهدف: يقترح أساليب وطرائق تساعد في الحياة بفرح.

الشرح:

- استعرض معهم النشاط، وقل لهم: أماننا أحد الأجران التي حوّل السيد المسيح الماء الذي فيه إلى خمر، وهذا الجرن به فقاعات ماء، كل فقاعة تمثل حرفًا من الأحرف، وإذا أجبنا عن الأسئلة الواردة فسنحصل على كلمة من الإجابة عن كل سؤال، ثم نشطب أحرف الكلمة من على الشكل المرسوم على السبورة، وبعد الإجابة عن الأسئلة كلها وشطب أحرف كلماتها سيبقى في النهاية بعض الأحرف التي إذا ما جمعناها فسنحصل على كلمة السر.
- بعد الانتهاء من الإجابة عن الأسئلة وشطب أحرف كلماتها تبقى في النهاية بعض الأحرف، واسألهم: ما الكلمة التي تُعبر عن هذه الأحرف؟ وحين يحصلون عليها (الله بقوة) تكون هي كلمة السر، اختر أحدهم واسأله: مَنْ قال هذه الكلمة؟، ولمن قالها وساعده في الإجابة، وأخيرًا أسأله: كيف نحيا بمفهوم هذه الكلمة؟ وتلقّ إجاباته ودوّن مقترحاته على السبورة، وكرر الأمر عدة مرات، وفي النهاية لخصّ ما قالوه، وثمّن آراءهم وحفّزهم على تطبيق ما تعلموه. وأتح لهم متسعًا من الوقت؛ حتى يفرغوا من استكمال النشاط.

إجابات استرشادية للمُعلم

(١) التجليّ (٢) مريم (٣) معجزة (٤) بطرس (٥) المياه - كلمة السر: افرحوا

نشاط (٥): أخطاء في القصة

الهدف: يسرد الأحداث الرئيسة في القصة.

الشرح:

- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ القصة الواردة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، وبعدها قل لهم إن (فلاًناً) حكى قصة عُرس قانا الجليل والقصة بها عشرة أخطاء فهياً بنا نكتشفها معاً.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ لكي يضعوا خطأً تحت الكلمات غير الصحيحة الواردة بالقصة.

إجابات استرشادية للمُعلم

١ - قرية بيت صيدا (الصواب: قرية قانا الجليل) ٢ - يهوذا الإسخريوطي (الصواب: بطرس) ٣ - فرفض (الصواب: هو أن السيد المسيح قَبِلَ أن يصنع المعجزة) ٤ - خل (الصواب: ماء) ٥ - تحول الخل (الصواب: تحول الماء) ٦ - الكاهن (الصواب: رئيس المتكأ) ٧ - رديئاً (الصواب: جيداً) ٨ - ثالث (الصواب: أول) ٩ - بيت صيدا (الصواب: قرية قانا الجليل) ١٠ - لم يؤمن (الصواب: آمن)



تابع الدرس الثاني: الرب يسوع مع تلاميذه - في عرس قانا الجليل

نشاط (٦): طاعة الوالدين

الهدف: - يذكر أن طاعة الوالدين وصية كتابية. - يقرر أن يطيع والديه ويساعدهما في تحمُّل بعض مسؤوليات المنزل. - يرفض السلوكيات التي لا تليق بالوالدين.

الشرح:

- قل لهم: لقد أطاع السيد المسيح أمه العذراء مريم واحترم كلامها ومكانتها، ونحن يجب أن نتمثل به في سلوكياتنا نحو والدينا، وفي هذا النشاط نتعرف بعض السلوكيات التي يجب أن نراعيها في التعامل مع الوالدين.
- استعرض معهم أشكال النشاط وقل لهم إنها تتضمن سلوكيات إيجابية وسلبية نحو الوالدين، ويجب علينا أن نميز بينهما، فهياً بنا.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول جملة بالنشاط، بعدها اسأله: هل هذا سلوك يليق أن نتعامل به مع الوالدين؟ وتلقَّ إجاباته وناقشه فيما يقول وعزز الإيجابية منها، وشجَّعه على تبني السلوك الإيجابي نحو والديه، وكرر الأمر مع جملة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من الجُمْل كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يضعوا علامة (✓) أمام كل سلوك يليق التعامل به مع الوالدين.

إجابات استرشادية للمُعلم

- ١- أهمل دروسي (X) ٢- أطيع بابا وماما (✓) ٣- أصلي لأجل بابا وماما (✓)
٤- أقبل نصائح بابا وماما دون تذمُّر (✓) ٥- أجلس وحدي في حجرتي مع «الموبايل» وقتاً طويلاً (X)
٦- أتشاجر مع إخوتي (X) ٧- أحترم أسرتي. (✓) ٨- أساعد الأسرة في أعمال المنزل (✓)

نشاط (٧): أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن عُرس قانا الجليل.

الشرح:

- قل لهم: يجب علينا أن نستكمل أحرف الكلمات الناقصة بالنشاط؛ حتى نستطيع أن نكون قولاً آباءً جميلاً للبابا شنودة الثالث عن العذراء مريم في عُرس قانا الجليل.
- اطلب من أحدهم أن يتتبع السهم في الكلمة الأولى مع الثانية ليستكمل الأحرف الناقصة، وكرر الأمر مع تلميذ وكلمة آخرين حتى تفرغ من الكلمات كلها.
- القول الآبائي: إن من يكرم أم المسيح إنما يكرم المسيح نفسه (البابا شنودة الثالث).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الآبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ حتى يكتبوا القول الآبائي في المكان المخصص.
- أجر معهم نقاشاً حول القول الآبائي وكيفية تطبيق الدروس المستفادة منه.
- اطلب منهم -بأية وسيلة ممكنة- أن يبحثوا عن أقوال آباء آخرين حول عُرس قانا الجليل، وبعد أن يفرغوا من البحث يعرض كل تلميذ ما توصل إليه من أقوال أمام باقي زملائه بالفصل، وناقشه فيما يقول وشجَّعه على تطبيق ما تعلمه من دروس في حياته.

أسئلة الدرس: ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- ١- العبارة (X) شارك الرب يسوع مع العذراء مريم وتلاميذه في عُرس قانا الجليل ٢- العبارة (X) كانت مشكلة أصحاب العُرس هي أن الخمر فرغت منهم ٣- العبارة (✓) ٤- العبارة (X) أول معجزة صنعها الرب يسوع كانت في عُرس قانا الجليل ٥- العبارة (X) حوّل الرب يسوع الماء إلى خمر بسطان لاهوته ٦- العبارة (✓) ٧- العبارة (✓)



أهداف الدرس

- يعدد رموز وألقاب الكنيسة.
- يشرح بعض رموز وألقاب الكنيسة.
- يطبق الدروس المستفادة من رموز وألقاب الكنيسة في حياته.

القيم والمهارات

- جودة الإنتاج - احترام العمل - المبادرة - الثقة بالنفس - التضحية

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

خَيْمَةُ الْجَمَاعَةِ صُورَةُ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ

نشاط تَهْيِئِيّ ✠
يُضِيهِ الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَقْبَابِ وَالرُّمُوزِ لِلْكَنِيسَةِ، اسْتَخْرِجِ الشُّوَاهِدَ الثَّلَاثِيَّةَ.

(عبرانيين ٢: ١١)، (يوحنا ٢: ٢١)، (تيموثاوس الأولى ٥: ٣)، (كورنثوس الثانية ٦: ١٦)، (تشييد الإنشاد ٢: ٥)، (نظرس الأولى ٣: ٢٠)،
ثُمَّ اخْتَبِرِ الْآيَةَ وَلَقِبِ الْكَنِيسَةَ فِي الْمَكَانِ الْمُخْتَصِّ كَمَا فِي الْمَثَلِ الْمَوْضِعِ:



الْأَقْبَابُ:

الشَّاهِدُ:



الْأَقْبَابُ:

الشَّاهِدُ:



الْأَقْبَابُ:

الْخِطَامَةُ الْحَسَنَةُ

الشَّاهِدُ:

«افْتَحِي لِي يَا أُخْتِي، يَا خَبِيبَتِي،
يَا خِطَامَتِي، يَا كَامِلَتِي!» (نش ٥: ٢)



الْأَقْبَابُ:

الشَّاهِدُ:



الْأَقْبَابُ:

الشَّاهِدُ:



الْأَقْبَابُ:

الشَّاهِدُ:

١- أَلْقَابُ وَرُمُوزُ الْكَنِيسَةِ هِيَ: **الْخِطَامَةُ الْحَسَنَةُ**.

٢- نَاقِشِ أَلْقَابَ وَرُمُوزَ الْكَنِيسَةِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَرَمَلَانِكَ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْهَا فِي خِيَاتِكَ ؟

٣- بِالِاشْتِرَاكِ مَعَ رَمَلَانِكَ، اسْتَخْرِجِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ رُمُوزًا وَأَلْقَابًا أُخْرَى لِلْكَنِيسَةِ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«بُصِّفُونِي لِي مُقَدِّسًا لِأَسْكُنَ
فِي وَسْطِهِمْ»
(خروج ٢٥: ٨).

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - ١- يذكر أن الله أكبر موسى بمواصفات خيمة الاجتماع.
 - ٢- يحدد دور فئات الشعب في بناء خيمة الاجتماع.
 - ٣- يعدد رموز خيمة الاجتماع، وكيف تشير للسيد المسيح.
 - ٤- يقارن بين خيمة الاجتماع وكنيسة العهد الجديد.
 - ٥- يتعرف أن خيمة الاجتماع مثل الكنيسة الآن هي صورة السماء على الأرض.
 - ٦- يتدرب على الانظام في حضور صلوات الكنيسة.



التحيئة

- ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه وهو أن السيد المسيح بسلطان لاهوته حوّل الماء إلى خمر بعد لجوء العذراء مريم إليه، وطلب المساعدة منه، وعلّمنا اللجوء إليه وقت الضيقات وكذلك إكرام الوالدين وعلّمتنا العذراء مريم أن نسرع إلى مساعدة الجميع بلا تمييز.





الدرس الثالث: خيمة الاجتماع – صورة السماء على الأرض



التعمق

- استعرض معهم صور النشاط.
- قل لهم: الكتاب المقدس يحوي العديد من ألقاب ورموز الكنيسة، وفي هذا النشاط سنتعرف بعضها.
- اطلب منهم أن يستخرجوا الشواهد الواردة بالنشاط، واختر أحدهم ليكتب الآية الأولى على السبورة، ثم تلميذًا ثانيًا يكتب الآية الثانية، وهكذا كرر الأمر حتى تكتب آيات الشواهد الواردة بالنشاط على السبورة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة، بعدها اسأله: تُرى، بأي لقب يمكن أن تشير إلى الكنيسة؟ وناقشه في معنى اللقب وكيف يشير إلى الكنيسة، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم اطلب منه أن يختار الشاهد المناسب للصورة، وأخيرًا أتح لهم الفرصة ليكتبوا اللقب والشاهد أسفل الصورة، وكرر الأمر مع تلميذ وصورة آخرين حتى تفرغ من الصور كلها.
- اختر أحدهم واسأله عن الدروس المستفادة من أول لقب في النشاط، وحفِّزه على تطبيق ما تعلمه من دروس، وكرر الأمر مع تلميذ ولقب آخرين حتى تفرغ من الألقاب الواردة بالنشاط كلها.
- قسمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا -بأية وسيلة ممكنة- عن رموز وألقاب أخرى عن الكنيسة، ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة لعرض هذه الرموز والألقاب أمام باقي زملائهم بالفصل، وأثنِ على مجهوداتهم.

إجابات استرشادية للمُعلم

- ١- صورة بيت: الشاهد (عبرانيين ١٠: ٢١)
اللقب: الكنيسة بيت الله: الله هو الذي اختار المكان جبل المريا، وهو الذي صمم المكان وأعطى موسى النبي إياه وأعطى بصلييل بن أوري روح إبداع؛ ليستطيع بناء هذا البيت الضخم وأخيرًا حل بروحه على المكان وقدهس و صار بيتًا له، وفي العهد الجديد صارت الكنيسة (امتداد خيمة الاجتماع وهيكل سليمان) هي بيت الله، دسَّنه وقدهس بنفسه بحلوله على المذبح وتحويل الخبز والخمر إلى جسد ودم السيد المسيح.
 - ٢- صورة كنيسة: الشاهد (تيموثاوس الأولى ٣: ٥)
اللقب: كنيسة الله: لأن الله يحل فيها كل يوم على المذبح في تقديس الخبز والخمر وتحويله إلى جسد ودم السيد المسيح.
 - ٣- صورة هيكل: الشاهد (كورنثوس الثانية ٦: ١٦)
اللقب: هيكل الله: لأن الله هو الذي اختاره ليسكن فيه ونحن أيضًا هياكل لله يسكن فينا بروحه القدوس
 - ٤- صورة سفينة: الشاهد (بطرس الأولى ٣: ٢٠)
اللقب: سفينة نوح: كما كانت سفينة نوح إنقاذًا من الهلاك لكل من دخل فيها وقت الطوفان، هكذا الكنيسة تُنجي الذين يهتمون فيها.
 - ٥- صورة عروس: الشاهد (يوحنا ٣: ٢٩)
اللقب: الكنيسة عروس السيد المسيح: شبه الكتاب المقدس السيد المسيح بالعريس السماوي وشبه أولاده المؤمنين به بالعروس.
- ألقاب ورموز الكنيسة هي: الحمامة، بيت الله، كنيسة الله، هيكل الله، سفينة نوح، عروس المسيح.
 - في نهاية النقاش أخبرهم بأن قصتنا اليوم تتكلم عن بناء بيت؛ بيت عظيم سيسكن فيه أعظم العظماء.. تُرى، أين يُبنى هذا البيت؟ وما مواصفاته وتقسيماته؟ ومن الذي يبني؟ وكيف يتم بناؤه؟ ومدة بنائه؟ وماذا سيكون اسمه؟ هيا بنا إلى القصة.



أهداف الدرس

- يستنبط لماذا أمر الله موسى بأن يبني مسكنًا مقدسًا له.
- يذكر أن الله أخبر موسى بمواصفات خيمة الاجتماع.

مفردات الدرس

- مَسْكَنٌ مُقَدَّسٌ: مَكَانٌ مُقَدَّسٌ
- أَسْكُنُ فِي وَسْطِهِمْ: اللَّهُ يَسْكُنُ وَسْطَ الشَّعْبِ
- شَبَهَ السَّمَاوِيَّاتِ: مِثْلَ السَّمَاوِيَّاتِ
- أَوَانِيَهُ: أَوَانِيَهُ
- مُعْطَى: مُعْطَى
- تَابُوتٌ: صُنْدُوقٌ
- أَحْجَارٌ كَرِيمَةٌ: أَحْجَارٌ غَالِيَةٌ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ - طَوْرَةَ السَّمَاءِ عَلَيَّ الْأَرْضِ



لكل واحد منا عنوان، مسكن يسكن فيه.. لكن، هل يُمكنك تخيل أن يكون لله مسكن على الأرض؟ هيا بنا نرأ أوصى الله شعبه بني إسرائيل بتقديم الذبائح كرمز وإشارة لذيخة الصليب.. ولكن، أين تُقدّم هذه الذبائح؟ كانت الذبائح من البقر أو الخراف أو الماعز... إتح، تُقدّم في أي مكان.. يذبّخها الشعب لله، وإذا فُيَلت صلواتهم تنزل نار من السماء تحرق الذبيحة.

أمر الله موسى ببناء مسكن مقدس فيه الذبائح، ويسكن فيه الله وسط شعبه.. لكن، ما شكل هذا المسكن؟ وما الخامات والمواد التي سيبنى بها؟



أضعد الله موسى للجبل وأراه مثالاً (مُجَسِّمًا) لشكل هذا المسكن، وكان على شكل خيمة ليسهل نقلها عندما يتحرك الشعب من مكان لآخر.. حدّد الله أيضًا أبعادها ومواصفاتها، وأوصى بأن يشترك الشعب كله في تقديم ذهب وأحجار كريمة وفضة ونحاس وأقمشة وبخور... إتح؛ ليصنعوا الهيكل من هذه الخامات، وأوصى أيضًا بأن تكون الخيمة في وسط خيام شعب بني إسرائيل؛ ليجتمع بشعبه فيها ولهذا أطلق عليها خيمة الاجتماع.



التحيئة

- ردد معهم ترنيمة من ترانيم خيمة الاجتماع وهي متاحة على اليوتيوب أو أية وسيلة أخرى.
- ناقشهم في كلمات الترنيمة ومعانيها.
- ردد الترنيمة أكثر من مرة؛ حتى يحفظوها عن ظهر قلب.
- بعدما يفرغون من ذلك ادعهم لاستكمال القصة.



تابع الدرس الثالث: خيمة الاجتماع – صورة السماء على الأرض



التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة ويقرءوا أسماءهم، ووجَّههم إلى الدرس.
 - استعرض معهم صور الدرس، واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) في القصة بصوت عالٍ وواضح (صوب القراءة إذا لزم الأمر).
 - أجبر معهم نقاشًا حول ما يلي؛ تخيلوا أنكم تريدون أن تبنوا بيتًا:
 - ١- ما المكان الذي تحبون أن تبنوا عليه البيت؟
 - ٢- ما مواصفات بناء البيت؟
 - ٣- ما تقسيمات البيت؟
 - ٤- ماذا تصنعون في البيت؟
 - ٥- من ستختارون ليعيشوا معكم؟
 - ٦- من سيساعدونكم في البناء؟
 - ٧- ما المدة الزمنية التي تخططون لها لبناء البيت؟
 - ٨- ما الاسم الذي ستطلقونه على البيت؟
 - تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم قل لهم: في قديم الزمان تم بناء بيت عظيم؛ بيت يختلف عن جميع البيوت في العالم.. هيا بنا إلى القصة؛ لنرى حكاية هذا البيت.
 - أثر معلوماتهم عن الذبيحة، وذلك على النحو التالي: تدور فكرة الذبيحة حول حيوان بري يموت عن إنسان مذنب، وكان مقدم الذبيحة (الإنسان الخاطيء) يمسك بيديه بقرون الذبيحة (البريئة) ويعترف بخطيته فتنقل خطيته إلى الحيوان البريء ويذبح الحيوان ويموت بدلًا عن الخاطيء؛ أي أن نفسًا بريئة تموت حاملة الخطية ولكنها ليست خاطئة.. أسألهم: على من ينطبق هذا الحدث؟ وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، ثم علِّق في النهاية قائلاً: كان هذا الحدث إشارة واضحة لذبيحة السيد المسيح على الصليب؛ فقد حمل خطايا العالم كله وصُلب من أجلهم وفداهم، مات البريء من أجل المذنبين.
 - اطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين الله وموسى، وذلك بأن تختار منهم تلميذين يتحاوران أمام زملائهما بالفصل، وتكرر الأمر عدة مرات، ثم ادعهم لاستكمال القصة.
 - قل لهم: في أيام موسى النبي، كان الشعب يقدم ذبائح لله على مذبح يصنعونه ويضعون عليه الذبيحة، وكان المذبح يقام بأي مكان حسبما يرون، لكن الله أراد وضعًا أفضل من ذلك ليسكن فيه معهم، فنادى موسى وكلمه بشأن هذا الأمر.. أسألهم: ترى، ماذا سيصنع الله؟ وماذا سيقول لموسى؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن فكرهم وآرائهم.
- استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢)
- طلب الله من موسى أن يصنع مسكنًا يسكن فيه مع شعبه.. أسألهم: ترى، ماذا سيكون شكل هذا المسكن؟ وما الخامات والمواد التي سيبنى بها؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن فكرهم وآرائهم.
 - قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن الأعداد في خيمة الاجتماع، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يذكروا أكبر عدد من الأشياء التي تشير إلى العدد ٣، واطلب من أفراد الثانية أكبر عدد من الأشياء التي تشير إلى الرقم ٤، ومن أفراد الثالثة أكبر عدد من الأشياء التي تشير إلى الرقم ٥، والمجموعة التي تذكر أكبر عدد تُكرّم داخل الفصل بطريقة مناسبة، وفي النهاية أعطهم أمثلة تزود بها معلوماتهم مثل: العدد ٣ في خيمة الاجتماع، مثل: ثلاثة أجزاء تكوّنت منها الخيمة (الدار الخارجية، القدس، قدس الأقداس)، وثلاثة معادن مستخدمة في عمل خيمة الاجتماع (الذهب، الفضة، النحاس)، وثلاثة أشياء موجودة في القدس (مائدة خبز الوجوه، المنارة الذهبية، مذبح البخور الذهبي) وكرر الأمر مع العدد ٤، ٥.
 - قل لهم: أمر الله موسى بأن تكون وسط الشعب؛ أي كانت الخيمة في المنتصف وعلى جانبها من الشمال شعوب ثلاثة أسباط وعلى اليمين شعوب ثلاثة أسباط وأمامها شعوب ثلاثة أسباط وخلفها شعوب ثلاثة أسباط (وضح هذا الشرح بالرسم على السبورة أو أية وسيلة إيضاح مناسبة)، ثم اختر أحدهم واسأله: ماذا يعني وضع الخيمة بهذا الشكل في المنتصف؟ وتلقَّ إجاباته وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علِّق قائلاً: كان شكل الخيمة بهذا الوضع هو شكل الصليب، وكان الله من خلال الصليب يجتمع مع شعبه ولذلك سُميت خيمة الاجتماع.

أهداف الدرس

- يحدد دور فئات الشعب في بناء خيمة الاجتماع.
- يعدد رموز خيمة الاجتماع وكيف تشير للسيد المسيح.

مفردات الدرس

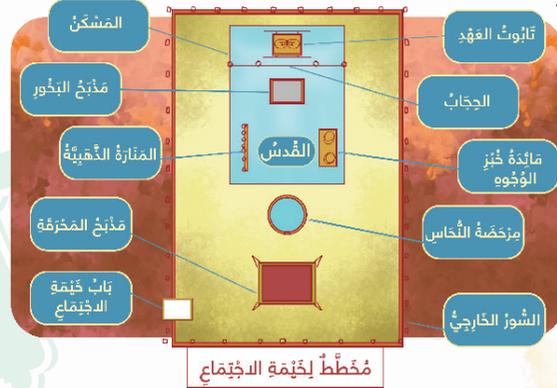
- **بَصَلْيِيل**: اسْمُ مَنْفَذِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَمَعْنَاهُ (بِظَلِّ اللهِ)
- **صَيَّاعٌ**: مَنْ يَعْمَلُونَ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ
- **حَرَفِيُّونَ**: مَنْ يَعْمَلُونَ فِي الْأَعْمَالِ الْيَدَوِيَّةِ
- **التَّطْرِيزُ**: فَنُّ الْحَيَاطَةِ بِالرُّسُومَاتِ عَلَى الْقَمَاشِ
- **مِرْحَضَةٌ**: إِنَاءٌ زُجَاجِيٌّ كَثِيرٌ بِهِ مَاءٌ لِلتَّطَهْرِ وَالْغَسْلِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



دَعَا اللهُ بَصَلْيِيلَ بْنَ أُوْرِي وَمَأَلَهُ بِرُوحِ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ لِيَتِمَّ بِنَاءُ مَسْكَنِ اللهِ وَسَطَ شَعْبِهِ، وَاشْتَرَكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي بِنَاءِ الْخَيْمَةِ كُلِّ حَسَبَ مَوْهِبَتِهِ، مِنْ حَيَّاطِينَ وَتَجَارِيْنَ وَصَيَّاعِ وَحَدَّادِيْنَ وَجِرْفِيِّ سَبِكِ الْمَعَادِنِ، حَاكُو الْقَمَاشِ وَتَفْدُو أَعْمَالِ النَّجَّارَةِ وَصِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ وَأَعْمَالِ الْجِدَادَةِ وَسَبِكِ النُّحَاسِ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ بِالتَّطْرِيْزِ صُمِّمَتِ الْخَيْمَةُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ: الدَّارُ الْخَارِجِيَّةُ وَالْقُدْسُ وَقُدْسُ الْأَقْدَاسِ، وَصَنَعُوا سِتَارَةً مِنْ قَمَاشٍ جَمِيْلٍ كَجَنَابِ حَاجِزٍ بَيْنَ الْقُدْسِ وَقُدْسِ الْأَقْدَاسِ.



الْخَيْمَةُ تَحْمِلُ رُمُوزًا وَإِشَارَاتٍ كَثِيرَةً؛ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْهَا نَجِدُ الدَّارَ الْخَارِجِيَّةَ وَبِهَا مَذْبُحُ الْمَحْرَقَةِ وَمِرْحَضَةُ النُّحَاسِ.. مَذْبُحُ الْمَحْرَقَةِ: تَقْدَمُ عَلَيْهِ الدُّبَايْحُ؛ إِشَارَةٌ لِذَبِيحَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ، أَمَّا مِرْحَضَةُ النُّحَاسِ فَحَدَّ كَانَ يَغْتَسِلُ فِيهَا الْكَهَنَةُ قَبْلَ دُخُولِهِمُ الْقُدْسَ؛ إِشَارَةٌ لِلْمَعْمُودِيَّةِ. وَفِي الْقُدْسِ الْقِسْمِ الثَّانِي، وَالَّذِي يَدْخُلُهُ الْكَهَنَةُ فَقَطْ نَجِدُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ هِيَ: الْمَنَارَةُ الذَّهَبِيَّةُ وَمَذْبُحُ الْبُخُورِ وَمَائِدَةُ خُبْزِ الْوُجُوهِ، وَنَجِدُ بِالْمَنَارَةِ الذَّهَبِيَّةِ سَبْعَةَ سُرُجٍ يَتْبَعُثُ مِنْهَا الضُّوءُ مُشِيرَةً لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُورِ الْعَالَمِ وَالْمَذْبُحُ الذَّهَبِيُّ يُقْدَمُ عَلَيْهِ الْبُخُورُ؛ إِشَارَةٌ لِعَمَلِ الْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ. أَمَّا مَائِدَةُ خُبْزِ الْوُجُوهِ فَعَلَيْهَا اثْنَا عَشَرَ زَعْبِقًا؛ إِشَارَةٌ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْخُبْزِ السَّمَاوِيِّ.



التحيئة

- اختر أحدهم واسأله: اذكر كلمة واحدة تخطر ببالك عند ذكر كلمة كنيسة، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها دون قيد أو شرط، ثم أسأله مرة ثانية: بِمَ تشعر عند دخولك الكنيسة؟ وأطلق لفكره العنان ليُعبِّر عن مشاعره بحرية كاملة، ثم أسأله مرة أخيرة: الكنيسة صورة السماء؛ فماذا يعني هذا بالنسبة لك؟ وبعد أن يُجيب حفِّزه على أن يعيش حياة السماء.
- كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية ادعهم لاستكمال القصة.

تابع الدرس الثالث: خيمة الاجتماع - صورة السماء على الأرض

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)

- أجب معهم نقاشًا حول المعوقات التي يمكن أن يقابلها موسى النبي في بناء خيمة الاجتماع، وتلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها.
- قل لهم: اشترك جميع الشعب بالعهد القديم في بناء الخيمة، وقدم كل منهم قدر استطاعته من مالٍ وجهد ومهارة، ثم قل: إذا افترضنا الآن أننا سنبنِي كنيسة، فما الأشياء التي يمكننا تقديمها لمساعد في البناء؟ وتلقَّ اقتراحاتهم ودوَّنها على السبورة، وفي النهاية لخِّص ما قالوه، ثم حفِّزهم على أن يكونوا إيجابيين نحو مسؤولياتهم نحو الكنيسة.
- قل لهم: دعا الله بصليُّل بن أوري وملئه بروح الحكمة لكي يبني الخيمة، وإنه أعطى كلاً منا موهبة ليعمل بها لله.. اختر أحدهم واسأله: ما موهبتك التي أعطاك الله إياها؟ وبعد أن يجيب أسأله مرة أخرى: كيف تستخدمها في الخدمة؟ وتلقَّ إجاباته وشجِّعه على استخدامها في الخدمة.
- قل لهم: بين القدس وقدس الأقداس حجاب مصنوع من القماش الجميل ومرسوم عليه كارويم (ملاك) ولا يدخله إلا رئيس الكهنة وفي يده طاس (إناء) مملوء من دم الذبيحة، ثم علق قائلاً: بعد طرد آدم وحواء وضع الله ملاكاً (كارويم) على باب جنة عدن ومنع أي إنسان من الدخول، ثم أضف قائلاً: وفي قدس الأقداس هنا لا يدخل رئيس الكهنة إلا ويده دم الذبيحة (إشارة إلى دخولنا الأقداس بدم السيد المسيح).

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤)

- أثار معلوماتهم عن الدار الخارجية على النحو التالي: هي عبارة عن فناء مستطيل الشكل طوله مئة ذراع وعرضه خمسون ذراعاً، ويقام حوله سور به ستون عموداً تُعلق عليها الستائر، ثم أسألهم: إلآم يشير الباب الخارجي لخيمة الاجتماع؟ وتلقَّ إجاباتهم، ثم علق في النهاية قائلاً: الباب يشير إلى السيد المسيح الذي به ندخل إلى الأقداس، ثم أضف: أما محتوياتها فالدار الخارجية بها مذبح المحرقة والمُرْحضة النحاسية، يوضع المذبح أمام باب الدار من الداخل ويُصنع من النحاس ويُغطَّى بخشب السنط، ويشير إلى ذبيحة السيد المسيح، أمَّا المُرْحضة فهي تصنع من نحاس وتوضع بين المذبح والقدس حتى يغتسل هارون والكهنة فيها بعد تقديم الذبيحة ودخولهم إلى القدس، وكانت تشير إلى المعمودية التي تأسست على ذبيحة الصليب.
- قل لهم إن القدس به ثلاثة أشياء: مائدة خبز الوجوه، والمنارة الذهبية، ومذبح البخور.
- أجب معهم نقاشًا حول مائدة خبز الوجوه، وذلك على النحو التالي:
 - ١- لماذا سُميت مائدة خبز الوجوه؟
 - ٢- ما عدد الخبز الموضوع على المائدة؟ ولماذا؟
 - ٣- متى يوضع الخبز؟
 - ٤- ما المغزى من وضع الخبز على المائدة؟
 - ٥- من المسموح له بأكل الخبز؟
 - ٦- إلآم يشير خبز الوجوه؟
- تلقَّ إجاباتهم وتقبَّلها كلها وعزز الصحيحة منها، وفي النهاية أثار معلوماتهم بما يلي: سُميت مائدة خبز الوجوه؛ لأنه علامة مرئية لحضرة الله (يأكل الكهنة الخبز في وجود حضرة الله) وكان عدد الخبز الموضوع على المائدة ١٢ رغيفاً تمثل الـ١٢ سبطاً من أسباط بني إسرائيل (أولاد يعقوب الـ١٢) وكان يوضع الخبز كل يوم سبت، وكان المغزى من ذلك أنه عهد أبدي بين الله وشعبه، وكان يُسمح للكهنة فقط أن يأكلوا منه، وكان هذا الخبز يشير إلى الإفخارستيا (التناول).
- قل لهم: كانت المنارة الذهبية تتكون من قاعدة وستة أفرع؛ أي تحوي سبعة سُرج (فروع) وكانت توضع مقابل مائدة خبز الوجوه، ثم قل لهم: إلآم تشير المنارة؟ وتلقَّ إجاباتهم وعزز المنطقية منها، ثم علق في النهاية قائلاً: كانت المنارة تشير إلى السيد المسيح نور العالم وإلى العذراء التي حملت السيد المسيح نور العالم، أما الزيت الموجود بالمنارة فيشير إلى الروح القدس.
- اجعلهم يقارنون بين مذبح المحرقة ومذبح البخور، واسمح لأكثر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وفي نهاية النقاش علق قائلاً: إن مذبح المحرقة كانت الذبائح الحيوانية توضع عليه وهي إشارة لذبيحة السيد المسيح.. أما مذبح البخور فكان يُقدَّم عليه بخورٌ فقط وهو إشارة للعبادة والتسبيح.

أهداف الدرس

- يشرح أقسام خيمة الاجتماع ومحتوياتها.
- يقارن بين خيمة الاجتماع وكنيسة العهد الجديد.
- يتعرف أن خيمة الاجتماع كالكنيسة الآن؛ هي صورة السماء على الأرض.
- يتدرب على الانتظام في حضور صلوات الكنيسة.

مفردات الدرس

- كَارُوبِيم: اسْمُ كَلِمَةٍ عِبْرِيَّةٍ وَمَعْنَاهَا (طُغْمَةٌ مَلَائِكِيَّةٌ)، وَهِيَ (مَلَأُ الْمَعْرِفَةَ) وَهِيَ جَمْعُ كَلِمَةِ (كَارُوب) وَهِيَ جَمْعُ كَلِمَةِ (كَارُوب) كَارُوبِيمِينَ: مُثْنَى (كَارُوب) قِسْطُ الْمَنْ: وَعَاءٌ يُوَضَعُ فِيهِ الْمَنْ أَخْرَجَتْ: أَثْمَرَتْ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.



وأخيراً، وبعد مرور عام كامل، اكتملت الخيمة واختار الله هارون وأبناءه ليكونوا كهنة يقدّمون الذبائح ويهتمون بمسكبه المقدس على الأرض.. ولم يكتب الله بذلك؛ صارت سخابة عظيمة فوق قدس الأقداس ملأت الخيمة، وكانت السخابة تُشير إلى حضور الله وسط شعبه وهكذا نستطيع أن نرى في خيمة الاجتماع مسكناً سماوياً صنعه الله يُشير بوضوح إلى كنيسة العهد الجديد الذي فداها بدمه؛ لتصير صورةً حيّةً للسماء على الأرض.



وأخيراً نصل إلى قدس الأقداس في القسم الثالث، وكان يرمز للسماء حيث وضع فيه تابوت العهد. ويدخله ثلاثة أشياء هي: قسط المن وكان للتذكرة بإشباع الله لشعبه في البرية وتُشير أيضاً للتناول، وعصا هارون التي أفرخت؛ رمزاً لله المتجسد (أخذ الجسد من العذراء)، ولوحا الشهادة (الوصايا العشر) ولذلك سميت الخيمة أيضاً خيمة الشهادة.. وكان لا يدخل قدس الأقداس إلا رئيس الكهنة مرةً واحدةً في السنة يوم عيد الكفارة العظيم؛ في إشارة ليوم الجمعة العظيمة الذي أتم فيه الله فداءه للبشرية.

هل تعلم أن:



- ١- الكتاب المقدس يحوي العديد من الرموز والألقاب عن الكنيسة، مثل: بيت الله وهيكلي الله وكنيسة الله وعروس المسيح والحمامة الحسنة وسفينة نوح... إلخ.
- ٢- من أسماء الخيمة «المسكن»؛ حيث يسكن الله وسط شعبه، و«خيمة الشهادة» لأن لوح الشهادة (الشريعة) موضوعان بتابوت العهد وسميت أيضاً خيمة الاجتماع لأن الله يجتمع مع شعبه فيها، وكذلك بيت الرب لأن الله هو الذي صمم البيت وقدهس وطلبت الخيمة مدة ٤٨٠ سنة، ثم بني مكانها هيكلي سليمان.
- ٣- خيمة الاجتماع تحمل رموزاً ودلائل عن التدبير الخلاصي لعمل المسيح، فالمنذج يرمز للصليب والمزحضة للمعمودية ومايذة خبز الوجوه للتناول وعصا هارون للعذراء.. أما لوح الشهادة فقد جاء العهد الجديد يكمله.
- ٤- السيد المسيح هو أساس إيمان الكنيسة وحجر الزاوية فيها، كما أنه جسد الكنيسة ورأسها وهو فاديتها ومخلصها والحاضر في وسطها؟
- ٥- رئيس الكهنة كان هو وحده فقط الذي يدخل إلى قدس الأقداس.. أما القدس فكان مسموحاً لرئيس الكهنة والكهنة فقط. وكانت الدار الخارجية يدخلها رئيس الكهنة والكهنة واللاويون وشعب اليهود.

هيا نل:



يا ربّي يسوع الغالي. يا من علمتني كل ما هو جميل.. كل ما هو مبدع.. كل ما هو متقن، لأنك إله نظام وليس إله تشويش، وخيمة الاجتماع بجميع تفاصيلها الدقيقة تشهد على ذلك، أبعادها وأقسامها وقياساتها كلها صنعت بإتقان لأنها كانت رمزاً لك.. هبني يا إلهي أن أفعل كل أعماله بأمانة وإتقان لأشبهك في كل ما هو جميل.. في كل ما هو جليل.. في كل ما هو مبتكر لأمجّد اسمك في حياتي.. آمين.

التحيّة

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، «ماكيت» أو صوراً أو فيديو هات لشكل خيمة الاجتماع.
- ناقشهم فيما يرونه وتأكد من حفظهم أقسام ومحتويات خيمة الاجتماع.

تابع الدرس الثالث: خيمة الاجتماع – صورة السماء على الأرض

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥)

- قل لهم: قدس الأقداس كانت تُرمز للسماء وبها تابوت العهد، وفي داخله ثلاثة أشياء: عصا هارون وقسط المن ولوحا الشريعة.
- أحضر إناءً فارغاً و١٢ عصاً رفيعةً جداً وألصق على كل عصا ورقة عليها اسم سبط من أسباط شعب بني إسرائيل، وضع العِصِي في الكُوب، واختر أحدهم واطلب منه أن يختار إحداها، وبعد ذلك اعرض العصا على باقي التلاميذ وأنت تقرأ الاسم بصوت عالٍ وواضح، إذا كان الاسم «هارون» فقل لهم: هذه هي عصا هارون التي أمر الله بوضعها في تابوت العهد، وإذا لم تكن هي كرّر التجربة مرة ثانية وهكذا حتى يستطيع أحدهم استخراج عصا هارون من ضمن الـ١٢، وفي النهاية علق قائلاً: هكذا أمر الله شعب إسرائيل قديماً بأن يضعوا ١٢ عصا بأسماء أسباط بني إسرائيل، وفي النهاية وقع الاختيار على عصا هارون فصار له الكهنوت هو ونسله من بعده.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)

- اجعلهم يقارنون بين خيمة الاجتماع والكنيسة، واسمح لأكثر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وأطلق لتفكيرهم العنان وأتخ لهم متسعاً من الوقت ليُعبروا دون قيد عن فكّرهم وآرائهم، وتلقّ إجاباتهم ودوّنها على السبورة، ثم ناقشهم فيها.
- اسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها:
 - ١- لماذا أمر الله موسى بأن يبني له مسكناً؟
 - ٢- وضح دور الشعب وبصليّيل بن أوري في بناء المسكن.
 - ٣- ما أقسام خيمة الاجتماع؟
 - ٤- اذكر بعض الإشارات والرموز التي تحملها خيمة الاجتماع وتشير إلى عمل الله الخلاصي.
 - ٥- لماذا كانت خيمة الاجتماع صورةً للسماء على الأرض؟
 - ٦- ما أسماء خيمة الاجتماع؟
 - ٧- اذكر بعض الرموز والألقاب التي ذُكرت في الكتاب المقدس عن الكنيسة.
- في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو أن:
 - ١- الله أحب الإنسان، فخلقه وعندما أخطأ لم يتركه بل سعى وراءه ليُرجعه إلى أحضانه. ٢- الله أمر موسى بأن يصنع مسكناً ليحل فيه وسط شعبه ويسكن وسطهم. ٣- خيمة الاجتماع تحمل رموزاً ودلائل عن التدبير الخلاصي لعمل السيد المسيح. ٤- خيمة الاجتماع لها أسماء عديدة، مثل: خيمة الاجتماع، المسكن، بيت الرب. ٥- خيمة الاجتماع ظلت ٤٨٠ سنة وبُني مكانها هيكل سليمان. ٦- الكتاب المقدس يحوي العديد من الرموز والألقاب عن الكنيسة، مثل: بيت الله وهيكل الله وعرس المسيح ... إلخ. ٧- السيد المسيح هو أساس إيمان الكنيسة وحجر الزاوية فيها، كما أنه جسد الكنيسة ورأسها وفاديتها ومخلصها والحاضر في وسطها.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «يَصْنَعُونَ لِي مَقْدَسًا لِأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ» (خروج ٢٥: ٨).
- اكتب كلمات الآية والشاهد في قطع صغيرة من الورق وخبئها بأماكن متعددة بالفصل، وقسم تلاميذك إلى فريقين أو أكثر حسب عددهم، كل فريق يبحث عن الأوراق المُخبأة ويجمعها حتى يحصل على الآية النهائية والشاهد، ثم يردونها معاً أكثر من مرة ليحفظوها.
- استعرض المعلومات الواردة في (هل تعلم أن) بأية وسيلة إيضاح مناسبة، وأجر معهم نقاشاً حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة بها.

هَيَّا نُصَلِّ:

اكتب - عزيزي المعلم - نص الصلاة على السبورة وحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئنًا وكأنه في الكنيسة؛ لتتهيأ لهم جوّاً روحانياً للصلاة وشكر الرب:

«يا ربّي يسوع الغالي، يا من علمتني كل ما هو جميل، كل ما هو مبدع، كل ما هو متقن؛ لأنك إله نظام وليس إله تشويش، وخيمة الاجتماع بجميع تفاصيلها الدقيقة تشهد ذلك.. أبعادها وأقسامها وقياساتها كلها صنعت بإتقان لأنها كانت رمزاً لك.. هبني يا إلهي أن أفعل جميع أعماله بأمانة وإتقان لأشبهك في كل ما هو جميل.. في كل ما هو جليل.. في كل ما هو مبتكر لأمجّد اسمك في حياتي.. آمين.»



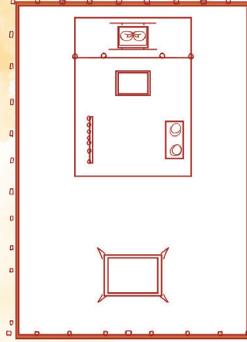
أهداف الأنشطة

- يرسم خيمة الاجتماع من الذاكرة.
- يذكر من الذي له حق دخول الأماكن المختلفة في خيمة الاجتماع.
- يحدد محتويات كل قسم من أقسام خيمة الاجتماع.
- يعدد أسماء خيمة الاجتماع.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

١ أقسام خيمة الاجتماع



١ اكتب اسم كل شكل تراه في خيمة الاجتماع بالمكان المخصص

٢ لون الجباب باللون الأحمر

٣ لون المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة والكهنة واللاويون وشعب اليهود باللون الأصفر

٤ لون المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة والكهنة فقط باللون الأزرق

٥ لون المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة فقط باللون البنّي

٢ محتويات خيمة الاجتماع

اكتب محتويات كل قسم من أقسام خيمة الاجتماع في المكان المخصص بالنشاط:

١- ٢- ٣-	١- ٢- ٣-	١- ٢- ٣-	١- ٢- ٣-
محتويات تابوت العهد	محتويات فذس الأقداس	محتويات القدس	محتويات الدار الخارجية

٣ أسماء الخيمة

من أسماء الخيمة: المسكن - خيمة الشهادة - خيمة الاجتماع - بيت الرب.

اكتب كل اسم أمام ما يناسبه من العبارات التالية:

- ١- سلم الله موسى لوعي السريعة (لوعي الشهادة) فوضعها في تابوت العهد بالخيمة يعمل الشعب ويشهد لله من خلال وصاياها، ولذلك سميت الخيمة () .
- ٢- كان الله يسكن مع الإنسان في جنة عدن، ولكنه أخطأ وطرد من الجنة وأراد الله أن يسكن مع الإنسان مرة أخرى فبنى الخيمة، ولذلك سميت الخيمة () .
- ٣- أمر الله موسى أن يبني بيتاً له فأعطاه تصميم الخيمة وأعطى «بصليئيل بن أوري» روح الابتكار والإبداع لكي ينفذ التصميم، ثم قدس المكان بطوله فيه، ولذلك سميت الخيمة () .
- ٤- أراد الله أن يجتمع مع شعبه، فأمر «موسى» أن يبني الخيمة، ولذلك سميت الخيمة () .



التحيّة

– اكتب أقسام ومحتويات خيمة الاجتماع، كل منها في ورقة منفصلة وضعها في وعاء أو كيس، واطلب من كل تلميذ أن يختار ورقة، ثم يُعبر عن محتويات ورقته بكلمة أو تمثيل أو ترنيمة، ثم يقدمها أمام باقي زملائه بالفصل.



تابع الدرس الثالث : خيمة الاجتماع – صورة السماء على الأرض

نشاط (١): أقسام خيمة الاجتماع

الهدف: - يرسم خيمة الاجتماع من الذاكرة. - يذكر من الذي له حق دخول الأماكن المختلفة في خيمة الاجتماع.

الشرح:

- اختر أحدهم واطلب منه أن يستخرج من الرسم جزءاً غير مكتمل، وبعد أن يكتشفه اسأله: ماذا يمثل هذا الجزء من خيمة الاجتماع؟ وبعد أن يجيب (عدل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منه أن يستكمل على السبورة ويكتب الاسم تحته، وكرر الأمر مع تلميذ آخرين حتى يتم اكتشاف جميع الأجزاء غير المكتملة وتُستكمل الصورة.
- اختر تلميذاً ثانياً واسأله: أين يوجد الحجاب في هذا الشكل؟ وبعد أن يجيب (عدل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منهم أن يلونوا الحجاب بالأحمر.
- اختر تلميذاً ثالثاً واسأله: ما المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة والكهنة واللاويون (الشماسة) وشعب اليهود؟ وبعد أن يجيب (عدل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منهم جميعاً أن يلونوا المكان بالأصفر.
- اختر تلميذاً رابعاً واسأله: ما المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة والكهنة فقط؟ وبعد أن يجيب (عدل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منهم أن يلونوا المكان بالأزرق.
- اختر تلميذاً خامساً واسأله: ما المكان الذي كان يدخله رئيس الكهنة فقط؟ وبعد أن يجيب (عدل الإجابة إذا لزم الأمر) اطلب منهم أن يلونوا المكان بالبني.

نشاط (٢): محتويات خيمة الاجتماع

الهدف: يحدد محتويات كل قسم من أقسام خيمة الاجتماع.

الشرح:

- استعرض معهم الجداول الواردة بالنشاط، وقل لهم: في هذا النشاط سنحدد محتويات كل قسم من أقسام خيمة الاجتماع.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ عنوان أول جدول بالنشاط، ثم اسألهم جميعاً: ما محتويات الدار الخارجية؟ وتلق إجاباتهم وتقبلها كلها (عدل الإجابات إذا لزم الأمر)، ثم اطلب منهم أن يكتبوها بالجدول الوارد بالنشاط، وكرر الأمر مع جدول وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من الجداول كلها.

إجابات استرشادية للنشاط

- 1- محتويات الدار الخارجية: مذبح المحرقة، المرحضة النحاسية ٢- محتويات القدس: المنارة الذهبية، مائدة خبز الوجوه، مذبح البخور ٣- محتويات قدس الأقداس: تابوت العهد ٤- محتويات تابوت العهد: عصا هارون، لوحا الشريعة، قسط المن

نشاط (٣): أسماء الخيمة

الهدف: يعدد أسماء خيمة الاجتماع.

الشرح:

- قل لهم إن للخيمة أسماء عديدة، وفي هذا النشاط سنتعرف بعضها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، ثم يختار أحد أسماء خيمة الاجتماع الواردة بالنشاط، والتي تناسب هذه العبارة (عدل الإجابات إذا لزم الأمر)، ثم اطلب منهم أن يكتبوا الاسم في المكان المخصص بالنشاط، وكرر الأمر مع تلميذ وعبارة آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.

إجابات استرشادية للمعلم

- ١- خيمة الشهادة
- ٢- المسكن
- ٣- بيت الرب
- ٤- خيمة الاجتماع

أهداف الأنشطة

- يذكر بعض رموز خيمة الاجتماع التي تشير إلى عمل السيد المسيح الخلاصي.
- يكتب نصًا مقترحًا يدعو فيه الناس للتبرع لبناء بيت الرب.
- يضع آدابًا قبل وفي أثناء وبعد حضور الكنيسة.

٤ زُمُور وإشارات

إن مكوّنات خيمة الاجتماع لها دلّائل وزُمُور لعمل السيد المسيح، صل كل صورة من صور الصف (أ) بما يناسبها من (ب) كما في المثال الموضّح:



٥ موسى النبي في عِزْرنا

تخيّل أنّك تعيش في عصر موسى النبي ووجدته يدعُو لبناء بيت الرب كما أمره، ساعد موسى النبي في كتابة رسالة يشجّع فيها الشعب على بناء بيت الرب.

٦ آداب حضور الكنيسة

بالاشتراك مع زملائك ضع لائحةً تحدّد شروط وواجبات الحضور إلى الكنيسة، من حيث:

- ١- الاستعداد الروحي.
 - ٢- التّكبير في الحضور.
 - ٣- الخشوع.
 - ٤- النظام.
 - ٥- الملابس اللائقة.
 - ٦- الضّوت.
 - ٧- التواضع.
- ناقش مع معلّمك وزملائك كيف تطبّق هذه اللائحة عملياً:

حضور صلوات الكنيسة

الوقوف في فناء الكنيسة

قبل الحضور إلى الكنيسة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيّة

- قسم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا في شبكة الإنترنت عن التشابه بين مذبح المحرقة والسيد المسيح، ومن أفراد الثانية بين عصا هارون والعذراء مريم، ومن أفراد الثالثة بين قسط المن والإفخارستيا، ومن أفراد الرابعة بين المرحضة النحاسية والمعمودية.
- بعد أن يفرغوا من البحث يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- تُكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



تابع الدرس الثالث : خيمة الاجتماع – صورة السماء على الأرض

نشاط (٤): رموز وإشارات

الهدف: يذكر بعض رموز خيمة الاجتماع التي تشير إلى عمل السيد المسيح الخلاصي .

الشرح:

- قل لهم إن مكونات خيمة الاجتماع لها دلائل ورموز لعمل السيد المسيح الخلاصي، وإنما في هذا النشاط سنتعرف بعض هذه الرموز ومعانيها.
- استعرض معهم صور النشاط واختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة بالصف (أ)، ثم أسأله: إلى أي شيء أو شخص ترمز هذه الصورة؟ وتلقَّ إجاباته وتقبلها كلها وعزز المنطقية، ثم اطلب منه أن يشرح رمزية الصورة وحكايتها أمام باقي زملائه بالفصل، وأخيرًا اطلب منهم جميعًا أن يمدوا خطأً من الصورة في الصف (أ) إلى الصورة التي تناسبها في (ب).

إجابات استرشادية للمُعلم

- ١- صورة عصا هارون مع صورة العذراء؛ لأن عصا هارون أفرخت بدون زرع وأثمرت لوزًا إشارة للعذراء التي أثمرت بدون زرع بشر وأنجبت الطفل يسوع . ٢- صورة مذبح المحرقة مع صورة الصليب؛ لأن الذبائح التي كانت تُقدم على المذبح إشارة لذبيحة السيد المسيح على الصليب . ٣- صورة قسط المن مع صورة القربان؛ لأن المن قديمًا في عصر موسى نجَّى الشعب من الجوع والموت ٤٠ عامًا إشارة إلى السيد المسيح الخبز السماوي، والذي نتناوله من خلال تناول (القربان) فينجينا من الموت الأبدي . ٤- صورة المرحضة النحاسية مع صورة المعمودية؛ لأن المرحضة في خيمة الاجتماع كانت تشير إلى التطهيرات، أما المعمودية ففيها يخلص الإنسان من خطايه ويولد ولادة جديدة . ٥- صورة مذبح البخور مع صورة الشورية؛ لأن في خيمة الاجتماع كان الكهنة يقدمون بخورًا على مذبح البخور، وفي العهد الجديد صارت الشورية مثل مذبح البخور ذبيحة الصلاة والتسبيح . ٦- صورة لوحى الشريعة مع صورة كتاب مقدس؛ لأن العهد الجديد هو امتداد للعهد القديم .

نشاط (٥): موسى النبي في عصرنا

الهدف: يكتب نصًا مقترحًا يدعو فيه الناس للتبرع لبناء بيت الرب .

الشرح:

- قل لهم: فليتخيل كل منكم أنه يعيش في عصر موسى النبي ويود أن يرسل إليه رسالة يقترح فيها أوجه مساعدته له ودعوة الناس للتبرع من أجل بناء بيت الرب .
- قسمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يكتبوا تصورًا مقترحًا لهذه الرسالة، وبعد أن يفرغوا من عملهم يقرأ تلميذ من كل مجموعة النص المقترح الذي أعدته مجموعته على باقي زملائه بالفصل، وثمن مجهوداتهم واشكرهم .
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليكتبوا تصورهم لمحتوى الرسالة الموجهة إلى موسى النبي في المكان المخصص بالنشاط .

نشاط (٦): آداب حضور الكنيسة

الهدف: يضع آدابًا قبل وفي أثناء وبعد حضور الكنيسة .

الشرح:

- قل لهم إن الكنيسة هي بيت الله والحضور إليها ينبغي أن يليق بالله لأن بيتك تليق القداسة، وفي هذا النشاط سنشارك معًا في وضع قواعد وآداب للحضور إلى الكنيسة.. هيأ بنا نضع بنودها .
- قسمهم إلى ثلاث مجموعات لوضع مقترح للآداب، على أن تضع المجموعة الأولى آداب قبل الحضور إلى الكنيسة، والمجموعة الثانية تضع آداب الوقوف في حوش الكنيسة، والمجموعة الثالثة تضع آداب حضور صلوات الكنيسة، واطلب منهم أن يستعينوا بالبنود الواردة بالنشاط لوضع الآداب .
- بعد أن يفرغوا من العمل تعرض كل مجموعة الآداب التي أعدتها مع باقي زملاء، وأثن على مجهوداتهم .
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليكتب كل منهم الآداب الثلاثة في المكان المخصص بالنشاط .

أهداف الأنشطة

- يفسر لماذا خيمة الاجتماع كالكنيسة؛
- هي صورة السماء على الأرض.
- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الكنيسة.

٧ صورة السماء

كانت خيمة الاجتماع مثل الكنيسة هي صورة السماء على الأرض، وقد وصف لنا الكتاب المقدس طبيعة الحياة في السماء، لا يوجد فيها تعب أو حزن أو مرض ولا يوجد فيها طعام أو شراب، بل نخبيا في فرح دائم نتمتع بالوجود مع الله وملأنا بكنيسته وقديسيه.

- تخيل أنك ذهبت إلى السماء، ارسم كل ما تراه في المكان المخصص بالنشاط، ثم ارسم نفسك في المكان الذي تحب أن توجد فيه.



٨ أقوال الآباء

(حي س مل ا - ق س ي ن ك ل ا - ح و ن - ج ر ا خ)

- أعد ترتيب حروف الكلمات، ثم أحمّل قول القديس «كيريانوس» عن الكنيسة.
- القول الابائي: لا يستطيع أحد أن يفهم إن أبوه ما لم تكن أمه ولو استطاع من هو خارج فلنك أن ينجو لاستطاع من هو الكنيسة أن يخلص «القديس كيريانوس»
- ناقش معلمك وزملاءك في قول الشهيد «كيريانوس»، وكيف تطبقه في حياتك؟
- مستخدمًا آية وسيلة ابحث عن أقوال آباء آخرين عن الكنيسة.

أسئلة الدرس حل من العفود (ا) بما يناسبه من (ب):



(ب)

- ١- رأس الكنيسة وأساسها وحجر الزاوية.
- ٢- لأن لؤحي الشهادة مؤذعان في الخيمة.
- ٣- لعمل المسيح الخلاص في الكنيسة.
- ٤- صورة السماء على الأرض.
- ٥- الحمامة الحسنة وعروس المسيح.
- ٦- والمفارة الذهبية ومائدة خبز الوجود.
- ٧- عصا هارون ولؤحي الشريعة وقسط القمن.

(ا)

- ١- من رموز الكنيسة وألقابها
- ٢- تالوت العهد يحتوي على
- ٣- القدس يحتوي على مذبح البخور
- ٤- علاقة السيد المسيح بالكنيسة
- ٥- سميت خيمة الشهادة
- ٦- تحمل الخيمة رموزًا وإشارات
- ٧- خيمة الاجتماع مثل الكنيسة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التهيئة

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي سنة كان بها آباء قديسون شرحوا لنا الكتاب المقدس، وأن أقوالهم صارت لنا مرشدًا منيرًا في فهمنا الكتابي.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن الكنيسة.
- بعد أن تستعرض كل ما استخرجوه من أقوال وجههم للنشاط التالي.



تابع الدرس الثالث: خيمة الاجتماع – صورة السماء على الأرض

نشاط (٧): صورة السماء

الهدف: يفسر لماذا خيمة الاجتماع كالكنيسة؛ هي صورة السماء على الأرض.

الشرح:

- قل لهم: كانت خيمة الاجتماع كالكنيسة هي صورة السماء على الأرض، وقد وصف لنا الكتاب المقدس طبيعة الحياة في السماء: ليس فيها تعب أو حزن أو مرض أو طعام أو شراب، بل نحيا في فرح دائم نتمتع بالوجود مع الله وملائكته وقديسيه.
- استعرض معهم الرسم الوارد بالنشاط وقل لهم: هذا الرسم تخيُّل للحياة في السماء؛ حيث يوجد الله مع الملائكة والقديسين، ثم أضف قائلاً: تخيلوا أنكم صعدتم إلى السماء، فليرسم كل منكم ما الذي يمكن أن يراه في السماء ويرسم نفسه أيضًا في المكان الذي يحب أن يكون فيه.
- أتح لهم متسعًا من الوقت، ثم اختر أحدهم ليعرض ما قام به من رسم، وناقشه فيه، واسأله عن المكان الذي اختاره لنفسه في السماء، وبعد أن يجيب ناقشه فيما يجب أن يفعل بحياته لكي يصل إلى المكان الذي يريد أن يكون فيه بالسماء، وشجعه على الحياة بما يقوله.

نشاط (٨): أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الكنيسة.

الشرح:

- قل لهم إن الكلمات الواردة بالنشاط مكتوبة بالمقلوب، ويجب علينا أن نعيد هذه الكلمات لنقرأها بصورة صحيحة، ثم نستكمل العبارة الواردة بالنشاط بهذه الكلمات حتى نحصل على قول جميل للقديس «كبريانوس» عن الكنيسة.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة بصورة صحيحة (عدل له الإجابات إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع تلميذ وكلمة آخرين حتى تفرغ من الكلمات كلها.
- اطلب منهم أن يملئوا المكان الخالي في العبارة الواردة بالنشاط باستخدام الكلمات التي تم تعديلها؛ حتى يحصلوا على القول الأبائي.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ ليكتبوا القول الأبائي في المكان المخصص.
- القول الأبائي: لا يستطيع أحد أن يقول إن المسيح أبوه ما لم تكن الكنيسة أمه ولو استطاع من هو خارج فلك نوح أن ينجو لاستطاع من هو خارج الكنيسة أن يخلص.
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الأبائي أيضًا أمام زملائه بالفصل، ثم ناقشهم جميعًا في المعاني الواردة به.
- اختر أحدهم واسأله عن الدروس المستفادة من القول، وكيف يطبقها في حياته، وحفزه على ذلك.

أسئلة الدرس: صل من العمود (أ) بما يناسبه من (ب):

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- ١- من رموز الكنيسة وألقابها الحمامة الحسنة وعروس المسيح. ٢- تابوت العهد يحتوي على عصا هارون ولوحي الشريعة وقسط المن. ٣- القدس يحتوي على مذبح البخور والمنارة الذهبية ومائدة خبز الجوه. ٤- علاقة السيد المسيح بالكنيسة رأس الكنيسة وأساسها وحجر الزاوية. ٥- سُميت خيمة الشهادة؛ لأن لوحي الشهادة موضوعان في الخيمة. ٦- تحمل الخيمة رموزًا وإشارات لعمل المسيح الخلاصي في الكنيسة. ٧- خيمة الاجتماع كالكنيسة؛ صورة السماء على الأرض.

أهداف الدرس

- يتعرف بعض رموز الشخصيات القبطية.
- يعدد إسهامات بعض الشخصيات القبطية في بناء الوطن.

القيم والمهارات

- الانتماء - الخروج عن الذات -
- المواطنة - الإيجابية - المشاركة

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْكَنِيسَةُ مَدْرَسَةُ حُبِّ الْوَطَنِ

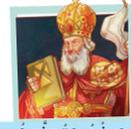
نَشَاطُ تَفْهِيْدِيٍّ: شَخْصِيَّاتٌ وَرَمُوزٌ



القَمْصُ بولس غبريال



الأنبا أنطونيوس



الأنبا شنودة الثالث



الأنبا تواضروس الثاني

١١٨

١٩١٩م

١١٧

«فَلْيَضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ
لِكَيْ تَبْرُوا أَعْمَالَكُمْ الْخَسِيئَةَ، وَتَمَجِّدُوا
أَبَاءَكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ»
(مَتَّى ٥: ١٦).

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1- يشرح دور الكنيسة في خدمة الوطن والصلاة من أجله.
- 2- يدلل على أن رهبان الصحارى يصلون من أجل مصر ويهتمون بأحوالها.
- 3- يتعرف عددًا من الشخصيات القبطية الوطنية ويقتدي بسيرتهم.
- 4- يقدر دور زعماء مصر ورجال الكنيسة في ترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية.
- 5- يعبر عن أن سر عظمة مصر في وحدتها وتماسكها.
- 6- يقترح طرائق للإسهام بفاعلية في خدمة وطنه وكنيسته.
- 7- يفسر لماذا توصف الكنيسة بأنها مدرسة حب الوطن.
- 8- يصلي من أجل بنیان كنيسته ورفاهية وطنه وسلامة أراضيه.

التعيئة

- ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما تعلموه وهو أن الله أمر موسى ليصنع مسكنًا (خيمةً) يقدسه الله، فيكون صورة السماء على الأرض، وسُمي خيمة الاجتماع لأن الله يجتمع فيه مع شعبه، وكانت الخيمة تحمل رموزًا ودلائل عن التدبير الخلاصي لعمل السيد المسيح الذي هو أساس الكنيسة ورئيس إيمانها.

الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

التعمق

- استعرض مع تلاميذك الصور الواردة بالنشاط، قل لهم: في هذا النشاط سنتعرف رموز بعض الشخصيات القبطية المهمة، والتي لها إسهامات عديدة في بناء الوطن.
- اختر أحدهم واسأله عن صورة صاحب الشخصية الأولى، وبعدها اطلب منه أن يسرد حكايته أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في السرد القصصي)، وبعد أن يفرغ من الحكى اطلب منه أن يختار أحد الرموز الواردة بالنشاط الذي يتناسب مع هذه الشخصية (عدل الإجابة إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من الصور كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يوصلوا خطأً من كل صورة واردة بالنشاط بما يناسبها من رمز.

إجابات إرشادية للمعلم

- ١- صورة البابا تواضروس مع الرقم ١١٨
 - ٢- صورة البابا شنودة مع رقم ١١٧
 - ٣- صورة الأنبا أنطونيوس مع صورة القلنسوة
 - ٤- صورة القمص بولس غبريال مع سنة ١٩١٩
- قسّم تلاميذك إلى فريقين، وجهز بطاقات مكتوباً عليها إنجازات لشخصيات قبطية أسهمت في رفعة الوطن، اجعل كل فريق يختار أحدهم؛ ليمثل الإنجاز المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة ولتكن دقيقة واحدة.
 - يحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفة الموقف قبل نهاية الوقت المحدد.
 - الفريق الفائز هو الذي يحصل على نقاط أكثر.
 - يراعى في الأسئلة أن تكون متنوعة لأهم شخصيات قبطية أسهمت في بناء المجتمع والوطن.
 - في نهاية النقاش، أخبرهم بأن قصتنا اليوم تحكي عن مدرسة عجيبة، مدرسة من نوع خاص، علمت أجيالاً عبر ٢٠ قرناً من الزمان، خرج منها أبطال في شتى المجالات، فلنتعرف اسم هذه المدرسة ومكانها ونوعية الدراسة فيها وكيف أثرت على الحياة المصرية.. هياً بنا للقصّة.

أهداف الدرس

- يشرح دور الكنيسة في خدمة الوطن والصلاة من أجله.
- يذكر أن رهبان الصحاري يصلون من أجل مصر ويهتمون بأحوالها.

مفردات الدرس

- صُعودُ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ: أَنْ تَعْلُوَ شَوَاطِيهُ النَّيْلِ بِالْمِيَاهِ
- مَكَانٌ نَاءٌ: مَكَانٌ يَنْدُرُ أَنْ يُوجَدَ بِهِ مَاءٌ أَوْ عُشْبٌ
- السَّائِحُ: هُوَ رَاهِبٌ يَهَيِّمُ عَلَى وَجْهِهِ فِي الصَّحْرَاءِ بِلَا مَأْوَى أَوْ طَعَامٍ ثَابِتٍ
- شَرِيَانُ الْحَيَاةِ: بِدُونِهِ لَا تُوجَدُ حَيَاةٌ
- الْمُتَوَحِّدُ: مَنْ يَعِيشُ وَحْدَهُ فِي مَغَارَةٍ بِالصَّحْرَاءِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

الكنيسة مدرسة حب الوطن



صَلُّوا مِنْ أَجْلِ صُعودِ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ.. صَلُّوا مِنْ أَجْلِ الزُّرُوعِ وَالْعُشْبِ وَتِبَاتِ الحَقْلِ؛ لِكَيْ يُبَارِكهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا. مَكَّدًا تُصَلِّي الكَنِيسَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا يَهَيِّمُ الْإِنْسَانَ، كَمَا تُصَلِّي مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ وَسَلَامَةِ الْمُجْتَمَعِ كُلِّهِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ تَعَالِيمُ الرَّبِّ يَسُوعَ، أَوْضَى كُلَّ إِنْسَانٍ بِأَنْ يَخْدُمَ مُجْتَمَعَهُ وَوَطَنَهُ وَفَقًا لِإِمْكَانِيَّاتِهِ وَمَوَاهِبِهِ، وَعَلَى مَدَى أَكْثَرِ مِنْ عِشْرِينَ قَرْنًا يُسَجَّلُ التَّارِيخُ بِأَحْرَافٍ مِنْ نُورٍ مُوَافِقٍ لِشَخْصِيَّاتٍ قِبْطِيَّةٍ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ خَدَمَتْ أَرْضَنَا الحَبِيبَةَ مِضْرٍ يَضَعُ بِحَضْرَتِهَا - هِيَ تَتَعَرَّفُ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ.



فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ نَاءٍ فِي عُمُقِ الصَّحْرَاءِ، وَصَلَ الْأَنْبِيَا «أَنْطُونِيوسُ» إِلَى مَغَارَةٍ أَحَدِ الْآبَاءِ السُّوَّاحِ (يَسْكُنُ الصَّحْرَاءَ وَحْدَهُ مُتَعَبِّدًا لِلَّهِ) لِيُنَاقِلَ بَرَكَتَهُ.. سَأَلَهُ الْأَبُ السَّائِحُ: هَلْ فَيَضَانُ النَّيْلُ مَا زَالَ يَأْتِي إِلَى الْبِلَادِ فِي مَوَاعِيدِهِ الْمُنَاسِبَةِ؟ أَمَا زَالَتْ الْبِلَادُ تَحْيَا فِي الرِّجَاءِ؟ أَرَادَ أَنْ يَطْمَئِنُّ عَلَى النَّيْلِ الَّذِي هُوَ شَرِيَانُ الْحَيَاةِ فِي مِضْرٍ. كَانِ الْآبَاءُ الرُّهْبَانُ وَالْمُتَوَحِّدُونَ وَالسُّوَّاحُ فِي الْبَرِّيَّةِ يَهْتَمُّونَ بِمِضْرٍ وَأَحْوَالِهَا حَتَّى وَهُمْ يَسْكُنُونَ الصَّحْرَاءَ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ.. هَلْ عَرَفْتَ مَنْ هُوَ؟ إِنَّهُ الْأَنْبِيَا «يُولَا» أَوَّلُ السُّوَّاحِ مِنْ الْقَرْنِ الثَّالِثِ الْمِيلَادِيِّ.



التعيئة

- أثير معلوماتهم عن الدكتور «إيزاك فانوس»، وذلك على النحو التالي: حافظ على الفن القبطي المصري الأصيل، واستطاع أن يطور شكل الأيقونات القبطية للدرجة التي جعلته مدرسة فنية عالمية مصرية متميزة في هذا المجال، ويستحق لقب رائد الأيقونة القبطية الحديثة وأشهر رسامي الأيقونات القبطية وأحد رواد الفن القبطي المعاصر.
- يمكنك استعراض بعض أعمال الدكتور «إيزاك فانوس» مع تلاميذك بأية وسيلة ممكنة.



تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن



التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة ويقرءوا أسماءهم، ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) في القصة بصوت عالٍ وواضح.
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات واطلب من أفراد المجموعة الأولى أن يبحثوا -بوسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة- عن موضوع مصر في الكتاب المقدس وأفراد الثانية عن موضوع زيارة العائلة المقدسة لمصر وأفراد الثالثة عن صلوات الكنيسة للوطن، وبعد أن يفرغوا يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، ناقشهم فيما يقدمونه، وأثن على مجهوداتهم.
- أجر معهم نقاشًا حول الجوانب التي يجب أن يسلوكوا فيها كمواطنين صالحين، وذلك على النحو التالي:
 - ١- الصدق في القول والأمانة في العمل. ٢- الالتزام بالحق والواجب. ٣- الحفاظ على الملكية العامة والخاصة.
 - ٤- البذل والعطاء للجميع دون تمييز. ٥- المشاركة الإيجابية في تنمية الوطن.
- بعد أن يفرغوا من النقاش أكد ما يلي:

- ١- يوصينا الكتاب المقدس بنبد الكذب وعدم تحقيق كسب مادي أو علمي دون وجه حق أو مدح الآخرين كذبًا؛ طلبًا لمصلحة أو منفعة والتمسك بالصدق قائلًا: «اطْرَحُوا عَنْكُمْ الكَذِبَ، وَتَكَلَّمُوا بِالصِّدْقِ» (أفسس ٤: ٢٥).
- ٢- يمدح الكتاب المقدس الرجل الأمين ويقول: «الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ» (أمثال ٢٨: ٢٠).
- ٣- يوصينا الكتاب المقدس بأن نلتزم بأداء واجباتنا وأن نعرف حقوقنا وأن نتعامل بالمحبة والرحمة.
- ٤- يجب أن نكون أمناء في الحفاظ على مَرافق بلادنا ومصانعها وحقولها ووسائل مواصلاتها وآثارها، وملتزم بالسلوك الحضاري.
- ٥- يجب أن نمد يد الحب والعون والرحمة للآخرين، نُطعم الجائعين، ونزور المرضى، ونساعد الأراامل، ونعطي كل مُحتاج دون تمييز.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢)

- قل لهم: رغم أن الأنبا بولا عاش في الصحراء ستين عامًا لا يرى وجه إنسان، فإنه كان مهتمًا بأحوال مصر ونيها.. أجر معهم نقاشًا حول دور الرهبنة ومسئولياتها تجاه المجتمع، وتلقَّ إجاباتهم وتقبلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلًا: لا يقتصر دور الرهبنة في الصلاة من أجل المجتمع والوطن فحسب بل إنها أيضًا تعتمد على العمل اليدوي في صناعات كثيرة، وكذلك استصلاح أراضي الدير وزراعتها (حتى يُنفق الرهبان على أنفسهم، فهم ليسوا عالة على الكنيسة أو المجتمع) وكذلك الفائض من عملهم ينفقونه على إخوة الرب والمُحتاجين.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في سيرة القديس الأنبا بولا وينفذوا عملاً إبداعياً يوضح دوره في خدمة المجتمع والوطن، وبعد أن يفرغوا يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل، وتكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.



أهداف الدرس

- يتعرف عددًا من الشخصيات القبطية الوطنية ويقتدي بسيرتهم.
- يقدر دور زعماء مصر ورجال الكنيسة في ترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية.
- يفهم أن سر عظمة مصر في وحدتها وتماسكها.



«نُهدي لهم دَيْرَ الْمَلَاكِ (مِيخَائِيل) بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي أُورُشَلِيمَ؛ مَكافَأَةً لَهُمْ عَلَى حُسْنِ بِلادِيهِمْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْوَطَنِ». كَانْ هَذَا هُوَ قَرَارَ السُّلْطَانِ «صَلَاحِ الدِّينِ الْإِيوْبِيِّ» (سَمِّي الدَّيْرُ فِيهَا بَعْدَ دَيْرِ السُّلْطَانِ نَسْبَةً لَهُ). «تَرَى، مَنْ هُوَ الْوَلَاءُ الَّذِيْنَ أَهْدَاهُمُ السُّلْطَانُ الدَّيْرَ؟ وَمَا قِصَّتُهُمْ؟ سَنُ الْفَرَنْجَةَ الْخَرْبَ عَلَى مِصْرَ وَرَفَعُوا شِعَارَ الصَّلِيبِ عَلَى أَعْلَامِهِمْ، لَمْ يَنْخَدِعُوا بِهَذَا الشُّعَارِ وَشَارَكُوا فِي الدِّفَاعِ مَعَ إِخْوَانِهِمْ الْمُسْلِمِينَ عَنِ التَّرَابِ الْوَطَنِيِّ. وَلَشِدَّةَ غَيْظِ الْفَرَنْجَةِ مِنْ عَدَمِ تَعَاوُنِهِمْ مَعَهُمْ مَنَعُوهُمْ مِنْ زِيَارَةِ الْأَرَاضِي الْمَقْدَسَةِ فِي فِلَسْطِينَ (حَيْثُ وُلِدَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ) فِي أَثْنَاءِ اخْتِلَالِهِمْ لَهَا هَلْ عَرَفْتُمْ مَنْ هُمْ؟ إِنَّهُمْ أَبْنَاءُ مِصْرَ مِنْ الْأَقْبَاطِ الْمَسِيحِيِّينَ، وَكَانَ هَذَا فِي الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ.



رَاهِبٌ قِبْطِيٌّ مِنْ قَرْيَةِ «سَنْدَوِيل» بِمُحَافَظَةِ سُوْهَاجَ فِي صَعِيدِ مِصْرَ.. عَطَفَ عَلَى الشُّعْبِ وَقَفَّحَ أَبْوَابَ الْأَذْيَرَةِ أَمَامَهُمْ.. كَانْ يُطْعِمُ الْجَائِعَ، وَيَكْسُو الْعُرْيَانَ، وَيُدَاوِي الْمَرِيضَ، وَيَأْوِي الْغَرِيبَ، وَأَنْشَأَ لَهُمْ مَدَارِسَ فِي الْقَرْيِ.. حَافَظَ عَلَى الْخُصَاةِ الْقِبْطِيَّةِ مِنْ لُغَةٍ وَفَنٍّ وَمُوسِيقَى وَعِمَارَةٍ وَأَدَبٍ، وَصَارَ يَحْمِلُ طَائِعًا شَعْبِيًّا مَعْبَرًا عَنِ الرُّوحِ الْمِصْرِيَّةِ الْأَصِيلَةِ، كَمَا حَمَلَ سِمَاتِ مُسْتَقْبَلَةِ عَنِ اللُّغَةِ وَالْفَنِّ الْبِيزَنْطِيِّ وَعَرَسَ فِي نُفُوسِ الشُّعْبِ حُبَّ الْوَطَنِ.. قَاوَمَ الْاِخْتِلَالَ الْبِيزَنْطِيَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَدَفَعَ عَنِ الشُّعْبِ أَمَامَ الْحُكَّامِ لِيُعِيدَ لِلْمَظْلُومِ حَقَّهُ، وَشَجَّعَ النَّاسَ عَلَى الْمُطَالَبَةِ بِحُقُوقِهِمْ؛ هَلْ عَرَفْتُمْ؟ إِنَّهُ الْأَبْنَاءُ سُودَّةَ رَئِيسِ الْمَتَوَحِّدِينَ وَالْمَقْبَبِ بِ«أَبُو الْأَدَبِ الْقِبْطِيِّ».



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية لعب الأدوار.

التحيئة

- أثير معلوماتهم عن الدكتور راغب مفتاح، وذلك على النحو التالي: هو قيمة وقامة كبيرة في تاريخ الدراسات القبطية بصفة عامة والموسيقى القبطية بصفة خاصة، يُعد من أوائل العلماء المصريين الذين عملوا على دراسة وتوثيق الموسيقى القبطية دراسة علمية مقننة ووفق قواعد النوتة الموسيقية، ولذلك أطلقوا عليه مؤرخ الموسيقى القبطية.



تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣).

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، أهم معالم دير الملاك ميخائيل بالقدس والمشهور بدير السلطان، وبعد أن تفرغ من العرض قل لهم: هذا الدير كان هديةً من السلطان صلاح الدين الأيوبي للشعب القبطي في مصر، واسألهم: تُرى، لماذا أهدى السلطان هذا الدير للشعب القبطي؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن آرائهم وفكرهم، وبعدها قل لهم: هيّا بنا نستكمل قصتنا؛ لنرى سبب هذه الهدية.
- اطلب منهم أن يتخيلوا حوارًا حدث بين صلاح الدين الأيوبي وبابا الأقباط بعد الانتصار على الفرنجة، وبلغه فيه بإهدائه الدير للشعب القبطي، وذلك بأن تختار منهم تلميذين يتحاوران أمام زملائهما بالفصل، وتكرر الأمر عدة مرات.
- قل لهم: لقد منع الفرنجة أقباط مصر من زيارة القدس؛ عقابًا لهم لاشتراكهم مع إخوانهم المسلمين في الدفاع عن الوطن.. ثم اختر أحدهم واسأله: تُرى، ما مشاعر الأقباط المسيحيين في ذلك الوقت؟ وأطلق لتفكيره العنان ليُعبّر عن رأيه ومشاعره، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علّق قائلاً: بالطبع حزن الشعب القبطي لمنعهم من زيارة الأماكن المقدسة في القدس؛ حيث ولد وعاش وصلب السيد المسيح ولكنهم في الوقت نفسه تعودوا على أن يدفعوا ثمن مواقفهم في حب الوطن.
- اطلب منهم أن يعطوا أمثلة أخرى للكنيسة دفعت فيها ثمنًا لمواقفها، وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها، وفي النهاية أثير معلوماتهم بما يلي: بعد حرق الكنائس أعلى البابا تواضروس قيمة الوطن، وقال: وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن، وفي عهد البابا كيرلس منع الأقباط من زيارة القدس واستمر هذا الأمر أيام البابا شنودة الثالث.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤)

- استرجع معهم ما درسوه من قبل عن سيرة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، واختر أحدهم ليحكى القصة أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في السرد القصصي)، واسأله عن الدروس المستفادة من القصة، وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها، وشجعه على تطبيق ما تعلمه من دروس في حياته.
- اختر أربعة تلاميذ واطلب من الأول أن يذكر عملاً من أعمال الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، ثم يذكر بعده الثاني عملاً آخر، وهكذا التلميذان الثالث والرابع، ثم يعود التلميذ الأول لذكر عمل آخر وهكذا حتى يفرغوا من جميع أعماله كما وردت بالقصة، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- ناقشهم حول السؤال التالي: لماذا لُقّب الأنبا شنودة برئيس المتوحدين؟ وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم علّق في النهاية قائلاً: لقد استطاع الأنبا شنودة رئيس المتوحدين الحفاظ على الأدب القبطي؛ ذلك بأن حافظ على اللغة القبطية وكتب شروحات وتفسيرات باللغة القبطية، وترك لنا ميراثاً كتبه الآباء الذين قبله أيضاً من الأدب الروحي والكنسي باللغة القبطية، ولذلك أطلق عليه أبو الأدب القبطي .
- قسّم تلاميذك إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا عن سمات الهوية المصرية، ثم يصمموا عملاً إبداعياً عن سماتها، وبعد أن يفرغوا من ذلك يعرضون ما صمموه أمام باقي زملائهم بالفصل، ثمّن مجهوداتهم وأثنّ عليهم.

أهداف الدرس

- يسهم بفاعلية في خدمة وطنه وكنيسته.
- يفسر لماذا توصف الكنيسة بأنها مدرسة حب الوطن.
- يصلي من أجل بنيان كنيسته ورفاهية وطنه وسلامة أراضيه.

مفردات الدرس

- سَطَّرَ بِحَيَاتِهِ: مَا يَذْكُرُهُ التَّارِيخُ عَنْهُ
- الرَّأْيُ الْعَامُّ الْعَالَمِيُّ: رَأْيُ الْمُجْتَمَعَاتِ فِي الدُّوَلِ الْمُخْتَلِفَةِ حَوْلَ الْعَالَمِ
- التَّدْخُلُ الْأَجْنِبِيُّ: تَدْخُلُ الدُّوَلِ الْأُخْرَى فِي شُؤْنِ الْوَطَنِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.

«يَذْكُرُ الْأَزْهَرُ بِكُلِّ الْإِجْلَالِ مَوْقِفَهُ الرَّابِعَ فِي قَضِيَّةِ الْقُدْسِ وَصَلَاتِيهِ فِي الدِّفَاعِ عَنْهُ»، هَذَا مَا قَالَهُ الدُّكْتُورُ «أَحْمَدُ الطَّيِّبُ» فَضِيلَةَ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ عَنْهُ كَمَا أَطْلَقُوا عَلَيْهِ «بَابَا الْعَرَبِ»، شَخْصِيَّةً وَطَبِئَةً فَرِيدَةً، سَطَّرَ بِمَوَاقِفِهِ وَأَعْمَالِهِ الْجَلِيلَةِ فَضْلاً مَهْماً فِي التَّارِيخِ الْمِصْرِيِّ، وَسَتَقَلُّ بِصَمَاتِهِ مَحْفُورَةٌ عِنْدَ الرَّعْنِ، زَارَ جَبْهَةَ الْقِتَالِ قَبْلَ حَرْبِ أُكْتُوبَرِ ١٩٧٣، كَمَا قَادَ خَمْلَةَ لِتَنْبِزِ لِنُؤْفِيرِ الْأَدْوِيَّةِ وَالْمُسَاعَدَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ لِلجُنُودِ، وَفِي حَرْبِ أُكْتُوبَرِ زَارَ الْمِصْرِيِّينَ، خَاطَبَ الرَّأْيَ الْعَامَّ الْعَالَمِيَّ لِدَعْمِ مَوْقِفِ مِصْرَ أَمَامَ الْعَالَمِ.

هَلْ عَرَفْتِ مَنْ هُوَ؟ إِنَّهُ الْبَابَا «شُنُودَةُ الثَّلَاثِ» (الْبِطْرِيكَ ١١٧).



نَارًا دُخَانًا... خَرَائِفًا... أَكْثَرَ مِنْ مَائَةِ كَنِيسَةٍ وَمَبْنَى مُخْتَرَفَةٍ فِي أَنْحَاءِ مِصْرَ كُلِّهَا. كَانَ ذَلِكَ فِي أَعْسُطَسَ ٢٠١٣م، وَسَطَّ هَذَا كُلَّهُ قَدَمَ أَرْفَى أَنْوَاعِ الشَّمْسِ، وَضَعُ مِصْلَحَةَ الْوَطَنِ فَوْقَ كُلِّ اعْتِبَارٍ حَصَرَ مَعَ مَمْتَلِي الشَّعْبِ يَوْمَ الثَّلَاثِ مِنْ يُولْيُو ٢٠١٣م وَشَارَكَ فِي فَرَازَاتٍ حَدَّدَتْ مِصِيرَ الْوَطَنِ.

ظَلَمْتُ كِتَابَتَنَا فِي الْمَهْجَرِ بِأَنَّ تَكُونُ سِفَارَاتٍ شَعْبِيَّةً لِدَعْمِ مِصْرَ وَالْعَمَلِ عَلَى تَنْمِيَّتِهَا.. وَفِي زِيَارَتِهِ الْخَارِجِيَّةِ كَانَتْ مِصْرَ الْإِنْسَانِ شَعَلَتْ عَطْفَهُ وَقَلْبُهُ فِي حَيْثُ كَلَامِهِ هُنَاكَ، جَمِيعَ أَعْمَالِهِ أَظْهَرَتْ أَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ «بَابَا الْمَحْبِيَّةِ».. هَلْ عَرَفْتِ مَنْ هُوَ؟ إِنَّهُ الْبَابَا «تَوَاضُوسُ الثَّلَاثِي» (الْبِطْرِيكَ ١١٨).



هل تعلم أن:

- ١- الكنييسة المِصْرِيَّةُ لَهَا مَكَانَةٌ مُمَيَّزَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ؟ فَقَدْ جَاءَ عَنْهَا فِي النُّبُؤَاتِ: «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ مَذْبَحٌ لِلرَّبِّ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَعَمُودٌ لِلرَّبِّ عِنْدَ تَحْمِيهَا» (إِسْعِيَاءَ ١٩:١٩).
- ٢- مِصْرَ لَهَا مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ فِي قَلْبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ؟ فَقَدْ لَجَأَ إِلَيْهَا فِي طُفُولِيَّتِهِ هَرَبًا مِنْ «هِيروُدَسَ» وَبَارَكَهَا.
- ٣- مِصْرَ أَضَافَتْ الْإِنَاءَ وَالْأَنْبِيَاءَ؟ فَقَدْ لَجَأَ إِلَيْهَا يُوْسُفُ الصَّدِيقِ عِنْدَمَا بَاعَهُ إِخْوَتُهُ وَأَبُونَا يَعْقُوبُ جَاءَ إِلَيْهَا وَقَتَّ الْمَجَاعَةَ، كَمَا وُلِدَ فِيهَا مُوسَى النَّبِيُّ وَلَجَأَ إِلَيْهَا إِبِلِيَّا النَّبِيُّ فِي هُرُوبِهِ مِنْ «إِيْرَابِلَ»، وَجَاءَ إِلَيْهَا أَيْضًا «إِرْمِيَا» النَّبِيُّ وَنَطَقَ بِنُبُؤَاتِهِ الْأَخِيرَةَ هُنَاكَ.
- ٤- الْأَقْبَاطُ قَدَّمُوا عَلَى مَدَى تَارِيخِهِمْ بِنُطُولٍ فِي حُبِّ الْوَطَنِ وَرَفْضُوا الْإِخْتِلَالَ بِجَمِيعِ صُورِهِ، وَأَسْهَمُوا فِي بِنَاءِ وَتَنْمِيَةِ الْوَطَنِ؟
- ٥- «وَلِيمَ سَلِيمَانَ قَلَادَةَ» هُوَ زَائِدُ الْمَوَاطَنَةِ فِي الْعَضْرِ الْخَدِيدِ، وَوَصَفَ مِصْرَ بِأَنَّهَا تَعْتَمِدُ عَلَى ثَلَاثِ رَكَائِزَ، هِيَ الْإِنْتِمَاءُ لِلأَرْضِ - الْمُسَارَكَةُ - الْمَسَاوَدَةُ؟

هيا نصل:

رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَأْسَ كَنِيسَتِكَ الْجَمِيلَةِ.. كَنِيسَتِكَ هَذِهِ الَّتِي أَقَدَيْتَهَا بِدَمِكَ الظَّاهِرِ عَلَى الصَّلِيبِ.. كَنِيسَتِكَ الَّتِي عَلَّمْتَنِي الْمَحَبَّةَ لِلْجَمِيعِ، الْقَرِيبِ وَالْغَرِيبِ، الصَّدِيقِ وَالْعَدُوِّ.. كَنِيسَتِكَ الَّتِي عَلَّمْتَنِي الْخِدْمَةَ وَالْبَذْنَ، الْعِفْرَانَ وَالسَّلَامَ كَنِيسَتِكَ الَّتِي عَلَّمْتَنِي الْوَطَنِيَّةَ وَالْإِنْتِمَاءَ، الْوَفَاءَ وَالْإِخْلَاصَ.. هَبْنِي يَا إِلَهِي أَنْ أَكُونَ دَوْمًا أَمِينًا فِي دِرَاسَتِي لِأَعْلَى مِنْ شَأْنِ وَطَنِي مِصْرَ، وَأَعْمَلُ عَلَى نَهْضَتِهَا وَازْدَهَارِهَا بِكُلِّ إِمْكَانِيَّاتِي وَوَرَنَاتِي الَّتِي وَهَبْتَنِي إِيَّاهَا إِلَهَتَا الصَّالِحِ.. آمِينَ.



التحيئة

– أثير معلوماتهم عن الأرشيدياكون حبيب جرجس، وذلك على النحو التالي: هو رائد التعليم المسيحي في العصر الحديث، صحفي وشاعر وخطيب وواعظ جماهيري، أسس حركة مدارس الأحد، وبعث النهضة الحديثة في الإكليريكية، اهتم بث الروح القومية في نفوس الأطفال وتأصيل حب الوطن والولاء له، ودعا إلى قيام جمعية لمتابعة اتحاد المسلمين والمسيحيين، وتجلَّى ذلك في ثورة ١٩١٩م وعمل على تقوية الروابط المشتركة التي تربط بين المسلمين والأقباط.

تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥)

- أثر معلوماتهم بأقوال قيلت عن البابا شنودة الثالث على النحو التالي:
١- دائماً يوصي خيرًا بالجالية المصرية في الكويت (الشيخة خديجة الأحمد بالكويت). ٢- كرّس حياته من أجل التسامح والتعايش (الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين). ٣- الهرم الرابع (الكنيسة الإنجيلية). ٤- شبيه النيل العظيم وأبو الهول (جريدة الأهرام).

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)

- أثر معلوماتهم عن البابا تواضروس الثاني، وذلك على النحو التالي:
١- اهتم بالفقراء ونظم مكاتب الخدمة الاجتماعية على مستوى الجمهورية؛ ليضمن وصول الخدمة لكل فقير ومحتاج. ٢- دعم برنامج فتح دفاتر توفير للفتيات عند سن ١٤ عامًا حتى الوصول إلى سن الزواج؛ لتجد مبلغاً من المال يساعدها في التكاليف. ٣- فتح قنوات للحوار مع الشباب وربطهم بالوطن الأم مصر، ونظم لقاءات منتظمة معهم تُسمّى (عودة للجذور). ٤- دعا المسيحيين للاندماج في المجتمع من خلال التعليم ووسائل الإعلام. ٥- وقف أمام دعاة الانقسام في مصر، وكان صمام أمان الوحدة الوطنية بعد أحداث حرق الكنائس في ١٤ أغسطس ٢٠١٣م. ٦- اهتم بالطفل وأنشأ قناة كوجي للأطفال، واهتم بالأسرة في عِظاته، وجعل عامًا كاملاً للتوعية الأسرية في جميع منابر التعليم بالكنيسة. ٧- اهتم ببناء المدارس والمستشفيات لخدمة المجتمع بدون تمييز.
• أسأل كلاً منهم: ماذا تعلمت من القصة؟ ثم ناقشهم في أحداثها من خلال طرح أسئلة عامة حولها وحول شخصياتها.
• في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:
١- أن مصر لها مكانة كبيرة في قلب السيد المسيح، وقد جاء إليها في طفولته هرباً من هيرودس وباركها. ٢- أن مصر أضافت الآباء والأنبياء، ولجأ إليها آباؤنا إبراهيم وإسحق ويوسف الصديق وإيليا النبي وكذلك إرميا. ٣- أن الكنيسة المصرية لها مكانة مميزة في الكتاب المقدس كما جاء عنها في النبوات (إشعيا ١٩: ١٩). ٤- أن الكنيسة مدرسة حب الوطن. ٥- أن الأقباط قدموا على مدى تاريخهم بطولات في حب الوطن ورفضوا الاحتلال بجميع صورته. ٦- أن أخدم وطني بجميع إمكانياتي ومواهبتي وأعمل على رفعتي. ٧- أن أحافظ على وطني، وأضحى من أجل الدفاع عن تراب بلدي.

ملاحظة: احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكّرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: «فَلْيُضِي نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامِ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (متى ١٦: ٥).
- اطلب منهم أن يقفوا في دائرة، ثم أشر لأحدهم بأن يبدأ بأول كلمة من الآية، ثم يكمل التلميذ الذي على يمينه الكلمة التالية من الآية، وهكذا حتى تستكمل، وكلما أخطأ تلميذ في كلمته خرج من الدائرة، ثم أشر إلى تلميذ آخر ليبدأ الآية، وهكذا حتى يقل عددهم في الدائرة، والتلميذ الذي يبقى حتى النهاية يحصل على جائزة.
- استعرض معهم، بأية وسيلة إيضاح مناسبة، المعلومات الواردة في (هل تعلم أن)، أجر نقاشاً حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردها بها.

هَيَّا نَصَلْ:

اكتب، عزيزي المعلم، نص الصلاة على السبورة واحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئناً وكأنه في الكنيسة؛ لتهيئ لهم جوّاً روحانياً للصلاة وشكر الرب.:

«ري يسوع المسيح، رأس كنيستك الجميلة.. كنيستك هذه التي أفتديتها بدمك الطاهر على الصليب.. كنيستك التي علمتني المحبة للجميع، القريب والغريب، الصديق والعدو.. كنيستك التي علمتني الخدمة والبذل، الغفران والسلام.. كنيستك التي علمتني الوطنية والانتماء، الوفاء والإخلاص.. هبني يا إلهي أن أكون دوماً أميناً في دراستي لأعلي من شأن وطني مصر وأعمل على نهضتها وازدهارها بجميع إمكانياتي ووزناتي التي وهبتها لي إلهنا الصالح.. آمين».



أهداف الأنشطة

- يتعرف أمثلة من الشخصيات القبطية التي أسهمت في الدفاع عن الوطن.
- يعدد الدروس المستفادة من مواقف تلك الشخصيات.
- يعمل على تطبيق ما تعلمه من دروس في حياته العملية.

١ من هو؟

- مستخدماً ما تعلمته وبأية وسيلة ممكنة، اكتب أسفل كل صورة اسم الشخصية التي تدل عليها، ثم اكتب في المكان المخصص ما ستقدمه أنت لوطنك: «وليم سليمان قلادة» - «الأنبا صموئيل مكانة» - «الأنبا بطرس الجولي» - «الجندي بيجول المصري» - «الأنبا أنناسيوس»



كان يحوّل في القرى والتجمّعات يَصْنَع خبزاً.. أهيم بالفقراء وقدم لهم الطعام والشراب، والذين ليس لهم ماوى بي لهم بيتونا، كما اهتم بالتعليم وأنشأ لهم المدارس.. كان يخدم الجميع بلا تمييز، ولأنه كان عضواً في اللجنة المركزية لمجلس الكنائس العالمي استطاع أن يزور معظم عواصم العالم مقدماً خدمات جليلة للكنيسة والوطن؛ يساعده الوطن بعدد حزب ٦٧.



عرّض عليه مندوب إحدى الدول الأجنبية جمالية الأقباط في مصر، فرفض وقال له: ألتهم تعيشون تحت رعاية ملك يموت، وأما نحن فنعيش تحت رعاية ملك لا يموت وهو الله.



رائد المواطنة في العصر الحديث وصاحب كتاب «مدرسة حب الوطن» وكتاب «الكنيسة المصرية تواجه الاستعمار والصهيونية» وهو الذي قال: إن للكنيسة أدواراً وظيفية محددة، أبرزها الوقوف في وجه الاستعمار.



جندي مصري من القرن الثالث الميلادي من إحدى قرى محافظة المنيا، تعرّض للتعذيب البدني الشديد في عصر الإمبراطور دقلديانوس.. تحمّل الآلام بشجاعة نادرة؛ فأغتاظ منه الإمبراطور وصرخ في وجهه قائلاً: «الويل لأرض مصر التي جئت منها».. ومن وسط العذابات الشديدة يصرخ الجندي البطل في وجه الإمبراطور قائلاً: «لا تسب أرض مصر». فزيّاد الإمبراطور شراسةً وينهض من على كرسيه ويأمر بقطع رأسه لينتهي الأمر باستشهاده.



أراد الملك قسطنطين تصدير الفصح إلى القسطنطينية، ففرضه له ورفض قائلاً: «إن فصح مصر أوفى به الشعب المصري من شعب القسطنطينية».. غضب الملك قسطنطين وأمر بنفيه؛ إنه البطريرك العشرون من بطاركة الكنيسة القبطية من القرن الرابع الميلادي ويطلق عليه حامي الإيمان.

- ما الخط المشترك والواضح في مواقف كل هذه الشخصيات؟

- ناقش معلمك وزملائك في الدروس المستفادة من هذه الشخصيات، وكيف تطبقها في حياتك؟

- بالاشتراك مع زملائك انبث بآية وسيلة ممكنة عن نماذج أخرى من شخصيات قبطية قدمت بطولات من أجل الوطن.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيّة

- استرجع معهم قصة القديسة فيرينا كما درسوها في السنوات السابقة، واختر أحدهم واطلب منه أن يسرد القصة أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في السرد القصصي إذا تطلب الأمر)، وبعد أن يفرغ من الحكّي علّق قائلاً: كانت فيرينا سفيرة لبلدنا مصر حتى الآن، فقد خدمت أهل سويسرا وعلمتهم النظافة وتمشيط الشعر، وكذلك قامت بخدمة التمرريض ومساعدة الفقراء هناك وصارت سويسرا تكرمها ووضعت لها تمثالاً في أكبر ميادين سويسرا، وإلى الآن يشهد السويسريون بفضلها ويحبون مصر بسببها.



تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

نشاط (أ): من هو؟

الهدف:

- يتعرف أمثلة عن الشخصيات القبطية التي أسهمت في الدفاع عن الوطن.
- يعدد الدروس المستفادة من مواقف تلك الشخصيات.
- يعمل على تطبيق ما تعلمه من دروس في حياته العملية.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ العبارة الواردة أسفل أول صورة (صوب القراءة إذا لزم الأمر)، ثم اسألهم جميعاً: من صاحب هذه الصورة؟ واطلب منهم أن يستعينوا بالكلمات الواردة بالنشاط، وتلقَّ إجاباتهم وعزز الصحيحة منها، في حالة تعذرهم في التوصل للإجابة الصحيحة اطلب منهم -بأية وسيلة ممكنة- أن يتعرفوا إلى صاحب هذه الشخصية، وأسرعهم يُكرِّم بطريقة مناسبة، وكرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرين وهكذا حتى تفرغ من الصور كلها.
- اختر أحدهم واسأله: ما الخط الواضح والمشارك في كل موقف من مواقف هذه الشخصيات، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وفي النهاية علِّق قائلاً: إن الخط المشترك والواضح في مواقف جميع هذه الشخصيات هو رفض التدخل الأجنبي في شئون مصر الداخلية والدفاع عن تراب الوطن، ثم اسأله: ماذا تفعل لو كنت مكانهم في هذا الموقف؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الإيجابية منها، كرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أجر معهم نقاشاً عن الدروس التي تعلموها من النشاط، وتلقَّ إجاباتهم ودوِّنها على السبورة، وفي نهاية النقاش لخص ما قالوه وحفزهم على تطبيق ما تعلموه من دروس في حياتهم العملية.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يكتبوا اسم كل شخصية أسفل كل صورة.

إجابات إرشادية للمعلم

٢- البابا بطرس الجاولي

٤- البابا اثناسيوس

١- وليم سليمان قلادة

٣- الأنبا صموئيل

٥- الجندي بيجول المصري

- قسمهم إلى فريقين وجهز بطاقات مكتوباً عليها مواقف لشخصيات قبطية أسهمت في رفعة الوطن، اجعل كل فريق يختار أحدهم ليبدأ في تمثيل الموقف المكتوب بإحدى البطاقات في مدة زمنية محددة، ولتكن دقيقة واحدة، يحصل الفريق الفائز على نقطة لمعرفة الموقف قبل نهاية الوقت المحدد، والفريق الفائز هو الذي يحصل على نقط أكثر، يراعى في الأسئلة أن تكون شاملة أهم المجالات التي أسهم فيها الأقباط في حياة الوطن، ويكرِّم الفريق الفائز داخل الفصل بطريقة مناسبة.

أهداف الأنشطة

- يتعرف بعض العبارات الخالدة التي قيلت عن الكنيسة القبطية.
- يكتب سير بعض الشخصيات القبطية المهمة التي أثرت في تاريخ الوطن.
- يشترك مع زملائه في تصميم عمل إبداعي لعرض هذه السير.
- يتعرف إمكانياته التي وهبها الله إياها.
- يقترح أساليب وأنشطة يساعد بها مجتمعه ووطنه.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٢ عبارة خالدة

حذف الكلمة الأولى والخامسة من العبارة الأولى وحذف الكلمة الثانية والسابعة من العبارة الثانية وحذف الكلمة الثالثة والسابعة من العبارة الثالثة وحذف الكلمة الرابعة من العبارة الرابعة، ثم أعد كتابة العبارة في المكان المخصص بالنشاط لتخصل على عبارات خالدة عن الكنيسة القبطية.

١ الأهرامات هي مجد مصري قوي قديم ومقوّم من مقوّمات الوطن المصري (الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي يصف الكنيسة القبطية).

٢ جعلتك حياتي يا مصر في مهجتي وقلبي، وأهواك يا مصر عمق الهوى، إذا غبت عنك ولوة أذوب حيناً أقاسي النوى (من أشعار البابا شنودة الثالث عن مصر).

٣ لو أن يصف شهداء العالم أجمع كلّه وضعوا في كفة ميزان وشهداء مصر في الكفة الأخرى لرجحت كفة المصريين (العلامة ترنتيان يصف الكنيسة القبطية).

٤ سأعمل على تعليم أبنائي معرفة الرب فقط وحب الوطن ومعنى الأخوة الصفة لينسب الوطن وخذة قوية لديها الإيمان بالرب وحب الوطن (عبارة قالها البابا كيرلس السادس للرئيس جمال عبد الناصر).

٣ سيرة ذاتية

مستخدماً ما تعلمته ومستعيناً بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، اختر شخصية وطنية قبطية أعجبتك وقدم تقريراً عنها، ثم اكتبه في المكان المخصص بالنشاط:

الاسم:	الأب:
تاريخ الميلاد:	مكان الميلاد:
التعليم:	أهم الإنجازات:
الوظيفة:	

ارسم صورة الشخصية

٤ أنا أخدم وطني

ضع علامة (✓) أمام المواهب التي لديك:

أنا أخدم وطني بـ: _____
وسأفعل ما يلي: _____



مواهب أخرى

التحيّة

- اختر تلميذين أحدهما يسأل الآخر حول الدرس، ثم يجيب الآخر، ثم أجر مناقشة حول الإجابة وهكذا، وكرر الأمر مع تلميذين آخرين.





تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

نشاط (٢): عبارة خالدة

الهدف: يتعرف بعض العبارات الخالدة التي قيلت عن الكنيسة القبطية.

الشرح:

- قل لهم إن كثيرًا من الشخصيات كان لها أقوال عن الكنيسة القبطية ومحبتها للوطن، وهذه الأقوال خلدت في التاريخ، وإنما بهذا النشاط سنتعرف بعض أقوالهم.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يحذف الكلمتين الأولى والخامسة من العبارة الأولى، ثم يقرأها أمام باقي زملائه بالفصل بصوت عالٍ وواضح، وبعدها ناقشهم في مفهوم هذه العبارة والدروس المستفادة منها وكيف يطبقونها في حياتهم.
- كرر الأمر مع تلاميذ آخرين بحذف الكلمتين الثانية والسادسة من العبارة الثانية، وحذف الكلمتين الثالثة والسابعة من العبارة الثالثة، وحذف الكلمتين الرابعة والثامنة من العبارة الرابعة.

إجابات إرشادية للمعلم

- ١- هي مجد مصري قديم ومقوّم من مقومات الوطن المصري (الدكتور طه حسين يصف الكنيسة القبطية). ٢- جعلتك يا مصر في مُهجتي وأهواك يا مصر عمق الهوى إذا غبت عنك ولو فترة أذوب حينئذٍ أفاصي النوى (البابا شنودة الثالث عن مصر). ٣- لو أن شهداء العالم كله وضعوا في كفة ميزان وشهداء مصر في الكفة الأخرى لرجحت كفة المصريين (العلامة تريليان يصف الكنيسة القبطية). ٤- سأعمل على تعليم أبنائي معرفة الرب وحب الوطن ومعنى الأخوة الحقّة ليشب الوطن وحدة قوية لديها الإيمان بالرب وحب الوطن.

نشاط (٣): سيرة ذاتية

الهدف:

- يكتب سير بعض الشخصيات القبطية المهمة التي أثرت في تاريخ الوطن.
- يشترك مع زملائه في تصميم عمل إبداعي لعرض هذه السير.

الشرح:

- قسمهم إلى ثلاث مجموعات، يختار أفراد كل مجموعة إحدى الشخصيات الوطنية القبطية التي أعجبهم لبحثوا عن تاريخ حياته، بأية وسيلة ممكنة، ثم يكتبوا سيرته في نقاط تشمل ما يلي: الاسم، الأب، تاريخ الميلاد، مكان الميلاد، التعليم، الوظيفة، أهم الإنجازات، مع رسم صورة له وإعداد هذا كله بصورة إبداعية.
- بعد أن يفرغوا من عملهم، يعرضون السيرة الذاتية التي حصلوا عليها أمام باقي زملائهم بالفصل، وناقش ما يقولون، ثم أسألهم عما تعلموه من السيرة وكيف سيطبقونه في حياتهم.
- أتح لهم متسعًا من الوقت؛ لكي يستكملوا النشاط ويملئوا الأماكن الخالية ويرسموا صورة الشخصية في المكان المخصص.

نشاط (٤): أنا أخدم وطني

الهدف: - يتعرف إمكانياته التي وهبها الله إياها. - يقترح أساليب وأنشطة يساعد بها مجتمعه ووطنه.

الشرح:

- استعرض معهم صور النشاط واطلب منهم أن يصفوا كل صورة.
- قل لهم إن الله منح كل إنسان منا موهبة يستطيع بها أن يخدم مجتمعه ووطنه، وإنما في هذا النشاط علينا أن نكتشف مواهبنا التي وهبنا الله إياها؛ لكي نخدم بها مجتمعنا ووطننا.
- اختر أحدهم واسأله: ما الموهبة التي أعطاك الله إياها؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها، ثم أسأله: كيف تستطيع أن تخدم وطنك بهذه الموهبة؟ وتلقَّ إجاباته وناقشه فيما يقول وحفِّزه على تطبيق ما يقوله، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- أتح لكل تلميذ متسعًا من الوقت لكي يستكمل النشاط، وذلك بوضع علامة (✓) على الموهبة التي وهبها الله إياها، ثم يكتب كيف يستخدم هذه الموهبة في خدمة وطنه.

أهداف الأنشطة

- يذكر أهم تعاليم الكنيسة له في محبة الوطن.
- يعدد القيم والتعاليم التي تعلمها من الشخصيات القبطية عبر العصور.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٥ الكنيسة مدرسة حب الوطن

«عَلَّمْتَنِي أَنْ نَلْتَمِيَ لِلْوَطَنِ»

اكتب على كل لوح ما علمته لك الكنيسة تجاه مجتمعك ووطنك:



٦ تَعَلَّمْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ

الشخصية

- ١ الأبا بولا
- ٢ البابا أناسيوس الرسولي
- ٣ الأبا شنودة رئيس المتوحدين
- ٤ البابا بطرس الجولي

تَعَلَّمْتُ أَنْ

.....

.....

.....

.....



التحينة

- قسمهم إلى ثلاث مجموعات، واجعل أفراد كل مجموعة يختارون أكثر موقف أعجبهم في درس (الكنيسة مدرسة حب الوطن) ويمثلونه.

- اسأل أفراد كل مجموعة: لِمَ اخترتم هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبكم فيه؟ وما الشيء الذي تعلمتموه منه؟





تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

نشاط (٥): الكنيسة مدرسة حب الوطن

الهدف: يذكر أهم تعاليم الكنيسة له في محبة الوطن.

الشرح:

- استعرض معهم الرسم الوارد بالنشاط.
- قل لهم إن الكنيسة هي مدرسة حب الوطن، وإننا في هذا النشاط سنتعرف ما علمته لنا الكنيسة عبر الأجيال تجاه مجتمعنا ووطننا.
- ارسم على السبورة شجرة وبها أوراق كثيرة، ثم أجر معهم نقاشاً حول ما تعلموه من الكنيسة تجاه محبتهم للمجتمع والوطن، اختر أحدهم واسأله: ماذا تعلمت من الكنيسة تجاه وطنك ومجتمعك؟ وتلق إجاباته وتقبلها، ثم اطلب منه أن يكتب على إحدى أوراق الشجرة أهم شيء تعلمه، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية استعرض على السبورة الشجرة المرسومة بجميع أوراقها، ثم ما قالوه وشجعهم على تطبيقه في حياتهم، وأخيراً اشكرهم على تفاعلهم في النشاط.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يجيبوا عن النشاط وذلك بكتابة ما تعلموه من الكنيسة في حب الوطن على كل ورقة شجرة.

نشاط (٦): تعلمت من هؤلاء

الهدف: يعدد القيم والتعاليم التي تعلمها من الشخصيات القبطية عبر العصور.

الشرح:

- قل لهم إن الشخصيات القبطية عبر العصور قدموا لنا مثلاً نحتذي به في حياتنا ونتعلم منه الكثير، وإننا في هذا النشاط سنتعرف بعض القيم والتعاليم التي يمكن أن نتعلمها منهم.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ اسم أول شخصية بالنشاط، وبعدها اسألهم جميعاً: ماذا تعلمتم من هذه الشخصية؟ ودون ما يقولونه على السبورة، وكرر الأمر مع شخصية وتلميذ آخرين، وهكذا حتى تفرغ الشخصيات كلها.
- لخص ما قالوه من دروس وقيم وتعاليم، وحثهم على تطبيق ما تعلموه في حياتهم.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يستكملوا النشاط بكتابة أهم ما تعلموه من كل شخصية في المكان المخصص.



أهداف الأنشطة

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الكنيسة
- مدرسة حب الوطن.

٧ أقوال الآباء

تتبع الحروف واكتشف قول «البابا تواضروس الثاني» عن محبة الوطن:

القول الابائي:

(البابا تواضروس الثاني)

- مستخدماً آية وسيلة انحث عن أقوال آباء آخرين عن الكنيسة بكونها مدرسة حب الوطن.

أسئلة الدرس من هو/هي/هم؟

- ١- حافظ على الهوية المصرية من الاختلال البيزنطي، ويُطلق عليه أبو الأدب القبطي.
- ٢- اهتم بمصر وسأل على نبيلها وأحوالها رغم أنه يعيش في عمق الصحراء ولا يرى وجه إنسان.
- ٣- شارك في قرارات حددت مصير الوطن، وأعماله كلها أظهرت أنه في الحقيقة بابا المحبة.
- ٤- زار جبهة القتال قبل خرب أكتوبر ١٩٧٣م، وأطلقوا عليه لقب بابا الغرب.
- ٥- شاركوا إخوتهم المسلمين في الدفاع عن أرض الوطن في الخرب ضد الفرنجة.
- ٦- تصلي من أجل كل ما بهم الإنسان، وتصلي من أجل الزروع والعشب، وتصلي من أجل بناء المجتمع وسلامته.
- ٧- كافأ الشعب القبطي في دفاعه عن الوطن في الخروب البيزنطية، وأهداهم دير السلطان.



استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

التحيته

- استرجع معهم قصة البابا كيرلس الرابع كما درسوها في السنوات السابقة، واختر أحدهم واطلب منه أن يسرد القصة أمام باقي زملائه بالفصل، وبعد أن يفرغ من الحكّي علّق قائلاً: لقد اهتم البابا كيرلس بإنشاء مدارس لجميع المصريين بلا تمييز، وأول من اهتم بتعليم الفتيات، وكذلك أدخل ثاني مطبعة في مصر (استوردها من الخارج) بعد المطبعة الأميرية وأسهم في نشر التعليم في مصر.





تابع الدرس الرابع: الكنيسة مدرسة حب الوطن

نشاط (٧): أقوال الآباء

الهدف:

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن الكنيسة مدرسة حب الوطن.

الشرح:

- قل لهم إن النشاط به حروف هيروغليفية، وإن كل حرف هيروغلوفي يمثل حرفاً عربياً، وأنه يجب علينا أن نكتب أمام كل حرف ما يناسبه من الحروف العربية حتى نستطيع تكوين كلمات هي عبارة عن قول أبائي جميل للبابا تواضروس الثاني عن الكنيسة مدرسة حب الوطن.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يكون أحرف الكلمة الأولى وينطقها أمام باقي زملائه بالفصل (عدل الإجابة إذا لزم الأمر)، وكرر الأمر مع كلمة وتلميذ آخرين، وهكذا حتى تفرغ من القول الأبائي.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا القول الأبائي في المكان المخصص بالنشاط.
- القول الأبائي: جميع دول العالم في يد الله ولكن مصر في قلب الله (البابا تواضروس الثاني).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الأبائي غيباً أمام زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- أجر معهم نقاشاً حول الدروس المستفادة من القول الأبائي وكيفية تطبيق هذه الدروس في حياتهم.

أسئلة الدرس: من هو، هي، هم؟

- استعرض معهم، عزيزي المعلم، بالتتابع أسئلة الدرس وقدم التعزيز المناسب وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- ١- الأنبا شنودة رئيس المتوحدين
- ٢- الأنبا بولا
- ٣- البابا تواضروس
- ٤- البابا شنودة الثالث
- ٥- الأقباط المسيحيين
- ٦- الكنيسة
- ٧- صلاح الدين الأيوبي



أهداف الدرس

- يميز بين النافع والضار في استخدام الأشياء.
- يتصرف بحكمة تجاه استخدام الأشياء.

القيم والمهارات

- الاستنتاج - إدارة الذات - التمييز -
- الحكمة - اتخاذ القرار

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية العصف الذهني.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

النَّطُورُ التَّكْنُولُوجِيُّ وَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ

نشاط تهيدي:

كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يَلِي قَدْ يَكُونُ نَافِعًا وَقَدْ يَكُونُ ضَارًا، هَذَا يَعُودُ إِلَى الْحِكْمَةِ فِي اسْتِخْدَامِهِ.



- 1- ناقش معلمك وزملائك في استخدام كل شيء من هذه الأشياء، ومتى يكون هذا الشيء نافعًا ومتى يكون ضارًا.
- 2- ابحث مع زملائك عن أمثلة أخرى توضح الحكمة في استخدام الأشياء.

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - 1- يتعرف ما الفضيلة الأهم بين الفضائل.
 - 2- يفسر لماذا أصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة واقعا في حياتنا اليومية.
 - 3- يستنبط ضرورة افتناء الحكمة التي بها يستطيع التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار.
 - 4- يعدد إيجابيات وسلبيات وسائل التكنولوجيا الحديثة.
 - 5- يقرر استشارة أهل الخبرة في البيت والكنيسة والمدرسة.
 - 6- يلتزم بالمبادئ المسيحية اللائقة في التواصل التكنولوجي.
 - 7- يدلل على سلوكه بتدقيق وإفراز وحكمة تجاه التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

الآية الذهبية
«كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحُلُّ لِي»، لَكِنْ لَيْسَ
كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوَفِّقُ. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ
تَحُلُّ لِي»، لَكِنْ لَا يَسْتَلْطِئُ عَلَيَّ
شَيْءٌ» (كورنثوس الأولى ١٣: ٦).



التحيئة

ذَكَرْهُمْ، عَزِيزِي الْمَعْلَمُ، بِمَا تَعَلَّمُوهُ وَهُوَ أَنَّ الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ تَنَبَأَ بِوُجُودِ كَنِيسَةٍ فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَنَّ مِصْرَ لَهَا مَكَانَةٌ فِي قَلْبِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَتَى إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ هِيرُودَسَ، وَأَنَّ الْكَنِيسَةَ الْمِصْرِيَّةَ هِيَ مَدْرَسَةُ حُبِّ الْوَطَنِ، وَأَنَّهَا أَنْجَبَتْ شَخْصِيَّاتٍ قَدَمُوا عَلَى مَدَى تَارِيخِهِمْ بَطُولَاتٍ فِي حُبِّ الْوَطَنِ، وَأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ وَطَنِي بِكُلِّ مَا أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ مَوَاهِبٍ وَإِمْكَانِيَّاتٍ.

الدرس الخامس: التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

التعمق

- استعرض مع تلاميذك صور النشاط، ثم قل لهم: إن كل شيء محيط بنا ونستخدمه قد يكون نافعًا وقد يكون ضارًا، وهذا يعود إلى الحكمة في استخدامه، وستتعلم بهذا النشاط كيف تتعامل مع الأشياء المحيطة بنا بحكمة، فهيّا بنا.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يصف أول صورة، ثم اسأله: متى يكون استخدام هذا الشيء نافعًا؟ ومتى يكون ضارًا؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها دون قيد أو شرط، وكرر الأمر مع صورة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من الصور كلها.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا في شبكة الإنترنت الدولية عن أمثلة أخرى غير الواردة بالنشاط توضح الحكمة في استخدام الأشياء، ثم يصمموا وسيلة إيضاح مناسبة ومبتكرة ليعرضوا ما توصلوا إليه أمام باقي زملائهم بالفصل، وتكرّم المجموعة الفائزة داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- أنح لهم متسعًا من الوقت؛ لكي يكتبوا الاستخدامات المفيدة والضارة.

إجابات إرشادية للمعلم

- ١- المسدس: يستخدمه الشرطي في حماية الأفراد والمنشآت من أخطار اللصوص، وفي الوقت نفسه يمكن لأي لص أن يستخدم المسدس ليهدد به الناس ويسرقهم بالإكراه.
 - ٢- المال: الله أعطانا المال لنسد احتياجاتنا وتتصدق منه على الفقراء والمساكين وعمل الخير، وفي الوقت نفسه يمكن أن يشتري به الإنسان ما يضره كالسجائر والخمر أو يُنفقه في أمور لا تعود عليه بالفائدة كالإسراف أو التبذير.
 - ٣- الدواء: يُستخدم في علاج الأمراض، ولكن إذا ما أخذنا جرعة زائدة منه يصاب الإنسان بالأمراض وقد يتوفى.
 - ٤- الموبايل: يُستخدم في التواصل مع الناس ولقضاء الخِدْمات التي نحتاج إليها ولبناء حياتنا المعرفية، وفي الوقت نفسه يمكن أن يُستخدم في أمور تسرق وقتنا ومشاعرنا وحياتنا كقضاء الوقت في اللعب فقط أو التواصل مع غرباء في أمور لا تليق؛ فيضيع الوقت ونفقد تواصلنا مع الآخرين وندخل في علاقات مدمرة.
 - ٥- القلم: يُستخدم في التعبير عن الفكر وتدوينها وتعليم نفسه والآخرين، وفي الوقت نفسه يمكن أن يُستخدم في إيذاء مشاعر الناس والتنمّر عليهم والإساءة إليهم والتشهير بهم.
 - ٦- اللسان: يُستخدم في تمجيد اسم الله وتشجيع الناس والتواصل معهم، وفي الوقت ذاته يمكن أن يُستخدم في سبهم وتهديدهم والكلام بالسوء عنهم.
- في نهاية النقاش، أخبرهم بأن موضوع درسنا اليوم يدور عن وسيلة عصرية تسلّت إلى بيوتنا وحياتنا وانشغل بها الكثيرون؛ وسيلة لها إيجابيات وسلبيات.. هيّا بنا نتعرفها ونتعرف النتائج التي أحدثتها في حياة الناس.

أهداف الدرس

- يتعرف الفضيلة الأهم بين الفضائل.
- يفسر لماذا أصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة واقعا في حياتنا اليومية.
- يستنبط ضرورة اقتناء الحكمة التي بها يستطيع التمييز بين ما هو نافع وما هو ضار.

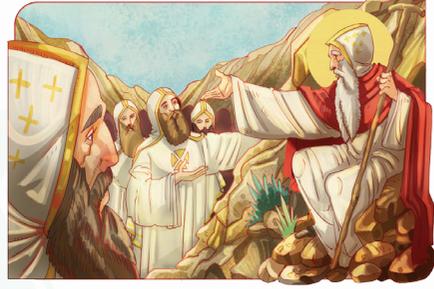
مفردات الدرس

- سَفْحُ الْجَبَلِ: أَسْفَلُ الْجَبَلِ
- الْقَلْرُومُ: اسْمُ جَبَلٍ وَمَعْنَاهُ (الْمَضِيقُ)
- أَنْطُونِيوسُ: اسْمُ شَخْصٍ وَمَعْنَاهُ (عَوْض)
- الْإِفْرَازُ: التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ النَّافِعَةِ وَالضَّارَّةِ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية العصف الذهني.

التَطَوُّرُ التَّكْنَوُلوْجِيُّ وَوَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ



مُنذُ ١٦٠٠ عام، عِنْدَ سَفْحِ جَبَلِ الْقَلْرُومِ، فِي مَنطَقَةِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، التَّفَّ الرُّهْبَانُ حَوْلَ مَعْلُومِهِمُ الْأَنْبَا «أَنْطُونِيوسُ» أَبِي الرُّهْبَانِ، وَدَارَ جَوَارُ حَوْلَ سُؤَالٍ: مَا الْفَضِيلَةُ الْأَهْمُ بَيْنَ الْفَضَائِلِ؟ قَالَ بَعْضُهُمُ الْمَحَبَّةَ وَبَعْضُهُمُ الْإِحْسَانَ: الْآخَرُ: الْهُدُوءَ.. تَعَدَّدَتْ الْإِجَابَاتُ وَأَمَّا الْأَنْبَا «أَنْطُونِيوسُ» فَكَانَ صَامِتًا. سَأَلُوهُ أُجِيرًا: وَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ يَا أَبَانَا؟ أَجَابَهُمْ: كُلُّ مَا ذَكَرْتُمُوهُ جَيِّدٌ وَتَكُنْ تُوْجِدُ فَضِيلَةً بِدُونِهَا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَمَارِسَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَضَائِلِ فَسَأَلُوهُ، مَا هِيَ؟ أَجَابَ: الْإِفْرَازُ وَالْحِكْمَةُ، هَذَا مَا حَكَاهُ الْأَسْتَاذُ «يُوحَنَّا» بِتَلَامِيذِهِ، وَدَارَ الْجَوَارُ الْتَّالِي: «دَانِيَالُ»: بِمَاذَا الْإِفْرَازُ وَالْحِكْمَةُ هُمَا الْأَهْمُ بَيْنَ الْفَضَائِلِ؟



- أَسْتَاذُ «يُوحَنَّا»: بِالْحِكْمَةِ نَفْرُزُ الْجَيِّدَ مِنَ الرَّدِيِّ وَتَخْتَارُ مَا يُنَاسِبُكَ وَتَرْفُضُ مَا لَا يُفِيدُكَ.
- أُنْدَرُو: إِذَا اقْتَنَيْتُنَا فَضِيلَةَ الْحِكْمَةِ فَسَتَرْفُضُ صَوْتَ الشَّيْطَانِ.
- أَسْتَاذُ «يُوحَنَّا»: أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ حَوْلُنَا إِذَا تَعَامَلْنَا مَعَهَا بِحِكْمَةٍ نَسْتَفِيدُ مِنْهَا، وَإِذَا تَعَامَلْنَا مَعَهَا بِعَدَمِ حِكْمَةٍ تَضُرُّنَا.
- تُونِي: مِنْ فَضْلِكَ قُلْ لَنَا أَمِئَلَةٌ.
- أَسْتَاذُ «يُوحَنَّا» يَسِيرُ فِي الْفَضْلِ بِهَدْوٍ وَتَفَكُّيرٍ عَمِيقٍ، ثُمَّ يَنْظُرُ لِبَقِيَّةِ التَّلَامِيذِ وَيُنَسِّمُ قَائِلًا: مَا رَأَيْكُمْ فِي سَبْكَةِ الْمَعْلُومَاتِ الدُّوَلِيَّةِ؟ أَرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ خِيَرَاتِكُمْ فِي التَّعَامُلِ مَعَهَا.
- مُورَا: فِي الْحِصَّةِ الْمَاضِيَةِ حَضَرْتِكَ أَعْطَيْتُنَا دَرْسَ «الْكَنِيسَةُ مَدْرَسَةٌ خَبُّ الْوَطَنِ» وَظَلَمْتِ أَنْ نَكْتُبَ بَحْثًا عَنْ شَخْصِيَّةٍ تَأَثَّرْنَا بِهَا.
- أَنَا اسْتَحْدَمْتُ سَبْكَةَ الْمَعْلُومَاتِ الدُّوَلِيَّةِ وَكْتُبْتُ بَحْثًا عَنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، وَهُوَ بَحْثٌ وَجِيبٌ، تَعَلَّمْتُ مِنْهُ دُرُوسًا كَثِيرَةً سَأَلْتُهَا فِي حَيَاتِي.



التحيئة

- قَسِّمُهُمْ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ، وَاطْلُبْ مِنْ أَفْرَادِ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ أَنْ يَبْحَثُوا، بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمْكِنَةٍ، عَنْ مَوَاقِفَ تَظْهَرُ فِيهَا الْحِكْمَةُ مِنَ الْكُتَابِ الْمَقْدُوسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ، عَلَى أَنْ يَعْضُضُوا مَا تَوَصَّلُوا إِلَيْهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ بِصُورَةٍ إِيدَاعِيَّةٍ أَمَامَ بَاقِيِ زَمَلَائِهِمْ بِالْفَصْلِ، وَثُمَّنْ مَجْهُودَاتِهِمْ وَأَتْنِ عَلَيْهِمْ.

تابع الدرس الخامس : التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

التعمق

- اطلب منهم أن ينظروا لشخصيات القصة ويقرءوا أسماءهم، ووجههم إلى الدرس.
- استعرض معهم صور الدرس واختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ (مشهد رقم ١) في القصة بصوت عالٍ وواضح (صوب القراءة إذا لزم الأمر).
- استرجع معهم ما درسوه من قبل عن سيرة الأنبا أنطونيوس، واختر أحدهم ليحكي القصة أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في السرد القصصي).
- اطلب منهم أن يُجروا حوارًا حول الحديث الذي دار بين الأنبا أنطونيوس وتلاميذه، وذلك بأن تختار منهم تلميذين يتحاوران أمام باقي زملائهما بالفصل، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، عن آيات من الكتاب المقدس عن الحكمة، على أن يعرضوا ما توصلوا إليه من آيات أمام باقي زملائهم بالفصل، وتكرّم المجموعة التي تذكر أكبر عدد من الآيات داخل الفصل بطريقة مناسبة.
- اكتب كل آية من آيات الحفظ التي توصلت إليها المجموعات في ورقة منفصلة ووزّعها عليهم، ثم اطلب من كل تلميذ أن يُعبر عن الآية التي حصل عليها بكلمة أو رسم أو تمثيل أو ترنيمة... إلخ، وبعد أن يفرغ يقدمها أمام زملائه بالفصل، وثمّن مجهوداتهم وأثنّ عليهم.
- أجر معهم نقاشًا حول سؤال: لماذا يعد الإفراز والحكمة هما الأهم بين الفضائل؟ وتلقّ إجاباتهم وتقبّلها كلها، وفي النهاية علّق قائلاً: هيّا بنا إلى القصة لتتعرف الإجابة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٢)

- استرجع معهم قصة آدم وحواء في الجنة وسماع حواء لصوت الحية، واطلب من أحدهم أن يحكي القصة أمام باقي زملائه بالفصل (ساعده في السرد القصصي)، وبعد أن يفرغ من الحكّي أسأله: كيف كان حال آدم وحواء في جنة عدن؟ وتلقّ إجابته وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، ثم أسأله مرة أخرى: وكيف كان حال آدم وحواء بعد سماعهما لصوت الشيطان؟ وتلقّ إجابته دون قيد أو شرط وعزز الصحيحة منها، وأخيرًا أسأله: ماذا كان سيحدث لو كان لدى آدم وحواء الحكمة والإفراز في الرد على كلام الحية؟ وأطلق لخيالهم العنان ليُعبروا عن فكرهم بحرية دون قيد، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي نهاية النقاش علّق قائلاً: لم يكن لدى آدم وحواء الحكمة التي يستطيعان بها أن يُميزا أن كلام الحية ليس نافعًا لهما بل يُفقدهما الحياة مع الله.
- قل لهم: بالحكمة تفرز الجيد من الرديء وتختار ما يُناسبك وترفض ما لا يفيدك، ثم اختر أحدهم واسأله: أعطنا أمثلة تعرّضت فيها لمواقف أو أشياء استخدمت فيها الحكمة في القبول أو الرفض، وأتح له متسعًا من الوقت ليُعبّر عن رأيه وفكره، وثمّن المواقف الإيجابية التي يذكرها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.
- اختر تلميذًا آخر واسأله: أعطنا أمثلة تعرّضت فيها لمواقف أو أشياء لم تستخدم فيها الحكمة، وأتح له متسعًا من الوقت ليسرد أمثلة، ثم أسأله بعد كل موقف يذكره: وماذا كانت النتيجة؟ وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي النهاية علّق قائلاً: بالحكمة ننجو من الأشياء الضارة، والتي يمكن أن تؤذينا.
- قسّمهم إلى مجموعات، يختار أفراد كل مجموعة إحدى الشخصيات المشهورة بالحكمة التي تأثروا بها من الكتاب المقدس أو تاريخ الكنيسة ويبحثون عن تاريخ حياته مستخدمين شبكة الإنترنت الدولية، ثم يكتبون سيرته في نقاط مختصرة، ثم يعرضونها أمام باقي زملائهم بالفصل.. ناقش ما يقولونه، ثم أسألهم عما تعلّموه من السيرة وكيف سيطبّقونه في حياتهم، وبعد أن تفرغ من نقاشهم علّق قائلاً: وهذه من أهم الإيجابيات للتكنولوجيا الحديثة؛ أنها مصدر مهم للمعرفة.

أهداف الدرس

- يعدد إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة.
- ينظم وقته حتى يشبع من مصادر المعرفة.
- يستشير أهل الخبرة في البيت والكنيسة والمدرسة.

مفردات الدرس

- **المُشَارَكَةُ الحَيَّةُ:** التَّوَاصُلُ الإِنْسَانِيَّ عِبْرَ الأَجْسَادِ وَلَيْسَ عِبْرَ الأَسْلَاكِ
- **صَدَاقَةُ الدَّرْدَشَةِ عِبْرَ الإِنْتَرْنِت:** شَخْصٌ يُرَاسِلُ شَخْصًا آخَرَ كِتَابَةً مِنْ دُونِ أَنْ يَرَاهُ وَهَمِيَّةً: غَيْرَ حَقِيقِيَّةٍ
- **يَحْتَلِقُونَ قِصَصًا:** يُؤَلِّفُونَ قِصَصًا غَيْرَ حَقِيقِيَّةٍ
- **مَعْلُومَاتٌ مُضَلَّلَةٌ:** مَعْلُومَاتٌ غَيْرَ حَقِيقِيَّةٍ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



- **سارة:** صديقتي سافرت خارج مضر، تكبت من أجل فراقها، اشتقت أن أراها، تواصلت معها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي صوتًا وصورًا، وقضينا معًا وقتًا جميلًا... يا له من الخبز رائع!
- **يوسف:** بالطبع خبز جميل! تعرّفت من خلاله إلى أصدقاء كثيرين لم أكن أعرفهم من قبل.
- **أستاذ «يوحنا»:** هنا تأتي أهمية الحكمة!
- **يوسف:** ماذا تقصد؟
- **أستاذ «يوحنا»:** الصدّاقَةُ الحَقِيقِيَّةُ تُبْنَى عَلَى أساسِ الثِّقَةِ والمُشَارَكَةِ الحَيَّةِ، وهذا لا يتوافر في صدّاقَةِ «الدردشة عبر الإنترنت»، كما أنّ التَّوَاصُلَ مع مَجْهُولِينَ عن طريق ذلك أو الألعاب فيه خطورة.
- **يوسف:** لماذا؟
- **أستاذ «يوحنا»:** ليس كل ما تراه يا «يوسف» على «الإنترنت» حقيقيًا؛ فقد تكون هذه الشخصيات وهمية.
- **يوسف:** وضح أكثر من فضلك!



- **أستاذ «يوحنا»:** قد يضع أشخاص كبارًا صورًا وفيديوهات مزيفة لأغراض ليست بريئة.
- **يوسف:** موضوع مطلق، بماذا تنصحننا؟
- **أستاذ «يوحنا»:** لا تتحدّث مع الغرباء، سواء في الدردشة أو الألعاب أو غيرهما... وفي حالة عدم الزّيناجك لأي شخص، اطلب المساعدة فورًا من والدك أو والدتك.
- **يوسف:** والذين أعرفهم؟
- **أستاذ «يوحنا»:** لا تشارك أي شخص أية معلومات أو صور شخصية تحضك دون موافقة أسرتك، نصيحة أخيرة يا «يوسف» لا تضغط على أي روابط مُرسلة إليك أو تحمّل ملفات أو برامج إلا عن طريق شخص كبير تثق به.



- **مزيم:** كيف ذلك؟ أليس كل ما ينشر على «الإنترنت» حقيقيًا؟
- **أستاذ «يوحنا»:** بالطبع لا... بعض الأشخاص يحتفلون قيصًا ومعلومات مُضللة يجذب الإعجاب والتعليقات بهدف تخفيف ربح، وقد يستخدمون وسائل جذب، مثل: الكرتون أو الموسيقى وغيرها.
- **مزيم:** إذن ما العمل؟
- **أستاذ «يوحنا»:** لا نصدق كل ما نقرؤه بل نتأكد من المعلومات أولًا؛ إما عن طريق المصادر الرسمية أو من شخص كبير موثوق به «أيها الأبناء، لا تصدقوا كل روح، بل امسحوا الأرواح: هل هي من الله؟» (١ يو ٤: ١).
- **ماركو:** أنا منبهت بشبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»؛ أستطيع من خلالها أن أحصل على أكبر قدر من المعلومات بكل سهولة وأقصى سرعة.
- **أستاذ «ميينا»:** شاركنا يا «ماركو» بالمعلومات التي حصلت عليها.
- **ماركو:** عرفت أن القراءة كالعضلة إذا لم تستخدمها تضمر... والآن أنا أقضي وقتًا طويلاً في القراءة، لا أريد أن تضمر عضلتي، وضحك التلاميذ.

- **ديفيد:** أنا أحب «الإنترنت»؛ لأن بها ألعابًا مبهرة.
- **أستاذ «يوحنا»:** استشير مدرّسك أو والدك أو والدتك في المواقع أو الألعاب أو البرامج التي يمكنك استخدامها، يقول معلمنا «بولس»: «فانظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء» (أفسس ٥: ١٥).



التحيّة

- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يستخرجوا من وسائل التواصل الاجتماعي خبرًا مؤسفًا أو سلبيًا كتبه أحد الأشخاص على صفحته.
- يستعرض أفراد كل مجموعة الخبر الذي حصلوا عليه أمام باقي زملائهم بالفصل.
- ناقشهم في أثر هذه الفكرة على مشاعرهم ونفسياتهم.
- في نهاية النقاش علّق قائلاً: إن الأخبار السلبية تؤدي مشاعر الإنسان وتضر بحياته، فهي تؤدي إلى حالات من الخوف والقلق والاكئاب ولذلك يجب أن نتعد عن قراءة مثل هذه الأخبار.



تابع الدرس الخامس : التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

التعمق

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٣)

- أجر معهم نقاشًا حول خطورة الدردشة مع الغرباء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واختر أحدهم واسأله: هل جرّبت أن تتواصل مع أناس لا تعرفهم؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها، ثم أسأله: ما المخاطر التي وجدتها في التواصل مع الغرباء؟ دوّن أهم المخاطر التي ذكرها على السبورة، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وفي نهاية النقاش لخصّ أهم المخاطر التي يمكن أن يقابلها التلميذ في هذه المرحلة عبر الدردشة من خلال الإنترنت، وذلك على النحو التالي:

- ١- قد تكون الشخصية التي ترسلنا غير حقيقية، يمكن أن يكون شخصًا كبيرًا ويتخفى وراء اسم طفلة صغيرة.
- ٢- قد يكون المحتوى غير لائق كأن يكون مختللاً أو مُحَرَّصًا على العنف أو به محتوى للتنمر أو قد يكون غير حقيقي أساسًا.
- ٣- التعرض لمعلومات خطيرة؛ ككيفية إيذاء النفس أو الانتحار.
- ٤- التعرض لتهديدات من قبل الآخرين.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٤)

- اختر أحدهم واسأله: هل كل صورة أو فيديو تراه لا بُدَّ أن يكون حقيقيًا؟ وتلقّ إجاباته وتقبّلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، وبعد أن تفرغ من النقاش قسّمهم إلى مجموعات واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا، بأية وسيلة ممكنة، وبعد أن يفرغوا من البحث يعرضون ما توصلوا إليه على باقي زملائهم بالفصل، وأثن على مجهوداتهم.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٥)

- استعرض معهم خبرًا غير صحيح من وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك إما كتابة على السبورة أو بأية وسيلة أخرى، ولا تقل لهم إنه صحيح بل قل: لقد قرأت هذا الخبر على أحد مواقع التواصل، وأجر معهم نقاشًا حوله، وبعد أن تفرغ اختر أحدهم وقل له إن هذا الخبر غير صحيح، بم تشعر بعدما عرفت ذلك؟ وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين، ثم علّق في النهاية قائلاً: إننا قد نتأثر بأخبار وهمية كاذبة ونتخذ موقفًا ورأيًا غير سليم بشأن بعض الأمور، ولذا يجب علينا ألا نصدق الأخبار المنتشرة على مواقع التواصل ولا بُدَّ أن نرجع إلى مصادرها الرسمية للتحقق من مدى صحتها.
- أثر معلوماتهم وقل: تعرضت مصر لـ ٥٣ ألف شائعة خلال ثلاثة أشهر وبها ١٠ ملايين حساب بأسماء مستعارة من مجموع ٦٥ مليون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي حتى الآن، وهذه الحسابات كلها تبث أخبارًا مزيفة وكاذبة.

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٦)

- قسّمهم إلى مجموعات، واطلب من أفراد كل مجموعة أن يبحثوا من خلال شبكة المعلومات الدولية عن مخاطر الألعاب الإلكترونية، وبعد أن يفرغوا يعرضون ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.
- أثر معلوماتهم عن مخاطر الألعاب الإلكترونية قائلاً: إن الاستغراق فترة طويلة أمام الألعاب الإلكترونية يسبب ما يلي:

- ١- الإصابة بالخمول.
- ٢- ضعف الذاكرة.
- ٣- ضعف التركيز.
- ٤- العزلة.
- ٥- صعوبة التواصل.
- ٦- الصداع.
- ٧- الإرهاق.
- ٨- تأثيرًا ضارًا على العينين.
- ٩- العدوانية.

١٠- ضعف التحصيل الدراسي.

أهداف الأنشطة

- يلتزم بالمبادئ المسيحية اللائقة في التواصل التكنولوجي.
- يسلك بتدقيق وإفراز وحكمة تجاه التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة.

مفردات الدرس

- مَضِيعةٌ لِلوَقْتِ: وَقْتُ بِلَا فَائِدَةٍ أَوْ ثَمَرَةٍ
- مُشْكِلَاتُ اجْتِمَاعِيَّةٍ: كَالخَوْفِ وَالْعُرْلَةِ وَالوَحْدَةَ وَالسَّلْبِيَّةِ وَعَدَمِ تَحْمُلِ الْمَسْئُولِيَّةِ
- نَقَّتَيْ: نَحْصُلُ

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية القصة.



- جيني: قَرَأْتُ أَنَّ الخُلُوسَ طويلاً أمامَ الإلِكْترونيَاتِ يُسبِّبُ انْجِنَاءَ الطَّهَرِ وَضَعْفَ النُّظَرِ وَالْعَضَلَاتِ.
- أَسْتَأْذُ «يُوحَنَّا»: حَقِيقِي جَدًّا، الخُلُوسَ طويلاً أمامَ وسائلِ التَّكْنُولُوجِيَا الخَدِيثَةِ بِدُونِ حِكْمَةٍ مَضِيعةٌ لِلوَقْتِ وَلَا يُعْطِي فُرْصَةً للقراءةِ أَوْ خِدْمَةِ الأَخْرِينِ، بَلْ تُنْعَزِلُ عَنِ الأُسْرَةِ والأَصْدِقَاءِ، وَيُسبِّبُ الإذْمَانَ أَيْضًا.
- أَسْتَأْذُ «يُوحَنَّا»: وَيُسبِّبُ الإذْمَانَ أَيْضًا.
- مِينَا (مَتَعَبِيَّةٌ): إِذْمَانُ مُرْتَبِطًا بِمَوَادِّ مُخَدَّرَةٍ أَوْ مُضَرَّةٍ؟ مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِالإلِكْترونيَاتِ وَ«الإِنْتَرْنِتِ»؟
- أَسْتَأْذُ «يُوحَنَّا»: إِذْمَانُ «الإِنْتَرْنِتِ» مَرَضُ العُضْرِ الخَدِيثِ، وَيَقَعُ فِيهِ العَدِيدُ مِمَّنْ يُسَيِّئُونَ اسْتِخْدَامَ هَذِهِ التَّكْنُولُوجِيَا وَيَضَابُونَ بِمُشْكِلَاتِ اجْتِمَاعِيَّةٍ وَنَفْسِيَّةٍ، وَيَتَعَدَّوْنَ عَمَلُ حَوْلَهُمْ مِثْلَ المُدْمُونِ تَمَامًا.
- مَرْيَمُ: نَعُودُ لِلإِجَابَةِ عَنِ سَؤَالِ «الأُنْبِيَا انطونيوسَ»: كَيْفَ نَقْتَنِي فَضِيلَةَ الحِكْمَةِ وَالإِفْرَازِ حَتَّى نَتَعَامَلَ مَعَ كُلِّ مَا نَرَاهُ أَوْ نَسْمَعُهُ؟
- أَسْتَأْذُ «يُوحَنَّا»: هُنَاكَ أَمْرَانِ: الأَوَّلُ: نَبِيْنَا أَنفُسَنَا بِمَعْرِفَةٍ كَنَسِيَّةٍ وَثقَافِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ.
- مَرْيَمُ: والثَّانِي؟
- أَسْتَأْذُ «يُوحَنَّا»: الجِيزَةُ: نَسْأَلُ أَشْخَاصًا كَيْبَارًا نَتَقَّى بِهِمْ: كَالوَالِدَيْنِ، القَسِّ، الخَادِمِ، المُدْرِسِ.
- يُوْسُفُ: مَا رَأَيْتُكَ فِي إِنْشَاءِ «جُروبِ»؟ كُلُّ مَا يُرْسَلُ مَعْلُومَاتٌ مُفِيدَةٌ وَحَضْرَتُكَ الجِيزَةُ وَسَطْنَا تُرْمِدُنَا.
- أَسْتَأْذُ «يُوحَنَّا»: سُكْرًا يَا ابْنَانِي.. نِقَاشُ جَيْبِلٍ وَاقْتِرَاحُ مُنْمَارُ.
- يُوْسُفُ: يَمْسِكُ وَرَقَةً وَقَلَمًا وَيَكْتُبُ أَرْقَامَ تَلِفُونَاتِ زَمَلَانِهِ لِإِنْشَاءِ «الجُروبِ».

هل تعلم أن:

- 1- وسائل التَّكْنُولُوجِيَا الخَدِيثَةُ صَارَتْ واقِعًا فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ وَلَا يَدُّ أَنْ نَسْتَحْدِمَهَا بِحِكْمَةٍ لِبِنَاءِ أَنفُسِنَا وَكَيْسَتِنَا وَمُجْتَمَعِنَا.
- 2- مِنْ إِبْجَائِيَّاتِ وسائلِ التَّكْنُولُوجِيَا الخَدِيثَةِ أَنَّهَا مُصَدِّرُ مَهْمٌ وَمُفِيدٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّرْفِيهِ وَالتَّوَاصُلِ الإِنْسَانِي؟
- 3- فَضِيلَةُ الحِكْمَةِ صُورِيَّةٌ لِكَيْ نَمَيِّرَ بَيْنَ الصُّوَابِ وَالخَطَا وَنَحْمِي أَنفُسَنَا مِنَ التَّأثيرَاتِ السَّلْبِيَّةِ لِلتَّكْنُولُوجِيَا الخَدِيثَةِ.
- 4- اسْتِشَارَةُ أَهْلِ الجِيزَةِ تَعْنِي الدُّخُولَ فِي المُنَاقَشَاتِ البِنَاءِ مَعَ مَنْ هُمْ أَكْثَرُ جِيزَةً وَأَكْبَرَ سِنًا، مِثْلَ الوَالِدَيْنِ وَقَسِّ الكَنِيسَةِ وَخَادِمِ مَدَارِسِ الأَخْدِ وَمُدْرِسِ الفُضْلِ، وَالإِنصَاتِ لِصَاحِبِهِمْ؟
- 5- الاسْتِزَاكُ فِي الأَنْبِيَةِ المُتَنَوِّعَةِ بِالكَنِيسَةِ وَالمُدْرَسَةِ وَكَذَلِكَ تَنْمِيَّةُ مَوَاهِبِنَا أَمْرٌ صُورِيٌّ لِلغَايَةِ: لِموَاجَهَةِ التَّأثيرَاتِ السَّلْبِيَّةِ لِلتَّكْنُولُوجِيَا؟

هيا نل:

إِهْنَا الصَّاحِبِ، يَا مَنْ أَعْطَيْتَنِي حَيَاةً جَمِيلَةً وَخَبِيعةً رَازِعَةً تُحَدِّثُ بِمَجْدِكَ.. الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ وَالقَمَرُ وَالكَوَاكِبُ وَالأَشْجَارُ وَالْبَحَارُ وَالوُزْدُ وَالْأَنْهَارُ وَالْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا تُحَدِّثُ بِمَجْدِكَ وَعَظَمَتِكَ.. يَا مَنْ جَعَلْتَنِي تَاجَ خَلِيقَتِكَ وَإِبْنَكَ المُخَيَّبِ الَّذِي قَدَيْتَهُ بِدَمِكَ الغَالِي عَلَى الصَّلِيبِ اسْبَحْكَ كَمَا يَلِيْقُ بِمَجْدِكَ كِنَايَ المَخْلُوقَاتِ، اخْمِنِي يَا رَبِّ مِنْ أَيْ شَيْءٍ يُشْغِلُنِي عَنْكَ.. هَبْنِي يَا إِلَهِي أَنْ اسْتَعْلِ التَّكْنُولُوجِيَا لِمَنْفَعَتِي وَمَنْفَعَةِ الأَخْرِينِ وَلَا تَجْعَلْهَا تُسْرِفَةً مَنِي أَحْلَى أَيَّامِ عَمْرِي وَتَحْرِمَنِي مِنَ التَّوَاصُلِ مَعَكَ لِأَرَى عَظَمَتَكَ فِي مَحَبَّتِكَ وَقِدَالِكَ لِي. آمِينَ.



التهيئة

- استعرض معهم أهم منصات التواصل الاجتماعي.
- قسمهم إلى مجموعات، على أن يقدم أفراد كل مجموعة دراسة حول الإيجابيات والسلبيات في استخدام هذه المنصات.
- يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به، وشجعهم على الحكمة في استخدام المنصات بصورة إيجابية تعود بالنفع على حياتهم ومجتمعهم.



تابع الدرس الخامس: التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

استكمل معهم القصة (مشهد رقم ٧)

- أترهم بمعلومات عن تعريف الإدمان قائلاً: «الإدمان هو الحالة الناتجة عن استعمال مواد مخدرة بصفة مستمرة؛ بحيث يصبح الإنسان معتمداً عليها نفسياً وجسدياً بل يحتاج إلى زيادة الجرعة من وقت لآخر ليحصل على الأثر نفسه دائماً».
 - اجعلهم يقارنون بين الإدمان بصفة عامة والإدمان الكمبيوتر على وجه الخصوص، اسمح لأكبر عدد منهم بالمشاركة في الإجابة، وأطلق لتفكيرهم العنان وأتح لهم متسعاً من الوقت ليُعبروا دون قيد عن آرائهم وفكرهم، وتلق إجاباتهم ودونها على السبورة، ثم ناقشهم فيها.
 - ناقشهم في القصة وأهم الدروس التي تعلموها من خلال طرح أسئلة عامة حول أحداثها وشخصياتها:
 - ١- اذكر أهم منصات وسائل التواصل الاجتماعي. ٢- ما سلبيات وإيجابيات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي؟ ٣- ما دور الحكمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي؟ ٤- ما مخاطر التواصل مع شخصيات مجهولة؟ ٥- ما الوصايا التي يجب أن أتبعها في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي؟ ٦- قارن بين إدمان المخدرات والإدمان الكمبيوتر. ٧- كيف أبني نفسي لمواجهة سلبيات ومخاطر التكنولوجيا الحديثة؟
 - في نهاية النقاش اجعلهم يتوصلون إلى أن أهم ما تعلموه هو:
 - ١- أن وسائل التكنولوجيا الحديثة صارت واقعاً في حياتنا اليومية ولا بُدَّ أن نتعامل معها بحكمة. ٢- أن وسائل التكنولوجيا الحديثة مصدر مهم ومفيد للتعليم والترفيه والتواصل الإنساني. ٣- أن اقتناء الحكمة يأتي من خلال البناء المعرفي واستشارة أهل الخبرة. ٤- أن البناء المعرفي يكون عن طريق المواظبة على الصلاة والتناول وقراءة الكتاب المقدس والكتب الروحية والثقافية. ٥- أن استشارة أهل الخبرة تعني الدخول في المناقشات البناءة مع من هم أكثر خبرةً وأكبر سنًا وموثوق بهم. ٦- أن يشاركوا في الأنشطة الكنسية والمدرسية المتنوعة؛ حتى يكون وقتي مثمرًا. ٧- أن ينمو مواهبه وأستخدمها في بناء نفسي وخدمة كنيسة ومجتمعي.
- ملاحظة:** احرص على أن يكون رد فعلك إيجابياً تجاه ردودهم، وشجّعهم على التعبير عن فكرهم وآرائهم.

طريقة حفظ آية الدرس

- الآية الذهبية: (كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الْأَشْيَاءِ تُوفِّقُ.. «كُلُّ الْأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي»، لَكِنْ لَا يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ) (كورنثوس الأولى ٦: ١٢).
- اجعلهم يقفون في صف عمودي، ثم يركع أول تلميذ ويردد أول كلمة من الآية ويليه الثاني مع ترديد الكلمة الثانية وهكذا حتى نهاية الآية، ثم يتلو أول تلميذ الآية كاملة، وكرر الأمر ليتلو التلميذ الثاني الآية كاملة وهكذا مع باقي التلاميذ؛ حتى تتأكد من أنهم جميعاً حفظوا الآية تماماً.
- استعرض المعلومات الواردة في (هل تعلم أن) بأية وسيلة يوضح مناسبة، وأجر معهم نقاشاً حول كل معلومة، وتأكد من مدى استيعابهم كل نقطة واردة بها.

هَيَّا نَضَلْ:

اكتب، عزيزي المعلم، نص الصلاة على السبورة وحرص على أن يكون الفصل هادئاً مطمئناً وكأنه في الكنيسة؛ لتهيئ لهم جوّاً روحانياً للصلاة وشكر الرب:

«إلهنا الصالح، يا مَنْ أعطيتني حياة جميلة وخليقة رائعة تحدث بمجدك.. الشمس والنجوم والقمر والكواكب والأشجار والبحار والورد والأنهار والحيوانات كلها تحدث بمجدك وعظمتك.. يا مَنْ جعلتني تاج خليقتك وابنتك المحبوب الذي فدته بدمك الغالي على الصليب أسبحك كما يليق بمجدك كباقي المخلوقات.. احمني يا رب من أي شيء يشغلني عنك.. هبني يا إلهي أن أستغل التكنولوجيا لمنفعتي ومنفعة الآخرين ولا تجعلها تسرق مني أحلى أيام عمري وتحرمي من التواصل معك لأرى عظمتك في محبتك وفدائك لي.. آمين».



أهداف الأنشطة

- يتعرف الوصايا العشر للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- يرفض السلوكيات السلبية في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.
- يتعرف منصات التواصل الاجتماعي التي تساعده في المجالات المختلفة على بناء شخصيته ومجتمعه.
- يحدد علامات الإدمان التكنولوجي.
- يقرر عدم تبني السلوك الذي يعزز الإدمان التكنولوجي.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

١ الوصايا العشر لوسائل التواصل الاجتماعي

استكمل العبارات التالية بفعل من هذه الأفعال (تضغط - تكتب - تتفاعل - تشارك - تتواصل - ابن - تصدق - تجلس - تستخدم) ليحصل على الوصايا العشر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

- ١ كل ما تقرأه أو تراه، تأكد من صدق المعلومة قبل أن تصدقها أو تردها.
- ٢ مع مجهولين عن طريق الخردشة عبر الإنترنت أو الألعاب أو أية وسيلة أخرى.
- ٣ مع أية مواقع أو برامج إلا بموافقة أهلك.
- ٤ أي شخص أية معلومات أو صوراً شخصية تخضع دون موافقة أهلك.
- ٥ على أية روابط أو تحميل ملفات أو برامج إلا عن طريق أهلك.
- ٦ وسائل التواصل الاجتماعي كديل للتفاعل الحقيقي مع أصدقائك أو أهلك.
- ٧ أي محتوى فيه سخريه أو عنف أو كراهية أو تمتر، بل نشر السلام والمحبة.
- ٨ طويلاً أمام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتضغ وقتك بدون حكمة.
- ٩ موهبتك بشاركتك في أنشطة الكنيسة والمدرسة.
- ١٠ نفسك بمعرفة كسبية وثقافية وعلمية.

٢ خدمات وتطبيقات

ساعد هؤلاء الأصدقاء ليحددوا التطبيق المناسب لاحتياجهم، وشرح لهم التطبيقات التي يحتاجون إليها:

- ١ «هيفين» تريد أن تعرف أخبار مضر والعالم، يمكنك أن تستخدم تطبيق
- ٢ «ذانيال» يجري أبحاثاً عن موضوعات علمية، يمكنك أن تستخدم تطبيق
- ٣ «بيشوي» تريد أن يتواصل مع الآخرين، يمكنك أن تستخدم تطبيق
- ٤ «ماريا» تريد أن تنشر إعلاناً، يمكنك أن تستخدم تطبيق
- ٥ «اناسيون» تريد أن تفضي وقت التسلية الروحية والثقافية، يمكنك أن تستخدم تطبيق



٣ علامات الإدمان

١- توجد ثمانين سمات (علامات) للإدمان في هذا النشاط، ضع (X) على هذه العلامات:

- ١- الجلوس ساعة كل يوم على شبكة «الإنترنت».
- ٢- تفضيل الجلوس على شبكة «الإنترنت» على الأصدقاء.
- ٣- أجلس وحدي في خبزي طوال الوقت.
- ٤- إهمال الواجبات المدرسية وضعف التحصيل الدراسي.
- ٥- أمارس لعب الكرة، إنها هوايتي المفضلة.
- ٦- إهمال الصلاة وعدم المواظبة على حضور مدارس الأحد.
- ٧- افتقاد زملائي بحضور مدارس الأحد.
- ٨- الجلوس ساعات طويلة أمام شبكة «الإنترنت».
- ٩- تفضيل الجلوس على شبكة «الإنترنت» على تناول الطعام.
- ١٠- التذمر وعدم الطاعة.
- ١١- مساعدة الأسرة في مسئوليات المنزل.
- ١٢- الشعور بالمعاناة والمزاج السيئ عند تفيد أهلك لاستخدام الهاتف.
- ١٣- الجلوس على شبكة «الإنترنت» يغذل حالتني المزاجية.

٢- قيم نفسك بعد الانتهاء من النشاط، واخصر عدد علامات الإدمان التي تنطبق عليك.
٣- إذا وجدت فيك ثلاث علامات فأكثر فانتبه لنفسك، واتخذ قراراً للتقليل من استخدام «مواقع التواصل الاجتماعي» وتعامل معها بحكمة.



التحيئة

- اختر تلميذين أحدهما يسأل الآخر حول الدرس، ثم يجيب الآخر، ثم أجر مناقشة حول الإجابة، وكرر الأمر عدة مرات مع تلميذين آخرين.
- بعد أن تفرغوا من المناقشات ادعهم لممارسة الأنشطة.

تابع الدرس الخامس: التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

نشاط (١): الوصايا العشر لوسائل التواصل الاجتماعي

الهدف:

- يتعرف الوصايا العشر للتعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي. - يرفض السلوكيات السلبية في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي.

الشرح:

- قل لهم إن استخدامنا وسائل التواصل الاجتماعي لا بُدَّ أن يكون بضوابط، وإننا في هذا النشاط سنتعرف عشر وصايا يجب أن نتبعها حتى نستفيد من هذه الوسائل ولتجنب أيضًا مخاطرها.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط (صوب له القراءة إذا لزم الأمر)، ثم يختار إحدى الكلمات الواردة حتى يستكمل العبارة (صوب له الإجابات إذا لزم الأمر)، ناقشه في مفهوم العبارة، وبعد أن تفرغوا من المناقشة اطرح نقاشًا مع باقي التلاميذ وأسألهم: ما مقترحاتكم لتطبيق مفهوم هذه العبارة عملياً؟ ودون مقترحاتهم على السبورة، وفي نهاية النقاش لخص ما ذكره من مقترحات لتطبيق ما تعلموه من العبارة وحفزهم على القيام بذلك، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليستكملوا العبارات الناقصة مُستعينين بالكلمات الواردة بالنشاط.

إجابات إرشادية للمعلم

١- تصدق	٢- تتفاعل	٣- تتواصل	٤- تشارك	٥- تضغط
٦- تستخدم	٧- تكتب	٨- تجلس	٩- نم	١٠- ابن

نشاط (٢): خدمات وتطبيقات

الهدف: يتعرف منصات التواصل الاجتماعي التي تساعده في المجالات المختلفة على بناء شخصيته ومجتمعه.

الشرح:

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، منصات التواصل الاجتماعي وأعطهم تعريفاً ومعلومات مبسطة عن استخدامات وفوائد كل منصة.
- قل لهم إن لمنصات التواصل الاجتماعي إيجابيات كثيرة إذا ما استخدمناها الاستخدام الأمثل، وإننا في هذا النشاط يجب أن نساعد أصدقاءنا على استخدام المنصة اللازمة لاحتياجاتهم؛ فهياً بنا.. اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالنشاط، ثم أسأله: ما المنصة التي تقترحها لكي تساعد «هيفين» في معرفة أخبار مصر والعالم؟ (عزز الإجابات الصحيحة)، واستكمل معهم باقي النشاط.

إجابات إرشادية للمعلم

١- مواقع إخبارية	٢- جوجل scholar	٣- واتساب - ماسنجر - فايبر
٤- فيس بوك - انستجرام	٥- قناة koogi على اليوتيوب	

نشاط (٣): علامات الإدمان

الهدف: - يحدد علامات الإدمان التكنولوجي.

الشرح:

- استعرض معهم، بأية وسيلة ممكنة، صوراً لبعض حالات الإدمان وتأثيراته المختلفة، وناقشهم في الآثار الناجمة عنه، وبعض أن تفرغ قل لهم: في نشاطنا هذا سنتعرف نوعاً آخر من الإدمان غير هذه الأنواع التي رأيناها، وهو إدمان تقع فيه دون أن تدري.. فهياً بنا إلى النشاط لتتعرف هذا الإدمان ومدى خطورته.
- قل لهم: هناك علامات تظهر على سلوك الإنسان تشير إلى أنه وقع في الإدمان التكنولوجي، وأننا في هذا النشاط سنتعرف حالة الشخص إن كان مدمناً للتكنولوجيا أم لا.. اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، ثم ناقشه في السلوك الذي تشير إليه العبارة، وتلقَّ إجاباته، وعزز الإيجابية منها وثمنها، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من العبارات كلها.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليضعوا علامة (X) أمام العبارات التي تشير للإدمان التكنولوجي.

إجابات إرشادية للمعلم: - علامات الإدمان: ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٣

أهداف الأنشطة

- يرتب أولويات حياته.
- ينظم أوقات يومه.
- يقرر أن يسهم في خدمة الكنيسة عبر وسائل التواصل.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٤ أولويات حياتي

- 1- أمامك جدول يظهر أوقات اليوم الذي يتضمّن ٢٤ ساعة. اكتب أسفل كل بند من البنود عدد الشاعات التي تقضيها.
- 2- اكتب رقمًا لكل بند بحسب الأولويات في حياتك داخل المستطيل.
- 3- من خلال يومك ضع علامة في الدائرة على الأمور التي تساعدك في اكتساب المعرفة اللازمة لمواجهة سلبيات التكنولوجيا.

				البند
وقت وسائل التواصل الاجتماعي	وقت الصلاة وقراءة الإنجيل	وقت المذاكرة	وقت المدرسة	عدد الشاعات
			٧ ساعات	
				البند
وقت القراءة الوجدية والقيامه	وقت النوم	وقت أناقش فيه الأسرة في أمور حياتي التي أواجهها في خلال اليوم	وقت الهواية	عدد الشاعات

٥ شبكة التواصل والخدمة

- 1- أعلن خادم مدارس الأحد لفضول المنزلة الابتدائية عن رحلة لخنايس الأثرية بمصر القديمة، وطلب من أعضاء الفضل أن ينظموا حملة إعلامية بهذا الأمر.



- 1- صمّم إعلانًا للرحلة في المكان المخصص بالنشاط.
- 2- اختر التطبيقات اللازمة للإعلان.

- 3- اختر الوسائل المناسبة للتواصل مع تلاميذ المنزلة الابتدائية.

التهيئة

- 1- قسمهم إلى ثلاث مجموعات، يختار أفراد كل مجموعة أكثر موقف أعجبهم بالقصة ويمثلونه.
- 2- اسأل أفراد كل مجموعة: لماذا اخترتم هذا الموقف؟ وما أكثر شيء أعجبكم فيه؟ وما الشيء الذي تعلمتموه منه؟



تابع الدرس الخامس : التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

نشاط (٤): أولويات حياتي

الهدف: - يرتب أولويات حياته.

- ينظم أوقات يومه.

الشرح:

- قل لهم: الله يقدر جميع أوقات يومنا وحاضر معنا في دراستنا ولعبنا وعلاقتنا، وفي هذا النشاط سنتعلم كيف نرتب أولوياتنا.
- استعرض معهم صور النشاط وقل لهم إن الجدول الذي أمامنا يوضح أنشطة حياتنا اليومية، وعلينا أن نضع أسفل كل بند عدد الساعات التي نقضيها في هذا النشاط بحيث تقسم على مدى اليوم (٢٤ ساعة).
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ لكي يضع كل منهم عدد الساعات أسفل كل بند.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يستعرض ما قام به أمام باقي زملائه بالفصل، وناقشه فيما يقول وساعده في ترتيب أولوياته إذا تطلب الأمر، وكرر الأمر عدة مرات مع تلاميذ آخرين.

نشاط (٥): شبكة التواصل والخدمة

الهدف: يقرر أن يسهم في خدمة الكنيسة عبر وسائل التواصل.

الشرح:

- قل لهم: أعلن خادم مدارس الأحد للمرحلة الابتدائية عن رحلة للكنائس الأثرية بمصر القديمة، وطلب من أفراد الفصل أن ينظموا حملة إعلامية لهذا الأمر؛ فهياً بنا نساعد في ذلك الأمر.
- قسّم تلاميذك إلى ثلاث مجموعات، وينظم أفراد كل مجموعة حملة إعلامية عن الرحلة وذلك من خلال ما يلي:
 - ١- تصميم إعلان للرحلة.
 - ٢- اختيار التطبيقات اللازمة للإعلان.
 - ٣- اختيار الوسائل المناسبة للتواصل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- بعد أن يفرغوا من العمل يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به على باقي زملائهم بالفصل.
- أنش على مجهوداتهم وثمن ما قاموا به.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ حتى يستكملوا النشاط ويرسموا الإعلان في المكان المخصص ويختاروا التطبيق اللازم للإعلان عن الرحلة.

أهداف الأنشطة

- يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن كيف يحفظ الإنسان نفسه من الشر المحيط به.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- العصف الذهني.

٦ أقوال الآباء

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الشَّهْمُ لِتَحْضُلَ عَلَى قَوْلِ الْقُدَيْسِ «أَنْتَانَسْيُوسَ الرَّسُولِيَّ» عَنْ كَيْفِ نَحَافِظِ عَلَى أَنْفُسِنَا مِنَ الشَّرِّ الْمُحِيطِ بِنَا:

(أ) إن أردت أن تكون نفسك فتصير ظاهراً شهيداً

(ب)

(ج) أن تكون فأحفظ باختيارك شهيداً

اكتُب القَوْلَ الآبَائِيَّ:



(القدّيس أنطاسيوس الرّسوليّ)

- ناقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاكَ فِي قَوْلِ الْقُدَيْسِ «أَنْتَانَسْيُوسَ الرَّسُولِيَّ»، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
- مُسْتَخْدِمًا آيَةَ وَسِيْلَةَ ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ حَوْلَ كَيْفِ نَحْفَظُ أَنْفُسَنَا مِنَ الشَّرِّ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَوِّبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا:

- ١- تَنْمِيَةٌ مَوَاهِبِنَا أَمْرٌ ضَرُورِيٌّ لِمُوَاجَهَةِ التَّأْثِيرَاتِ الْعَظِيمَةِ لِلتَّكْنُوْلُوجِيَا.
- ٢- وَسَائِلُ التَّكْنُوْلُوجِيَا الْحَدِيثَةُ مُضَدُّ غَيْرُهُمْ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّرْفِيهِ وَالتَّوَاصُلِ الْإِنْسَانِيَّ.
- ٣- اضْغَطْ عَلَى آيَةِ رَوَابِطٍ أَوْ حَمَلِ مَلَفَاتٍ أَوْ بَرَاوِجٍ.
- ٤- لَا تَبْنِ نَفْسَكَ بِمَعْرِفَةٍ كَنْسِيَّةٍ وَتَقَافِيَّةٍ وَعِلْمِيَّةٍ.
- ٥- ضِدِّقْ كُلَّ مَا تَقْرُؤُهُ أَوْ تَرَاهُ عَلَى وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيَّ.
- ٦- لَا يَدُّ أَنْ نَقْتَنِي الْحِكْمَةَ لِكَيْ نُمَيِّزَ الصَّوَابَ وَالْخَطَأَ وَنَحْمِي أَنْفُسَنَا مِنَ التَّأْثِيرَاتِ الْإِبْجَائِيَّةِ.
- ٧- اسْتِشَارَةُ أَهْلِ الْخُبْرَةِ تَعْنِي الدُّخُولَ فِي الْمُنَاقَشَاتِ الْهَدَامَةِ مَعَ مَنْ هُمْ أَكْثَرُ خُبْرَةً.



التحيّة

- أخبرهم بأن الكنيسة منذ نشأتها من ألفي سنة كان بها آباء قديسون شرحوا لنا الكتاب المقدس وأن أقوالهم صارت لنا مرشداً منيراً في فهمنا الكتاب.
- اطلب منهم، بأية وسيلة ممكنة، أن يستخرجوا بعض أقوال الآباء عن كيف نحافظ على أنفسنا من الشر المحيط بنا.
- بعد أن تستعرض كل ما استخرجوه من أقوال وجههم لممارسة النشاط التالي:



تابع الدرس الخامس : التطور التكنولوجي ووسائل التواصل الاجتماعي

نشاط (٦): أقوال الآباء

الهدف: يردد بفهم بعض أقوال الآباء عن كيف يحفظ الإنسان نفسه من الشر المحيط به.

الشرح:

- قل لهم إن هذا النشاط به أشكال كثيرة، كل شكل به كلمة، وإذا ما تتبعنا الأسهم ووضعنا الكلمات من الصف (أ) والصف (ج) في الصف (ب) فسنحصل على قول أبائي جميل عن القديس «أثناسيوس الرسولي» عن كيف يحفظ الإنسان نفسه من شر العالم المحيط به.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يتبع السهم من الصف (أ) ويذكر الكلمة في المربع الأول من الصف (ب)، وكرر الأمر مع كلمة وتلميذ آخرين وهكذا معهم جميعاً حتى تفرغ من القول الأبائي.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليكتبوا القول الأبائي في المكان المخصص.
- القول الأبائي: إن أردت أن تكون شهيداً فاحفظ نفسك طاهراً فتصير شهيداً باختيارك (البابا أثناسيوس الرسولي).
- اطلب من كل تلميذ أن يردد القول الأبائي غيباً أمام باقي زملائه، ثم ناقشهم جميعاً في المعاني الواردة به.
- أجر معهم نقاشاً حول الدروس المستفادة من النص وكيفية تطبيقها في حياتهم وحفزهم على العمل بذلك.

أسئلة الدرس: صوب ما تحته خط:

- استعرض معهم بالتتابع أسئلة الدرس، وقدم التعزيز المناسب، وعدل الإجابات إذا لزم الأمر.

حل إرشادي لأسئلة الدرس

- | | | |
|------------|------------|------------|
| ١- السلبية | ٢- مهم | ٣- لا نضغط |
| ٤- ابن | ٥- لا تصدق | ٦- السلبية |
| ٧- البناءة | | |



أهداف الدرس

- يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
- يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة بالمحفوظات.
- يذكر أن الموعظة على الجبل هي درة التعاليم المسيحية.
- يعدد القيم الإنسانية الواردة في نص المحفوظات.
- يطبق القيم الإنسانية التي تعلّمها من المحفوظات في حياته.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية العصف الذهني.

مَحْفُوظَات: المَوْعِظَةُ عَلَى الجَبَلِ (مَتَّى ٦ : ٢٥ - ٣٤)

تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تغزل، ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها، فإن كان غشِب الحقل الذي يُوجد اليوم ويُطْرَخُ غداً في الثُّور، يلبسه الله هكذا، أفليس بالحري جداً يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟ فلا تهتموا فانيين: ماذا نأكل؟ أو ماذا نشرب؟ أو ماذا نلبس؟ فإن هذه كلها تطلبها الأمم؛ لأن أبائكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها، لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم، فلا تهتموا للغد؛ لأن الغد يهتم بما لنفسه، يكفي اليوم شره" (مَتَّى ٦ : ٢٨ - ٣٤).

الشَّرْح

- لكن اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره، وهذه كلها تزداد لكم؛ اطلبوا أن يملك الله بالكامل على قلوبكم.. اطلبوا الامتلاء من الروح القدس الذي يقودنا للثبوت.. اطلبوا الثبوت لجميع الخطاة، وبعد ذلك نطلب الأمور الزمنية التي يعطينا الله إياها حتى لو لم نطلبها.

- يلبسه الله هكذا، أفليس بالحري جداً يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟؛ إن كان الله يفتني بالنبات الذي مصيره أن يدخل الفرن ويحرق، فمن الأولى أن يفتني الإنسان الذي هو صورة الله، إذن لا بد أن يكون لدينا إيمان برعاية الله لنا أفضل من ثياب الحقل وطيور السماء.

- فإن كان غشِب الحقل الذي يُوجد اليوم ويُطْرَخُ غداً في الثُّور، كان الخشب يضعب الخضول عليه، لذا فقد كانوا يستخدمون الحشائش الجافة والأشواك وفروع الأشجار الضعيرة وقوداً في الثُّور (الفرن).

- يكفي اليوم شره، يكفي اليوم متاعبه ومشكلاته التي تواجهنا في هذا اليوم.

- لأن أبائكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها؛ الله يعلم جميع احتياجاتنا ويعطينا إياها في الوقت المناسب.

- على أحد جبال الجليل جلس الرب يسوع وحوله تلاميذه وجمع كثير، وأخذ يعلمهم عن الطريق للملكوت، وكانت هذه هي الموعظة على الجبل.

- الموعظة على الجبل هي درة التعاليم المسيحية، ومنها خرجت جميع القيم الإنسانية النبيلة التي تغلي من شأن الإنسان وتعطي حياة أفضل.

- من الأهمية أن يحفظ كل إنسان الموعظة على الجبل عن ظهر قلب ويتدرب على السلوك بها في حياته، وأن تكون هي المنارة التي تهدي في طريق الحياة.

- وزدت الموعظة على الجبل في بشارة معلمنا متى الإنجيلي بالإصحاحات (٧-٦٠).

- ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تغزل، لماذا تهتمون بما ترتدون من ملابس، فإله أعطى نبات الرزق ملابس جميلة بألوان بديعة، كما أعطاه راحة طيبة. هذا كله دون أن تتعب في ذلك أو تغزل (تضع) ملابس لها.

- ولكن أقول لكم: إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها، كان سليمان الملك أغنى ملوك عصره وأغنى ملك في إسرائيل على مر التاريخ، وهنا الرب يسوع يقول للجموع: إن سليمان في عز مجده لم يكن يستطيع أن يرتدي ثوباً كزنايق الحقل الذي أعطاه الله إياه.

- فلا تهتموا للغد؛ لأن الغد يهتم بما لنفسه: الله هو المسئول عن طعامنا وشرابنا وملبسنا وحياتنا كلها، فلا داعي للقلق والتوتر.

التحيئة

- ذكّرهم، عزيزي المعلم، بما درسوه من قبل وهو أن وسائل التكنولوجيا الحديثة صارت واقعاً في حياتنا اليومية ولا بُدَّ أن نستخدمها بحكمة لبناء أنفسنا وكنيستنا ومجتمعنا، وأن هناك وصايا يجب أن نراعيها في استخدامنا إياها، وأن نقتني حكمة التعامل عن طريق البناء المعرفي واستشارة أهل الخبرة.



الدرس السادس: محفوظات: الموعظة على الجبل (متى ٦ : ٢٥ - ٣٤)

التعمق

- على أحد جبال الجليل جلس الرب يسوع وحوله تلاميذه وجمعٌ كثيرٌ، وأخذ يعلمهم عن الطريق للملكوت وكانت هذه هي الموعظة على الجبل.
- عرف تلاميذك أن الموعظة على الجبل هي درة التعاليم المسيحية ومنها خرجت جميع القيم الإنسانية النبيلة التي تُعلي من شأن الإنسان وتُعطي حياة أفضل.
- من الأهمية أن يحفظ كل إنسان الموعظة على الجبل عن ظهر قلب، ويتدرب على السلوك بها في حياته وتكون هي المنارة التي تهديه في طريق الحياة.
- وردت الموعظة على الجبل في بشارة معلمنا متى الإنجيلي في الإصحاحات (٥-٦-٧).
- «تَأْمَلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْزُلُ»: لماذا تهتمون بما ترتدون من ملابس، فإله أعطى نبات الزنبق أشكالاً جميلة بألوان بديعة كما أعطاه رائحة طيبة، هذا كله دون أن يتعب في ذلك أو يغزل (يصنع) ملابس له.
- «وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ وَلَا سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ كَانَ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةً مِنْهَا»: كان سليمان الملك أغنى ملوك عصره وأغنى ملك في إسرائيل على مر التاريخ، وهنا الرب يسوع يقول للجموع إن سليمان في عز مجده لم يكن يستطيع أن يرتدي ثوباً في جمال زنابق الحقل الذي أعطاه الله إياه.
- «فَإِنَّ كَانَ عَشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي النَّوْرِ»: كان الخشب يصعب الحصول عليه، ولذلك كانوا يستخدمون الحشائش الجافة والأشواك وفروع الأشجار الصغيرة وقوداً في التنور (الفرن).
- «يَلْبِسُهُ اللَّهُ هَكَذَا، أَفَلَيْسَ بِالْحَرِيِّ جِدًّا يَلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟»: إن كان الله يعتني بالنبات الذي مصيره يدخل الفرن ويحرق، فالأولى يعتني بالإنسان الذي هو صورة الله، إذن لا بُدَّ أن يكون لنا إيمان برعاية الله لنا أفضل من نبات الحقل وطيور السماء.
- «فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟»: لا تقلق بشأن الأمور المادية.
- «فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَّمُ»: الأمم هم غير اليهود (عبدة الأوثان في ذلك الوقت) وكانوا يطلبون هذه الأمور الأرضية.
- «لَأَنَّ آبَائِكُمُ السَّمَاوِيِّيِّ يَعْلَمُ أَنْكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيَّ هَذِهِ كُلُّهَا»: الله يعلم جميع احتياجاتنا ويعطينا إياها في الوقت المناسب.
- «لَكِنْ اطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ»: اطلبوا أن يملك الله بالكامل على قلوبكم، اطلبوا الامتلاء من الروح القدس الذي يقودنا للتوبة، اطلبوا التوبة لجميع الخطاة، وبعد ذلك نطلب الأمور الزمنية التي يعطينا الله إياها حتى لو لم نطلبها.
- «فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ؛ لِأَنَّ الْغَدَ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ»: الله هو المسئول عن طعامنا وشرابنا وملبسنا وحياتنا كلها، فلا داعي للقلق والتوتر.
- «يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ»: يكفي اليوم متاعبه ومشكلاته التي تواجهنا في هذا اليوم.

أهداف الدرس

- يردد بفهم بعض آيات من الموعظة على الجبل.
- يطبق الدروس المستفادة من الموعظة على الجبل.
- يتعرف بعض الأفعال الواردة في نص المحفوظات.
- يقرر تطبيق هذه الأفعال في حياته.
- يحدد بعض الرسائل الواردة في نصوص المحفوظات.

استراتيجيات التدريس

- المناقشة.
- استراتيجية العصف الذهني.

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - 1- يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل.
 - 2- يشرح معاني مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
 - 3- يذكر أن الموعظة على الجبل هي درة التعاليم المسيحية.
 - 4- يعدد القيم الإنسانية الواردة في نص المحفوظات.
 - 5- يطبق القيم الإنسانية التي تعلمها من المحفوظات في حياته.

١ افهم واخفظ

صل أنصاف الآيات حتى تكتمل، ثم رتبها كما وزدت في نص المحفوظات كما في المثال الموضح:

(ب)

١- أنكم تحتاجون إلى هذه كلها.

٢- لأن الغد يهتّم بما بنفسه.

٣- وهذه كلها تزد لكم.

٤- لأن أبكم السماوي يعلم .

(أ)

١- «اطلبوا أولا ملكوت الله وبره».

٢- فلا تهتموا بلغد .

٣- «فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل؟»

٤- «لأن أبكم السماوي يعلم .

٢ أفعال ووصايا

صل كل فعل بالعبارة المناسبة له:

(ج)

تأملوا

اطلبوا

(ب)

• ملكوت الله

• ماذا نأكل

• زنايق الحقل

(أ)

لا تهتموا

٣ ما المقصود؟
اكتب الاسم أمام كل مما يلي:

١- يظرف في الثور

٢- يهتّم بما بنفسه

٣- لا تتعب ولا تغزل

٤- يعلم احتياجاتكم

التحيّة

- قف مع تلاميذك بالفصل وصلّوا معًا بما حفظوه منذ خمس سنوات سابقة.
- ١- صلاة الشكر.
- ٢- المزمور الـ ٥٠.
- ٣- في البدء كان الكلمة (يوحنا ١: ١-١٧).
- ٤- الموعظة على الجبل.
- ٥- رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس (١: ١٣-٨).

تابع الدرس السادس: محفوظات: الموعظة على الجبل (متى ٦ : ٢٥ - ٣٤)

نشاط (١): افهم واحفظ

الهدف: - يردد بفهم آيات من الموعظة على الجبل. - يطبق الدروس المستفادة من الموعظة على الجبل.

الشرح:

- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة بالعمود (أ) وبعد أن يفرغ من ذلك أسأله: ما العبارة التي تناسبها من العمود (ب)، عدل الإجابات إذا لزم الأمر، ناقشه في مفهوم العبارة وكيف فهمها، وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز المنطقية منها، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط كله.
- اختر أحدهم وأسأله: ما الدروس المستفادة من أول عبارة؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وأسأله مرة أخرى: كيف تطبق هذه الدروس في حياتك؟ وبعد أن يُجيب شجِّعه على تطبيق ما تعلمه من دروس.
- أتح لهم متسعاً من الوقت؛ ليوصلوا العبارات من العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب).

إجابات إسترشادية للمعلم

١ - مع ٣ ٢ - مع ٢ ٣ - مع ٤ ٤ - مع ١

نشاط (٢): أفعال ووصايا

الهدف: - يتعرف بعض الأفعال الواردة في نص المحفوظات. - يقرر تطبيق هذه الأفعال في حياته.

الشرح:

- استعرض معهم الأشكال والكلمات الواردة بالنشاط.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول كلمة في الشكل بالعمودين (أ)، (ج)، ثم أسأله عن العبارة المناسبة لها من عبارات (العمود ب)، عدل الإجابات إذا لزم الأمر، وكرر الأمر مع بقية الكلمات وتلاميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط كله.
- اختر أحدهم وأسأله عن الدروس المستفادة من أول عبارة، وتلقَّ إجاباته ودوَّنها كلها على السبورة، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين، وبعد أن تفرغ من النقاش لخص ما قالوه وحفزهم على تطبيقه في حياتهم.

إجابات إسترشادية للمعلم

- لا تهتموا ماذا نأكل - تأملوا زنايق الحقل - اطلبوا ملكوت الله

نشاط (٣): ما المقصود؟

الهدف: يحدد بعض الرسائل الواردة في نصوص المحفوظات.

الشرح:

- قل لهم: في هذا النشاط عبارات وردت في النص، كل عبارة تشير إلى شيء... هياً بنا نكتشفه.
- اختر أحدهم واطلب منه أن يقرأ أول عبارة، ثم أسأله: إلام تشير هذه العبارة؟ وتلقَّ إجاباته وتقبَّلها كلها وعزز الصحة منها، ثم أسأله مرة أخرى: ما مفهوم العبارة؟ واطلب منه أن يشرح العبارة كما تعلمها من الدرس أمام باقي زملائه بالفصل، وكرر الأمر مع عبارة وتلميذ آخرين حتى تفرغ من النشاط كله.

إجابات إسترشادية للمعلم

١ - يطرح في التنور (عشب الحقل) ٢ - يهتم بما لنفسه (الغد)
٣ - لا تتعب ولا تغزل (زنايق الحقل) ٤ - يعلم احتياجاتكم (أباكم السماوي)



التقويم التكويني



١ ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ) تابوث العهد يصتوي على (عضا هازون - لوصي الشريعة - قنسط المن - كل ما سبق)
- ب) وسائل التكنولوجيا الحديثة مصدر مهم (للتعليم - للتزفيه - للتواصل الإنساني - لكل ما سبق).
- ج) ظهر السيد المسيح بمجد عظيم على جبل التجلي حتى لا يهتز إيمان التلاميذ وقت (الصليب - الصعود - المجيء الثاني - كل ما سبق).
- د) كانت مشكلة أصحاب عرس قانا الجليل هي أن (الماء - الزيت - الخمر - كل ما سبق) نفذت منهم.



٢ ضع علامة (✓) أو (x) أمام العبارات الآتية:

- أ) حول الرب يسوع الماء إلى زيت بسُلطان لاهوته في عرس قانا الجليل. ()
- ب) خيمة الاجتماع مثل الكنيسة صورة السماء على الأرض. ()
- ج) السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة. ()
- د) صدق كل ما تفرؤه أو تراه على وسائل التواصل الاجتماعي. ()



٣ أكمل ما يلي:

- أ) «اطلبوا أولاً ملكوت الله وبيده وهذه كلها لكم». (متى ٦:٢٤)
- ب) «فليضع هكذا قدام الناس، لكي يروا الحسنه». (متى ٥:١٦)
- ج) «قالت أمه : «مهما قال لكم». (يوحنا ٥:٢)
- د) «هذا هو ابني الذي به له اسمعوا». (متى ١٧:٥)



التقييم التكويني

نشاط (١): ضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- الإجابة: (أ) كل ما سبق. (ب) كل ما سبق. (ج) الصلب. (د) الخمر.

نشاط (٢): ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- الإجابة: (أ) X (ب) ✓ (ج) ✓ (د) X

الدمج في نشاطي (١، ٢)

أساليب دعم الدمج التعليمي	أيقونات الدمج
<ul style="list-style-type: none"> - يطلب المعلم من التلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يقرأ المعلم السؤال بهدوء وببطء. - يطلب المعلم من التلميذ أن يستجيب استجابة شفوية (التحدث) أو غير شفوية (الإشارة)؛ حتى يتأكد من مدى فهمه الصحيح. - يكمل المعلم باقي الأسئلة بطريقة العرض والاستجابة نفسها. - يكرر المعلم سؤاله ويتحدث بهدوء وببطء وبصوت عالٍ بعض الشيء إذا استدعى الأمر. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» شخص يقرأ النصوص / أسئلة الاختبار. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفوية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات. 	

نشاط (٣): أكمل ما يلي:

- الإجابة: (أ) تزرع - تحصد - تجمع (ب) نوركم - أعمالكم (ج) للخدام - فافعلوه (د) الحبيب - سررت

الدمج في نشاط (٣)

أساليب دعم الدمج التعليمي	أيقونات الدمج
<ul style="list-style-type: none"> - يُذكّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمْل بسيطة أو كلمات. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء باقي الأسئلة. - يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفوية (التحدث) أو غير شفوية (الإشارة). - ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢). 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر. - يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» وهو شخص يقرأ النصوص / أسئلة الاختبار. 	
<ul style="list-style-type: none"> - يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب. - يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفوية عن السؤال. - يقدم المعلم للتلميذ اختيارات، مستخدمًا البطاقات. 	

٤ مَنْ هُوَ / هِيَ / هُمَا / هُمْ؟

أ رَفَضُوا الاِخْتِلَالَ بِجَمِيعِ صُورِهِ وَأَسْهَمُوا فِي بِنَاءِ تَنْمِيَةِ الْوَطَنِ.

ب بَابَا الْعَرَبِ

ج ظَهَرَ مَعَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى جَبَلِ التَّجَلِّي.

د اتَّجَأَتْ إِلَى الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَحُلَّ مُشْكِلةُ أَصْحَابِ عَرَسِ قَانَا الْجَلِيلِ.

٥ مِنَ الْوَصَايَا الَّتِي يَجِبُ أَنْ اتَّبَعَهَا فِي التَّعَامُلِ مَعَ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ:

٦ اكَتَبْ بَعْضَ الْأَلْقَابِ الَّتِي قَالَهَا السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَنِ نَفْسِهِ:

أ

ب

ج

د



٧ اكَتَبِ الْأَقْسَامَ الرَّئِيسَةَ لِخَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ:

أ

ب

ج

د



نشاط (٤): من هو / هي / هما / هم؟

الإجابة:

- (أ) الشعب القبطي .
(ب) اللواء زكي باقي يوسف .
(ج) موسى وإيليا .
(د) مريم العذراء .

نشاط (٥): من الوصايا التي يجب أن أتبعها في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة:

الإجابة:

- ١- لا تصدق كل ما تقرأه أو تراه، تأكد من صدق المعلومة قبل أن تصدقها أو ترؤجها.
- ٢- لا تتفاعل مع مجهولين عن طريق الدردشة عبر الإنترنت أو الألعاب أو أية وسيلة أخرى.
- ٣- لا تشارك أي شخص أية معلومات أو صور شخصية تخصك دون موافقة أسرتك.
- ٤- لا تضغط على أية روابط أو تُحمّل ملفات أو برامج إلا عن طريق أسرتك.

نشاط (٦): اكتب بعض الألقاب التي قالها السيد المسيح عن نفسه:

الإجابة:

- (أ) القيامة والحياة
(ب) الأول والآخر
(ج) الراعي الصالح
(د) الطريق والحق والحياة

نشاط (٧): اكتب الأقسام الرئيسية لخيمة الاجتماع:

الإجابة:

- (أ) الدار الخارجية
(ب) القدس
(ج) الحجاب
(د) قدس الأقداس

الدمج في الأنشطة (٤، ٥، ٦، ٧)

أيقونات الدمج	أساليب دعم الدمج التعليمي
	<ul style="list-style-type: none">- يُدكّر المعلم تلاميذه بما جاء في الدروس السابقة.- يطلب المعلم من كل تلميذ أن يعيد سرد الأحداث والمفاهيم وما تعلمه من خلال جُمْل بسيطة أو كلمات.- يطلب المعلم من كل تلميذ أن ينظر للسؤال رقم (١) مع إخفاء باقي الأسئلة.- يطلب المعلم من كل تلميذ أن يستجيب استجابة شفوية (التحدث) أو غير شفوية (الإشارة).- ينتقل المعلم للسؤال رقم (٢).
	<ul style="list-style-type: none">- يسمح المعلم للتلميذ باستخدام نص مكتوب بحجم طباعة أكبر.- يسمح المعلم للتلميذ بالاستعانة بـ«قارئ مخصص» وهو شخص يقرأ النصوص/ أسئلة الاختبار.
	<ul style="list-style-type: none">- يسمح المعلم بمساعدة الأقران للتلميذ من خلال كتابة الرد الشفهي داخل الكتاب.- يطلب المعلم من التلميذ أن يجيب إجابة شفوية عن السؤال.- يتيح المعلم للتلميذ متسعاً من الوقت؛ ليجيب عن الأنشطة.



المَشْرُوعُ

نَدْوَةٌ بِعُنْوَانٍ: حُسْنُ اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ

١ اسْتَدْرِجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْحِكْمَةِ فِي اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا:

.....

.....

٢ مُسْتَحْدِمًا شَبَكَةَ «الْإِنْتَرْنِت» اسْتَدْرِجْ مَوَاقِفَ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ لِشَخْصِيَّاتٍ لَمْ يَتَأَثَّرُوا بِالشَّرِّ الْمُحِيطِ بِهِمْ بِالْبَيْئَةِ الَّتِي يَعْشُونَ فِيهَا:

.....

.....

٣ اجْمَعْ صُورًا وَفِيدْيُوهِاتٍ تَشْرُحُ إِجَابِيَّاتٍ وَسَلْبِيَّاتِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ:

.....

.....

.....

.....



المشروع

- **ندوة بعنوان:** حسن استخدام التكنولوجيا الحديثة
- **أهداف المشروع:** إبراز كيفية التعامل مع التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي بحكمة؛ لبناء نفسه وأسرته ومجتمعه.
- **الأدوات المستخدمة:** حاسوب، طباعة، بعض الخامات المتوافرة بالبيئة كأشكال دائرية بلاستيكية، الكرتون، كتب، مجلات، قصص مصورة.

1 استخرج من الكتاب المقدس آيات تدل على الحكمة في استخدام التكنولوجيا:

- قبل البدء في المشروع، يضع المعلم مع تلاميذه قواعد عامة يتم اتباعها في عمل المشروعات طيلة العام الدراسي كما هو موضح.
- يطلب منهم المعلم أن يعملوا في مجموعات من أربعة أفراد، ويبدءوا العمل معاً في المشروع حتى استكماله.
- يوضح لهم المعلم أن مشروع هذا المحور هو عمل ندوة عن الحكمة في استخدام التكنولوجيا، وأن لهم الحرية في طريقة إدارتها والاتفاق على وسائل الإيضاح التي يجب أن يستخدموها فيها.
- يجب عليهم أن يتفوقوا فيما بينهم على كيفية اتخاذ القرار في جميع مراحل المشروع، وذلك بالتصويت على القرارات كلها، والاقترح الذي ينال أغلبية الأصوات يتم تنفيذه.
- يناقش التلاميذ في مجموعاتهم القيم الحاكمة في استخدام التكنولوجيا، ويختار كل منهم قيمة يبحث عن الآيات التي تدل عليها بالكتاب المقدس.
- يدون كل تلميذ الآية/ الآيات التي استخرجها في المكان المخصص لها.

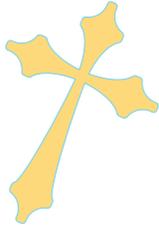
2 مستخدمًا شبكة «الإنترنت»، استخرج مواقف من الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة لشخصيات لم يتأثروا بالشر المحيط بهم بالبيئة التي يعيشون فيها:

- يطلب منهم المعلم أن يناقشوا شخصيات المواقف التي درسوها بالمحور، ويختار كل منهم موقفاً يوضح فيها كيف لم يتأثر بالشر المحيط به بالبيئة التي يعيش فيها.
- يوضح المعلم أن كل تلميذ عليه كتابة معلومات كافية عن هذا الموقف، وكيف تمثل هذه القيمة، ولِمَ اختارها هي تحديداً.
- يشجعهم المعلم على استخدام مصادر متنوعة؛ ككتاب التلميذ والإنترنت لاستخراج معلومات عن الشخصية التي وقع اختيارهم عليها.
- يوضح لهم أيضاً أن استخدام الصور سواء تلك التي يرسمونها أو المتاحة على الإنترنت تساعد القارئ على فهم المعلومات وتذكرها.

3 اجمع صوراً وفيديوهات تشرح إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة:

- يطلب المعلم من التلاميذ أن يبحثوا عن صور وفيديوهات تصلح للعرض والمشاركة داخل الفصل عن استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، موضحين آثارها الإيجابية والسلبية على السواء.
- يشجعهم المعلم على توزيع المهام داخل المجموعة ويقدم لهم المساعدة عند الحاجة؛ بإبداء رأيه في الصور والفيديوهات المقترحة.

٤ صَمِّمْ مُلَصَقًا إِعْلَامِيًّا عَنِ حُسْنِ اسْتِخْدَامِ التَّكْنُولُوجِيَا الْحَدِيثَةِ.



٥ حَدِّدْ مَنَصَّاتٍ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ اللِّجْمَاعِيِّ الَّتِي سَوْفَ تَسْتُخْدِمُهَا.

٦ شَارِكْ زَمَلَاءَكَ فِي الْفَضْلِ الْإِطَارِ الْأَسَاسِيِّ لِلنُّدُوةِ وَأَسَالِيبِ إِدَارَتِهَا.





٤ صمم ملصقاً إعلامياً عن حسن استخدام التكنولوجيا الحديثة.

- يتيح لهم المعلم متسعاً من الوقت؛ ليصمموا ملصقاً يوضح القيم اللازمة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- يناقشهم المعلم في كيفية تطبيق هذه القيم بحياتهم.
- يكتب كل تلميذ موقفاً من حياته الشخصية، موضعاً الموقف والمشاركين فيه، وماذا استفاد من تطبيق هذه القيمة في حياته.



٥ حدد منصات وسائل التواصل الاجتماعي التي سوف تستخدمها.

- يتيح لهم المعلم متسعاً من الوقت؛ حتى يختاروا منصات التواصل الاجتماعي اللازمة للإعلان عن الندوة.



٦ شارك زملاءك في الفصل الإطار الأساسي للندوة وأساليب إدارتها.

- قبل أن يبدأ التلاميذ في تنفيذ المشروع، يستعرض معهم المعلم الشروط والنقاط المهمة التي يجب أن تتوفر في المشروع لإنجاحه.
- المعيار الأول هو صحة المعلومات ودقتها، فيجب على أفراد كل مجموعة أن يتأكدوا من المعلومات المكتوبة وألا يكتبوا أية معلومة دون التأكد من صحتها ومصدرها، فالشبكة العنكبوتية بها العديد من المعلومات المغلوطة والناقصة وعلينا أن نتحرى الدقة.
- المعيار الثاني هو وضوح الوسيلة، فتكون واضحة الهدف ومرتببة ترتيباً يساعد على فهم ما بها.
- المعيار الثالث هو أن تكون الوسيلة جذابة ومبدعة، فاختيار وسيلة العرض عنصر جذب وإيضاح.
- المعيار الأخير وهو صحة اللغة، من خلال استخدام قواعد لغوية سليمة وإملاء صحيحة.
- يتأكد المعلم من أن أفراد كل مجموعة يفهمون المطلوب منهم بدقة قبل البدء في تنفيذ المشروع.
- بعدما يفرغون من المشروع يجلس المعلم مع كل مجموعة على حدة، ويناقش أفرادها فيما يفعلونه، ويتأكد من تطبيق جميع المعايير والشروط المطلوبة.
- بعد هذه المناقشة يضيف التلاميذ أي نقص وتعديل أي خطأ، ثم يعرض أفراد كل مجموعة ما قاموا به أمام باقي زملائهم بالفصل.



تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكّن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأك بها تلاميذك اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتك اليوم؟ وماذا تفعل حتى تتغلب عليها؟	





تقييم أداء

- يُعد تقييم الأداء من الخطوات المهمة في العملية التعليمية؛ حيث يتيح للمعلم جمع وتسجيل وتحليل كل ما تم بالدرس، ومدى استجابة التلاميذ وتفاعلهم معه.. هذا النوع من الوعي بالذات من المهارات الأساسية التي تمكن المعلم من تطوير الذات ودعم التلميذ نحو إنجاز أفضل، وإليك - عزيزي المعلم - بعض الأسئلة لمساعدتك على تحقيق هذا الهدف، فأجب عنها بتمعن بعد كل درس، علمًا بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو غير صحيحة.

كيف سار العمل في الفصل اليوم؟		
	الدرس	
	ما الذي تم تدريسه بشكل جيد؟	
تفكير	ما أفضل لحظاتك - كمعلم - اليوم؟ ما شعورك؟	
تأثير	هل تحققت الأهداف الأكاديمية والسلوكية الخاصة بدرس اليوم؟	
تعميق	ما الملاحظات أو الكلمات التي فاجأك بها تلاميذك اليوم؟	
تمكين	ما التحديات التي واجهتك اليوم؟ وماذا تفعل حتى تتغلب عليها؟	



ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي،
والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعّالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

جميع الحقوق محفوظة © 2022 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع: ٢٠٢٢ / ؟؟؟؟

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ × ٢٧,٥ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٠٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٢١٢ صفحة بالغلاف	٢٦,٥ ملزمة



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر

نهضة مصر
للنشر